حديث هشام بن عمار

تحقيق وتعليق

الدكتور عبد الله بن وكيل الشيخ
الأستاذ المشارك بكلية أصول الدين
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - بالرياض

دار إشبيليا
للنشر والتوزيع

الطبعَة الأولى

١٤١٩هـ - ١٩٩٩م

ح دار اشبيليا للنشر والتوزيع ، ١٤١٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الشيخ ، عبدالله بن وكيل

حديث هشام بن عمار - الرياض .

٣٣٦ ص ؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك : ٩ - ٤٥ - ٧٢٧ - ٩٩٦٠

١- الحديث - مسانيد ٢- الحديث - تخريج

أ- العنوان

ديوي ٢٣٧,١ ١٩/١٤٤٢

رقم الايداع ١٩/١٤٤٢

ردمك : ٩ - ٤٥ - ٧٢٧ - ٩٩٦٠

دار إشبيليا للنشر والتوزيع المملكة العربية السعودية - ص.ب: ١٣٣٧١ - الرياض: ١١٤٩٣

هاتف: ٤٧٩٤٣٥٤ - ٤٧٤٢٤٥٨ - فاكس: ٤٧٧٣٩٥٩

حَدِيثُ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله، وصحبه، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن أجل ما صُرفت فيه الجهود ، وبُذلت فيه الأوقات مايخدم علوم الشريعة كتاباً وسنةً، ومن ذلك كتابة حديث النبي ﷺ، ودراسة طرقه، وتمحيص رواياته، والحكم عليها، بمقتضى القواعد التي اصطلح عليها علماء هذا الشأن في مدوناتهم المشهورة.

ولئن كانت كتب الحديث المشهورة قد نالت عناية كبيرة من حيث تحقيقها، وخدمتها من جوانب الصناعة الحديثية، ومن حيث الإخراج المناسب، فإن هناك أجزاءً حديثية لازالت حبيسة المكتبات العامة ، والمكتبات الخاصة، تنتظر الإخراج إلى النور كي يستفيد منها علماء الحديث وطلابه، ومن تلك الكنوز جزء حديثي فيه روايات جمعها هشام بن عمار السلمي عن شيخه سعيد بن يحيى اللخمي المعروف بسعدان، فأحببت أن يظهر هذا الجزء الحديثي للوجود لتحصيل الفوائد التي يبتغيها المتخصصون في هذا الفن، والله أسأل أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يكتب لنا به أجر المشاركة في خدمة سنة المصطفى ﷺ؛ إنه سميع مجيب.

وأحببت قبل الشروع في تحقيق هذا الجزء أن أمهد له بجملة مباحث أراها ضرورية:

المبحث الأول : ترجمة هشام بن عمار

اسمه ونسبه:

هو هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي، ويقال: الظفري، أبوالوليد الدمشقي، خطيب المسجد الجامع بدمشق.

ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة، ذكر ذلك عنه الباغندي، ومات بدمشق سنة خمس وأربعين ومائتين، وقد ذكر ذلك البخاري، وأبو بكر محمد بن خريم، وأبوزرعة الدمشقي، والحسن بن محمد بن بكار بن بلال، وعمرو بن دحيم، ومحمد بن صالح بن أبي عصمة وآخرون، وقيل: مات في سنة ست وأربعين ومائتين، وما عليه الجماعة مقدم؛ وبخاصة وأن فيهم من هو تلميذ له كالبخاري، ومن هو بلديه كأبي زرعة، وبلدي الرجل أعرف به.

شيوخه وتلاميذه :

ابتدأ هشام بن عمار في طلب العلم وهو صغير، وكان ابتداء طلبه العلم وهو حدث ، قبل السبعين والمائة، وفيها قرأ على أيوب بن تميم، وعلى الوليد بن مسلم، فحصل له بسبب ذلك كثرة في الشيوخ، وقد عد المزي منهم في التهذيب أربعة وثمانين شيخاً، وليس هذا على سبيل الحصر، كما هو معروف، وسأذكر منهم جملة من المشهورين ليعرف مقام هشام بن عمار في طلب العلم والحرص على أخذ الحديث؛ فمن أولئك:

إسماعيل بن عياش ، وبقية بن الوليد، وحفص بن سليمان القاري، وسعدان بن يحيى اللخمي الذي جمع بعض مروياته عنه في هذا الجزء، وسفيان بن عيينة، وعبدالعزيز بن محمد الدراوردي، وأبوه عمار بن نصير السلمي، ومالك بن أنس، ومروان بن معاوية الفزاري، والوليد بن مسلم.

وأخذ عن هشام جماعة كثيرون، ذكر المزي منهم في التهذيب ستة وسبعين، وليس ذلك على سبيل الحصر. كما هو معروف ، فمن أولئك:

البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجة، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، وبقي بن مخلد الأندلسي، وزكريا بن يحيى الساجي، وعبدالله بن عتاب ابن الزفتي؛ راوي هذا الجزء عنه، وأبو زرعة الدمشقي، وأبو زرعة الرازي، وأبوعبيد القاسم بن سلام -ومات قبله-، ومحمد بن شعيب بن شابور، وهو من شيوخه، وأبو

الوليد الأزرقي المكي، ومحمد بن وضاح القرطبي، ويحيى بن معين، ويعقوب بن سفيان الفارسي، وآخرون.

والناظر في أسماء الآخذين عنه يجد فيهم كثيراً من الأئمة الأعلام، من مختلف البلدان، من أقصى المشرق إلى أقصى المغرب، وفي ذلك ما فيه من الدلالة على قبول حديثه كما سيأتي إن شاء الله.

مكانته العلمية:

وقع اختلاف بين أهل العلم في حال هشام بن عمار؛ فوثقه قوم، وتكلم فيه آخرون، وسأذكر كلام الموثقين أولاً، ثم أتبعه بكلام الجارحين، ثم ما أراه راجحاً في حقه.

الموثقون:

قال معاوية بن صالح، وإبراهيم بن الجنيد، عن يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم الرازي، وأبو داود، عن يحيى بن معين: كيِّس؛ زاد أبو حاتم: كيِّس، وقال العجلي: صدوق[١]، وقال في موضع آخر: صدوق، وقال النسائي: لابأس به، وقال الدارقطني: صدوق كبير المحل، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال عبدان بن أحمد الجواليقي عن هشام بن عمار: ما أعدت خطبة منذ عشرين سنة، وقال في موضع آخر: ما كان في الدنيا مثله، وقال أبو القاسم بن الفرات، عن أبي علي أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني المقرئ: لما توفي أيوب بن تميم في سنة بضع وتسعين ومائة رجعت الإمامة حينئذ إلى رجلين؛ أحدهما مشتهر بالقراءة، والضبط، تلاوة ورواية؛ وهو عبدالله بن ذكوان، فأتم الناس به بعد أيوب، والآخر مشتهر بالنقل، والفصاحة، والرواية، والعلم، والدراية؛ وهو هشام بن عمار، وكان خطيباً بدمشق، وقد رزق كبر السن، وصحة العقل، والرأي؛ فارتحل الناس إليه في نقل القراءة، وأخبار الرسول ﷺ ... فلما توفي

---

(١) هكذا في ثقات العجلي، وقال المزي في تهذيبه: قال العجلي: ثقة.

عبدالله بن ذكوان في سنة اثنتين وأربعين ومائتين، اجتمع الناس على إمامة هشام بن عمار في القراءة والنقل، وتوفي بعده بثلاث سنين، في سنة خمس وأربعين ومائتين. وقال الذهبي في السير: الإمام الحافظ العلامة المقرئ، عالم أهل الشام.

الجارحون:

تكلم بعض أهل العلم في هشام بن عمار بأمور حاصلها عائد إلى الأمور التالية :

١- الغلط، وقبول التلقين؛ قال أبو داود: سليمان ابن بنت شرحبيل أبو أيوب خير منه، هشام حدث بأرجح من أربعمائة حديث ليس لها أصل، مسندة كلها، كان فضلك يدور على أحاديث أبي مسهر وغيره، يلقنها هشاماً، ويقول هشام: حدثني[١]، قد روي؛ فلا أبالي من حمل الخطأ، وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: هشام بن عمار لما كبر تغير؛ فكل ما دفع إليه قرأه، وكلما لقن تلقن، وكان قديماً أصح، كان يقرأ من كتابه، وسئل عنه أبي، فقال: صدوق، وقال أبو بكر الإسماعيلي، عن عبدالله بن محمد بن سيار(الفرهياني): كان هشام ابن عمار يلقن، وكان يلقن كل شيء، ما كان من حديثه، وكان يقول: أنا قد أخرجت هذه الأحاديث صحاحاً، وقال الله تعالى: ﴿**فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه**﴾[٢]، ثم قال لي بعد ساعة: إن كنت تشتهي أن تعلم فأدخل إسناداً في شيء، ... وكان يقول -وذاك أني قلت له: إن كنت تحفظ فحدث، وإن كنت لاتحفظ فلا تلقن مايلقن-، فاختلط[٣] من

---

(١) هكذا في تهذيب الكمال والسير ، وفي تذهيب التهذيب للذهبي وتهذيب التهذيب لابن حجر : حديثي؛ أي هذا حديثي ، ولعل هذا أقرب إلى الصواب.

(٢) سورة البقرة آية ١٨١.

(٣) هكذا جاءت هذه العبارة في تهذيب التهذيب ، والسير ، ولعلها تصحفت وأن أصلها فاغتاظ من ذاك.

ذاك، وقال: أنا أعرف هذه الأحاديث. فتفقدت الأسانيد التي فيها قليل اضطراب فجعلت أسأله عنها، فكان يمر فيها يعرفها[1].

٢- أخذ الأجرة على التحديث ؛ قال صالح بن محمد جزرة: كان هشام بن عمار يأخذ على الحديث، ولا يحدث ما لم يأخذ، وقال أيضاً: كنت شارطت هشاماً أن أقرأ عليه بانتخابي ورقة، فكنت آخذ الكاغد الفرعوني، وأكتب مقرمطاً، فكان إذا جاء الليل أقرأ عليه إلى أن يصلي العتمة؛ فإذا صلى العتمة يقعد، وأقرأ عليه فيقول: يا صالح، ليس هذه ورقة، هذه شقة. وذكر مثل ذلك عبدالله بن محمد بن سيار، وابن وارة.

٣- قال أبو بكر المروذي: ذكر أحمد بن حنبل هشام بن عمار؛ فقال: طياش خفيف.

الموازنة:

هذا حاصل ما قيل في هشام بن عمار، ويمكن الإجابة عن كل ذلك بما يدفع الجرح بالكلية، أو يخففه؛ أما الاختلاط والغلط فثابت؛ إذ لا موجب لرده، وقد أثبته من مر ذكرهم، وأبو داود، وأبو حاتم من تلاميذ هشام ، لكن ذلك لم يكثر كثرة توجب رد حديثه بالكلية؛ فهشام من المكثرين في الرواية؛ قال أبوزرعة الرازي: من فاته هشام بن عمار، يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث، ولذلك قال فيه أبو حاتم: صدوق، ثم إن هذا إنما حصل له عند الكبر، وهذا الجزء الحديثي من رواية عبدالله بن عتاب، وقد توفي سنة عشرين وثلاثمائة؛ أي قبل موت هشام بن عمار باثنتين وعشرين سنة، فيغلب على الظن أنه كان قبل الاختلاط، ثم هو جزء يظهر أن هشاماً كتبه أو أملاه، وإنما تكلم فيما يرويه من حفظه.

---

(١) ثبتت كلمة يعرفها في تهذيب الكمال والسير ، ولم تذكر في تهذيب التهذيب ولعل الصواب حذفها أو أن صواب العبارة : لايعرفها ؛ لأنه لو كان يعرفها لما كان به بأس ولما تجرأ أحد على تلقينه ، ثم إن سياق الكلام يدل على أن ابن سيار أراد أن يختبره بما هو أسهل ليعرف هل يقبل التلقين أو لا .

وأما أخذ الأجرة على التحديث فليس مما يرد به حديث الراوي، وإن كان الأولى التورع عن ذلك، وبخاصة في حق من يكون له كسب يغنيه عن ذلك؛ قال الذهبي في السير: العجب من هذا الإمام مع جلالته؛ كيف فعل هذا، ولم يكن محتاجاً، وله اجتهاده.

وأما قول الإمام أحمد: طياش خفيف، فذلك -كما قال الذهبي -لما بلغه عنه أنه قال في خطبته: الحمد لله الذي تجلى لخلقه بخلقه، قال الذهبي: فهذه الكلمة لا ينبغي إطلاقها وإن كان لها معنى صحيحاً، لكن يحتج بها الحلولي والاتحادي. وما بلغنا أنه سبحانه وتعالى تجلى لشيء إلا بجبل الطور فصيره دكاً، وفي تجليه لنبينا ﷺ اختلاف؛ أنكرته عائشة، وأثبته ابن عباس، وبكل حال كلام الأقران بعضهم في بعض يحتمل، وطيه أولى من بثه؛ إلا أن يتفق المتعاصرون على جرح شيخ، فيعتمد قولهم.

وقال المروذي في كتاب القصص: ورد علينا كتاب من دمشق: سل لنا أبا عبدالله فإن هشاماً قال: لفظ جبريل عليه السلام، ومحمد ﷺ بالقرآن مخلوق، فسألت أبا عبدالله فقال: أعرفه طياشاً، لم يجترئ الكرابيسي أن يذكر جبريل، ولا محمداً، هذا قد تجهم، في كلام غير هذا.

قال الذهبي: قلت: كان الإمام أحمد يسد الكلام في هذا الباب، ولايجوزه، وكذلك كان يُبَدِّع من يقول: لفظي بالقرآن مخلوق، ويضلل من يقول: لفظي بالقرآن قديم، ويكفر من يقول: القرآن مخلوق، بل يقول: القرآن كلام الله، غير مخلوق، وينهى عن الخوض في مسألة اللفظ، ولا ريب أن تلفظنا بالقرآن، من كسبنا، والقرآن الملفوظ المتلو كلام الله تعالى غير مخلوق، والتلاوة، والتلفظ، والكتابة، والصوت به من أفعالنا، وهي مخلوقة، والله أعلم.

قلت: وحاصل ما مر أن هشاماً من رجال الحديث الحسن، وله ماينكر، وغيره أتقن منه وأعدل، كما قال الذهبي في السير، وقال في الميزان: وحسبك أن أبا زرعة الرازي قال: من فاته هشام بن عمار يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث، وقال أحمد بن أبي الحواري -وكان من أئمة العلم -: إذا حدثت في بلد فيه مثل هشام بن

عمار يجب للحيي أن تحلق، وقال في المغني: ثقة مكثر ، له ما ينكر، وقال الحافظ ابن حجر في التقريب: صدوق مقرئ، كبر، فصار يتلقن؛ فحديثه القديم أصح.

انظر ترجمته في (طبقات ابن سعد ٤٧٣/٧، التاريخ الكبير ١٩٩/٨، ثقات العجلي ص٤٥٩، الجرح والتعديل ٦٦/٩، ثقات ابن حبان ٢٣٣/٩، تهذيب الكمال ٢٤٢/٣٠، السير ٤٢٠/١١، تذكرة الحفاظ ٤٥١/٢، الميزان ٣٠٢/٤، الكاشف٣٣٧/٢، المغني ٧١١/٢، التهذيب ٥١/١١، التقريب ص ١٠٢٢، مقدمة الفتح ص ٤٤٨، الكواكب النيرات ص ٤٢٤).

المبحث الثاني :أهمية تحقيق هذا الجزء

تظهر أهمية تحقيق هذا الجزء في الأمور التالية:

١- أنه أحد الآثار العلمية القليلة لهشام بن عمار، وقد ذكر الأستاذ فؤاد سزكين له الآثار الآتية:

أ- مجموعة من أحاديثه في مخطوط، في الظاهرية، مجموع ٦٠ (١٠، من ١٢٥/أ-١٣٤/أ، في القرن السادس الهجري)، ١١/٦٣ (من ١٥٣/أ-١٦٤/أ، في القرن السادس الهجري)، ٨٥ (من ٦٤/أ-٩٢/ب، في القرن السابع الهجري)، وهذان الأخيران هما اللذان أحققهما هنا، وهما نسختان لجزء واحد.

ب- أحاديث له رواها عن مالك بن أنس، توجد في الظاهرية في ٩٨ (من ٥٧/أ-٦١/أ سنة ٥٥٩ هجرية).

ج- أحاديث رواها عن هشام بن عمار أبوبكر بن خريم (كان موجوداً على قيد الحياة سنة ٢٨٠ هجرية) توجد أيضاً في الظاهرية ، مجموع ٧ (من ١/أ-٥/أ، في القرن السابع الهجري).

د- الفوائد ، قال الأستاذ فؤاد: اقتبس منها ابن حجر في كتابه «الإصابة» ١/١١٤، ٤/٢٧٠.[1]

وفي الجامعة الإسلامية في مجموع برقم ١٥٠٧/٢٤، جزء من ٥٧-٦٩، وهو الجزء العاشر من أحاديث هشام بن عمار، برواية الشيخ أبي سعد محمد بن عبدالرحمن الجنزروذي، عن أبي أحمد الحاكم، عن أبي بكر محمد بن مروان بن عبدالملك البزار، عن هشام بن عمار.

٢- اشتماله على جملة من الأحاديث، والآثار التي لم أجدها مروية في غيره، وهي المرقمة بالأرقام التالية:

٢٦، ٢٧، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٩، ٤٥، ٤٨، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٦٦، ٧٧، ١٢١، ١٣٩.

وعامة هذه الآثار عن الشعبي وهي: ٢٦، ٢٧، ٣١، ٣٥، ٣٧، ٤٥، ٤٨، ٥٤، ٥٥، وهناك أثر عن شريح وهو ذو الرقم ٣٩، وآخر عن مجاهد، وهو ذو الرقم ٥٣، وحديثان موقوفان، وهما برقمي ٧٧، ١٢١، وحديثان مرفوعان؛ وهما برقم ٦٦، ١٣٩.

٣- اشتمال الجزء على عدد لابأس به من الآثار الموقوفة والمقطوعة، ولاشك في أهمية هذا النوع من الروايات، في الإعانة على الفهم والاستنباط.

المبحث الثالث : وصف الجزء

وقفت من هذا الجزء على نسختين:

الأولى: مصورة في الجامعة الإسلامية، ضمن مجموع برقم ١٥٢٣/٦ من ٦٢-٩٣، وهي من أوقاف المدرسة الضيائية بجبل قاسيون، وأصل المصورة في المكتبة الظاهرية، كما سبق نقل ذلك عن الأستاذ فؤاد سزكين، وقد كتب عليها: حديث

(١) انظر تاريخ التراث العربي المجلد الأول -الجزء الأول -٢١٢ .

هشام بن عمار، عن سعيد بن يحيى اللخمي، رواية ابن الزفتي، وهي نسخة مقروءة عليها سماعات كثيرة، وفي كل صفحة منها ستة عشر سطراً، وفي كل سطر مابين تسع كلمات، وإحدى عشرة كلمة، وهي بخط الشيخ عبدالرحمن بن إبراهيم المقدسي، نقلها من نسخة شيخه، ابن صابر؛ وقد كتب في آخرها: على النسخة التي نقلت منها هذه ما صورته: بلغ سماعاً من أوله على الشيخ أبي طاهر محمد بن الحسين الحنائي، وعرضاً على كتابه الذي أخبره به أبو علي الأهوازي، بقراءة الشيخ أبي محمد عبدالرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي، وسمعه معه أبو المعالي عبدالله بن عبدالرحمن، في يوم الخميس السادس من ذي القعدة، سنة سبع وخمسمائة بدمشق، **نقله مختصراً عبدالرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي** ... سنة ثلاث وعشرين وستمائة، وصلى الله على محمد، وآله وسلم تسليماً كثيراً، وسماعي على ابن صابر مع جماعة في سنة إحدى وسبعين وخمسمائة، والحمد لله وصلى.

وهذه النسخة برواية كاتبها ومالكها أبي محمد عبدالرحمن بن إبراهيم المقدسي المعروف بالبهاء، عن الشيخ أبي المعالي عبدالله بن عبدالرحمن بن أحمد بن علي بن صابر، عن أبي طاهر محمد بن الحسين بن محمد الحنائي، عن أبي علي الحسن بن علي الأهوازي، عن أبي الحسين عبدالوهاب بن الحسن الكلابي، عن أبي العباس عبدالله بن عتاب المعروف بابن الزفتي.

وسمع من البهاء جماعة كثيرون أثبت سماعهم على النسخة، فقد كتب في آخرها جملة سماعات أكتفي باثنين منها:

السماع الأول : سمع جميع هذا الجزء على مالكه الشيخ الفقيه الإمام العالم بهاء الدين أبي محمد عبدالرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي -أيده الله- بسماعه منه؛ نقلاً بقراءة الفقيه الأجل أبي القاسم محمد بن عبدالله بن سعيد العنسي الأندلسي، الفقير إلى رحمة ربه، محمد بن علي بن محمود المحمودي ... -عفا الله عنه- وهذا خطه، سمع منه أو علق عليه يعقوب بن عبدالرحمن، وذلك في مجلسين آخرهما الثاني من شهر ربيع

الأول سنة ثلاث وعشرين وستمائة، بجامع دمشق -حرسها الله-، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وسلم.

السماع الثاني: قرأ علي القاضي الأشرف بهاء الدين أبو العباس أحمد بن القاضي القاضي أبي علي عبدالرحيم بن علي بن الحسن البيساني[(١)] فسمعه ولده القاضي عزالدين أبو عبدالله محمد؛ وذلك في الأحد سابع عشر ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، وكتب عبدالرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي في تاريخه ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

وسمع النسخة من البهاء أيضاً محمد بن يوسف البرزالي[(٢)]، وأبو محمد عبدالخالق ابن عبدالسلام بن سعيد بن علوان البعلبكي، وغيرهم، مما هو مثبت في السماعات، وسمعها من ابن علوان جماعة، وكان ذلك بقراءة الحافظ المزي سنة اثنتين وتسعين وستمائة، وكان من الذين سمعوها عبدالرحمن ابن الحافظ المزي، ثم سمعت من عبدالرحمن سنة خمس وأربعين وسبعمائة، وهي نسخة عليها تصحيحات في حواشيها، مما يدل على جودة العناية بها، ثم هي مقابلة مقابلة دقيقة؛ فقد وضع في نهاية كل حديث منها دائرة ، ووضع في كل دائرة نقطة على ما هو المعهود عن العلماء من

---

(١) قال الذهبي في السير ٢١١/٢٣ : الوزير القاضي الأشرف أحمد بن القاضي الفاضل عبدالرحيم بن علي المصري، ولد سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة، وسمع من القاسم بن عساكر، والأثير بن بنان، وبنت سعد الخير، وأبيه، وأقبل على طلب الحديث في كهولته إلى الغاية، واجتهد، وكتب العالي، والنازل، وأنفق على المحدثين ، وكان سريع القراءة ، صدراً ، عالماً ، معظماً ، مات سنة ثلاث وأربعين وستمائة وله سبعون سنة .

(٢) قال الذهبي في السير ٥٥/٢٣ : الشيخ الإمام المحدث الحافظ الرحال ، مفيد الجماعة ، قال المنذري : كان يحفظ، ويذاكر مذاكرة حسنة ، ثم قال الذهبي بعد أن ذكر رحلاته : ثم إنه استوطن دمشق ، وأكثر ، وكتب، عمن دب ودرج ، ونسخ الكثير لنفسه، وللناس بخط حلو مغربي ، وخرج لعدة شيوخ ، توفي سنة ست وثلاثين وستمائة .

وضعها بعد المقابلة، ولاغرو؛ فقد قرئت على البهاء مرات كثيرة، وقد رمزت لها بالنسخة (أ).

ثم إنها من ناحية أخرى قرئت على قرين البهاء المقدسي الذي سمعها من ابن صابر، وهو: أبو محمد قيماز بن عبدالله الشافعي، بقراءة الإمام الحافظ زكي الدين أبي عبدالله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي، وسمعها معه جماعة، سنة ثلاث وعشرين وستمائة، وقرأها عليه أيضاً الحافظ المزي، سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة بدمشق.

النسخة الثانية :من مصورات الجامعة الإسلامية، في مجموع برقم ١٥١٣، من الورقة ٧٥ إلى ٩٨، وأصلها في الظاهرية، -كما سبق؛ نقل ذلك عن الأستاذ فؤاد سزكين ، وقد كتب في أولها جزء من حديث هشام بن عمار بن نصير السلمي -رحمه الله ورضي عنه-، وفي كل صفحة من صفحاتها ثمانية عشر سطراً، وفي كل سطر ما بين عشر كلمات إلى اثنتي عشرة كلمة.

وهذه النسخة ملك لمحمد بن إبراهيم بن محمد المرادي السبتي، وقد رواها بطريقين:

الأول : عن أبي القاسم الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصري، عن الخضر ابن شبل بن الحسين الحارثي، وأبي الحسن علي بن مهدي بن المفرج الهلالي عن أبي القاسم عبدالمنعم بن علي بن الغمر الكلابي، عن أبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم ابن يزداد الأهوازي، عن أبي الحسين عبدالوهاب بن الحسن الكلابي، عن أبي العباس عبدالله بن عتاب المعروف بابن الزفتي، عن هشام بن عمار.

الثاني: عن أبي محمد عبدالرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي (مالك النسخة الأولى) ، وقيمار بن عبدالله، عن أبي المعالي عبدالله بن عبدالرحمن بن صابر، عن أبي طاهر محمد بن الحسين بن محمد الحنائي، عن أبي علي الأهوازي، بالسند السابق.

وهي نسخة منقولة من نسخة الحافظ البرزالي؛ فقد كتب صاحبها محمد بن إبراهيم المرادي السبتي في آخرها: «رأيت بخط رفيقنا الحافظ البرزالي». وقد نقله على

نسخته ... بلغت سماعاً على الشيخ الإمام العالم أبي البركات الخضر بن شبل بن الحسين الحارثي الخطيب بحق سماعه في نسخة أخرى، من أبي القاسم عبدالمنعم بن علي ابن الغمر الكلابي؛ فسمعه معي أخي أبو القاسم الحسين، وأبو الخير صالح بن إسماعيل ابن محمد الخوارزمي الكناني، بقراءته، وأبو الحسن علي بن عمر ... الجرمي الصوفيان في آخرين، وكتب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصري؛ وذلك في شهور من سنة إحدى وخمسين وخمسمائة بالمدرسة المعروفة، وبخطه، وقراءته، بعد هذا التاريخ، على الشيخ الأجل، أبي الحسن علي بن مهدي بن المفرج الهلالي، بروايته له، عن أبي القاسم أيضاً، فسمعه معي أخي أبو القاسم الحسين، ومن لا أتحقق اسمه، وكتب الحسن ابن صصري في ذلك في شهور من سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، وسمعه أيضاً على الشيخ أبي المعالي، عبدالله بن عبدالرحمن بن أحمد بن صابر السلمي، صاحبُه أبو منصور، محمد بن عبدالرحمن بن عبدالباقي بن محمد الموصلي -جبره الله-، بقراءة كاتب السماع في الأصل، وقيماز بن عبدالله، فتى الشيخ أبي القاسم العطار، نقل هذه الطباق من نسخة البرزالي، ومن خطه، محمد بن إبراهيم بن محمد المرادي السبتي -عفا الله عنه-، والحمد لله، وصلى الله على محمد وسلم.

ثم كتب: بلغت سماعاً بقراءتي من أوله على الشيخ الفقيه العالم أبي محمد عبدالرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي، بسماعه منه، وصاحبه الإمام الحافظ برهان الدين أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن محمد السبتي، والأمير الأجل شجاع الدين محمد ابن مرزبان.

قلت: إن هذه النسخة أقدم سماعاً من نسخة البهاء؛ لأن البهاء سمعها من ابن صابر، سنة إحدى وسبعين وخمسمائة ، وسمع هذه ابن صصري (قرين البهاء) من الخضر بن شبل سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، ومن علي بن مهدي بن المفرج، سنة اثنتين وخمسمائة =كلاهما، عن الكلابي، عن الأهوازي.

ثم سمع هذه النسخة بقراءة صاحبها (محمد بن إبراهيم المرادي) جماعة، وكان ذلك في سنة ثلاث وعشرين وستمائة بالكلاسة، من جامع دمشق، عليها سماع آخر

بقراءة صاحبها، على أبي محمد قيماز بن عبدالله عتيق الشيخ عبدالرحمن بن عبدالمحسن العطار، وممن سمعها حينذاك عبدالرحمن بن يونس بن إبراهيم اليونيـني، وكـان ذلـك في سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

ثم سمع هذا الجزء صاحبه المرادي، من أبي محمد عبدالرحمن بـن أحمـد المقدسـي، بقراءة رفيقه محمد بن يوسف بـن محمـد الـبرزالي، وكـان ذلـك سـنة ثـلاث وعشـرين وستمائة، كما أُثبت عليه سماع لابن علوان، من البهاء، وسمعه منه جماعة بقراءة الحافظ المزي، وكان ذلك في سنة اثنتين وتسعين وستمائة، وكـان مـن السـامعين ابـن الحـافظ المزي؛ عبدالرحمن، ثم سمع الجزء على عبدالرحمـن في حـادي عشـر شـوال سـنة خمـس وأربعين؟، ويلحظ أن هذا السماع الأخير مثبت على النسختين في تاريخ واحـد وبخـط واحد.

قلت: إن سماع النسختين من المقدسي، وابن صصري، وقيماز في وقت متقـارب؛ فقد قرئت النسخة الأولى على المقدسي، وقيماز، في ربيع الأول، سنة ثلاث وعشـرين، وقرئت النسخة الأخرى على المقدسي، في ذي الحجـة، سـنة ثـلاث وعشـرين، وعلـى قيماز في ذي القعدة، وقرئت النسخة الأخرى على ابن صصري، في رمضان سنة ثلاث وعشرين.

والنسختان متقاربتان مـن حيـث حسـن الضبـط، ولكـن الأخـرى منهمـا أوضـح وأحسن خطاً، وقد اعتنيتُ فيها بضبط بعض الكلمات التي قد تشكل في القراءة، كمـا اعتنيتُ فيها بتمييز الحروف المهملة عن المعجمة، بما هو معهـود عنـد علمـاء الحديـث، وقد رمزتُ لها بالرمز (ب).

المبحث الثالث : تحقيق نسبة الجزء لهشام بن عمار

هذا الجزء ثابت النسبة لهشام بن عمار؛ وذلك من وجوه:

١- السند المثبت على الجزء ، وسيأتي التعريف به في المبحث الآتي.

٢- السماعات المثبتة على الجزء، وهي كثيرة، وكان آخرها على عبدالرحمن ابن الحافظ المزي -كما سبق في التعريف بالنسختين.

٣- رواية بعضهم بعض أحاديث هذا الجزء من طريق الكلابي، عن ابن الزفتي كما سيأتي في الحديث: ٧٣، ٨٣.

٤- رواية الأئمة لأحاديث هذا الجزء من طريق هشام بن عمار كما سيأتي في التخريج - وانظر الحديث ١٣٤.

٥- ماسبق نقله عن الفهارس من نسبته إلى هشام بن عمار، مثل النقل السابق عن الأستاذ فؤاد سزكين.

المبحث الرابع: دراسة إسناد الجزء

تتفق النسختان في الإسناد من البهاء المقدسي (مالك النسخة (أ) وراويها) إلى هشام بن عمار، حيث إن مالك النسخة (ب) وراويها يروي هذا الجزء عن البهاء المقدسي، فهما من رواية البهاء، عن ابن صابر، عن أبي طاهر الحنائي، عن أبي علي الأهوازي، عن أبي الحسين الكلابي، عن عبدالله بن عتاب المعروف بابن الزفتي، عن هشام بن عمار، ولكن للنسخة الأخرى (ب) إسناد آخر؛ حيث يرويها مالكها، محمد ابن إبراهيم السبتي، عن ابن صصري، عن الخضر بن شبل، وعلي بن مهدي عن أبي القاسم الكلابي، عن أبي علي الأهوازي إلى آخر الإسناد، وسأعرف بالقدرالمشترك ثم ما انفردت به الأخرى:

الإسناد المشترك:

١- عبدالله بن عتاب بن أحمد، المعروف بابن الزفتي، ذكره الذهبي في التذكرة (٧٩٨/٣)، في ترجمة ابن جوصاء، في وفيات سنة عشرين وثلاثمائة، فقال: وفيها توفي ... ومسند دمشق أبو العباس عبدالله بن عتاب بن أحمد الزفتي، عن ست وتسعين سنة.

٢- أبوالحسين عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى الكلابي؛ حدث عن محمد بن خريم، وسعيد بن عبدالعزيز الحلبي، وخلق سواهم، وحدث عنه تمام الرازي وأبو علي الأهوازي، وأبو القاسم الحنائي؛ ولد في ذي القعدة سنة ست وثلاثمائة، ومات في ربيع الأول سنة ست وتسعين وثلاثمائة، وله تسعون سنة؛ قاله الكتاني.

قال الكتاني: كان ثقة نبيلاً مأموناً ، وقال الذهبي في السير: المحدث الصادق المعمر.

انظر ترجمته في (السير ١٦/٥٥٧، العبر ٣/٦١، النجوم الزاهرة ٤/٢١٤، الشذرات ٣/١٤٧).

٣- الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز أبو علي الأهوازي؛ ولد سنة اثنتين وثلاثمائة ، حدث عنه الخطيب، والكتاني، والفقيه نصر المقدسي، وأبوطاهر الحنائي، وأبو القاسم النسيب، ووثقه، وقال الكتاني: كان مكثراً من الحديث، وصنف الكثير في القراءات، وفي أسانيدها؛ له غرائب يذكر أنه أخذها رواية وتلاوة، وقال الداني: أخذ القراءات عرضاً وسماعاً من أصحاب ابن شنبوذ، وابن مجاهد، وكان واسع الرواية، حافظاً ضابطاً، أقرأ دهراً بدمشق. وتكلم في الأهوازي آخرون؛ فقالوا: إنه من السالمية الذين يقولون بالتجسيم؛ ومن أجل ذلك ألف في الصفات كتاباً. قال الذهبي: فيه كذب، ومما فيه حديث عرق الخيل، وألف كتاباً في ذم أبي الحسن الأشعري؛ فردّ عليه ابن عساكر رداً طويلاً، في كتابه (تبيين كذب المفتري)، وقال فيه: كان من أكذب الناس فيما يدعي من الروايات في القراءات، وقال عبدالله بن أحمد السمرقندي: قال لنا الخطيب: أبو علي الأهوازي كذاب في القراءات والحديث جميعاً.

قال الذهبي معلقاً على كلام الخطيب: قلت: يريد تركيب الإسناد، وادعاء اللقاء، أما وضع حروف أو متون فحاشا وكلا، ما أجوز ذلك عليه، وهو بحر

في القراءات؛ تلقى المقرئون تواليفه، ونقله بالقبول، ولم ينتقدوا عليه انتقاد أصحاب الحديث، كما أحسنوا الظن بالنقاش، وبالسامري، وطائفة راجوا عليهم.

قلت: الأكثر على قبول أبي علي؛ ولعل سبب القول فيه اختلاف المذهب، ونيله من أبي الحسن الأشعري؛ قال الذهبي: توفي أبو علي -سامحه الله- في رابع ذي الحجة سنة ست وأربعين وأربعمائة.

انظر ترجمته في (السير ١٣/١٨ ، الميزان ٥١٢/١ ، اللسان ٢٣٧/٢، تبيين كذب المفتري ص ٣٦٤-٤٢٠، الشذرات ٢٧٤/٣).

٤- أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي الدمشقي؛ قال الذهبي في السير: الشيخ الجليل الثقة من أهل بيت حديث، وعدالة وسنة وصدق؛ سمع أباه أبا القاسم الحنائي، وأبا علي الأهوازي، وعدة، وتفرد بأجزاء كثيرة؛ حدث عنه السلفي، وأبو طاهر بن الحصني، وأبو المعالي بن صابر، وآخرون؛ مات في ثالث جمادى الآخرة سنة عشر وخمسمائة، وله سبع وسبعون سنة.

انظر ترجمته في (تذكرة الحفاظ ١٢٦١/٤، السير ٤٣٦/١٩، النجوم الزاهرة ٢٢١/٥، الشذرات ٤٦/٤).

٥- أبو المعالي عبدالله بن المحدث عبدالرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي الدمشقي؛ ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة، وسمعه أبوه من الشريف النسيب، وأبي طاهر الحنائي، وعلي ابن الموازيني، وعدة؛ قال الذهبي: روى عنه عبدالغني الحافظ، والشيخ الموفق، والبهاء عبدالرحمن، والحافظ الضياء، وعبدالحق بن خلف، وعمر بن المنجى، وسالم ويحيى ابنا عبدالرزاق، وآخرون، قال ابن صصري: باع كتب أبيه، وعمه بثمن بخس، وأعرض في وسط عمره عن الخير، ثم أقلع؛ توفي في رجب سنة ست وسبعين وخمسمائة.

انظر ترجمته في (السير ٩٣/٢١، الشذرات ٢٥٦/٤).

٦- أبو محمد بهاء الدين عبدالرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي الحنبلي، شارح المقنع، وابن عم الحافظ الضياء، والشمس أحمد والد الفخر بن البخاري؛ روى عنه البرزالي، والشرف ابن النابلسي، والجمال بن الصابوني؛ قال الذهبي: الإمام العالم المفتي المحدث، وساق نسبه، قال الضياء: كان فقيهاً إماماً مناظراً، وكان سمحاً كريماً جواداً حسن الأخلاق متواضعاً، رجع إلى دمشق قبل وفاته بيسير، واجتهد في كتابة الحديث وتسميعه ... ووقف مسموعاته، وقال الحاجب: كان راغباً في الحديث، وكان ينزل من الجبل قاصداً لمن يسمعه عليه، وربما أطعم غداءه لمن يقرأ عليه، وانقطع بموته حديث كثير -يعني من دمشق-، وقال ابن رجب: قال المنذري: كان فيه تواضع، وحسن خلق، وأقبل في آخر عمره على الحديث إقبالاً كلياً، وكتب منه الكثير؛ مات -رحمه الله- سنة أربع وعشرين وستمائة.

انظر ترجمته في (السير ٢٢/٢٦٩ ، الذيل لابن رجب ٢/١٧٠، الشذرات ٥/١١٤، النجوم الزاهرة ٦/٢٦٩).

الإسناد الثاني للنسخة (ب):

١- عبدالمنعم بن علي بن أحمد بن الغمر أبو القاسم الكلابي الوراق، قال ابن عساكر: سمع أبا عبدالله محمد بن علي، وأبا القاسم بن الفرات، وأبا علي الأهوازي، روى عنه غيث بن علي، وسمع منه أبرحي أبو الحسين الحافظ، وأجاز لي جميع حديثه ، ثم ذكر أنه ولد سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ، ومات في سنة أربع وخمسمائة.

انظر (تاريخ دمشق ١٠/٥٤١).

٢- الخضر بن شبل بن الحسين بن عبدالواحد أبو البركات الحارثي؛ قال ابن عساكر: الفقيه الشافعي المعروف بابن عبد ، سمع أبا القاسم النسيب، وأبا الحسن؛ حضرت ذلك المجلس معهم (تاريخ دمشق ٥/٦٥١).

٣- علي بن مهدي بن المفرج بن عبدالله أبو الحسن الهلالي الطبيب؛ سمع بدمشق أبا الفضل الكريدي، والشريف أبا القاسم النسيب، وأبا الحسن، وأبا طاهر الحنائي؛ ولد سنة خمس وثمانين وأربعمائة، قال ابن عساكر: كان يحفظ القرآن، ويقرأ في السبع، ويعرف الطب، ويطبب في البيمارستان، وكتب حديثاً كثيراً، وغيره؛ ذهبت كتبه، وسمعت منه؛ مات يوم الخميس من ذي الحجة سنة اثنتين وستين وخمسمائة (تاريخ دمشق ١٢/٥٥٦).

٤- أبو القاسم بن صصري، شمس الدين الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد الدمشقي الشافعي، مسند الشام؛ ولد سنة بضع وثلاثين، وسمع من جده لأبيه، وجده لأمه، وخلق كثير، قال ابن العماد: وأجاز له علي بن الصباغ، وأبو عبدالله بن السلال، وطبقتهما، ومشيخته في سبعة عشر جزءاً، توفي في الثالث والعشرين؛ أي وستمائة، من المحرم. الشذرات ١١٨/٥).

٥- محمد بن إبراهيم بن محمد المرادي السبتي،ترجم له جماعة، وأوفاهم حديثاً عنه ابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال ص ١٦٩، حيث قال:

صاحبنا الفقيه أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن محمد المرادي السبتي الأصولي، شهر بالرقاء، وكان يكتبها بخطه، اشتغل بالأصول بمدينة فاس على الكتاني الأصولي، وسمع الحديث بمراكش من القاضي أبي محمد عبدالله بن سليمان بن حوط الله والحافظ أبي الحسن علي بن محمد بن الخضار وغيرهما، ودخل الإسكندرية والديار المصرية طالباً للحج، فسمع بمكة من الشريف أبي محمد يونس بن يحيى الهاشمي، والحافظ أبي الفتوح الحصري، وأبي عبدالله محمد بن عبدالله بن البناء البغدادي الصوفي وغيرهم، وسمع بمصر من أبي الحسن على بن أبي الكرم الحلال، عرف بابن البناء، والحافظ أبي الحسن بن المقدسي وغيرهما، وبدمشق من شيخنا قاضي القضاة أبي القاسم بن الحرستاني وكان من طلبته، والعلامة أبي اليمن الكندي وأبي البركات ابن ملاعب، وأبي محمد عبدالجليل ا بن أبي غالب الأصبهاني، وأبي العباس أحمد بن عبدالله السلمي العطار، وأبي البركات بن عساكر وإخوته، وأبي القاسم بن صصر، وجماعة يطول ذكرهم

وتضيق تسجيتهم وحصرهم. صحبته دهراً طويلاً وسمعت معه كثيراً، وكتب بخطه من الكتب الكبار والأجزاء الصغار جملة صالحة، وكانت أخلاقه حسنة وخصائله جميلة مستحسنة. توفي بدمشق ليلة الأربعاء الثالث من شعبان سنة سبع وعشرين وستمائة. ودفن صبيحته بسفح جبل قاسيون رحمه الله. ولم يزل يكتب ويسمع إلى حين وفاته.

وانظر التكملة للمنذري ٣/٢٦٧، توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٤/٢١٤، والمشتبه للذهبي ص ٢٢٨.

المبحث الخامس: عملي في التحقيق

١- نسخت المخطوطة (أ) لأنها هي التي وصلت إلي أولاً، ثم قابلت بينها وبين المخطوطة (ب)، وأثبت أرقام صفحات المخطوطة (أ)، فإن اتفقت النسختان فذاك، وإن وقع بينهما خلاف أثبتّ الصواب الذي رأيته منهما، فإن اجتمعتا على ما ظننته خطأً أثبت نصهما، ثم نبهت على ذلك في الحاشية.

٢- عزوت الآيات القرآنية إلى سورها، بذكر أرقامها في السور.

٣- خرَّجت الأحاديث والآثار، مع ترتيب التخريج بتقديم المتابعات التامة ثم التي تليها -كما هو المتعارف عليه عند أهل الاختصاص-.

٤- لم أتوسع في ذكر الشواهد إلا حيث تدعو الحاجة إلى ذلك؛ وسبب ذلك أن الأصل المراد إخراج هذا الجزء الحديثي.

٥- إذا لم أجد الحديث، أو الأثر الذي رواه المؤلف، ذكرت مايشابهه في المعنى من كتب الحديث المشهورة.

٦- درست إسناد الحديث أو الأثر مع الاكتفاء بالتقريب، والكاشف، في المتفق عليهم، وأما المختلف فيهم فقد توسعت في تراجمهم بما رأيته مفيداً للمطلوب.

٧- في تراجم أصحاب النبي ﷺ اعتمدت على كتاب الحافظ ابن حجر (الإصابة)، وقد ذكرت غيره قليلاً.

٨- شرحت مايحتاج إلى شرح من الألفاظ الغريبة ، وأسماء الأماكن ، وبيان المهملين من الرواة بما يوفي بالغرض المطلوب.

٩- ثم ختمت البحث بفهارس فنية تعين على الوصول إلى المعلومة.

وفي الختام أشكر الله الذي أعان على إتمام هذا العمل، وأسأله شكر نعمه، والمزيد من فضله، كما أشكر أخي الباحث الجاد فضيلة الدكتـور /عبـدالله محمـد حسـن دمفو الذي أمدني بمصورات المخطوطتين، والذي ما فتئ معيناً برأيه وخبرته ، فلـه مني أوفر الشكر، وأجزله، والدعاء له بالخير دنيا وأخرى، وأسأل الله أن يغفر مـا كان مني من خطأ أو زلل، إنه جواد كريم.

نماذج من نسختي المخطوط

صفحة العنوان من النسخة (أ)

اللوحة الأولى من النسخة (أ)

اللوحة الأخيرة من النسخة (أ)

بلغت
سماعاً بقراءتي على الشيخ الأجل العالم الثقة
أبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي بسماعه فيه من ابن صابر
وصاحبته الأمير صلاح الدين أبو أحمد حمدان بن مرزبان بن باذ المدباني وابنه
سيف الدولة أبو العباس أحمد والإمام العالم أمين الدين أبو الفضل عبد المحسن بن حمود
ابن المحسن التنوخي الحلبي وإبراهيم بن مكارم بن عبد الله الصعدي والإمام الفاضل
برهان الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد المرادي السبتي وابني يوسف في الرابعة
وكتب ــــــ أبو محمد يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي يوم الأحد
الرابع عشر من ذي حجة لسنة ثلاث ــــــ وعشرين وستمائة بمنزل
كاتب الجزء بالعقيبة ظاهر دمشق حرسها الله والحمد لله وحده وصلى الله على محمد نبيه وسلم
وسمع من موضع [illegible] إلى آخر الجزء الإمام أبو موسى عيسى بن سليمان بن عبد الله بن
عبد الملك الرندي وأمين الدين أبو الفضل عبد المحسن الحلبي وإبراهيم بن مكارم الصعدي
المذكوران في الطبقة أعلاه خطي هذا كتبها [illegible] بكمال [illegible] اعتمد
على ما ذكرته هنا والحمد لله وحده

سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام تاج الدين أبي محمد عبد الرحمن
بن عبد السلام بن سعيد بن علوان البعلبكي بسماعه من أبي
عبد الرحمن عن ابن صابر بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي
عبد الرحمن بن يوسف المزي ابنه عبد الرحمن وأبو بكر بن
القسم بن أبي بكر الرحبي وآخرون يوم الاثنين الخامس والعشرين
من شوال سنة اثنتين وتسعين وستمائة بمدرسة ببعلبك ودم[illegible]
وسمعه على الشيخ بهاء الدين أبي محمد القسم بن مظفر بن عساكر
بإجازته من قيماز بن عبد الله مولى عبد الرحمن العطار عن ابن صابر
بقراءة كاتب السماع يوسف المزي ابنته زينب وحماه
عم[illegible] عبد الرحمن [illegible] وآخرون [illegible]
[illegible] المذكور أعلاه وصح ذلك يوم الأحد السابع من شعبان
سنة اثنين [illegible] بمنزله [illegible]
[illegible] النسخة (أ)

لوحة السماعات من النسخة (أ)

جزء فيه من حديث هشام بن عمار بن نصير السلمي رحمه الله ورضي عنه

رواية أبي العباس عبد الله بن عتاب المعروف بابن الزفتي عنه

رواية أبي الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي عنه

رواية أبي الحسن علي بن إبراهيم بن داود الأهوازي عنه

صفحة العنوان للنسخة (ب)

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

أخبرنا القاضي الخطيب شمس الدين أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن
صصرى التغلبي ثم الربعي بقراءتي عليه في ثالث شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وستمائة بكلاسة
جامع دمشق المحروس قيل
له أخبركم أبو البركات الخضر بن شبل بن الحسين الحارثي وأبو الحسن علي بن مهدي بن المفرج الهلالي
قالا أنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن الغمر الكلابي وأخبرنا الشيخ الأمين قيماز
بن عبد الله الشافعي بقراءتي عليه بباب توما في مستهل ذي قعدة سنة ثلث وعشرين وستمائة
قال أنا أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن صابر السلمي قال أنا أبو القاسم محمد بن الحسين
بن محمد الحنائي قالا جميعا أنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأهوازي قال أنا الشيخ
أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي قال أنا أبو العباس عبد الله بن عتاب المعروف بابن
الزفتي قال نا هشام بن عمار بن نصير السلمي قال نا سعيد بن يحيى اللخمي قال أنا محمد بن عمرو عن أبي عبد
الله سالم مولى الشداد قال قلت لسعيد بن أبي وقاص يا أبا إسحاق أقبل وأنت طاهر قال نعم
وأجزى له أخبرنا أبو العباس عبد الله بن عتاب قال نا هشام بن عمار قال نا سعيد
قال نا محمد بن عمرو عن أبي حازم مولى الليثيين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توكل
لي بما بين لحييه وما بين رجليه توكلت له بالجنة أخبرنا أبو العباس قال أنا
هشام قال نا سعيد قال نا محمد بن عمرو عن عبيد الله بن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البذاذة من الإيمان أخبرنا أبو العباس قال أنا هشام قال نا سعيد قال نا محمد بن عمرو قال
سمعت عمر بن عبد العزيز يخطب على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الصبر فقال ما أنعم الله
عبدا شيئا من الأشياء أعاضه الصبر مما أخذ منه إلا كان ما أعطاه خيرا مما أخذ منه قال الله
عز وجل إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب أخبرنا أبو العباس قال أنا هشام نا سعيد
قال نا محمد بن عمرو عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبي مرة مولى أم هانئ ابنة أبي طالب عن

الصفحة الأولى من نسخة (ب)

القوم أن سعيد بن المسيب يكره هذا وينهى عنه فلقيت سعيد بن المسيب
فذكرت ذلك له فقال يا ابن أخي إن هذا حديث قد نسي وترك حدثتني أم سلمة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له ذبح يريد أن يذبحه فأهل هلال
ذي الحجة فلا يمس من شعره ولا من أظفاره شيئا حتى يذبح أخبرنا أبو العباس
قال نا هشام قال نا سعيد قال نا محمد بن عمرو عن أبي سلمة قال قال عمر بن الخطاب رحمه
الله كانت أهيب في صدور المسلمين من سيفكم هذا أخبرنا أبو العباس قال نا
هشام قال نا سعيد قال نا محمد بن عمرو عن أبي سلمة يرفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب ○ آخر نسخة هشام بن عمار والحمد لله وصلى الله على محمد وآله
رأيت ـــــ بخط شيخنا الحافظ البرزالي وقد نقله على نسخة ثانية ○

بلغت سماعا على الشيخ الإمام العالم أبي البركات الخضر بن شبل بن الحسين بن عبد الواحد الحارثي بسماعه
في نسخة أخرى من أبي القاسم عبد المنعم بن علي بن الغمر الكلابي فسمعه معي أخي أبو القاسم الحسين وأبو
الخير صالح بن إسماعيل بن محمد المعولي ... الكتاني بقراءته وأبو الحسن علي بن عمر ... الصوفي في آخرين
وكتب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى وذلك في شهور من سنة اثنين وخمسين وخمسمائة بالمدرسة المعروفة
وبخطه وقرأته بعد سماعه على الشيخ الأجل أبي الحسن بن محمد بن أبي الفرح المعالي بروايته له عن أبي
القاسم أيضا فسمعه معي أخي أبو القاسم الحسين ... الحقق اسمه وكتب الحسن بن صصرى وذلك في شهور
من سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة
وسمعه أيضا على الشيخ أبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد
بن صابر السلمي صاحبه أبو منصور محمد بن عبد الرحمن بن عبد الباقي بن محمد الموطي جبره الله بقراءته كاتب
السماع ... وقيماز بن عبد الله فتى الشيخ أبي القاسم العطار
نقل هذه الطباق من نسخة البرزالي ومن خطه محمد بن إبراهيم بن محمد المرادي ... عفا الله عنه والحمد لله وصلى الله على محمد وآله

بلغت ـــــ سماعا بقراءتي من أوله على الشيخ الفقيه العالم أبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم
أبو أحمد المقدسي ... وصاحبه الإمام ... برهان الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن
محمد ... والأمير الأجل مجاع الدين محمد ... بن مرزبان ...

الصفحة الأخيرة من النسخة (ب)

النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر[١]

أخبرنا القاضي الحسيب شمس الدين أبوالقاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصري التغلبي ثم الربعي بقراءتي عليه في ثالث شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وستمائة بكناسة جامع دمشق المحروس قيل له: أخبركم أبو البركات الخصر بن شبل ابن الحسين الحارثي وأبو الحسن علي بن مهدي بن المفرج الهلالي قالا: أنا ابو القاسم عبدالمنعم بن علي بن الغمر الكلابي، وأخبرنا الامام أبو محمد عبدالرحمن بن ابراهيم بن أحمد المقدسي قراءة عليه وأنا أسمع في رابع عشر ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وستمائة والشيخ الأمين قيماز بن عبدالله الشافعي بقراءتي عليه بباب توما في مستهل ذي قعدة سنة ثلاث وعشرين وستمائة قالا: أنا أبو المعالي عبدالله بن عبدالرحمن بن أحمد بن علي[٢] بن صابر السلمي سنة احدى وسبعين وخمسمائة[٣]، أنا أبو طاهر محمد بن الحسين[٤] الحنائي سنة تسع وخمسمائة[٥] أنا أبو علي الحسن بن إبراهيم[٦] الأهوازي في صفر سنة خمس وأربعين وأربعمائة[٧] أنا الشيخ أبو الحسين عبدالوهاب بن الحسن الكلابي ثنا أبو العباس عبدالله بن عتاب المعروف بابن الزفتي قثنا هشام بن عمار بن نصر السلمي.

---

(١) سقطت هذه الجملة من (ب) وفيها بدلاً عنها : وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

(٢) سقطت جملة (بن علي) من (ب).

(٣) سقط هذا التاريخ من (ب).

(٤) في (ب) زيادة : بن محمد.

(٥) سقط هذا التاريخ من (ب).

(٦) في (ب) زيادة : بن يزداد .

(٧) سقط هذا التاريخ من (ب)

١- قثنا سعيد بن يحيى اللخمي قال: أنا محمد بن عمر و عن أبي عبد الله؛ هو سالم مولى شداد، قال: قلت لسعد بن أبي وقاص: يا أبا إسحاق أتقبل وأنت صائم؟ قال: نعم، وآخذ به.

١- أخرجه عبد الرزاق في مصنفه في كتاب الصيام- باب القبلة للصائم- ١٨٥/٤حديث ٨٤٢١ عن داود بن قيس، عن زيد بن أسلم، قال: قيل لأبي هريرة: تقبل وأنت صائم؟ قال: نعم، وأكفحها، يعني يفتح فاه إلى فيها. قالَ: قِيل لسعد بن مالك: تقبل وأنت صائم؟ قال: نعم، وآخذ بمتاعها، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار -كتاب الصيام- باب القبلة للصائم-٩٥/٢، عن سليمان بن شعيب قال: ثنا بشر بن بكر، قال: حدثني الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، عن سالم الدوسي، عن سعد ابن أبي وقاص، وسأله رجل: أتباشر وأنت صائم ؟ فقال: نعم.

وأخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الصيام - من رخص في القبلة للصائم- ٥٩/٣، قال:حدثنا وكيع، عن عبدالله بن مبشر، عن زيد بن أبي عتاب قال: سئل سعد[(١)] عن القبلة للصائم فقال: إني لآخذه منها وأنا صائم.

هذا إسناد حسن ؛ سعيد بن يحيى اللخمي أبو يحيى الكوفي المعروف بسعدان، سكن دمشق، روى عن محمد بن عمرو بن علقمة وعبيدالله بن أبي حميد وآخرين. وروى عنه هشام بن عمار وعلي بن حجر المروزي، وقال أبو حاتم: محله الصدق (الجرح والتعديل ٢٨٩/٤) وقال عثمان بن سعيد الدارمي عن دحيم: ماهو عندي ممن

---

(١) تصحف هذا الإسناد في المطبوع من المصنف هكذا: عن زيد بن غياث قال : سئل سعيد ... والصواب إن شاء الله ماأثبته فلم أجد من الرواة من اسمه زيد وقد جاء في ترجمة عبدالله بن مبشر في الجرح والتعديل ١٧٦/٥ أنه روى عن زيد بن أبي عتاب في الجرح والتعديل ٥٧١/٣ أنه روى عن سعد ومعاوية وغيرهم .

يتهم بالكذب، ونقل المزي في تهذيبه (١١/١٠٨) عن ابن حبان أنه قال: ثقة مأمون مستقيم الأمر في الحديث، وكذا نقل الذهبي في الميزان (٢/١٦٢) عن ابن حبان أنه قال: ثقة مأمون.

قلت: قد ترجم له ابن حبان في ثقاته فيمن اسمه سعيد (٦/٣٧٤) ثم أعاد ترجمته في من اسمه سعدان (٦/٤٣١) بشيء من التوسع، وليس في الموضعين قوله: ثقة مأمون مستقيم الأمر في الحديث، لكن ترجم له في كتابه (مشاهير علماء الأمصار ص١٨٤) وقال: من المتقنين الذين يغربون، واختلف فيه قول الدارقطني، فنقل المزي في تهذيبه، والذهبي في الكاشف(١/٤٤٦)، وفي ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق (ص٨٩) أنه قال: ليس بذاك. وترجم له الذهبي في المغني (١/٢٥٣) فيمن اسمه سعدان، وذكر قول الدارقطني السابق، ثم قال: سعدان بن يحيى اللخمي، وقال: قال الدارقطني: لابأس به.

قلت: ومما يؤيد ما استظهره الذهبي رحمه الله من أن للدارقطني فيه عبارتين ما ورد في علل الدارقطني (٥/١٦٩)؛ قال: وسئل عن حديث علقمة بن عبدالله (انشق القمر، ونحن مع رسول الله ﷺ فقال: اشهدوا) فقال: يرويه سعدان بن يحيى اللخمي -لابأس به -، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله أ.هـ.

قلت: منزلة سعيد كما قال الذهبي في الميزان، والكاشف، "وذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق": أنه صدوق، ولعل سبب قول الدارقطني: إنه ليس بذاك ماوقع في حديثه من الغرائب التي أشار إليها ابن حبان، وقال الحافظ ابن حجر في التقريب (ص ٣٩٠): صدوق وسط، ماله في البخاري سوى حديث واحد، مات قبل المائتين.

ومحمد بن عمرو، هو ابن علقمة بن وقاص الليثي أبوعبدالله، وقيل: أبو الحسن المدني، روى عن سالم بن عبدالله النصري، وروى عنه سعدان بن يحيى اللخمي.

قال فيه ابن معين -في رواية ابن أبي مريم -، والنسائي في موضع: ثقة، وقال النسائي في موضع آخر: ليس به بأس، وقدمه ابن معين على محمد بن إسحاق، وسهيل ابن أبي صالح، والعلاء بن عبدالرحمن، وعبدالله بن محمد بن عقيل، وقال ابن المبارك:

لم يكن به بأس، وقد روى عنه القطان، ومالك بن أنس، ولم يكونا يرويان إلا عن ثقة. قال علي بن المديني: قلت ليحيى بن سعيد: محمد بن عمرو: كيف هو؟ قال: تريد العفو أم تشدد ؟ قلت: لا، بل أشدد، قال: ليس هو ممن تريد، وكان يقول: حدثنا أشياخنا أبوسلمة، ويحيى بن عبدالرحمن بن حاطب، قال يحيى بن سعيد: وسألت مالكاً فقال نحوًا مما قلت لك ا.هـ.

قلت: لكن القطان لم يكن يراه منحدراً إلى رتبة الضعيف، بل هو فوق ذلك؛ قال إسحاق بن حكيم، عن يحيى بن سعيد القطان: محمد بن عمرو رجل صالح ليس بأحفظ الناس للحديث ، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال: كان يخطئ.

ومال جماعة إلى تضعيف محمد بن عمرو؛ قال أبوبكر بن أبي خيثمة: سئل يحيى ابن معين عن محمد بن عمرو فقال: مازال الناس يتقون حديثه، قيل له: وما علة ذلك؟ قال: كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من روايته، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث يستضعف، وقال يعقوب بن شيبة: هو وسط، وإلى الضعف ما هو، وقال الجوزجاني: ليس بقوي الحديث، ويشتهى حديثه.

قلت: ليس محمد بن عمرو من الحفاظ المتقنين، ولا من الضعفاء الذين لايحتج بحديثهم؛ فهو في منزلة الصدوق الذي لابأس به، ممن يحسن حديثه، وقد روى عنه مالك والقطان، ومالك بلديه، وأعرف الناس به، والقطان معروف بتشدده؛ فلم يشهدا له بكمال الضبط، ولكنهما لم يتركا حديثه، وقد سبق نقل توثيق من وثقه، وغالبهم يجعله في رتبة الصدوق؛ وهذا ما انتهى إليه الذهبي في الكاشف، وابن حجر في مقدمة الفتح، وهو أولى من قوله في التقريب: صدوق له أوهام، وأما رواياته عن شيخه أبي سلمة بن عبدالرحمن التي يصلها حيناً، ويرسلها حيناً، فلعل ذلك محمول على اختلاف أحواله؛ فينشط أحياناً، فيصل الإسناد، ويرسله أخرى، على أن ذلك لو لم يكن على هذا الوجه لم يكن مؤثراً؛ لماعرف عن محمد بن عمرو من كثرة الحديث، ويغتفر لكثير

الحديث ما لايغتفر للمقل، وقد أخرج له البخاري مقروناً بغيره وتعليقاً، وروى له مسلم متابعةً، قال المزي: واحتج به الباقون، توفي سنة أربع وأربعين ومائة.

انظر ترجمته في (التاريخ الكبير ١/١٩١، الجرح والتعديل ٨/٣٠، الثقات لابن حبان ٧/٣٧٧، الكامل ٦/٢٢٢٩، تهذيب الكمال ٢٦/١٢، الميزان ٣/٦٧٣، السير ٦/١٣٦، الكاشف ٢/٢٠٧، التقريب ص ٨٨٤، مقدمة فتح الباري ص ٤٤١، دراسة المتكلم فيهم من رجال تقريب التهذيب ١/٢١٢).

و سالم بن عبدالله النصري، أبوعبدالله المدني، وهو سالم مولى شداد بن الهاد، وهو سالم مولى مالك بن أوس بن الحدثان، روى عن سعد بن أبي وقاص، وعنه محمد بن عمرو بن علقمة، وبكير بن الأشج وجماعة.

قال العجلي: مدني تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي في السير: وثق واحتج به مسلم، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق، مات سنة عشر ومائة.

انظر ترجمته في (طبقات ابن سعد ٥/٣٠١، تاريخ الثقات للعجلي ص ١٧٤، الثقات لابن حبان ٤/٤٠٧، ٤٠٨، تهذيب الكمال ١٠/١٥٤، السير ٤/٥٩٥، التقريب ص ٣٦٠).

وسعد بن أبي وقاص؛ هو مالك بن وهيب الزهري، أبو إسحاق أحد العشرة المبشرين بالجنة، وأول من رمى بسهم في سبيل الله، مات بالعقيق سنة خمس وخمسين على المشهور، وهو آخر العشرة وفاة.

انظر ترجمته (الاستيعاب ٢/٦٠٦، الإصابة ٣/٧٣، التقريب ص ٣٧٢)

وقد جاء الحديث عند عبدالرزاق -كماسبق في التخريج - بإسناد رجاله ثقات، لكن قال أبوزرعة: زيد بن أسلم عن سعد مرسل (المراسيل لابن أبي حاتم ص ٦٣)، وإسناده عند ابن أبي شيبة صحيح؛ فوكيع إمام مشهور، وعبدالله بن مبشر، قال فيه ابن معين: ثقة كما في الجرح والتعديل (٥/١٧٦)، وزيد بن أبي عتاب قال فيه ابن

معين: ثقة كما في الجرح والتعديل (٣/١/٥٧١)، وينظر التقريب (ص ٣٥٥)؛ ولذا قال ابن حزم في المحلى (٦/٢١٤): ومن طريق[(١)] صحاح عن سعد بن أبي وقاص أنه سئل: أتقبل وأنت صائم ؟ قال: نعم، وأقبض على متاعها.

(١) هكذا كتبت في المطبوع ، والذي يستقيم :طرق .

٢ - أخبرنا عبد الله أبو العباس عبدالله بن عتاب[(١)] أنا هشام بن عمار أنا سعيد أنا محمد بن عمرو عن أبي حازم مولى الليثيين قال: قال رسول اللهﷺ: من توكل لي بما بين[(٢)] لحييه، وما بين رجليه توكلت له بالجنة[(٣)].

٢- أخرجه البخاري في كتاب الرقاق-باب حفظ اللسان - ٣٠٨/١١ حديث ٦٤٧٤، وفي كتاب الحدود -باب فضل من ترك الفواحش -١١٣/١٢ حديث ٦٨٠٧، وأبويعلى في مسند سهل بن سعد ٥٤٨/١٣ =كلاهما عن محمد بن أبي بكر المقدمي، وعند البخاري في الموضع الثاني عن محمد بن أبي بكر المقدمي، وخليفة بن خياط، وأخرجه أحمد ٣٣٣/٥ عن عفان، وأخرجه الترمذي في كتاب الزهد - باب ماجاء في حفظ اللسان -٦٠٦/٤ حديث ٢٤٠٨، عن محمد بن عبد الأعلى الصنعاني أربعتهم قالوا: حدثنا عمر بن علي المقدمي، قال: حدثنا أبوحازم عن سهل بن سعد عن النبي ﷺ بلفظه عند أحمد، والبخاري في الموضع الثاني، ولفظه عند البخاري في الموضع الأول، وعند أبي يعلى: (من يضمن لي مابين لحييه...) الحديث، وعند الترمذي: من يتكفل لي ما بين لحييه... الحديث.

---

(١) في (ب) أبو العباس عبدالله بن عتاب، وقد ثبت في نسخة (ب) كلمة قال بين صيغ الأداء، وحذفت من نسخة (أ) وحذفها معهود وقد تابعتها في الحذف اختصاراً.

(٢) في (أ): ما بين.

(٣) يقال توكل بالأمر إذا ضمن القيام به، ووكلت أمري إلى فلان: أي ألجأته إليه واعتمدت فيه عليه، ووكل فلان فلاناً إذا استكفاه أمره ثقة بكفايته أو عجزاً عن القيام بأمر نفسه (النهاية ٢٢١/٥).

ومعنى الحديث: أن من حفظ لسانه وهو المشار إليه بقوله: (مابين لحييه) فأدى الحق الذي يجب عليه من النطق بما يجب، أو الصمت عما لايعنيه، وحفظ فرجه وهو المشار إليه بقوله: (مابين رجليه) من الوقوع في الحرام ووضعه في الحلال فأنا ضامن له الجنة. انظر فتح الباري ٣٠٩/١١، ١١٣/١٢.

وبهذا ظهر أن محمد بن عمرو قصر في وصل هذا الحديث؛ فرواه عن شيخه أبي حازم الأعرج سلمة بن دينار، عن النبي ﷺ مرسلا، وخالفه عمر بن علي المقدمي؛ فوصله عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد، عن النبي ﷺ، وعمر ثقة كما في التقريب (ص ٧٢٤)، بل هو أوثق من محمد بن عمرو بكثير، وأبوحازم الأعرج ثقة كما في التقريب (ص ٣٩٩)، ولايحمل في هذا الحديث عليه بل الحمل على محمد بن عمرو أولى، وهذا نظير ماكان يقع لمحمد بن عمرو، عن شيخه أبي سلمة بن عبدالرحمن - كما سبق في ترجمته في الحديث الأول-.

٣- أنا أبو العباس قثنا هشام، قثنا سعيد قثنا محمد بن عمرو، عن[١] عبدالله ابن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: ((البذاذة[٢] من الإيمان)).

٣- أخرجه أبوداود في كتاب الترجل -الباب الأول -٤/ ٣٩٣ حديث ٤١٦١؛ قال: حدثنا النفيلي حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق، وابن ماجه في كتاب الزهد -باب من لايؤبه له - ١٣٧٩/٢ حديث ٤١١٨، قال: حدثنا كثير بن عبيد الحمصي ثنا أيوب بن سويد عن أسامة بن زيد.

وأخرجه أحمد في الزهد ص ١٩ حديث ٢٩، عن عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا زهير- يعني ابن محمد-، والطبراني في الكبير ٢٤٦/١ حديث ٧٩٠، عن محمد بن معاذ الحلبي، حدثنا عبدالله بن رجاء، أنا سعيد بن سلمة بن أبي هشام=كلاهما عن صالح بن كيسان.

وأخرجه الحاكم في كتاب الإيمان ٩/١ ، عن أحمد بن جعفر القطيعي، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، ثنا عبدالرحمن بن مهدي، ثنا زهير بن محمد، عن صالح بن أبي صالح، وكذا أخرجه البيهقي في كتاب الآداب -باب في التواضع وترك الزهو - ص ١٦٤ حديث ٢٦١، بسنده عن ابن مهدي إلى آخر إسناد الحاكم = أربعتهم عن عبدالله بن أبي أمامة، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ بلفظه عند ابن ماجه، وكرر لفظه

---

(١) رسمت في المخطوط بشكل يحتمل القراءة ب (بن)، و (عن)، ورجحت الثاني ؛ لموافقة كتب التخريج له كما سيأتي.

(٢) قال أبو عبيد في غريب الحديث (١٤٨/٤):البذاذة الرثاثة في الهيئة .وقال الخطابي في المعالم (٣٩٣/٤):البذاذة سوء الهيئة والتجوز في الثياب ونحوها، ويقال: رجل باذ الهيئة وبذٌّ إذا كان رث الهيئة واللباس.

والبذاذة المحمودة الموصوفة بأنها خلق أهل الإيمان : ماقصد بها التواضع والزهد وكف النفس عن الفخر لاشحاً بالمال وإظهاراً للفقر وإلا فليس منه (التيسير شرح الجامع الصغير ٤٣٨/١).

مرتين عند الحاكم والبيهقي، وثلاثاً عند أحمد، وفي رواية أبي داود: ذكر أصحاب رسول الله ﷺ يوما عنده الدنيا؛ فقال رسول الله ﷺ : ألاتسمعون؟ ألاتسمعون؟ إن البذاذة من الإيمان، إن البذاذة من الإيمان.

قلت: هذا إسناد حسن، وقد سبقت ترجمة رجال هذا الإسناد إلا عبدالله بن أبي أمامة، وهو صدوق؛ فقد ذكره ابن حبان في الثقات (١٨/٧)، وقال الذهبي في رجال ابن ماجه، كما في حاشية محقق تهذيب الكمال (٣١١/١٤)، وابن حجر في التقريب (ص ٤٩١): صدوق، وقال الذهبي في الكاشف (٥٣٩/١): وثق. وأبو أمامة اسمه صدي بن عجلان الباهلي، مشهور بكنيته، صحابي جليل أسلم فأرسله رسول الله ﷺ إلى قومه باهلة فدعاهم إلى الإسلام فأسلموا عن آخرهم. توفي سنة ست وثمانين (الإصابة ٤٢٠/٣)، لكن عبدالله لم يتفرد به، فقد تابعه من ذكرنا، وفيهم صالح بن كيسان، وهو ثقة ثبت احتج به مسلم (التقريب ص ٤٤٦)، فالحديث بهذه المتابعات صحيح لغيره، وقد قال الحاكم بعد إخراجه: قد احتج مسلم بصالح بن أبي صالح السمان.

٤- أنا أبو العباس، ثنا هشام، ثنا سعيد[1] [٦٥/ب] ثنا محمد بن عمرو؛ قال: سمعت عمر بن عبدالعزيز يخطب على منبر رسول الله ﷺ، فذكر الصبر فقال: ما أعطى الله عبداً شيئاً من الدنيا ثم أعاضه الصبر مما أخذ منه إلا كان قد أعطاه خيراً مما أخذ منه؛ قال الله عز وجل (إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب)[2].

٤- أخرجه أبونعيم في الحلية (٢٩٨/٥) في ترجمة عمر بن عبدالعزيز -رحمه الله- قال: حدثنا أبومحمد، ثنا أحمد، ثنا سعيد بن عامر، عن محمد بن عمرو؛ قال: سمعت عمر بن عبدالعزيز يخطب، وذكره بلفظ: ما أنعم الله على عبد نعمة، ثم انتزعها منه؛ فعاضه مما انتزع منه الصبر، إلا كان ما عاضه خيراً مما انتزع منه، ثم قرأ هذه الآية: ﴿إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب﴾.

وهذا إسناد حسن كما سبق في ترجمة رجاله في الحديث الأول، وعمر بن عبدالعزيز: هو ابن مروان بن الحكم الأموي أمير المؤمنين، وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، ولي إمرة المدينة للوليد، وكان مع سليمان كالوزير، وولي الخلافة بعده فعُد مع الخلفاء الراشدين، وصفه أبونعيم فقال: كان واحد أمته في الفضل، ونجيب عشيرته في العدل، جمع زهداً وعفافاً وورعاً وكفافاً، شغله آجل العيش عن عاجله، وألهاه إقامة العدل عن عاذله، كان للرعية أمناً وأماناً، وعلى من خالفه حجةً وبرهاناً، كان مفوهاً عليماً ومفهماً حكيماً (الحلية ٢٥٣/٥، التقريب ص ٧٢٤).

---

(١) تكرر في نسخة (ب) ذكر السند إلى هشام بن عمار ؛ هكذا :أخبرنا أبو العباس قال :نا هشام ، وقد حذفت ذلك كما في نسخة (أ) اختصاراً.

(٢) سورة الزمر آية ١٠.

٥- ثنا سعيد، نا محمد بن عمرو، عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين[١] ، عن أبي مرة مولى أم هانئ ابنة أبي طالب، عن أم هانئ؛ قالت: جئت إلى رسول الله ﷺ يوم الفتح، فقلت: يارسول الله إني قد أجرت حموي[٢]، وقد زعم ابن أمي[٣] أنه قاتله؛ فقال رسول الله ﷺ: قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ، قالت: ثم سكبت له غسلاً فستر عليه، ثم اغتسل، ثم خالف بثوب عليه، ثم صلى[٤] صلاة الضحى ثماني ركعات.

٥- أخرجه أحمد (٣٤٢/٦)، والطبراني في الكبير (٤١٥/٢٤ حديث ١٠١١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة =كلاهما عن يزيد بن هارون؛ قال: أنا محمد ابن عمرو به، بلفظ مقارب جداً.

وأخرجه الطبراني في الموضع السابق، حديث ١٠٠٩، عن علي بن عبدالعزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة، وحديث ١٠١٠، عن معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد =كلاهما عن محمد بن عمرو به، بلفظ مقارب، وأخرجه أيضاً؛ حديث ١٠١٢، عن مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري؛ حدثني أبي، ثنا ابن أبي حازم، عن الضحاك بن عثمان عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين، بلفظ مقارب.

وتابع إبراهيم بن عبدالله بن حنين في روايته عن أبي مرة، جماعة منهم:

---

(١) وقعت تسميته في رواية أحمد ، والطبراني هكذا: (إبراهيم بن عبدالله بن حسين) والصواب: ابن حنين، ولينظر: تهذيب الكمال ١٢٤٠/٢

(٢) جزم ابن هشام في تهذيب السيرة (٨٦٩/٤) بأن اللذين أجارتهما أم هانئ هما الحارث بن هشام ، وزهير بن أبي أمية ، وذهب الواقدي إلى أنهما الحارث بن هشام ، وعبدالله بن أبي ربيعة (مغازي الواقدي ٨٢٩/٢، ٨٣٠) . ينظر : كتاب المستفاد للعراقي (١٢٧٨/٢)، والفتح (٤٧٠/١).

(٣) هو علي بن أبي طالب ؛ كما جاء صريحاً في بعض الروايات.

(٤) في (ب) ﷺ ، وسقطت كلمة : صلاة.

١- أبوالنضر سالم بن أبي أمية المدني:

أخرجه مالك في كتاب قصر الصلاة في السفر -باب صلاة الضحى -١/١٥٢ حديث ٢٨، عن أبي النضر به، بلفظ مقارب، وعن مالك أخرجه البخاري في كتاب الصلاة-باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفاً به -١/٤٦٩، حديث ٣٥٧، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس بلفظه، وفي كتاب الجزية والموادعة -باب أمان النساء وجوارهن -٦/٢٧٣، حديث ٣١٧١ ؛ قال: حدثنا عبدالله بن يوسف بلفظه.

وأخرجه مسلم في كتاب الحيض -باب تستر المغتسل بثوب ونحوه -١/٢٦٥، حديث ٧٠=٣٣٦؛ قال: حدثنا يحيى بن يحيى بلفظ مختصر؛ فلم يذكر فيه قصة حموي أم هانئ.

وأخرجه أحمد ٦/٣٤٣،٤٢٣؛ قال: ثنا عبدالرحمن بن مهدي، وفي ٦/٤٢٥؛ قال: ثنا إسحاق بلفظه، وأخرجه النسائي في كتاب الطهارة -باب ذكر الاستتار عند الاغتسال -١/١٢٦؛ قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، عن عبدالرحمن؛ هو ابن مهدي.

وأخرجه الترمذي في كتاب الاستئذان -باب ما جاء في مرحباً -٥/٧٨، حديث ٢٧٣٤؛ قال: حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا معن بلفظ مقارب، و لم يذكر قصة الحموين.

وأخرجه الدارمي في كتاب الصلاة -باب صلاة الضحى -١/٢٧٩، حديث ١٤٦١ ؛ قال: أخبرنا عبيدالله بن عبدالمجيد بلفظه = سبعتهم عن مالك به.

٢- سعيد بن أبي هند:

أخرجه مسلم في الموضع السابق حديث ٧٢=٣٣٦؛ قال: حدثنا أبوكريب، حدثنا أسامة، عن الوليد بن كثير، عن سعيد بن أبي هند به، وأحال على لفظ أبي النضر، وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٤/٤١٩ بسنده عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعيد بن أبي هند به، بلفظ مقارب، ثم أخرجه بإسناد آخر من طريق محمد بن

إسحاق، وبسند آخر من طريق عبدالعزيز بن عبدالله، كلاهما عن سعيد به ٢٤/٤٢٠-٤٢١، حديث ١٠٢٠،١٠٢١،١٠٢٢.

٣- سعيد بن أبي سعيد المقبري:

أخرجه أحمد ٣٤٣/٦؛ قال: ثنا وكيع، ثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد به، بلفظ أكثر تفصيلاً، وأخرجه الطبراني في الكبير ٤١٦/٢٤، ٤١٧، حديث ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، بسنده عن ابن أبي ذئب، ومحمد بن عجلان، وأبي معشر =ثلاثتهم عن سعيد، به، بلفظ أكثر تفصيلاً في سياق القصة.

قلت: إسناد المؤلف إسناد حسن؛ لما سبق في ترجمة محمد بن عمرو في الحديث الأول، وأما إبراهيم بن عبدالله بن حنين فهو أبو إسحاق الهاشمي مولاهم المدني، روى عن أبي مرة وغيره، وروى عنه الزهري، وابن إسحاق، وغيرهم، قال فيه ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وكذا قال الذهبي في السير، وابن حجر: ثقة، مات بعد المائة.

انظر ترجمته في: (التاريخ الكبير ٢٩٩/١، ثقات ابن حبان ٦/٦، والسير ٦٠٤/٤، تهذيب التهذيب ١٣٣/١، التقريب ص ١١٠).

وأبومرة مولى أم هانئ: اسمه يزيد الهاشمي، ويقال له أيضاً: مولى عقيل؛ لأنه كان يلازمه، روى عن أم هانئ، وروى عنه إبراهيم بن عبدالله بن حنين، قال فيه ابن سعد: كان شيخاً قديماً، قد روى عن عثمان بن عفان، وأبي هريرة وأبي واقد الليثي، وكان ثقة قليل الحديث، وقال العجلي: مدني تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر في التقريب: ثقة.

انظر ترجمته في: (طبقات ابن سعد ١٧٧/٥، ثقات العجلي ص ٥١٠، ثقات ابن حبان ٥٦١/٥، تهذيب التهذيب ٣٧٤/١١، التقريب ص ١٠٨٥).

وأم هانئ بنت أبي طالب الهاشمية: اسمها فاختة، وقيل: فاطمة، وقيل: هند، والأول أشهر، زوَّجها أبوها من هبيرة بن عمرو، ثم فرق بينهما الإسلام؛ حيث أسلمت وهرب زوجها مشركاً إلى نجران بعد فتح مكة، روت عن رسول الله ﷺ أحاديث رواها أصحاب الكتب الستة، وعاشت بعد علي رضي الله عنهما . انظر ترجمتها في (الإصابة ٨/٣١٧).

قلت: محمد بن عمرو لم ينفرد بهذا الحديث؛ فقد تابعه الضحاك بن عثمان- كما سبق في أول التخريج، وهو صدوق يهم - كما في التقريب (ص ٤٥٨)-؛ فيرتقي بهذه المتابعة إلى الصحيح لغيره؛ على أن الحديث قد صح من غير طريق محمد بن عمرو في الصحيحين وغيرهما- كما سبق في التخريج- والله أعلم.

٦- ثنا سعيد، نا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: إن الميت ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه، فإن كان مؤمناً كانت الصلاة عند [٦٦/أ]رأسه، وكان الصيام عن يمينه، وكانت الزكاة عن يساره، وكان فعل الخيرات؛ من الصدقة، والصلة، والمعروف، والإحسان إلى الناس عند رجليه، فيؤتى من قبل رأسه[١] فتقول[٢] الصلاة: ما من قبلي مدخل، ثم يؤتى عن يمينه، فيقول الصيام: ما من قبلي مدخل، ثم يؤتى عن يساره، فتقول الزكاة: ما من قبلي مدخل، ويؤتى من قبل رجليه فيقول فعل الخيرات؛ من الصدقة، والصلة، والمعروف، والإحسان إلى الناس: ما من قبلي مدخل، فيقال له: اجلس، فيجلس قد مثلت له الشمس تدنت[٣] منه للغروب، فيقال له: أخبرنا عما نسألك عنه، قال: دعوني أصلي[٤]، قال: إنك ستفعل، قال: وعم تسألوني؟ قالوا: أرأيتك هذا الرجل الذي كان فيكم ماذا تقول فيه؟ وماذا تشهد به عليه؟ قال: محمد؟، فقال: محمد، قال: أشهد إنه لرسول الله ﷺ، وأنه جاء بالحق من عند الله فيقال: على ذلك حييت، وعلى ذلك مت، وعلى ذلك تبعث إن شاء الله، ثم يفتح له باب من أبواب الجنة، فيقال له: ذلك مقعدك [٦٦ /ب] منها، وما أعد الله لك فيها فيزداد غبطةً وسروراً، ثم يفتح له باب من أبواب النار، فيقال له: ذلك كان مقعدك منها، وما أعد الله لك

(١) في (ب) رجليه.

(٢) كتبت في المخطوط (فيقول)بالياء التحتانية ، والصواب ما أثبته.

(٣) في (ب): قد دنت.

(٤) في (ب): حتى أصلي.

فيها؛ فيزداد غبطةً وسروراً، ثم يفتح له في قبره سبعون[(١)]، وينور له فيه، وتجعل نسمته في النسم الطيب؛ وهي طير تعلق من شجر الجنة [ويعاد الجسد إلى] ما بدا منه [من التراب][(٢)]. قال أبو هريرة: قال الله عز وجل: ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة، ويضل الله الظالمين، ويفعل الله ما يشاء﴾[(٣)]؛ فقال عمر[(٤)] بن الحكم: فينام نومة العروس لايوقظه إلا أحب أهله إليه حتى يبعثه الله، قال أبو هريرة: وإن كان كافراً فيؤتى من رأسه؛ فلا يوجد شيء، ثم يؤتى عن يمينه؛ فلا يوجد شيء، ثم يؤتى عن يساره؛ فلا يوجد شيء، ثم يؤتى من قبل رجليه؛ فلا يوجد شيء، فيقال: اجلس، فيجلس خائفاً مرعوباً، فيقال له: أخبرنا عما نسألك عنه، فيقول: وعم تسألوني؟ قالوا: أرأيتك هذا الرجل الذي كان فيكم؟ ماذا تقول فيه؟ وماذا تشهد به عليه؟ قال: أي رجل هو؟ فيقال: الرجل الذي كان فيكم، فلا يهتدي لاسمه حتى يقال: محمد. قال: ما[٦٧/أ] أدري سمعت الناس قالوا قولاً فقلت كما قال الناس، فيقال له:

---

(١) أي : سبعون ذراعاً كما جاء في روايات الحديث الأخرى .

(٢) مابين المعكوفتين ساقط من النسختين ، واستدركته من رواية ابن أبي شيبة ، ومعناها ثابت في رواية عبدالرزاق ، وابن جرير والبيهقي .

(٣) سورة إبراهيم آية ٢٧.

(٤) في النسختين (عمرو)وهو خطأ ، والصواب بحذف الواو وهو : عمر بن الحكم بن ثوبان المدني الأنصاري حليف الأوس ثقة (التقريب ص٧١٦) ، وقد جاء على الصواب في مصنف ابن أبي شيبة والاعتقاد للبيهقي، وفي مستدرك الحاكم :أبو الحكم ،والمعروف في كنيته أنه أبو حفص ، كما في تهذيب الكمال (٣٠٩/٢١)، وتهذيب التهذيب(٤٣٦/٧) ، والمقصود أن هذا الجزء وهو قوله : (فينام . . . يبعثه الله)رواه محمد بن عمرو عن عمر بن الحكم ، ثم عاد إلى سياق الحديث من رواية أبي سلمة .

على ذلك حييت، وعلى ذلك مت، وعلى ذلك تبعث إن شاء الله، ثم يفتح له باب من أبواب النار فيقال له: ذلك مقعدك، وما أعدالله لك فيها، فيزداد حسرة وثبوراً، ثم يفتح له باب من أبواب الجنة، فيقال له: ذلك مقعدك منها، وما أعد الله لك فيها لو أطعته؛ فيزداد حسرة وثبوراً، ثم يضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه؛ فتلك المعيشة التي قال الله عز وجل: (فإن له معيشة ضنكاً ونحشره يوم القيامة أعمى)[1]

٦- أخرجه عبد الرزاق في كتاب الجنائز -باب الصبر والبكاء والنياحة- ٥٦٧/٣ حديث ٦٧٠٣ عن جعفر بن سليمان بلفظه، سوى أحرف قليلة، وأخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الجنائز - في نفس المؤمن كيف تخرج ونفس الكافر- ٣٨٣/٣، عن يزيد بن هارون بلفظه، سوى أحرف قليلة.

وأخرجه الطبري في تفسيرسورة إبراهيم -٢١٥/٨، عن مجاهد بن موسى والحسين بن محمد؛ قالا: ثنا يزيد بلفظ مقارب جداً.

وأخرجه ابن حبان كما في الإحسان- كتاب الجنائز- فصل في أحوال الميت في قبره ٣٨٠/٧، حديث ٣١١٣، عن الحسن بن سفيان قال: حدثنا عبد الواحد بن غياث قال :حدثنا معتمر بن سليمان بلفظه سوى أحرف قليلة.

وأخرجه الحاكم في كتاب الجنائز ٣٧٩/١ عن أبي العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني، ثنا سعيد بن عامر بلفظ مقارب جداً، ثم أخرجه عن علي بن حماد العدل، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة.

---

(١) سورة طه آية ١٢٤.

وأخرجه البيهقي في كتاب الاعتقاد - باب الإيمان بعذاب القبر-ص٢٢٠، بسنده عن مالك بن يحيى أبي غسان، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء بلفظه =ستتهم عن محمد ابن عمرو، به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجه، ووافقه الذهبي.

قلت: هذا إسناد حسن؛ لما سبق في ترجمة محمد بن عمرو في الحديث الأول، وقد حسّنه الهيثمي في المجمع ٥٢/٣؛ حيث قال: رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن. وأما أبو سلمة فهو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، قيل في اسمه: إنه عبدالله وقيل: إسماعيل، ثقة بالاتفاق؛ مات سنة أربع وتسعين، وقيل أربع ومائة. انظر ترجمته في (تهذيب الكمال٣٧٠/٣٣، السير ٢٨٧/٤، التقريب ١١٥٥).

٧- حدثنا سعيد بن يحيى، ثنا محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جده، وعن يحيى ابن عبدالرحمن[١] بن حاطب؛ قال: قالت عائشة: خرجت يوم الخندق أقفو آثار الناس فوالله إني أمشي إذ مر بي سعد، وهو يقول:

البث قليلاً يدرك [٢] الهيجا جمل ما أحسن الموت إذا جاء الأجل[٣]

قالت: ورُمي سعد بن معاذ بسهم فقطع الأكحل منه، فقال: خذها، وأنا ابن العرقة[٤]، فقال: عرق الله وجهك في النار، قال سعد: اللهم لا (٦٧/ب) تمتني حتى تقر عيني من بني قريظة، وكانوا ظاهروا المشركين على رسول الله ﷺ، وكانوا حلفاءه ومواليه في الجاهلية، فرقا[٥] كلمه، وبعث الله عليهم الريح (ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً، وكفى الله المؤمنين القتال، وكان الله قوياً عزيزاً)[٦] فرجع أبوسفيان، ومن معه إلى تهامة، ورجعت غطفان[٧] إلى نجد، ورجعت بنو قريظة إلى صياصيهم؛ فتحصنوا فيها، ورجع رسول الله ﷺ فضرب على سعد قبة في المسجد، ووضع السلاح، ووضع المسلمون السلاح، وجاء جبريل

---

(١) كتبت في نسخة (أ) : محمد ، ثم صوبت في الحاشية عبدالرحمن وهو الصواب ؛كما في نسخة (ب).

(٢) في (ب) تدرك .

(٣) جاء البيت عند ابن هشام (لبث)، وكذا في مجمع الزوائد.

(٤) ابن العرقة : هو حبان بن قيس بن العرقة ، والعرقة هي قلابة بنت سعيد بن سعد بن سهم ،تكنى أم فاطمة، سميت العرقة لطيب ريحها ،وهي جدة خديجة أم أمها هالة ، وحبان هو ابن عبدمناف بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي (الروض الأنف ٣/٢٨٠)

(٥) في (ب) فرقاً ؛ بالهمز ، وكلاهما صحيح.

(٦) سورة الأحزاب آية ٢٥ .

(٧) في (أ): أطفال، وفي (ب): إلى أطفال ، ثم صوبت في الحاشية : غطفان ، وهو الصواب.

فقال: قد وضعت؟ والله ما وضعت الملائكة السلاح بعد، اخرج إليهم فقاتلهم، فدعا رسول الله ﷺ بلأمته فلبسها، ولبس المسلمون السلاح، ثم خرج، وخرج المسلمون معه، فنزل عليهم رسول الله ﷺ، فحاصرهم شهراً أو خمساً وعشرين[1] ليلة، وسعد بن معاذ في قبته التي ضرب عليه رسول الله ﷺ.

قالت (٦٨/أ) عائشة: ولقد كان برأ كلمه حتى ما يرى أثره إلا مثل خرس المرأة بحجر البر[2]، فلما اشتد عليهم الحصار، قيل لهم: تنزلون[3] على حكم رسول الله ﷺ؟ فاستشاروا أبا لبابة بن عبد المنذر[4]، فأشار إلى حلقه؛ أنه الذبح، فقالوا: ننزل على حكم سعد بن معاذ، قال: انزلوا على حكم سعد بن معاذ، فنزلوا، فأرسل إلى سعد بن معاذ فأُتي له بحمار عليه إكاف من ليف، فحمل عليه ثم حف به قومه، قالوا: إنها[5] حلفاؤك ومواليك وأهل البطانة من[6] قد علمت، فجعل لايرجع إليهم شيئاً حتى دنا من ديارهم، التفت إلى من حوله فقال: لقد آن لي[7] أن لا أبالي في الله لومة لائم.

(١) في (أ): خمس وعشرون، وهو خطأ، والصواب ما أثبته كما في (ب).

(٢) هكذا جاءت في النسختين، ولم يظهر لي وجهه.

(٣) في النسختين: تنزلوا وهو خطأ.

(٤) اختلف في اسمه فقيل: بشير، وقيل: بسير بالمهملة، وقيل: رفاعة، كان من البدريين وأحد النقباء ليلة العقبة، وكانت راية بني عمرو بن عوف يوم الفتح معه، مات رضي الله عنه في خلافة علي (الإصابة ٣٤٩/٧).

(٥) كتبت في النسختين: إنا، والسياق يقتضي ما أثبته؛ لأنهم أرادوا أن يوصوه ببني قريظة بتذكيره بهذه المعاني.

(٦) في (ب): ومن.

(٧) في النسختين: أبا لي، ولعل الصواب ما أثبته.

قال أبوسعيد الخدري: فلما طلع إلى رسول الله ﷺ قال: قوموا إلى سيدكم، وقوموا إلى خيركم؛ فأنزلوه، فقال رسول الله ﷺ: احكم، قال: فإني أرى فيهم أن تقتل مقاتلتهم، وأن تسبى ذراريهم، وأن تقسم أموالهم، قال رسول الله ﷺ : حكمت فيهم بحكم الله وحكم رسوله، ثم دعا سعد، فقال: اللهم إنك قد علمت أنه لم يكن قوم أحب أن أجاهد، أو أقاتل من قوم كذبوا [٦٨/ب] رسولك، وأخرجوه، اللهم إن كنت أبقيت من حرب قريش على رسولك[١] شيئاً فأبقني لها، وإن كنت قد قطعت الحرب بينه وبينهم فاقبضني إليك، وانفجر كلمه، ورجعه رسول الله ﷺ إلى قبته التي كان ضرب عليه.

قال علقمة بن وقاص: قالت عائشة: لقد حضر رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمر وهو يموت، قالت عائشة: فوالذي نفس محمد بيده إني لأعرف بكاء عمر من بكاء أبي بكر، وإني لفي حجرتي، قال علقمة: أي أمّه كيف كان رسول الله ﷺ؟ قالت: كانت عيناه لاتدمع على أحد، ولكنه كان إذا وَجِد فإنما هو آخذ بلحيته.

٧- أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/٤٢١)، وأحمد (٦/١٤١)؛ قالا: حدثنا يزيد (هو ابن هارون)؛ قال: أنا محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جده علقمة بن وقاص؛ قال: أخبرتني عائشة، وذكر الحديث، بنحوه، وفيه زيادات.

وأخرج الطبراني في الكبير (٦/١٠) حديث ٥٣٣٠، عن علي بن عبد العزيز وأبي مسلم الكشي، قالا: ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، به، مقتصراً على قوله: قالت عائشة: لما مات سعد بن معاذ بكى أبوبكر... إلخ

---

(١) في (ب) زيادة ﷺ .

الحديث. وأخرجَه ابن إسحاق عن أبي ليلى عبدالله بن سهل بن عبد الرحمن بن سهل الأنصاري، عن عائشة، وذكر الحديث بنحوه مختصراً (الروض الأنف ٣/٢٦٤).

قلت: هذا الحديث إسناده حسن، من طريق محمد بن عمرو؛ فهو حسن الحديث.

وأما أبوه فهو عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي. روى عن أبيه ، وروى عنه ابنه محمد ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وأخرج له الترمذي والنسائي وابن ماجه حديثاً واحداً، ولما أخرج له الترمذي الحديث رقم (٢٣١٩) قال: هذا حديث حسن صحيح، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول.

انظر ترجمته في: (التاريخ الكبير ٦/٣٥٥، الجرح والتعديل ٦/٢٥١، الثقات لابن حبان ٥/١٧٤، تهذيب الكمال ٢٢/١٦٠، التقريب ص٧٤١).

وأما جده فهو علقمة بن وقاص الليثي المدني، ثقة ثبت، مات في خلافة عبد الملك، انظر ترجمته في: (تهذيب الكمال ٢٠/٣١٣، التقريب ص ٦٨٩).

وعائشة أم المؤمنين أشهر من أن تحتاج إلى تعريف.

لكن عمرو بن علقمة لم يتفرد به، بل تابعه يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، كما في سند المؤلف، ويحيى هذا مدني ثقة؛ وثقه ابن سعد، والنسائي، والدارقطني، وابن حبان (الطبقات الكبرى ٥/٢٥٠، ثقات ابن حبان ٥/٥٢٣، تهذيب الكمال ٣١/٤٣٥، التقريب ص١٠٦٠).

وقد قال ابن كثير (البداية والنهاية ٤/١٤٠) بعد أن ساقه من طريق أحمد، وليس فيه متابعة يحيى بن عبد الرحمن: هذا الحديث إسناده جيد، وله شواهد من وجوه كثيرة.

وقال الهيثمي في المجمع (٦/١٣٨): رواه أحمد وفيه محمد بن عمرو بن علقمة، وهو حسن الحديث، وبقية رجاله ثقات.

قلت: قصة حكم سعد بن معاذ في بني قريظة أخرجها الشيخان من رواية هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها؛ أخرجها البخاري في كتاب: المغازي-

باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب - ٤١١/٧ حديث ٤١٢٢، ومسلم في كتاب الجهاد والسير - باب جواز قتال من نقض العهد- ١٣٨٩/٣، حديث ٦٥= ١٧٦٩.

وقوله: "محمد بن عمرو"، "وقال أبو سعيد"؛ هذا يفعله للخروج من سياق عائشة للقصة إلى سياق أبي سعيد الخدري لها؛ لما في رواية أبي سعيد من زيادة (قوموا إلى سيدكم)، ورواية أبي سعيد أخرجها الشيخان في الموضع السابق؛ البخاري حديث ٤١٢١، ومسلم حديث ٦٤=١٧٦٨.

٨- حدثنا سعيد، نا محمد، عن سعد بن إبراهيم بن[1] عبدالرحمن بن عوف؛ قال: قال رسول الله ﷺ: لقد نزل سبعون ألفاً من الملائكة يشهدون سعد ابن معاذ؛ ماوطئوا الأرض قبل يومئذ.

٨- أخرجه أحمد في فضائل الصحابة -فضائل سعد بن معاذ- ٨٢١/٢ حديث ١٤٩١ عن يحيى بن سعيد قال: حدثني سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ قال: ذكر الحديث بلفظه.

وأخرجه ابن سعد في ترجمة سعد بن معاذ (الطبقات الكبرى ٤٢٩/٣) قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو عن سعد بن إبراهيم قال: لما أخرج سرير سعد قال ناس من المنافقين: ما أخف جنازة سعد، أوسرير سعد، فقال رسول الله ﷺ: لقد نزل سبعون ألف ملك شهدوا جنازة سعد أوسرير سعد ما وطئوا الأرض قبل اليوم.

قلت: هذا إسناد مرسل؛ لم يلق سعد بن إبراهيم أحداً من أصحاب النبي ﷺ، وهو ثقة، وثقه أحمد، وابن معين، وأبوحاتم، والنسائي، والعجلي، وغير واحد من أهل العلم كما في تهذيب الكمال (٢٤٣/١٠)، لكن يشهد له ما أخرجه ابن سعد في

---

(١) كتبت في النسختين : (عن عبدالرحمن بن عوف) وهو خطأ من وجوه ؛ أولها : أنه لم يذكر في ترجمة سعد أنه يروي عن جده عبدالرحمن بن عوف ، كما في ترجمته في تهذيب الكمال (٢٤٠/١٠)؛ بل إنه من المتيقن من وجه ثانٍ أنه لم يأخذ عن جده ؛ فقد توفي عبدالرحمن بن عوف سنة اثنتين وثلاثين كما في التقريب ص ٥٩٤، وكانت ولادة سعد بن إبراهيم سنة ٥٣ هجرية أو نحوها، حيث توفي سنة خمس وعشرين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة كما في التقريب ص ٣٦٧، ومن وجه ثالث :قال علي بن المديني: لم يلق أحداً من الصحابة ، فقيل له : سمع من عبدالله بن جعفر ، فقال : ليس فيه سماع (جامع التحصيل ص ٢١٨) ، ومن وجه رابع أنه - كما سيأتي في التخريج - روى عن سعد بن إبراهيم دون ذكر روايته له عن جده .

الطبقات (٣/ ٤٣٠) عن إسماعيل بن مسعود؛ قال: أخبرنا عبدالله بن إدريس، وما أخرجه البزار (كما في كشف الأستار-باب فضل أصحاب رسول الله ﷺ -مناقب سعد بن معاذ -٣/٢٥٧ حديث ٢٦٩٩) قال: حدثنا عبدالأعلى ثنا داود بن عبدالرحمن =كلاهما عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال :قال رسول الله ﷺ وذكر نحوه.

وأخرجه البزار بسند آخر (حديث ٢٦٩٨) قال: حدثنا سليمان ثناأيوب أبوعتاب ثنا مسكين بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن الخطاب؛ أخبرني نافع، به وذكر نحوه، وفيه زيادة.

قال الهيثمي في المجمع (٩/٣٠٨) رواه البزار بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح.

قلت: هذا ينطبق على إسناد البزار الأول -والله أعلم-.

٩- حدثنا سعيد، ثنا محمد بن عمرو، عن[1] يحيى بن سعيد، ويزيد بن عبدالله بن أسامة الليثي، عن معاذ بن رفاعة الأنصاري، عن جابر بن عبدالله؛ قال: قال رسول الله ﷺ [٦٩/أ] لسعد يوم مات، أوهو يدفن: هذا العبد الصالح الذي اهتز له العرش، وفتحت له أبواب السماء؛ شدد عليه، ثم فرج عنه.

٩- أخرجه أحمد في المسند ٣٢٧/٣، وفي فضائل الصحابة ٨٢٣/٢ قال: ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو، حدثني يزيد بن عبدالله بن أسامة بن زيد الليثي، ويحيى بن سعيد عن معاذ، به، بلفظه في فضائل الصحابة، وفي المسند زيادة: وقال مرة: فتحت، وقال مرة: ثم فرج الله عنه، وقال مرة: قال رسول الله ﷺ لسعد يوم مات وهو يدفن.

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٣/٦ حديث ٥٣٤٠ بسنده عن محمد بن بشر، به، بلفظه، وأخرجه الحاكم في كتاب معرفة الصحابة ٢٠٦/٣ بسنده، عن يزيد بن هارون، والفضل بن موسى، عن محمد بن عمرو، بلفظه، دون قوله: شدد عليه ثم فرج عنه، ولم يقرن يزيد بن هارون في روايته بين يحيى بن سعيد ويزيد بن عبدالله، وصحح الحاكم إسناده ووافقه الذهبي.

وأخرجه البيهقي في الدلائل ٢٩/٤ بسنده، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن الهاد، عن معاذ بن رفاعة، عن جابر بن عبدالله؛ قال: جاء جبريل عليه السلام إلى رسول الله ﷺ، فقال: من هذا العبد الصالح الذي مات، ففتحت له أبواب السماء،

---

(١) سقطت كلمة (عن) من نسخة (أ) ، وهي ثابتة في مسند الإمام أحمد ، وفضائل الصحابة له ، ومعجم الطبراني الكبير ، حيث قال محمد بن عمرو :حدثني يحيى بن سعيد إلى آخره ، وفي النسخة (ب) : نا محمد بن يحيى بن سعيد ، وهو خطأ.

وتحرك له العرش؟ قال: فخرج رسول الله ﷺ، فإذا سعد بن معاذ، قال: فجلس رسول الله ﷺ على قبره وهو يدفن، فبينما هو جالس إذ قال: سبحان الله -مرتين- فسبح القوم، ثم قال: الله أكبر، الله أكبر، فكبر القوم، فقال رسول الله ﷺ: عجبت لهذا العبد الصالح شدد عليه في قبره حتى كان هذا حين فرج له.

وأخرجه البخاري في كتاب مناقب الأنصار -باب مناقب سعد بن معاذ - ١٢٣/٧، والحاكم في كتاب معرفة الصحابة ٢٠٧/٣، بسنديهما، عن الأعمش، عن أبي صالح، بذكر اهتزاز العرش وحده، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، و لم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وأخرجه البخاري في الموضع السابق، وابن سعد ٤٣٣/٣، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة -باب من فضائل سعد بن معاذ -١٩١٥/٤ حديث ١٢٣=٢٤٦٦، بأسانيدهم عن الأعمش عن أبي سفيان طلحة بن نافع بذكر جزء اهتزاز العرش وحده.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق حديث ١٢٣=٢٤٦٦ بسنده، عن ابن جريج أخبرني أبوالزبير ... بذكر قصة اهتزاز العرش وحده.

وأخرجه ابن سعد ٤٣٢/٣، بسنده، عن داود بن الحصين، عن عبدالرحمن بن جابر = أربعتهم عن جابر به عبدالله، وفي حديث عبدالرحمن بن جابر: فلما وضع في قبره تغير وجه رسول الله ﷺ وسبح ثلاثاً فسبح المسلمون ثلاثاً حتى ارتج البقيع ثم كبر رسول الله ﷺ ثلاثا وكبر أصحابه ثلاثاً، حتى ارتج البقيع بتكبيره، فسئل رسول الله ﷺ عن ذلك فقيل: يارسول الله رأينا بوجهك تغيراً، وسبحت ثلاثاً؟ قال: تضايق على صاحبكم قبره وضم ضمة لو نجا منها أحد لنجا سعد، ثم فرج الله عنه، وفي إسناد ابن سعد شيخه محمد بن عمر الواقدي، وهو متروك.

قلت: إسناد ابن عمار حسن، وقد سبقت ترجمة سعيد، وابن عمرو، وأما يحيى ابن سعيد، فهو الأنصاري المدني أبوسعيد القاضي، ثقة ثبت بالاتفاق، توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة. انظر ترجمته في: (تهذيب الكمال ٣٤٦/٣١، التقريب ص ١٠٥٦)».

وأما يزيد بن عبد الله بن أسامة الليثي أبوعبدالله المدني، فقد قال فيه ابن سعد، وابن معين، والنسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أحمد: لاأعلم له بأسا، توفي سنة تسع وثلاثين ومائة، انظر ترجمته في: (تهذيب الكمال ١٦٩/٣٢، التقريب ص ١٠٧٧).

ومعاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي المدني ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبوداود: ليس به بأس، وقال الحافظ في التقريب: صدوق، انظر ترجمته في: (تهذيب الكمال ١٢١/٢٨، تهذيب التهذيب ١٩٠/١٠، التقريب ص ٩٥١).

وجابر بن عبدالله صحابي مشهور، وقد صح جزء اهتزاز العرش من رواية الشيخين كما سبق في التخريج.

١٠- حدثنا سعيد بن يحيى، ثنا عبيدالله بن أبي حميد الهذلي، عن أبي المليح الهذلي؛ قال: لما كان بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة عشر سنين حج، وهي حجة الوداع، فلما ذبح نبي الله صلى الله عليه وسلم، وحلق رأسه[١]، ولبس ثيابه، ثم أتى البيت، فطاف به، ثم أتى زمزم وبنو عمه ينزعون منها الماء، فأمرهم فرفعوا إليه دلواً منها، فشرب، ثم قال: "لولا أن يتخذوها الناس سنة لنزعت معكم"، ثم ركب راحلته، ورديفه الفضل بن عباس، ثم وقف للناس، فقال: يا أيها الناس اسمعوا ما أقول لكم واعقلوه، فإني لا أرى لعلي لا ألقاكم في هذا الموقف بعد عامي هذا، ألا إنكم في يوم حرام، أو في شهر حرام، أو في بلد حرام، ألا وإن حرمة دمائكم، وأموالكم وأعراضكم، بعضكم من بعض حرام،كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، إلى يوم تلقون ربكم؛ فيسألكم عن أعمالكم، ألا هل بلغت؟، قالوا: نعم. قال: «اللهم اشهد» (٦٩/ب)، ثم قال: من كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها، ألا إن كل ربا في الجاهلية فهو موضوع كله، وأولها موضوع ربا عباس بن عبدالمطلب، ألا وكل دم في الجاهلية موضوع، وأول موضوع منه دماء بني عبد المطلب؛ ودم آدم ابن ربيعة[٢]، -كان مسترضعاً في بني ليث فقتلته هذيل-، ألا وإن الشيطان قد يئس أن يعبد بأرضكم هذه، ألا وإن النسيء زيادة في

---

(١) سقطت كلمة (رأسه) من النسخة (ب) .

(٢) هو ابن الحارث كما جاء في روايات الحديث، وفي رواية أبي داود: وقال سليمان: أي ابن عبدالرحمن الدمشقي: دم ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب.

الشيطان قد يئس أن يعبد بأرضكم هذه، ألا وإن النسيء زيادة في الكفر إلى آخر الآية، ألا وإن الزمان استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض، ألا وإن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً، منها أربعة حرم، أولها رجب؛ الذي بين جمادى الآخرة وشعبان، وثلاث متواليات، ألا وإن الشهر تسعة[١] وعشرون يوماً؛ يعده بيده فضرب بكفيه مرتين عشراً، وعشراً[٢]، ومرة بكفيه تسعاً، ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم. قال: اللهم اشهد، ثم قال: إن الله قسم المواريث فأعطى كل ذي حق حقه؛ فليس لوارث وصية، ألا والولد للفراش، وللعاهر الحجر (٧٠/١)، ألا فاستوصوا[٣] بالنساء خيراً؛ فإنهن عوان عندكم، لا عليكم من أمرهن شيء[٤]، إنما أتيتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله، ولهن حق عليكم في بعضهن[٥]، ورزقهن، وكسوتهن، ولكم عليهن حق ألا يوطئن فرشكم، ولايدخلن بيوتكم أحداً تكرهونه إلابإذنكم، فإن فعلن شيئاً من ذلك فقد حل أن تهجروهن، وتضربوهن ضرباً غير مبرح، فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلاً، ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم، قال: اللهم اشهد، ثم قال: يا أيها الناس اسمعوا ما أقول لكم واعقلوه؛ فإني قد تركت ما إن استمسكتم به لن تضلوا بعده أبداً،

---

(١) كتب في النسختين (تسع).

(٢) كتبت في النسختين (عشر) في الموضعين، وهو خطأ.

(٣) في (ب) : واستوصوا.

(٤) كتبت في النسختين (شيئاً) وهو خطأ.

(٥) هكذا كتبت في النسختين ، و لم يظهر لها وجه ، ولعلها : بضعهن ، والله أعلم

وهو كتاب الله، ألا والمسلم أخو المسلم؛ لا يظلمه، ولا يخذله، ولايحل دم امرىء مسلم، ولا ماله إلا بطيب نفس منه؛ فلا تظلموا أنفسكم، ولا تظالموا، ولا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض؛ فإني إنما أُمرت أن أقاتل النا س حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم، وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله عزوجل، ألا هل بلغت؟ [٧٠/ب] قالوا نعم. قال: اللهم اشهد.

١٠- لم أجد هذا الحديث فيما وقفت عليه من المصادر وهو بهذا الإسناد ضعيف؛ فيه عبيد الله بن أبي حميد الهذلي أبو الخطاب البصري؛ قال فيه دحيم، وأبو داود، والدارقطني: ضعيف، وقال النسائي: ليس بثقة. وقال في موضع: متروك الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث، وكذا قال أبوحاتم، وزاد: ضعيف الحديث. وقال البخاري في موضع آخر: يروي عن أبي المليح عجائب. وقال أبو حاتم بن حبان: يقلب الأسانيد فاستحق الترك.

انظر ترجمته في: (التاريخ الكبير ٣٧٧/٥، الضعفاء والمتروكون للنسائي ٦٧، الجرح والتعديل ٣١٢/٥، المجروحين ٦٥/٢، الضعفاء والمتروكون للدارقطني ٢٧٠، تهذيب الكمال ٢٩/١٩، الكامل ١٦٣٣/٤).

وأما أبو المليح فهو ابن أسامة الهذلي واسمه عامر وقيل: زيد البصري.

روى عن أنس بن مالك، وجابر بن عبدالله وآخرين.

وروى عنه عبيدالله بن أبي حميد الهذلي وقتادة وآخرون.

قال فيه محمد بن سعد وأبوزرعة: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال في التقريب: ثقة.

توفي سنة اثنتي عشرة ومائة.

انظر ترجمته في (الجرح والتعديل ٥/٣١، الثقات ٥/٢١٩، تهذيب الكمال ٣٤/٣١٦، الكامل لابن عدي ٤/١٦٣٣، التقريب ١٢١٠)

ولكن للحديث شواهد كثيرة منها: حديث جابر بن عبدالله في وصف حجة النبي صلى الله عليه وسلم، أخرجه مسلم في كتاب الحج -باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم - ٢/٨٨٦ حديث ١٤٧=١٢١٨، وأبوداود في كتاب المناسك -باب صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم -٢/٤٥٥، من طريق حاتم بن إسماعيل حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر، وفيه تحريم الدماء، والربا، والوصية بالنساء، وشاهد آخر من حديث ابن عباس، أخرجه البخاري في كتاب الحج -باب الخطبة أيام منى-٣/٥٧٣ حديث ١٧٣٩.

وأما قوله: "إن الزمان قد استدار" إلى قوله: "اللهم اشهد"، فله شاهد من حديث أبي بكرة رضي الله عنه، أخرجه البخاري في كتاب التفسير -في تفسير سورة براءة - باب: إن عدة الشهور ....-٨/٣٢٤ حديث ٤٦٦٢ ، ومسلم في كتاب القسامة- باب تغليظ تحريم الدماء ...- ٣/١٣٠٥ حديث ٢٩=١٦٧٩.

ولقوله: «فإني قد تركت ما إن استمسكتم به لن تضلوا بعده أبداً وهو كتاب الله» شاهد من حديث المقدام بن معديكرب، أخرجه أبوداود في كتاب السنة -باب لزوم السنة -٥/١٠ حديث ٤٦٠٤، والترمذي في كتاب العلم -باب ماجاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع -٥/٤٤ حديث ٢٦٧٦، وقال: حديث حسن صحيح. ومن حديث زيد بن أرقم، أخرجه الترمذي في كتاب المناقب -باب في أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم -٥/٦٦٢ حديث ٣٧٨٦ وقال: حديث حسن غريب من هذا الوجه.

ولقوله: «فإني أمرت أن أقاتل الناس ... على الله عزوجل» شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه البخاري في كتاب الزكاة -باب وجوب الزكاة -٣/٢٦٢ حديث١٣٩٩، ومسلم في كتاب الإيمان -باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله -١/٥٢ حديث ٣٣=٢١.

١١- حدثنا سعيد، ثنا عبيد الله بن أبي حميد، عن أبي المليح الهذلي؛ قال: لما استخلف عمر بن الخطاب - رحمة الله عليه - كتب إليه أبو عبيدة بن الجراح، ومعاذ بن جبل - وكانا بالشام: بسم الله الرحمن الرحيم، من أبي عبيدة بن الجراح، ومعاذ بن جبل إلى عمر بن الخطاب، سلام عليك، فإنا نحمد إليك الله الذي لاإله إلا هو، أما بعد: فإنا عهدناك وشأن نفسك لك مهم، ثم أصبحت وقد وليت أمر هذه الأمة؛ أحمرها، وأسودها، يجلس إليك الشريف، والوضيع، والصديق، والعدو، ولكل حظه من العدل، فانظر كيف أنت عند ذلك يا عمر، ونحذرك يوماً تجب[1] فيه القلوب وتعنى[2] فيه الوجوه لملك قاهر ، الخلق له داخرون لعزة ملكه وسلطانه، وإنا كنا نحدث أنه كائن في آخر الزمان إخوان العلانية أعداء السريرة، وإنما كتبنا إليك نصيحةً لك؛ فلا تنزلن كتابنا على غير الذي أنزلناه عليه، والسلام[3].

فكتب [٧١/أ] إليهما عمر: بسم الله الرحمن الرحيم، من عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل، سلام عليكما، فإني أحمد إليكما الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد: فقد جاءني كتابكما وسمعت في ما كتبتما تذكراني أنكما عهدتماني وشأن نفسي مهم، وما يدريكما؟ قد خشي عمر أن تكون هذه منكما تزكية.

---

(١) أي تخاف، يقال: وجب القلب يجب وجيباً: إذا خفق. النهاية (٥/١٥٤).

(٢) قال الراغب في المفردات ص ٣٥٠: وعنت الوجوه للحي القيوم: أي خضعت مستأسرة بعناء، يقال: عنيته بكذا، أي: أنصبته ، وعنى: نصب، واستأسر، ومنه العاني للأسير

(٣) في (ب) والسلام عليك.

كتبتما أني أصبحت قد وليت أمر هذه الأمة أحمرها وأسودها، فيجلس إلي الشريف، والوضيع، والصديق، والعدو، ولكل حظه من العدل؛ فانظر كيف أنت ياعمر، وإنه لاحول ولا قوة لعمر عند ذلك إلا بالله.

كتبتما تحذراني ما حذرت الأمم قبلكم، وإنما هو مطيتان: الليل والنهار، يبليان كل جديد، ويفرقان كل بعيد، ويأتيان بكل موعد، حتى يصير الناس فيه إلى أعمالهم؛ إما إلى جنة، وإما إلى نار؛ ليجزي الله كل نفس ماكسبت، إن الله سريع الحساب.

كتبتما أنه كائن في آخر الزمان إخوان العلانية أعداء السريرة، إن هذا ليس بزمان ذلك؛ إنما ذلك حين تظهر الرغبة والرهبة، فتكون رهبة الناس بعضهم من بعض، ورغبة الناس بعضهم من بعض إلى صلاح دنياهم.

كتبتما أن لا أنزل كتابكما على غير الذي أنزلتماه، ومعاذ الله أن أنزل كتابكما على غير الذي أنزلتماه، فتعاهداني منكما بكتاب لا يزال، فإنه لا غناء بي عنكما، والسلام.

١١– أخرجه أبونعيم في الحلية في ترجمة معاذ بن جبل قال: حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا حجاج بن إبراهيم. وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد ابن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد العبسي. قالا: ثنا مروان بن معاوية، عن محمد بن سوقة قال: أتيت نعيم بن أبي هند فأخرج إلي صحيفة فإذا فيها: من أبي عبيدة بن الجراح، ومعاذ بن جبل، إلى عمر بن الخطاب، وذكر الحديث، بلفظ مقارب. (الحلية ١/٢٣٧).

قلت: إسناد ابن عمار ضعيف -كما سبق في الحديث الماضي- لكن الأثر صحيح من رواية أبي نعيم؛ فقد رواه عن سليمان بن أحمد الطبراني، وهو إمام ثقة مشهور، كما في السير (١٦/١١٩)، وأبو يزيد القراطيسي هو: يوسف بن يزيد بن كامل القرشي المصري، قال أبو الحجاج المزي: كان ثقة صدوقاً (تهذيب الكمال ٣٢/٤٧٦)، وحجاج بن إبراهيم: هو الأزرق البغدادي، ثقة فاضل (التقريب ص ٢٢٢)، ومروان بن معاوية الفزاري ثقة فاضل (التقريب ص ٩٣٢)، ومحمد بن سوقة ثقة (التقريب ص ٨٥٢)، ونعيم بن أبي هند ثقة (التقريب ص ١٠٠٧).

١٢ – حدثنا سعيد ، قثنا عبيد الله بن أبي حميد[1] ، عن أبي المليح؛ قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم مبشر الأنصارية، وهي في نخل لها، فقال: من غرس هذا النخل؟ مسلم، أوكافر. قالت: بل مسلم. قال: إنه لا يغرس مسلم غرساً، ولا يزرع زرعاً فيأكل منه إنسان، ودابة، أو طائر إلا كانت له صدقة.

١٢– أخرجه مسلم في كتاب المساقاة –باب فضل الغرس والزرع –١١٨٨/٣ حديث ٧،٨،٩، ١٠ =١٥٥٢ من طرق، عن أبي الزبير، وعمرو بن دينار، وأبي سفيان، والدارمي في كتاب البيوع –باب في فضل الغرس– ١٨٢/٢ حديث ٢٦١٣ بإسناده، عن أبي سفيان = ثلاثتهم عن جابر بن عبد الله، به، بلفظه.

وفي رواية أبي سفيان عند مسلم ربما قال (أي جابر): عن أم مبشر، وكذا أخرجه أحمد في المسند ٤٢٠/٦ بإسناده عن جابر عن أم مبشر.

وأخرجه البخاري في كتاب الحرث والمزارعة –باب فضل الزرع والغرس – ٣/٥ حديث ٢٣٢٠ بإسناده، عن قتادة، عن أنس، بمثله، و لم يذكر القصة.

وكذا أخرجه أحمد عن قتادة، عن أنس ١٤٧، ١٩٢،٢٤٣ /٣، وبإسناده، عن أبي عوانة عن أنس ٢٢٨/٣.

قلت: إسناد هشام بن عمار ضعيف –كما تقدم في الحديث العاشر–؛ لكن الحديث صحيح مروي في الصحيحين –كما سبق في التخريج–.

---

(١) رسمت في المخطوط (جميل)وهو لاشك خطأ من الناسخ

١٣- حدثنا سعيد، ثنا عبيد الله، عن أبي المليح؛ قال: خفضت امرأة بالمدينة جارية، فماتت، قال عمر: ما صنعت؟ قالت: ختنتها كما تختن الجواري، فقال: .....[1] بالدية على قوم الختانة.

١٣- أخرجه عبدالرزاق في كتاب العقول -باب الطبيب- ٤٧٠/٩، حديث ١٨٠٤٥، عن معمر، وابن أبي شيبة في كتاب الديات -الطبيب والمداوي والخاتن- ٣٢٣/٩، حديث ٧٦٥٠ قال: حدثنا الثقفي =كلاهما عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المليح أن ختانة بالمدينة ختنت جارية فماتت؛ فقال لها عمر: ألا أبقيت كذا، وجعل ديتها على عاقلتها. هذا لفظ ابن أبي شيبة، ولفظ عبدالرزاق نحوه.

قلت: إسناد هشام ضعيف؛ فيه عبيدالله، وهو ابن أبي حميد أبو الخطاب الهذلي، متروك، كما سبق في الحديث العاشر.

وأما أبوالمليح فهو ابن أسامة بن عمير، ثقة كما سبق في الحديث العاشر، لكن تقدم في التخريج رواية الأثر عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المليح، وهو إسناد صحيح.

---

(١) في هذا الموضع ثلاث كلمات لم يتضح لي رسمها ، وقد كتبت في (أ) : لو ألقيت قزما بالدية، وكذا في (ب)، ووضع أمامها في الحاشية : (ما) ، (م) .

١٤- حدثنا سعيد، قثنا عبيدالله بن أبي حميد، عن أبي مليح، عن معقل بن يسار المزني؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ائتموا بالقرآن؛ أحلوا حلاله، وحرموا حرامه، واقتدوا به، ولا تكفروا بشيء منه ، وما تشابه عليكم فردوه إلى الله وإلى أولي العلم من بعدي؛ كيما يخبرونكم، وآمنوا بالتوراة، والإنجيل (٧٢/أ)، والزبور، وما أوتي النبيون من ربهم، وليسعكم القرآن بما فيه من البيان؛ فإنه شافع مشفع، وماحل مصدق[١]، ألا بكل آية منه نور يوم القيامة، ألا وإني أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول، وأعطيت طه، والطواسين من ألواح موسى، وأعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم البقرة من تحت العرش، وأعطيت المفصل نافلة.

١٤- لم أجد هذا الحديث بهذا السياق، وهو بهذا الإسناد ضعيف؛ لما تقدم في الحديث العاشر. وقد سبق هناك ترجمة رجال الإسناد، وأما معقل بن يسار فهو أبو علي المزني، صحابي جليل أسلم قبل الحديبية، وشهد بيعة الرضوان؛ سكن البصرة وبنى بها داراً وحفر بها نهراً بأمر عمر؛ فنسب إليه (الإصابة ١٨٤/٦).

ولكن لبعض المتن شواهد؛ فقد أخرج مسلم في كتاب صلاة المسافرين -باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة - ٥٥٣/١ حديث ٢٥٢=٨٠٤، من حديث أبي أمامة الباهلي؛ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه، اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فإنهما

---

(١) أصل المحل : الدفع والمجادلة ، من المحال ، وهو الكيد . وقيل : المكر .وقيل : القوة والشدة ؛ فالقرآن خصم مجادل مصدق . ينظر (النهاية ٣٠٣/٤)

تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان، أو كأنهما غيايتان، أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما...الحديث.

وأخرج أحمد ١٤٧/٤ من حديث عقبة بن عامر؛ قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقرأ الآيتين من آخر سورة البقرة فإني أعطيتهما من تحت العرش. قال ابن كثير: هذا إسناد حسن.

وأخرج أحمد في المسند ١٠٧/٤ بسنده عن واثلة بن الأسقع، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أعطيت مكان التوراة السبع، وأعطيت مكان الزبور المئين، وأعطيت مكان الأنجيل المثاني، وفضلت بالمفصل. وسنده حسن.

وأما قوله: "وليسعكم القرآن" فهو منكر؛ إذ ظاهره الاستغناء بالقرآن عن السنة، وقد حذر صلى الله عليه وسلم من هذا المسلك؛ ففي حديث المقدام بن معديكرب مرفوعاً: ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه، ألا يوشك رجل شبعان على أريكته يقول: عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فأحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه، ألا يحل لكم لحم الحمار الأهلي، ولا كل ذي ناب من السبع، ولا لقطة معاهد، إلا أن يستغني عنها صاحبها، ومن نزل بقوم فعليهم أن يقروه فإن لم يقروه فله أن يعقبهم بمثل قراه.

أخرجه أبو داود في كتاب السنة -باب في لزوم السنة -١٠/٥ حديث ٤٦٠٤، والترمذي في كتاب العلم -باب مانهي أن يقال عند حديث النبي صلى الله عليه وسلم -٣٨/٥ حديث ٢٦٦٤، وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

١٥- حدثنا سعيد، ثنا عبيد الله، عن أبي مليح، قثنا جابر بن عبد الله قال: أنزل الله صحف إبراهيم في أول ليلة من شهر رمضان، وأنزل التوراة على موسى لست خلون من شهر رمضان، وأنزل الله الإنجيل على عيسى في ثمان عشرة ليلة من شهر رمضان، وأنزل القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم لأربع[1] وعشرين خلت من شهر رمضان.

١٥- أخرجه أبويعلى في المسند ٤/١٣٥حديث ٢١٩٠؛ قال: حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا أبي عن عبيد الله، عن أبي مليح؛ حدثنا جابر بن عبدالله وذكره بلفظه، وزاد فيه: وأنزل الزبور على داود في إحدى عشرة ليلة خلت من رمضان.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ١/١٨٩ لابن مردويه.

قلت: الحديث مداره على عبيدالله، وهو متروك، كما سبق في الحديث العاشر. وفي سند أبي يعلى سفيان بن وكيع، وهو ضعيف صدوق في نفسه، لكنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح، فلم يقبل، فسقط حديثه (التقريب ص٣٩٥)، وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية، في كتاب فضائل القرآن -باب متى نزل القرآن - ٣/٢٨٦، حديث ٣٤٩٣، وعزاه لأبي يعلى، ثم قال: هذا مقلوب، وإنما هو عن واثلة فيحرر.

قلت: حديث واثلة أخرجه أحمد في المسند ٤/١٠٧؛ قال: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم؛ حدثنا عمران أبو العوام عن قتادة عن أبي المليح عن واثلة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: وذكر الحديث ، وهذا إسناد حسن؛ أبوسعيد اسمه عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البصري، قال في التقريب: صدوق، ربما أخطأ (ص

---

(١) في النسختين (لأربعة) وهو خطأ .

٥٨٦)، وعمران القطان هو ابن داور البصري؛ قال في التقريب: صدوق يهم (ص٧٥٠)، وأبومليح تقدمت ترجمته في الحديث العاشر، وواثلة صحابي (٦/٥٩١) ، وقال في الدر المنثور في تخريج حديث واثلة: أخرجه أحمد، وابن جرير، ومحمد بن نصر، وابن أبي حاتم، والطبراني، والبيهقي في شعب الإيمان، والأصبهاني في الترغيب (الدر المنثور١/١٨٩).

وجابر بن عبدالله- في سند ابن عمار- هو ابن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي، أحد المكثرين عن النبي صلى الله عليه وسلم، عاش أربعاً وتسعين سنة، ومات سنة ثلاث وسبعين (الإصابة ١/٤٣٤).

١٦- حدثنا سعيد، عن عبيدالله، عن أبي مليح، عن أبي عزة الهذلي؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له إليها حاجة، ولم ينته[1] حتى يقدمها، قال: ثم قرأ آخر سورة لقمان: (إن الله عنده علم الساعة، وينزل الغيث، ويعلم ما في (٧٢/ب) الأرحام، وما تدري نفس ماذا تكسب غداً، وما تدري نفس بأي أرض تموت، إن الله عليم خبير)[2]، ثم قال صلى الله عليه وسلم: هذه مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو[3].

١٦- أخرجه أبوداود الطيالسي في مسند أبي عزة الهذلي (ص ١٨٨)؛ قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي مليح الهذلي، عن أبي عزة، واسمه مطر بن عكامس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله تبارك وتعالى إذا أراد قبض عبد بأرض جعل له بها حاجة.

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (ص ١٩٦).

وأخرجه أحمد (٤٢٩/٣) عن إسماعيل بن إبراهيم.

والترمذي في كتاب القدر -باب أن النفس تموت حيث ما كتب لها- (٤٥٢/٤)، حديث ٢١٤٧؛ قال: حدثنا أحمد بن منيع وعلي بن حجر (المعنى واحد)؛ قالا: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن أبي المليح بن أسامة عن أبي عزة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وذكر الحديث، بلفظ أبي داود.

(١) في النسختين (ينتهي) بثبوت الياء ، وهو خطأ ظاهر.

(٢) سورة لقمان، آية ٣٤

(٣) كتب في حاشية النسخة روي من حديث مطر بن عكامس رواه ت (أي الترمذي)

قال الترمذي: هذا حديث صحيح، وأبو عزة له صحبة، واسمه يسار بن عبد، وأبو المليح اسمه عامر بن أسامة بن غمير الهذلي، ويقال: زيد بن أسامة.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد -باب إذا أراد الله قبض عبد جعل له بها حاجة -ص٤٢٣ حديث ١٢٨٧ قال: حدثنا سليمان بن حرب؛ قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي المليح، عن رجل من قومه (وكانت له صحبة) قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث باللفظ السابق.

وعزا الحديث بلفظ ابن عمار السيوطيُّ في الدر المنثور (١٧٠/٥) للطيالسي، وأحمد، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي، وقد سبق لفظ أحمد والبيهقي؛ فلعل اللفظ الموافق للفظ ابن عمار هو لفظ ابن مردويه، أو ابن أبي حاتم.

قلت: سند ابن عمار ضعيف؛ لما سبق في ترجمة عبيد الله بن أبي حميد، في الحديث العاشر، لكن الحديث صحيح من طريق أبي داود الطيالسي، وأحمد والترمذي؛ فقد رواه عن أبي المليح أيوب السختياني، وهو ثقة مشهور (التقريب ص ١٥٨)، وعن أيوب رواه حماد بن زيد وإسماعيل بن إبراهيم، وكلاهما ثقة (التقريب ص ١٣٦، ٢٦٨)، وعن حماد بن زيد رواه الإمام الطيالسي، وعن إسماعيل رواه أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، وعلي بن حجر.

وأبو عزة الهذلي: اسمه يسار بن عبد، وقيل: ابن عبد الله، وقيل: ابن عمرو. حكى الأقوال الثلاثة أبو أحمد الحاكم؛ قال الحافظ ابن حجر: والأول أكثر، وبه جزم البخاري، ثم حكى عن بعضهم: أنه سماه مطر بن عكامس (قلت: سبق ذلك في كلام أبي داود الطيالسي)، ثم قال: وهذا ليس بشيء؛ لأن في بعض طرق حديث أبي عزة تسميته يساراً -كما تقدم في الأسماء- (الإصابة ٢٧٣/٧).

قلت: سبق كلام الترمذي في تسميته لأبي عزة أنه يسار، وقد فرق بينهما المزي في تهذيب الكمال؛ حيث ترجم لأبي عزة في الكنى، وسماه يساراً، ونسبه لبني هذيل، وعده في البصريين (التهذيب ٨٤/٣٤)، وذكره في الأسماء، وذكر له هذا الحديث

(التهذيب٣٢/٢٩٥)، وترجم لمطر بن عكامس، وقال في نسبه: السلمي، وعده في الكوفيين (التهذيب٢٨/٥٦)، ثم ذكر له الحديث، وقال: لايعرف لمطر بن عكامس عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث. وكذلك فعل السيوطي في الدر المنثور؛ حيث ذكر الحديث للرجلين كليهما. والذي يظهر أنهما رجلان مختلفان، وكلاهما صحابي.

وأخرج البخاري في كتاب التفسير، في تفسير سورة لقمان بسنده، عن ابن عمر؛ قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "مفاتيح الغيب خمس"، ثم قرأ: (إن الله عنده علم الساعة ....) (الفتح ٨/٥١٣ حديث ٤٧٧٨).

١٧ – حدثنا سعيد، ثنا عبيد الله بن أبي حميد، عن الحسن؛ قال: كل ملة يزدادون إلا المسلمين.

١٧– لم أجد هذا الحديث في شيء من المصادر التي وقفت عليها. وإسناد ابن عمار ضعيف؛ لما سبق في الحديث العاشر، وأما الحسن فهو ابن أبي الحسن البصري، واسم أبيه: يسار الأنصاري مولاهم، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز، ويقول: حدثنا وخطبنا، يعني: قومه الذين حدثوا وخوطبوا بالبصرة، وهو رأس أهل الطبقة الثالثة؛ مات سنة عشر ومائة، وقد قارب التسعين (التقريب ص ٢٣٦).

١٨- حدثنا سعيد، نا عبيدالله، عن أبي مليح، عن عبد الرحمن بن إسحاق القرشي، عن القاسم، عن ابن مسعود؛ قال: "من خشي أن ينسى القرآن فليقل: اللهم نور بالكتاب بصري، وأطلق به لساني، واشرح به صدري، واستعمل به جسدي، بحولك وقوتك؛ فإنه لاحول ولاقوة إلا بك" وقال رسول الله ﷺ: "من أصابه هم، أو حزن، فليقل: اللهم إني عبدك، وابن عبدك، وابن أمتك، وفي قبضتك، ناصيتي بيدك، ماض فيّ حكمك، عدل فيّ قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك؛ سميت به نفسك، أو أنزلته في شيء من كتبك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور بصري، وجلاء حزني، وذهاب همي".

وقال: قال رسول الله صلى [٧٣ /أ] الله عليه وسلم: ما قالهن عبد قط إلا أذهب الله همه، وأبدل حزنه فرحاً. قالوا: أفلا نتعلمهن يارسول الله؟ قال: بلى؛ ينبغي لكل عبد مسلم -إذا سمعهن- أن يتعلمهن.

١٨- أخرجه محمد بن فضيل في كتاب الدعاء -ص٢٠، حديث ٦، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن مسعود؛ قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا أصاب أحدكم هم أو حزن فليقل: اللهم إني عبدك...." الحديث.

وأخرج ابن السني في عمل اليوم والليلة -باب مايقول إذا أصابه هم أو حزن- (ص١٦٤حديث ٣٤٠) قال: حدثنا خليفة، ثنا الحجبي، ثنا عبدالواحد بن زياد، ح وأخبرنا أبو يعلى، وسليمان بن الحسين قالا: ثنا محمد بن المنهال، ثنا عبدالواحد بن زياد، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن مسعود

رضي الله عنه؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أصابه هم.... الحديث.

وهذا إسناد ضعيف، فيه عبيدالله بن أبي حميد ضعيف كما سبق في الحديث العاشر، وأما عبدالرحمن بن إسحاق فهو أبو شيبة الواسطي الكوفي؛ قال فيه محمد بن سعد، ويعقوب بن سفيان، وأبو داود، والنسائي، وابن حبان، وابن معين: ضعيف، زاد ابن معين: ليس بشيء، وقال أحمد: ليس بشيء منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بذاك، وقال البخاري: فيه نظر، وقال أبو زرعة: ليس بقوي، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث؛ يكتب حديثه ولا يحتج به (تهذيب الكمال ١٦/٥١٥، الميزان ٢/٥٤٨).

والقاسم: هو ابن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي الكوفي قاضي الكوفة قال محمد بن سعد وابن معين: ثقة (تهذيب الكمال٢٣/٣٧٩)، لكن روايته عن جده ابن مسعود مرسلة كما في التهذيب وجامع التحصيل (ص٣٠٩).

لكن الحديث ورد بإسناد أقوى من هذا، فقد أخرجه أحمد في المسند (١/٣٩١، ٤٥٢)، والحارث كما في (بغية الباحث ص٣١٧)، عن يزيد بن هارون، وأخرجه أبو يعلى في المسند (٩/١٩٨حديث ٥٢٩٧=٣٣١)، عن أبي خيثمة، عن يزيد، وعن أبي يعلى؛ أخرجه ابن حبان، كما في (الإحسان -كتاب الرقائق -باب الأدعية - ٣/٢٥٣حديث٩٧٢).

وأخرجه الطبراني في كتاب الدعاء -باب الدعاء عند الكرب والشدائد - ٢/١٢٧٩حديث ١٠٣٥ قال: حدثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي وأخرجه الحاكم في كتاب الدعاء -١/٥٠٩؛ قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن شاذان الجوهري، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي =ثلاثتهم عن فضيل بن مرزوق؛ قال: حدثنا أبو سلمة الجهني، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود ... الحديث. قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط

مسلم؛ إن سلم من إرسال عبدالرحمن بن عبدالله عن أبيه فإنه مختلف في سماعه عن أبيه، وتعقبه الذهبي؛ فقال: أبوسلمة، لا يدرى من هو، ولارواية له في الكتب الستة.

ونقل ابن حجر في (التعجيل ص٤٩١) عن الحسيني قوله: مجهول. ثم قال: ذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج حديثه في صحيحه، واستظهر الشيخان أحمد شاكر في شرحه لمسند أحمد (٥/٢٦٧) والألباني في السلسلة (١/١٧٧حديث ١٩٨) أنه موسى ابن عبدالله، وهو ثقة؛ كما في التقريب (٩٨٢). وأما ما أشار إليه الحاكم من خشية الإرسال فقد أجيب عنه بأن جماعة من أهل العلم أثبتوا سماعه، منهم البخاري وغيره. انظر (شرح الشيخ أحمد شاكر على المسند ٥/٢٥٥، والسلسلة الصحيحة ١/١٧٨).

ويشهد له ما رواه ابن السني من حديث أبي موسى، بنحوه (حديث ٣٣٩)، وفي إسناده عبدالله بن زبيد. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥/٦٢)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال الهيثمي في المجمع (١٠/١٣٦): رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفه. ومثل هذا يصلح في الشواهد.

١٩- حدثنا سعيد، ثنا عبيدالله بن أبي حميد، عن بشر بن نمير، عن القاسم، عن أبي أمامة؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال حين يمسي: صلى الله على نوح، وعلىنوح السلام، لم تلدغه في ليلته تلك[1] عقرب.

١٩-أخرجه ابن عدي في ترجمة بشر بن نمير (الكامل٢/٤٤٠) قال: حدثنا عبدالصمد بن عبدالله، ثنا هشام بن عمار، به، بلفظه، مع تقديم وتأخير.

وعن ابن عدي أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات في كتاب الذكر -باب التعوذ من الهوام -٢/١٦٨ قال: أنبأنا إسماعيل بن أحمد؛ أنبأنا إسماعيل بن مسعدة؛ أنبأنا حمزة؛ أنبأنا أبو أحمد بن عدي، به، بلفظه. وتعقبه ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/٣٢٤) بأن بشراً لم يتهم بكذب، وهو من رجال ابن ماجه، والقاسم روى له الأربعة، ووثقه ابن معين، والترمذي والجوزجاني. وللحديث شاهد موقوف أخرجه ابن عساكر في تاريخه، عن خالد؛ قال: لما حمل نوح في السفينة ما حمل جاءت العقرب فقالت: يا نبي الله أدخلني معك، قال: لا، أنت تلدغين الناس، فقالت: احملني؛ فلك علي أن لا ألدغ من يصلي عليك الليلة.

وذكره الذهبي في الميزان ١/٣٢٦ معلقاً، عن سعدان بن يحيى؛ شيخ هشام بن عمار وعزاه في الكنز في كتاب الدعاء -ما يقال عند الصباح والمساء -٢/١٥٧، حديث ٣٥٦٤، لابن عساكر.

قلت: هذا إسناد متروك؛ فيه عبيدالله بن أبي حميد؛ ضعيف -كما سبق في الحديث العاشر-، وبشر بن نمير: هو القشيري البصري؛ تركه يحيى القطان، وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال أحمد: ترك الناس حديثه، وقال في رواية محمد بن سهل: بشر ابن نمير أسوأ حالاً من يحيى بن العلاء، كذاب رافضي، يضع الحديث، وقال في رواية

---

(١) كتبت في الأصل (بذلك) ثم صوبت في الحاشية .

عبيدالله بن أحمد الحلبي – وقد سأله رجل عن حديث من حديث بشر بن نمير – فقال: لا تذكر الكذابين، وقال البخاري: منكر الحديث، وفي موضع آخر: مضطرب الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لايتابع عليه، وقال الذهبي: ولبشر عن القاسم نسخة كبيرة ساقطة (بحر الدم ص ٢٩، تاريخ ابن معين ٢/٥٩، الضعفاء الكبير للعقيلي ١/١٣٨، الكامل ٢، الميزان ١/٣٢).

والقاسم: هو ابن عبدالرحمن أبوعبدالرحمن الدمشقي، مولى آل معاوية، وصاحب أبي أمامة، وثقه ابن معين، من وجوه عنه، وقال الجوزجاني: كان خياراً فاضلاً أدرك أربعين من المهاجرين والأنصار. وقال الترمذي: ثقة؛ وقال يعقوب بن شيبة: منهم من يضعفه؛ وقال الأثرم: سمعت أحمد بن حنبل، وذُكر له حديث عن القاسم، عن أبي أمامة أن الدباغ طهور، فأنكره، وحمل على القاسم، وقال: يروي عنه علي بن زيد أعاجيب، وقال: ما أرى هذا الأمر إلا من قبل القاسم، وقال ابن حبان: كان يروي عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات، ويأتي عن الثقات بالمقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها.

قلت: كان القاسم من خيار عباد الله في دينه؛ لكنه كان في حفظه وهم ليس بالقليل، إلا أنه لم يبلغ تلك المنزلة التي يوحي بها كلام ابن حبان رحمه الله؛ ولعل أعدل الأقوال فيه ما انتهى إليه الحافظان الذهبي، وابن حجر، من أنه صدوق، زاد ابن حجر: يغرب كثيراً (بحر الدم ص ١٢٨، كتاب المجروحين ٢/٢١١، تاريخ ابن معين ٢/٤٨١، الميزان ٣/٣٧٣، الكاشف ٢/١٢٩، التقريب ص ٧٩٢).

وأبو أمامة: هو صدي بن عجلان الباهلي، مشهور بكنيته؛ أسلم، ودعا قومه؛ فأسلموا، وسكن الشام وكان مع علي بصفين، ومات رضي الله عنه سنة ست وثمانين (الإصابة ٣/٤٢٠).

٢٠- حدثنا سعيد، قثنا عبيدالله بن أبي حميد، عن أبي مليح، عن أبي هريـرة؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله عز وجـل لا ينظر إلى صوركم، ولا إلى أموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم، وإلى أعمالكم".

٢٠- أخرجه مسلم في كتاب البر والصلة- باب تحريم ظلم المسلم واحتقاره، ودمه، وعرضه، وماله-٤/١٩٨٦حديث ٣٢، ٣٣=٢٥٦٤- وقال: حدثني أبو الطاهر، أحمد بن عمرو بن سرح؛ حدثنا ابن وهب، عن أسامة وهو ابن زيد أنه سمع أبا سعيد مولى عبدالله بن عامر بن كريز يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر نحو حديث داود، وزاد ونقص؛ ومما زاد فيه: «إن الله لا ينظر إلى أجسادكم، ولا إلى صوركم، ولكن ينظر إلى قلوبكم» وأشار بأصابعه إلى صدره.

ثم رُوي عن عمرو الناقد؛ قال: حدثنا كثير بن هشام؛ حدثنا جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله لاينظر إلى صوركم، وأموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم».

وأخرجه ابن ماجه في كتاب الزهد -باب القناعة -٢/١٣٨٨، حديث ٤١٤٣، عن أحمد بن سنان؛ ثنا كثير بن هشام؛ حدثنا جعفر بن برقان، به، بلفظ مسلم الثاني.

وإسناد المؤلف ضعيف جدًّا -كما سبق في الحديث العاشر-.

٢١- حدثنا سعيد؛ ثنا عبيدالله بن أبي حميد، عن أبي مليح؛ حدثني خالد بن مروان الأنصاري قال: لما قتل عثمان أتى مجلس بني النجار عبدالله بن سلام فقال: قتل عثمان خليفة الله؟! لا خليفة نبوة بعده؛ السيف لمن غلب.

٢١- ذكر الحافظ ابن حجر في: «المطالب العالية» في كتاب الفتن -باب مقتل عثمان ٤/٢٨٧- حديث ٤٤٤٠ قال: ابن سلام أنه قال لهم: إن الملائكة لم تزل محيطة بمدينتكم هذه منذ قدمها رسول الله صلى‌الله عليه وسلم إلى اليوم، والله، لئن قتلتموه لتذهبن، ثم لا تعود إليكم أبداً، وإن السيف لم يزل مغموداً فيكم؛ فوالله لئن قتلتموه ليسلنها الله عليكم، ثم لايغمده عنكم أبداً أو قال: إلى يوم القيامة ....إلخ، ثم عزاه إلى إسحاق، وذكر المحقق أن البوصيري صححه.

ثم ذكر حديثاً آخر (٤٤٤١) عن عبدالله بن مغفل، وفيه: فلما هاج الناس بعثمان قال لهم عبدالله بن سلام: لاتقتلوه واستبقوه؛ فوالذي نفسي بيده، ما قتلت أمة نبيها فأصلح الله ذات بينهم، حتى يهرقوا دماء سبعين ألفاً. وما قتلت أمة خليفة، فأصلح الله ذات بينهم، حتى يهرقوا دماء أربعين ألفاً ... إلخ، ثم عزاه إلى إسحاق، ونقل المحقق عن البوصيري أن رواته ثقات.

وأخرج الخلال في كتاب السنة ص ٣٣٧، برقم ٤٣٩؛ قال: أخبرني عبدالملك؛ قال: ثنا ابن حنبل؛ قال: ثنا وكيع عن الأعمش، عن أبي صالح قال: قال ابن سلام: لا تقتلوا عثمان، فوالله لئن قتلتموه لا تصلوا جميعاً أبداً.

وأخرج ابن سعد في الطبقات الكبرى في ترجمة عثمان ٣/٨١؛ قال: أخبرنا مسلم ابن إبراهيم قال: أخبرنا سلام بن مسكين؛ قال: أخبرنا مالك بن دينار؛ أخبرني من سمع عبدالله بن سلام يقول: قتل عثمان اليوم هلكت العرب.

وقال: أخبرنا أبو معاوية الضرير؛ قال: أخبرنا الأعمش، عن أبي صالح؛ قال: سمعت عبدالله بن سلام يوم قتل عثمان يقول: والله لاتهرقون محجماً من دم إلا ازددتم به من الله بعداً.

قلت: إسناد هشام بن عمار ضعيف، وقد سبقت ترجمة عبيدالله، وأبي المليح في الحديث العاشر، و خالد بن مروان لم أجد له ترجمة، لكن معنى هذا الأثر ثابت عن عبدالله بن سلام، من رواية الخلال؛ فرجال الإسناد كلهم من الأعلام الثقات، وكذا رواية ابن سعد، فرجالها كلهم ثقات؛ سوى مالك بن دينار فهو صدوق. انظر التقريب (ص ٩٣٧، ٤٢٦، ٩١٥).

٢٢ - حدثنا سعيد؛ ثنا عبيدالله بن أبي حميد، عن أبي مليح؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اعتموا تزدادوا حلماً.

٢٢- أخرجه البزار كما في (كشف الأستار-كتاب اللباس-باب العمائم ٣٦٢/٣ حديث ٢٦٤٥) عن زيد بن أخرم؛ ثنا عتاب بن حرب، وأخرجه الطبراني في الكبير في مسند أسامة بن عمير الهذلي -١٦٢/١حديث ٥١٧، عن عبيد العجلي، وعبدان بن أحمد؛ قالا: ثنا الحسن بن الصباح البزار؛ ثنا أبو المنذر؛ إسماعيل بن عمر، ثنا يونس بن أبي إسحاق؛ حدثني ابني عيسى =كلاهما عن عبيدالله بن أبي حميد، عن أبي المليح بن أسامة، عن أبيه، وذكر الحديث.

وقال الهيثمي في المجمع في كتاب اللباس -باب ماجاء في العمائم- ١١٩/٥: رواه الطبراني، وفيه عبيدالله، وهو متروك.

وأخرجه الحاكم في كتاب اللباس -١٩٣/٤؛ قال: حدثنا أبو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله المزني؛ ثنا أبو خليفة القاضي؛ ثنا أبو الوليد ثنا عبيدالله بن أبي حميد، عن أبي المليح بن أسامة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وذكر الحديث، بلفظه.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، و لم يخرجاه. وتعقبه الذهبي؛ فقال: تركه أحمد؛ يعني عبيدالله.

وأخرجه خيثمة بن سليمان الطرابلسي (من حديث خيثمة بن سليمان ص٢٠٦-٢٠٧) عن علي بن الحسين البزاز، عن سعيد بن سلام، عن ابن أبي حميد، به، بلفظه.

ومن طريق خيثمة أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات في كتاب اللباس -باب فضل العمائم -٤٥/٣ وقال: هذا حديث لايصح. قال أحمد بن حنبل: سعيد بن سلام كذاب كذاب، وقال علي: رميت حديثه، وقال يحيى: ليس بشيء: وقال البخاري: يُذكر بوضع الحديث، وقال الدارقطني: متروك يحدث بالأباطيل، وأما عبيدالله بن أبي حميد، فمتروك كما سبق في الحديث العاشر.

وأخرجه الطبراني في مسند ابن عباس ٢٢١/١٢ حديث ١٢٩٤٦؛ حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي؛ ثنا هلال بن بشر؛ ثنا عمران بن تمام، عن أبي جمرة، عن ابن عباس، وذكر الحديث.

وقال الهيثمي في المجمع في الموضع السابق: رواه البزار، وفيه عبيدالله بن أبي حميد، وهو متروك، وفي إسناد الطبراني عمران بن تمام، وضعفه أبوحاتم بحديث غير هذا، وبقية رجاله ثقات.

قلت: هذا إسناد ضعيف -كما سبق في ترجمة ابن حميد في الحديث العاشر، وقد سقط من إسناد ابن عمار أسامة الهذلي وابن عباس - كما سبق في التخريج-.

والحديث ذكره ابن عراق في "تنزيه الشريعة" ٢٧١/٢، والشوكاني في "الفوائد المجموعة" ص ١٨٧.

٢٣ – حدثنا سعيد؛ ثنا عبيدالله بن أبي حميد، عن أبي المليح؛ قال: حدثني نصر بن وهب الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [٧٣/ب] ركب حماراً مرسوناً[(١)] بغير سرج فوكف[(٢)] عليه قطيفة جزرية، ثم دعا معاذ بن جبل فأردفه، فسار، فقال: يامعاذ، قال: لبيك يارسول الله. قال: تدري ما حق الله على الناس ؟ قال: الله ورسوله أعلم. قال: حقه عليهم أن لايشركوا به شيئاً. ثم قال: يامعاذ، قال: لبيك يارسول الله. قال: هل[(٣)] تدري ما حق الناس على الله؟ قال: الله ورسوله أعلم. قال: حقهم عليه ألا يعذبهم إذا فعلوا ذلك.

٢٣– أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة، في ترجمة نصر بن وهب الخزاعي ١٦٢/٣ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي؛ نا هشام بن عمار؛ نا سعيد بن يحيى، به، بلفظه، وعزاه الحافظ ابن حجر في "الإصابة" في ترجمة نصر بن وهب إلى ابن السكن، وابن قانع من طريق عبيدالله بن أبي حميد، عن أبي المليح؛ حدثني نصر بن وهب الخزاعي، وذكر الحديث مختصراً ثم قال: وأخرجه ابن منده، وأبو نعيم من هذا الوجه.

والحديث أخرجه البخاري في كتاب التوحيد –باب ماجاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى –٣٤٧/١٣ حديث ٧٣٧٣، ومسلم في كتاب الإيمان –باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً –

---

(١) المرسون : الذي جعل عليه الرسن ؛ وهو الحبل الذي يقاد به البعير وغيره (النهاية ٢٢٤/٢).

(٢) يقال : وكف الدابة بتشديد الكاف ؛ وضع عليها الوكاف ؛ وهو مايوضع على ظهر الدابة ؛ ليركب عليها، ويكون للبعير ، والحمار ، والبغل (اللسان ٤٩٠٩/٦).

(٣) سقطت كلمة (هل) من (ب).

٥٨/١ حديث ٤٨،٤٩،٥٠=٣؛ والترمذي في كتاب الإيمان -باب ما جاء في افتراق هذه الأمة- ٢٦/٥ حديث ٢٦٤٣، من حديث معاذ نفسه بنحوه وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقد روي من غير وجه، عن معاذ بن جبل.

قلت: إسناد هشام فيه عبيدالله بن أبي حميد ضعيف -كما سبق في الحديث العاشر-، وسبق ترجمة بقية رجال هذا الإسناد وما في الصحيحين يغني عنه، وأما نصر ابن وهب الخزاعي: فصحابي ترجم له ابن عبدالبر في الاستيعاب ١٤٩٤/٤، وأشار إلى هذا الحديث، وترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ٣١٦/٥ وأشار إلى هذا الحديث، وترجم له ابن حجر في الإصابة ٤٢٩/٦، وأشار إلى هذا الحديث.

٢٤- حدثنا سعيد، نا زكريا، عن عامر أنه قال في أمة طلقها زوجها، وهي حبلى، أعليه النفقة؟ قال: نعم، إذا كان حراً فعليه النفقة[١]

٢٤- أخرج ابن أبي شيبة في كتاب الطلاق -ما قالوا فيه إذا طلقها وهي حامل؟ من قال: عليه النفقة -٥/١٥١ قال: نا حميد بن عبدالرحمن، عن زكريا؛ قال: سئل عامر عن المرأة يطلقها زوجها وهي حامل، أينفق عليها؟ قال: نعم إذا كان حراً.

قلت: إسناد هشام حسن لو سلم من عنعنة زكريا بن أبي زائدة؛ وسعيد صدوق كما سبق في الحديث الأول، وزكريا هو ابن أبي زائدة؛ خالد، ويقال: هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي أبو يحيى الكوفي، ثقة وكان يدلس، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين (التقريب ص٣٣٨).

وقال الحافظ ابن حجر في طبقات المدلسين (ص٢١): قال أبو حاتم: كان يدلس عن الشعبي وابن جريج، ووصفه الدارقطني بالتدليس.

وقال أبوزرعة: يدلس كثيراً عن الشعبي وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: سمعت أبي يقول: ...كان يدلس .... يقال إن المسائل التي يرويها زكريا لم يسمعها من عامر، إنما أخذها من أبي حريز (الجرح والتعديل ٣/٥٩٤) وقال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل يقول: زعموا أن يحيى بن زكريا قال: لوشئت أن أسمي لك كل من بين أبي وبين الشعبي لفعلت. وقال يحيى بن سعيد القطان: وكان إنسان حدثني عن زكريا عن عامر عن عبدالله بن عمر ما نقش خاتمك؟ يعنعن، فلقيت ابنه (يعني يحيى بن زكريا) بمكة فسألته فقال: كان يروي هذا عن فراس عن الشعبي (سؤالات أبي داود ١٧٥، ١٨٤-١٨٥)، وانظر: (التدليس في الحديث ص ٢٩٧-٢٩٨).

---

(١) في (أ) الصدقة ، والتصويب من (ب) .

أما الشعبي فهو الإمام الثقة المتفق على ثقته والاحتجاج به عامر بن شراحيل وقيل: ابن عبدالله بن شراحيل الكوفي، ولد لست سنين خلت من خلافة عمر بن الخطاب على المشهور، ومات سنة ثلاث ومائة، وقيل أربع ومائة (تهذيب الكمال ١٤/٢٨).

٢٥- حدثنا سعيد، قثنا زكريا، قال: سئل عامر عن عبد طلق امرأته، وهي حبلى، وهي حرة؛ أعليه النفقة؟ قال: لا.

٢٥- لم أجد هذا الحديث بهذا الإسناد. وإسناد ابن عمار -كما سبق في الحديث ٢٤- لو صرح زكريا بسماعه من الشعبي، وقد أخرج ابن أبي شيبة في كتاب الطلاق -العبد يطلق امرأته وهي حامل، من قال: عليه النفقة - ٥/١٥٣ قال: نا عبدالرحمن بن محمد المحاربي، عن الشيباني عن الشعبي في العبد يطلق امرأته، وهي حامل؛ قال: عليه النفقة حتى تضع.

وإسناد هشام حسن، لو سلم من عنعنة زكريا بن أبي زائدة -كما سبق في الحديث الماضي-، ثم هو خلاف رواية ابن أبي شيبة؛ ولعله يمكن الجمع بين الروايتين؛ بحمل رواية ابن أبي شيبة على ما إذا كانت امرأة العبد أمة.

وأما إسناد ابن أبي شيبة ففيه عبدالرحمن بن محمد المحاربي، لابأس به؛ كما قال الحافظ ابن حجر في التقريب (ص ٥٩٨)، لكن وصفه الإمام أحمد بالتدليس؛ من أجل روايته عن معمر؛ قال: ولم نعلم أن المحاربي سمع من معمر شيئاً وبلغنا أن المحاربي كان يدلس، وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين (ص ٢٩)، وانظر كتاب التدليس في الحديث ص ٣٨٣. وأما الشيباني فهو سليمان بن أبي سليمان؛ فيروز أبو إسحاق الكوفي، ثقة، مات في حدود الأربعين ومائة (التقريب ص ٤٠٨).

٢٦- حدثنا سعيد؛ قثنا زكريا؛ قال: سئل عامر عن رجل أُعطي ألف درهم مضاربةً، فاشترى بها بيعاً واشترى إليها بألفي نسيئة؟ قال: يقسم الألف من الربح بحصته، وألفين بحصتها.

٢٦-لم أجده، وإسناد ابن عمار حسن - كما سبق في الحديث ٢٤-، لو صرح زكريا بسماعه من الشعبي.

٢٧- حدثنا سعيد، أثنا زكريا، عن عامر، عن رجل أعتق نصف ما يملك من الرقيق، ولم [٧٤/أ] يسم أحداً؟ قال: يعتق من كل إنسان نصفه، ويَستسعي الباقي.

٢٧- لم أجده، وإسناد ابن عمار حسن - كما سبق في الحديث ٢٤- لو سلم من عنعنة زكريا؛ فهو مدلس.

٢٨- حدثنا سعيد؛ ثنا زكريا؛ قال: سألت عامراً، قلت: الرجل يستقرض الدراهم، فيعطيني من عطائه دراهم هي خير من دراهمي؟ قال: لا بأس بذلك إذا لم يشترط[١] أن[٢] تكون أعطيته التماس ذلك.

٢٨- أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب البيوع -الرجل يقرض الرجل الدراهم - ١٧٧/٧ حديث ٢٨٠٦ قال: حدثنا ابن أبي زائدة، برقم ٢٨١٤ في ١٧٩/٧ قال: حدثنا وكيع -كلاهما عن زكريا بن أبي زائدة، به، ولفظ ابن أبي زائدة: لابأس مالم يشترط أو يعطه التماس ذلك، ولفظ وكيع: لابأس مالم يتعمد أو يشترط.

وهذا إسناد صحيح لغيره؛ فقد تابع سعيداً كل من ابن أبي زائدة (يحيى بن زكريا)، وهو ثقة متقن (التقريب ص ١٠٥٤) ووكيع، وهو ثقة حافظ عابد (التقريب ص ١٠٣٧)، وقد صرح زكريا بالسماع كما في رواية هشام، وفي روايتي ابن أبي شيبة.

---

(١) هكذا في النسختين؛ بالياء التحتية، ولعل الصواب بالتاء الفوقية.

(٢) هكذا في الأصل ، ولعل الصواب: (إلا أن تكون)، أو (أوتكون) كما سيظهر في التخريج.

٢٩- حدثنا سعيد، ثنا زكريا، عن الشعبي: حدثني من صلى مع عمر بن الخطاب على زينب؛ فكبر عليها أربع تكبيرات.

٢٩- أخرجه عبدالرزاق في كتاب الجنائز -باب التكبير على الجنازة-٣/٤٨٠ حديث ٦٣٩٧، عن الثوري، وأخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الجنائز -ما قالوا في التكبير على الجنازة من كبر أربعاً، -٣/٣٠٠ قال: حدثنا حفص بن غياث ووكيع - ثلاثتهم عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عبدالرحمن بن أبزى قال: ماتت زينب بنت جحش وكبر عليها عمر أربعاً، ثم سأل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم من يدخلها قبرها؟ فقلن: من كان يدخل عليها في حياتها.

قلت: إسناد هشام صحيح لغيره فقد تابع زكريا إسماعيل بن أبي خالد، وهو ثقة ثبت -كما في التقريب (ص ١٣٨)، ولم يعرف بالتدليس.

٣٠- حدثنا سعيد، ثنا زكريا، قال: سئل عامر عن رجل اشترى عبداً فأعتقه، فأخبر أنه كان أعتق قبل ذلك؟ قال: يرد عليه ماله، ويجعله في رقبته[1]، ويعتق من مال الذي كان أعتقه.

٣٠- أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب البيوع -في رجل اشترى عبداً فأعتقه - ٢٨٨/٧ حديث ٣١٩٤ قال:حدثنا معتمر، عن أبيه عن مغيرة، والشعبي في رجل غرب، وله ريبه (كتبت بدون نقط) في قسمه؛ فأغر معرة عتقه، ثم علم بعد ذلك؛ قالا: جاز عتقه، ويعتق من مال الذي غره، والولاء له.

هكذا كتب النص، وهو ظاهر الغلط، وإن كان من حيث المعنى قريباً من الحديث المذكور -والله أعلم-.

قلت: إسناد هشام صحيح لغيره؛ فقد تابع زكريا سليمان بن طرخان التيمي، وهو ثقة عابد؛ -كما في التقريب (ص ٤٠٩)-، وابنه المعتمر ثقة أيضاً -كما في التقريب (ص ٩٥٨)-.

---

(١) هكذا كتبت ولعل الصواب (رقبة).والله أعلم

٣١- حدثنا سعيد؛ ثنا زكريا؛ قال: سألت عامراً عن رجل تزوج بخالته من الرضاعة؟ قال: يفرق بينهما، ويجعل مهرها في بيت المال، إذا كان دخل بها، ولم يزل هذا رأي عامر في أشباه هذا؛ لا ينزل عنه.

٣١- لم أجده، وإسناد ابن عمار حسن -كما سبق في الحديث ٢٤ - وقد صرح زكريا بالسماع.

٣٢- حدثنا سعيد؛ قثنا زكريا[١]؛ حدثني من صلى مع علي على جنازة، فكبر عليها ست تكبيرات.

٣٢- أخرجه عبدالرزاق في كتاب الجنائز -باب التكبير على الجنازة -٣/٤٨١ حديث ٦٤٠٣ عن ابن عيينة، وأخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الجنائز -من يكبر على الجنازة سبعاً وتسعاً -٣/٣٠٤ عن وكيع =كلاهما عن إسماعيل عن الشعبي؛ قال: حدثني عبدالله بن معقل أن عليًّاً صلى على سهل بن حنيف ستّاً، زاد ابن عيينة: ثم التفت إلينا فقال: إنه بدري؛ قال الشعبي: وقدم علقمة من الشام، فقال لابن مسعود: إن إخوتك بالشام يكبرون على جنائزهم خمساً؛ فلو وقتم لنا وقتاً نتابعكم عليه، فأطرق عبدالله ساعة، ثم قال: انظروا جنائزكم، فكبروا عليها ما كبر أئمتكم لا وقت ولا عدد.

ومن طريق عبدالرزاق: أخرجه الحاكم في كتاب معرفة الصحابة ٣/٤٠٩، والبيهقي في كتاب الجنائز -باب من ذهب في زيادة التكبير على الأربع إلى تخصيص أهل الفضل بها-٤/٣٦، وأخرجه البخاري في كتاب المغازي -باب شهود الملائكة بدراً -٧/٣١٧ حديث ٤٠٠٤؛ حدثني محمد بن عباد؛ أخبرنا ابن عيينة؛ قال: أنفذه لنا ابن الأصبهاني؛ سمعه من ابن معقل أن علياً رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف؛ فقال: إنه شهد بدراً. و لم يذكر عدد التكبير.

وأخرجه ابن أبي شيبة في الموضع السابق، عن هشيم قال: أخبرنا حصين عن الشعبي أن علياً صلى على سهل بن حنيف فكبر ستاً.

وتابع الشعبي يزيد بن أبي زياد؛ أخرجه عبدالرزاق في الموضع السابق.

---

(١) هكذا وقع في المخطوط، والذي يظهر لي أن فيه سقطاً، وأن الصواب: زكريا عن عامر كما سيأتي في التخريج، ثم من ناحية أخرى الأسانيد قبل هذا الحديث وبعده من رواية زكريا عن عامر الشعبي،والله أعلم.

قلت: إسناد هشام بن عمارحسن؛ من أجل سعيد بن يحيى -وهو صدوق كما سبق في الحديث الأول - لو سلم مِن عنعنة زكريا بن أبي زائدة، لكن الأثر صحيح من رواية عبدالرزاق، وابن أبي شيبة؛ فابن عيينة ووكيع ثقتان مشهوران، وإسماعيل: هو ابن أبي خالد الأحمسي، ثقة ثبت (التقريب ص ١٣٨)، وعبدالله بن معقل: هو ابن مقرن المزني، أبو الوليد الكوفي، ثقة (التقريب ص ٥٤٨).

٣٣- حدثنا سعيد؛ ثنا زكريا؛ قال: سئل عامر عن مملوكة رهنها مولاها، ولها لبن؛ فأرضعت للذي ارتهنها؟ قال: بحسب أجر مثلها بحسب ما أرضعت له.

٣٣- أخرجه عبدالرزاق في كتاب البيوع -باب ما يحل للمرتهن من الرهن- ٢٤٥/٨ حديث ١٥٠٧١؛ قال: أخبرنا الثوري، عن زكريا قال: سئل الشعبي عن رجل ارتهن جارية؛ فأرضعت له؟ قال: يغرم لصاحب الجارية قيمة رضاع اللبن.

وأخرجه ابن أبي شيبة في كتاب البيوع والأقضية -في الرجل يرهن عند الرجل الأرض -١٩٤/٦عن زكريا، عن عامر في رجل ارتهن مملوكة، لها ابن أرضعت له؟ قال: يحسب له أجر مثلها بما أرضعت[1].

وأخرجه البيهقي في كتاب الرهن -باب ماجاء في زيادات الرهن -٣٩/٦ بسنده، عن سفيان قال:حدثني زكريا عن الشعبي، أنه قال في رجل ارتهن جارية؛ فأرضعت له؛ قال: يغرم لصاحب الجارية قيمة إرضاع اللبن.

قلت: إسناد هشام حسن -كما سبق في الحديث ٢٤- لولا ما يخشى من تدليس زكريا، وقوله: (سئل)، ليس نصاً في السماع.

(١) سقط أول الاسناد من المصنف وأول الموجود زكريا.

٣٤- حدثنا سعيد، ثنا زكريا (٧٤/ب)، قال: سئل عامر عن مكاتب أراد أن يعجل لمواليه بعض نجومه قبل محله، على أن يضع عنه بعض مكاتبته؟ قال: لايصلح.

٣٤- لم أجده، وإسناد هشام حسن -كما سبق في الحديث ٢٤- لولا ما يخشى من تدليس زكريا، وقوله: (سئل)، ليس نصاً في السماع.

٣٥- حدثنا سعيد؛ ثنا زكريا؛ قال: سألت عامراً عن رجل أعـار حائطـاً فُبـني عليه، ثم إنه أراد أن يكسـره بعـد مـا أعـاره؟ قـال: يقـوم هـم نفقتهـم، ويكسر.

٣٥- لم أجده، وإسناد هشام حسن -كما سبق في الحديث ٢٤.

٣٦- حدثنا سعيد؛ قثنا زكريا، عن عامر؛ قال: البعير الذكر في الدية خمسة عشر شاة، وفي الناقة عشر شياه.

٣٦- لم أجد هذا الأثر، وإسناد هشام حسن -كما سبق في الحديث ٢٤- لولا ما يخشى من تدليس زكريا، وقوله: (قال) ليس نصاً في السماع، لكن أخرج عبدالرزاق في كتاب العقول -٢٩٢/٩ حديث ١٧٢٦٣ عن الثوري، عن ابن جريج، عن ابن أبي ليلى، عن الشعبي أن عمر قضى على أهل الورق عشرة آلاف، وعلى أهل الدنانير ألف دينار ....، وعلى أهل الشاء ألفي شاة، وسمعت أنها سنة، وعلى أهل الإبل مائة من الإبل.

٣٧- حدثنا سعيد، قثنا زكريا، عن عامر؛ في الرجل يسلف في الحنطة والشعير؛ فأيهما استيسر على صاحبه أعطاه؟ قال: لايصلح.

٣٧-لم أجده، وإسناد هشام حسن -كما سبق في الحديث ٢٤-، لو سلم من عنعنة زكريا، لكن روى ابن أبي شيبة في كتاب البيوع والأقضية -من كره أن يأخذ بعض سلفه دراهم وبعضه طعاماً -٦/١٣ حديث ٤٠، نا علي بن مسهر، عن الشيباني، عن الشعبي، قال: سألته عن رجل يسلف السلف فيأخذ بعض سلفه دراهم، وبعض سلفه طعاماً؟ فقال: لا تأخذ إلا رأس مالك، أو طعاماً كله.

وأخرج عبدالرزاق في كتاب البيوع -باب السلف في شيء فيأخذ بعضه -٨/١٢ حديث ١٤٠٩٦، عن الثوري، عن مطرف وجابر، عن الشعبي، أنه كان يكره بعض سلفه دراهم، وبعضه طعاماً.

٣٨- حدثنا سعيد بن يحيى؛ ثنا الأشعث بن إسحاق بن سعد[(١)] بن أبي وقاص؛ قال: وأم سعد[(٢)] تبكي، وهي تقول:

ويـل أم سـعد سـعدا براعـة وحـدا[(٤)]
بعـد أيـاد يالـه وحـدا[(٣)] مقـدم سـد بـه مسـدا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل البواكي يكذبن إلا أم سعد.

٣٨- أخرجه أحمد في فضائل الصحابة في فضائل سعد بن معاذ ٨٢٠/٢ حديث ١٤٩٠عن يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو، عن الأشعث بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص، وذكر الحديث، والأبيات فيه هكذا:

ويـل لأمْ سـعدبراعة وحـدا
بعـد آيـاد يالـه ومجـدا
مقـدم سـد بـه مسـدا

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٤٢٧/٣، عن الفضل بن دكين، عن عبدالرحمن ابن سليمان بن الغسيل، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، وذكر قصة سعد رضي الله عنه، وأمه. وقول رسول الله ﷺ: كل نائحة تكذب إلا أم سعد.

---

(١) كتبت في (أ) : (سعيد) ، والصواب (سعد) كما في (ب) وكما تدل عليه كتب التراجم .

(٢) هي كبشة بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن ثعلبة الخدرية الخزرجية (البداية والنهاية ١٤٦/٤، الإصابة ٩١/٨) وسماها ابن كثير: كبيشة (بالتصغير) .

(٣) في (أ) :بعد أياله ، وفي (ب) :قعد أناله وجداً ، والتصويب من مصادر التخريج .

(٤) في (ب) ونجداً .

وأخرج مثله ٤٢٩/٣، عن محمد بن عمر؛ قال: حدثني محمد بن صالح، عن سعد ابن إبراهيم عن عامر بن سعد، عن أبيه.

وكذا أخرج مثله ٤٢٩/٣، بزيادة: عن يزيد بن هارون؛ قال: أخبرنا محمد بن عمرو، عن سعد بن إبراهيم.

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٠/٦، عن أبي شعيب الحراني؛ ثنا أبو جعفر النفيلي؛ ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق؛ قالت أم سعد حين احتمل نعشه، وهي تبكيه:

ويل أم سعد سعدا حزامة وجدا

وسيداً سد به مسدا

فقال رسول الله ﷺ، وذكر الحديث.

الأشعث بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني: روى عن عمه عامر ابن سعد، وروى عن جده سعد بن أبي وقاص، قال أبو حاتم: وهو مرسل. وروى عنه الأعرج، ومحمد بن عمرو وغيرهم.

ذكره البخاري في الجرح، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول.

انظر (التاريخ الكبير ٤٢٧/١، الجرح والتعديل٢٦٩/٢، الثقات ٦٢/٦، التهذيب ٣٤٩/١ التقريب ص ١٤٩).

قلت: هذا الحديث ضعيف الإسناد، الأشعث مجهول الحال، ثم هو مرسل. -والله أعلم-.

٣٩- حدثنا سعيد بن يحيى؛ قثنا زكريا، عن أبي إسحاق؛ قال: أتيت شريحاً برجل كان أحالني على رجل بدراهم ولم يعطني الرجل، فأتيت شريحاً، فقال الرجل: إنه قد أبرأني، فقال [٧٥/أ] له: هل أخذ من حقه شيئاً؟ قال: لا، قال: فأعطه ماله.

٣٩- لم أجده، وإسناد هشام حسن -كما سبق في الحديث ٢٤- لو سلم من عنعنة زكريا، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبدالله الهمداني السبيعي، ثقة مكثر عابد، اختلط بآخره (التقريب ص ٧٣٩) وسماع زكريا من أبي إسحاق كان بعد الاختلاط؛ قاله العجلي (تهذيب الكمال ٣٦١/٩)، وشريح هو ابن الحارث بن قيس بن الجهم الكندي أبو أمية الكوفي القاضي؛ كان في زمن النبي ﷺ ولم يسمع منه، استقضاه عمر على الكوفة، وأقره علي، وأقام على القضاء بها ستين سنة، ثقة بالاتفاق؛ مات سنة ثمان وسبعين، زمن مصعب بن الزبير. (تذكرة الحفاظ ٥٩/١، تهذيب التهذيب ٣٢٦/٤، طبقات الحفاظ ص ٢٠).

٤٠ – حدثنا سعيد؛ ثنا زكريا، عن عامر؛ قال: لم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة إلا في ذي القعدة.

٤٠– لم أجد هذا الأثر، وفي الإسناد زكريا، وهو مدلس، وقد عنعن؛ لكن روى البخاري في كتاب العمرة – باب كم اعتمر النبي ﷺ –٣/٦٠٠، حديث١٧٨٠، ومسلم في كتاب الحج –باب بيان عدد عمر النبي ﷺ وزمانهن –٢/٩١٦، حديث ٢١٧=١٢٥٣ ، بسنديهما، عن أنس رضي الله عنه قال: اعتمر رسول الله ﷺ أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي مع حجته؛ عمرة من الحديبية أو زمن الحديبية في ذي القعدة، وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة، وعمرة من جعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة، وعمرة مع حجته.

وأخرج الترمذي في كتاب الحج –باب ما جاء كم اعتمر النبي ﷺ –٣/١٧١، حديث ٨١٦، وابن ماجه في كتاب المناسك –باب كم اعتمر النبي ﷺ–٢/٩٩٩، حديث ٣٠٠٣ ، بسنديهما، عن ابن عباس قال: اعتمر رسول الله ﷺ أربع عمر: عمرة الحديبية، وعمرة القضاء من قابل، والثالثة من الجعرانة، والرابعة التي مع حجته.

٤١- حدثنا سعيد؛ قثنا زكريا، عن عامر؛ قال: كان علي بن أبي طالب - رحمة الله عليه- يجعل المرأة في القصاص مثل النصف من الرجل في دية ما دون رجل. قال: وكان عبدالله بن مسعود يقول: الرجل والمرأة في السن والموضحة سواء، وما سوى ذلك على النصف. وكان زيد بن ثابت يقول: هما سواء في الثلث؛ يعني ثلث الدية. قال هشام بن عمار: بقول زيد يأخذ الناس عندنا.

٤١- أخرج ابن أبي شيبة في كتاب الديات -في جراحات الرجال والنساء - ٩/٣٠٠، حديث ٧٥٤٧، عن علي بن مسهر، عن هشام، عن الشعبي، عن شريح، أن هشام بن هبيرة كتب إليه يسأله، فكتب إليه أن دية المرأة على النصف من دية الرجل فيما دق وجل، وكان ابن مسعود يقول: في دية المرأة في الخطأ على النصف من دية الرجل، إلا السن والموضحة فهما فيه سواء، وكان زيد بن ثابت يقول: دية المرأة في الخطأ مثل دية الرجل، حتى تبلغ ثلث الدية فما زاد فهو على النصف.

ثم أخرج عن حفص، عن الشيباني، وإسماعيل، عن الشعبي، عن علي؛ قال: تستوي جراحات النساء والرجال في كل شيء (حديث٧٥٥١).

وأخرج عبدالرزاق في كتاب العقول -باب متى يعاقل الرجل والمرأة-٩/٣٩٧، حديث ١٧٧٦٠، عن حماد، عن ابراهيم، عن علي، وابن مسعود، وزيد بن ثابت، نحوه.

وأخرج عبدالرزاق في كتاب العقول -باب متى يعاقل الرجل والمرأة-٩/٣٩٧، حديث ١٧٧٦٠، عن حماد، عن إبراهيم، عن علي، وابن مسعود، وزيد بن ثابت، نحوه.

وأخرج البيهقي في كتاب الديات -باب ماجاء في جراح المرأة -٨/٩٥-٩٦ بسنده عن هشيم، عن الشيباني، وابن أبي ليلى، عن الشعبي، أن علياً رضي الله عنه كان يقول: جراحات النساء على النصف من دية الرجل فيما قل وكثر.

ثم أخرج بسنده، عن أبي الفتح العمري، عن عبدالرحمن بن شريح، عن أبي القاسم البغوي؛ ثنا علي بن الجعد؛ أنبأ شعبة، عن الحكم، عن الشعبي، عن زيد ابن ثابت أنه قال: جراحات الرجال والنساء سواء إلى الثلث؛ فما زاد فعلى النصف؛ وقال ابن مسعود: إلا السن والموضحة فإنها سواء وما زاد فعلى النصف.

قال البيهقي: وكان قول علي رضي الله عنه أعجبها إلى الشعبي، ثم قال: ورواه أيضاً إبراهيم النخعي عن زيد بن ثابت، وابن مسعود، وكلاهما منقطع، ورواه شقيق عن عبدالله بن مسعود، وهو موصول.

قلت: إسناد هشام صحيح لغيره؛ فقد تابع زكريا من سبق ذكرهم؛ وذلك مما يجبر به ما يخشى من ضعف بسبب عنعنته؛ حيث عرف عنه التدليس - والله أعلم -.

٤٢- حدثنا سعيد؛ ثنا زكريا، عن عامر؛ قال: إن المرأة التي جادلته في زوجها خولة بنت[1] الصامت، وأمها معاذة التي أنزل الله عز وجل فيها: (ولاتكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصناً)[2]، قال: كانت أمة لعبدالله ابن أُبيّ المنافق؛ فكان يكرهها على البغاء، وكانت التوبة لها دونه.

٤٢- أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ؛ قال ابن كثير في التفسير -٤/٣١٨، وقال ابن أبي حاتم أيضاً: حدثنا المنذر بن شاذان؛ حدثنا يعلى؛ حدثنا زكريا، عن عامر، وذكره بلفظه، ثم قال ابن كثير: صوابه خولة امرأة أوس بن الصامت.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٦/١٨٠ لابن مردويه ، وعزاه ابن حجر في الإصابة ٨/١١٩ لعمر بن شبة، وقال: بسند صحيح. و لم أجده في أخبار المدينة.

وأخرج ابن جرير في التفسير ١٤/٣؛ قال حدثني محمد بن سعد؛ قال: ثني أبي؛ قال: ثني عمي؛ قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: (قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله) ... إلى قوله (فإطعام ستين مسكيناً)؛ وذلك أن خولة بنت الصامت امرأة من الأنصار، ظاهر منها زوجها ... إلخ الحديث.

قال ابن جرير: واختلف أهل العلم في نسبها، واسمها؛ فقال بعضهم: خولة بنت ثعلبة، وقال بعضهم: اسمها خويلة بنت ثعلبة، وقال آخرون: هي خويلة بنت خويلد، وقال آخرون: هي خويلة بنت الصامت، وقال آخرون: هي خويلة ابنة الدليج؛ وكانت مجادلتها رسول الله ﷺ في زوجها، وزوجها أوس بن الصامت.

---

(١) رسمت في الأصل (ابنت) وهو خلاف الرسم المعهود.

(٢) سورة النور آية ٣٣.

وقال ابن عبدالبر في الاستذكار ١٨٣٠/٤ بعد أن ساق الخلاف في اسم المجادلة: ولا يثبت شيء من ذلك -والله أعلم-، والذي قدمنا (أي خولة بنت ثعلبة) أثبت وأصح -إن شاء الله تعالى-.

قلت: وأبعد الأقوال عن الصواب في تسميتها قول من قال :خولة بنت الصامت، فقد أخرج ابن جرير في التفسير ٥/١٤ بسنده، عن هشام بن عروة، عن عروة، أنه كتب إلى عبدالملك بن مروان: كتبت إلي تسألني عن خويلة ابنة الصامت؟ وإنها ليست بابنة أوس بن الصامت، ولكنها امرأة أوس، وكان أوس امرءاً به لمم وكان إذا اشتد به لممه تظاهر منها وإذا ذهب عنه لممه لم يقل من ذلك شيئاً ... إلخ.

وأخرج البزار (كشف الأستار -كتاب التفسير -سورة النور -٦١/٣، حديث ٢٢٤٠) قال: حدثنا أحمد بن داود الواسطي؛ ثنا أبوعمرو اللخمي -يعني محمد بن الحجاج -، ثنا محمد بن إسحاق عن الزهري، عن أنس؛ قال: كانت جارية لعبدالله بن أُبيّ، يقال لها: معاذة يكرهها على الزنا؛ فلما جاء الإسلام نزلت ﴿ولاتكرهوا فتياتكم على البغاء﴾ إلى قوله: ﴿فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم﴾، قال البزار: لانعلمه عن الزهري، عن أنس، إلا من هذا الوجه، وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٤٦/٥، للبزار وابن مردويه.

وأخرج مسلم في كتاب التفسير -باب قوله تعالى: ﴿ولاتكرهوا فتياتكم على البغاء﴾ -٢٣٢٠/٤ حديث ٢٧،٦٢ بسنده، عن جابر، أن جارية لعبدالله بن أُبيّ يقال لها: مسيكة وأخرى يقال لها: أميمة فكان يكرههما على الزنى، فشكتا ذلك إلى النبي ﷺ، فأنزل الله: ﴿ولاتكرهوا فتياتكم على البغاء﴾ إلى قوله: ﴿غفور رحيم﴾.

٤٣- حدثنا سعيد؛ ثنا زكريا، عن عامر؛ قال: كانت جويرية بنت الحارث من ملك يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأعتقها، ثم استنكحها، وجعل مهرها عتق كل مملوك من بني المصطلق.

٤٣- أخرجه ابن سعد في الطبقات في ترجمة جويرية ١١٨/٨، قال: أخبرنا وكيع بن الجراح وعبدالله بن نمير، والفضل بن دكين، وأخرجه عبدالرزاق في كتاب النكاح -باب عتقها صداقها -٢٧١/٧ حديث ١٣١١٨، عن ابن عيينة =أربعتهم عن زكريا، به، بلفظ مقارب.

قلت: هذا الإسناد منقطع -كما هو ظاهر-؛ وأما الحديث فقد أخرجه أحمد ٢٧٧/٦، وأبوداود في كتاب العتق -باب في بيع المكاتب إذا فسخت الكتابة- ٢٤٩/٤ حديث ٣٩٣١، والحاكم في كتاب معرفة الصحابة -ذكر جويرية بنت الحارث -٢٦/٤، وابن حبان (الإحسان -كتاب النكاح) ٣٦١/٩، ٣٦٢ حديث ٤٠٥٤، ٤٠٥٥، والطحاوي في شرح معاني الآثار في كتاب النكاح -باب الرجل يعتق أمته على أن عتقها صداقها -٢١/٣، من طرق، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة، عن عائشة، وذكرت قصة سبي جويرية -رضي الله عنها- وإعتاق النبي ﷺ لها.

وأخرجه البيهقي في كتاب السير -باب من يجري عليه الرق -٧٣/٩، بسنده، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه، وذكر القصة.

٤٤- [٧٥/ب] حدثنا سعيد بن يحيى؛ ثنا زكريا، عن عامر، أنه سئل عن الزنيم؟ فقال: الرجل تكون له الزنمة[1] من[2] الشر يعرف بها، وهو الأخنس بن شريق الثقفي.

٤٤- لم أجد هذا الأثر فيما وقفت عليه من المصادر، وفي الإسناد زكريا، وهو مدلس وقد عنعن. وقد عزاه السيوطي في الدر المنثور ٢٥٢/٦، في تفسير سورة (ن) لابن سعد، وعبد بن حميد راجع طبقات ابن سعد.
وأخرج البخاري في كتاب التفسير -باب (عتل بعد ذلك زنيم)-٦٦٢/٨ حديث ٤٩١٧، والنسائي في تفسيره -٤٥٨/٢ حديث ٦٣٦، بسنديهما، عن ابن عباس؛ قال: (عتل بعد ذلك زنيم) رجل من قريش، له زنمة؛ مثل زنمة الشاة.

---

(١) قال في النهاية (٣١٦/٢): الزنيم هو الدعي في النسب الملحق بالقوم وليس منهم، تشبيهاً له بالزنمة، وهي شيء يقطع من أذن الشاة، ويترك معلقاً بها، وهي أيضاً هنة مدلاة في حلق الشاة كالملحقة بها.

(٢) كتبت في الأصل (بين) وصوبت في الحاشية. ومافي الحاشية هو الصواب، كما في المصادر التي ذكرت هذا الأثر.

٤٥- حدثنا سعيد بن يحيى؛ ثنا زكريا، عن عامر؛ قال: بلغني أن تمر عجوة: أحد الزوجين اللذين أخرجا من الجنة، والآخر الفحل الذي يلقح به النخل.

٤٥- لم أجده ، وفي الإسناد زكريا، وهو مدلس، وقد عنعن.

٤٦ – حدثنا سعيد بن يحيى؛ ثنا زكريا، عن عامر، عن عبد الله بن مطيع؛ عن مطيع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة: لا تقتل قريش صبراً بعد هذا اليوم إلى يوم القيامة.

٤٦– أخرجه مسلم في كتاب الجهاد والسير -باب لايقتل قرشي صبراً بعد الفتح - ١٤٠٩/٣ حديث ٨٨، ٨٩=١٧٨٢ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة؛ حدثنا علي ابن مسهر، ووكيع، وعن ابن نمير؛ حدثنا أبي، وأحمد ٢١٣/٤، عن وكيع، وعن يحيى ابن سعيد، والدارمي في كتاب الديات -باب لا يقتل قرشي صبراً -١١٩/٢حديث ٢٣٩١، ٢٣٩٢، عن جعفر بن عون، وعن يعلى = خمستهم عن زكريا، عن الشعبي، به بلفظه، وفي رواية يحيى بن سعيد تصريح زكريا بالسماع من الشعبي.

وأخرجه أحمد في الموضع السابق، عن معاوية بن هشام؛ ثنا شيبان، عن فراس، وعن يعقوب؛ قال: ثنا أبي؛ عن ابن إسحاق؛ قال: حدثني شعبة بن الحجاج، عن عبدالله بن أبي السفر =كلاهما عن الشعبي، به، وفي رواية ابن أبي السفر زيادة: لا تغزى مكة بعد هذا العام أبداً.

قلت: إسناد هشام صحيح لغيره؛ فقد تابع زكريا فراس الخارفي، وهو صدوق، ربما وهم، كما في التقريب ص٧٨٠، وعبدالله بن أبي السفر، وهو ثقة -كما في التقريب ص٥١٢-، وقد زال ما يخشى من تدليس زكريا، بما سبق من تصريحه بالسماع، وعبدالله بن مطيع: هو ابن الأسود بن حارثة القرشي العدوي المدني؛ ذكره ابن حبان، وابن قانع في الصحابة. وقال الحافظ في التقريب: له رؤية، وكان رأس قريش يوم الحرة، وأمره الزبير على الكوفة إلى أن أخرجه المختار بن أبي عبيد؛ فلحق بابن الزبير؛ فكان معه إلى أن قتل معه في حصار الحجاج له (الثقات٤٧/٥، معجم الصحابة ٧٧/٢، الإصابة ٢٥/٥، التقريب ص ٥٤٨)، ومطيع بن الأسود: صحابي

أسلم يوم الفتح، وكان اسمه العاصي، فسماه النبي ﷺ مطيعاً. مات في خلافة عثمان بالمدينة، وقيل: قتل يوم الجمل (الإصابة ١٣٤/٦) -والله أعلم-.

٤٧- حدثنا سعيد بن يحيى؛ ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة؛ قال: أصبح رسول الله ﷺ اليوم الذي مات فيه أمثل ماكان من وجعه؛ فقال أبو بكر رضي الله عنه: أي رسول الله أصبحت اليوم صالحاً، واليوم يوم بنت خارجة، فأذن له رسول الله ﷺ، فرجع إلى أهله، ووثب الموت على رسول الله ﷺ، فاجتمع الناس في المسجد؛ وقام عمر عند المنبر يوعد، ويتكلم، ويقول: إن الرجال[1] من المنافقين يزعمون أن رسول الله ﷺ قد مات، فوالذي نفس محمد بيده ليخرجن، وليقطعن أيديهم، وأرجلهم من خلاف، فجاء أبو بكر حتى دخل بيت عائشة حين بلغه الخبر، يتخلص الناس حتى دخل بيت عائشة، ومحمد ﷺ قد أوضح[2]، فكشف عن وجهه، ثم انكبّ عليه (٧٦/ا) يقبله، فقال: بأبي وأمي، ما كان الله ليجمع عليك الميتتين؛ ميتة الدنيا، وميتة الآخرة، ثم خرج فقام بالباب، فقال لعمر رضي الله عنه: أنصت، فأبى عمر، فقال له: أنصت، فأبى، فحمد الله، وأثنى عليه - وكان من أبلغ الناس - ثم قال: أيها الناس، من كان يعبد محمداًﷺ، فإن محمداً قد مات، ومن كان يعبد الله وحده لاشريك له، فإنه حي لا يموت، وقرأ أبو بكر: ﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل، أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم، ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين﴾[3]، قال الناس: وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل، تلقوها من أبي بكر، فقال عمر: لقد كنت أقرأ هذه السورة، فما فهمت هذا فيها،

---

(١) هكذا في النسختين، ولعل الصواب: رجالاً.

(٢) في نسخة (ب): قد زمج، ومعنى أوضح: أي استبان وظهر موته؛ قال في اللسان (٤٨٥٥/٦): وضح الشيء، يضح، وضوحاً، وضحة: أي بان، وهو واضح، ووضاح.

(٣) سورة آل عمران آية ١٤٤.

فما فهمت هذا فيها، حتى سمعت من ابن أبي قحافة، فجاءهم آت، فقال: إن سعد بن عبادة[١] قد جلس على سريره في سقيفة بني ساعدة، وحف به ناس من قومه، فقال أبو بكر: ألا نأتي هؤلاء، فننظر ماعندهم؟ فخرج يمشي بين عمر بن الخطاب، وبين أبي عبيدة بن الجراح، حتى إذا كانوا عند أحجار الزيت[٢] من سوق المدينة؛ ذكر الزهري أن رجلين من [٧٦/ب] الأنصار؛ عويم بن ساعدة[٣]، ومعن بن عدي[٤] لقياهم فقالا: يا أصحاب محمد من المهاجرين الأولين! اجتمعوا فاقضوا أمركم، فإنه ليس وراءنا خير، قال الزهري: وقد كان سبق لهما من الله ما لا أعلم، كان أحدهما[٥] من الذين قال الله عزوجل فيه[٦]: (فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين)[٧] وكانوا يتوضأون المبطنة؛ يعني

---

(١) هو : سعد بن عبادة بن دليم الأنصاري سيد الخزرج ، شهد العقبة ، وكان أحد النقباء ، كان يقال له الكامل ؛ لأنه كان يكتب بالعربية ، ويحسن العوم ، والرمي ، كان من الأسخياء الكرماء ، له منادٍ ينادي على أطمه : من كان يريد شحماً ولحماً ، فليأت سعداً ، وكانت جفنته تدور مع النبي ﷺ في بيوت أزواجه ، توفي رضي الله عنه سنة خمس عشرة وقيل سنة ست عشرة (الإصابة ٦٦/٣).

(٢) مكان بالزوراء ، عنده أحجار يضع عليها الزياتون رواياهم (كتاب أخبار المدينة ٢٩١/١) .

(٣) هو : ابن عائش الأنصاري الأوسي ، شهد العقبة ، وبدراً ، وأحداً ، والمغازي ، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عمر ، ومات في خلافته (الإصابة ٧٤٥/٤) .

(٤) هو : ابن الجد البلوي ، حليف الأنصار ، شهد أحداً ، ومات شهيداً في اليمامة ، في حرب أهل الردة (الإصابة ١٩١/٦).

(٥) هو : عويم بن ساعدة ؛ فقد أخرج ابن جرير في تفسير سورة التوبة ٣٠/٧ بسنده ، عن عروة بن الزبير ، عن عويم بن ساعدة .... فأما عويم بن ساعدة فهو الذي بلغنا أنه قال لرسول الله ﷺ : من الذين قال الله فيهم : (فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المتطهرين) ، فقال رسول الله ﷺ: نعم الرجال ، منهم عويم بن ساعدة ، لم يبلغنا أنه سمى منهم رجلاً غير عويم.

(٦) سقطت كلمة (فيه) من (أ) .

(٧) سورة التوبة آية ١٠٨ .

الاستجمار، وقال عن الآخر شيئاً ماأدري ماهو، فمضى أبو بكر رضي الله عنه ومن معه حتى جاء سقيفة بني ساعدة ، فإذا سعد بن عبادة على سرير ، وعنده ناس من قومه؛ فقال حباب بن المنذر بن الجموح أخو بني سلمة[١]: أنا الذي لا يُصطلى بناري، ولاينام الناس في شعاري، نحن أهل الحلقة، وأهل الحصون، منا أمير، ومنكم أمير، فذهب ليتكلم، فضرب أبو بكر في صدره، فقال: أنصت، قال: لا أعصيك في يوم مرتين، فتكلم أبو بكر -رضي الله عنه-، فحمد الله وأثنى عليه، ثم ذكر الأنصار وما هم[٢] له أهل؛ من السابقة، والفضيلة، ثم قال: إنا أوسط العرب داراً، وأكبرها[٣] أنساباً، وإن العرب لن تعرف هذا الأمر لأحد سوانا، ولا أحد أولى منا برسول الله ﷺ في النسب [٧٧/أ] منا، فنحن الأمراء، وأنتم الوزراء، فقال سعد: صدقت، فابسط يدك نبايعك، فبسط يده فبايعه وبايعه الناس، وازدحم الناس على البيعة، فقال قائل من الناس: قتل سعد، فقال عمر: قتله الله، فرجع أبو بكر، فجلس على المنبر، وبايعه الناس يوم الاثنين، ودخل علي والزبير بيت فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فجاء عمر فقال: اخرجوا للبيعة، والله لتخرجن[٤]، أو لأحرقنه عليكم، فخرج الزبير صلتاً بالسيف فاعتنقه

---

(١) الخزرجي ثم السلمي، قال ابن سعد :شهد بدراً ، وهو الذي قال يوم السقيفة : أنا جذيلها المحكك، وعذيقها المرجب، مات رضي الله عنه في خلافة عمر بن الخطاب، وقد زاد على الخمسين (الإصابة ١٠٩/٢).

(٢) في (ب): بما هم.

(٣) في (ب): وأكثرها.

(٤) في (ب) : ليخرجن :بالياء التحتية.

زياد بن لبيد الأنصاري من بياضة[١] فدق به، وبدر[٢] [٨٥/أ] السيف من يده منه، فأخذه زياد، قال: لا، ولكن اضرب به الحجر، قال محمد ابن عمرو: فحدثني أبو عمرو بن حماس من الليثيين قال: أدركت ذلك الحجر الذي فيه ضرب السيف[٣]، فقال أبو بكر رضي الله عنه: دعوهم فسيأتي الله بهم، فخرجوا بعد ذلك فبايعوه، قالوا: ماكان أحدٌ أحق بها، ولا أولى بها منك، ولكنا قد عهدنا من عمر يبتزنا أمرنا، فبايعه الناس يوم الاثنين، حتى إذا أصبح الغد قال: أين ترون أن ندفنه ﷺ؟ قال قائل من الناس: ندفنه في مصلاه الذي كان يصلي فيه، وقال آخرون: ادفنه عند المنبر، قال قائل: بل ندفنه حيث توفى الله عز وجل [٧٧/ب] نفسه، فأخروا الفراش، ثم أرسل إلى الحفارين؛ رجل من أهل مكة، ورجل من أهل المدينة، فجاء أبو طلحة فحفر له ولحد، وكان أهل مكة يشقون، وكان أهل المدينة يلحدون.

٤٧- أخرج البخاري في كتاب الجنائز -باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في أكفانه-٣/١١٣؛ قال: حدثنا بشر بن محمد؛ قال: أخبرنا عبدالله؛ قال أخبرني معمر ويونس، وفي كتاب المغازي -باب مرض النبي ﷺ ووفاته -٨/١٤٥، حديث ٤٤٥٢، ٤٤٥٣؛ قال: حدثنا يحيى بن بكير؛ حدثنا الليث، عن عقيل

---

(١) فيقال له البياضي الأنصاري ، شهد العقبة وبدراً ، كان عامل النبي ﷺ على حضرموت ، وولاه أبوبكر قتال أهل الردة من كندة (الإصابة ٢/٥٨٦).

(٢) في (ب): وفلد.

(٣) نقل الحافظ ابن كثير عن مغازي موسى بن عقبة أن الذي كسر سيف الزبير هو محمد بن مسلمة. (البداية والنهاية ٥/٢٨١).

=ثلاثتهم، عن ابن شهاب؛ قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة أخبرته، وذكر الحديث بنحوه، وليس فيه خبر السقيفة والدفن.

وأخرجه في كتاب فضائل الصحابة -باب قول النبي ﷺ :لوكنت متخذاً خليلاً - ١٩/٧، حديث ٣٦٦٧ ؛ قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله؛ حدثنا سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة؛ قال: أخبرني عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها، وذكر الحديث، بنحوه، وفيه خبر السقيفة.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٦٨/٢، عن سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، وعن سليمان بن بلال، عن محمد بن عبدالله بن أبي عتيق التيمي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة وأخرج ابن سعد في الطبقات ٢٩٥/٢ عن محمد بن عبدالله الأنصاري أخبرنا محمد بن عمروعن أبي سلمة ويحيى بن عبدالرحمن بن حاطب قالا: أرسل إلى أبي طلحة وإلى رجل من أهل مكة ، وأهل مكة يشقون ، وأهل المدينة يلحدون فجاء أبوطلحة فحفر له وألحد.

وأخرجه أحمد ٢١٩/٦بسنده عن حماد بن سلمة قال: أخبرني أبوعمران الجوني عن يزيد بن بابنوس عن عائشة رضي الله عنها بنحوه، و لم يذكر قصة السقيفة والدفن.

وأخرجه البخاري في كتاب الحدود -باب رجم الحبلى من الزنا إذا أحصنت- ١٤٤/١٢ عن عبدالعزيز بن عبدالله حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس، وذكر الحديث بنحوه و لم يذكر فيه أمر الدفن.

قلت: في إسناد هشام انقطاع؛ فأبوسلمة: هو ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني، قيل: اسمه عبدالله، وقيل: إسماعيل، ثقة مكثر لكنه لم يشهد هذا الحدث؛ فقد

ولد سنة بضع وعشرين (التقريب ص ١١٥٥)، والذي يظهر أن الحديث عند أبي سلمة عن عائشة -كما في رواية البخاري المتقدمة في التخريج-.

وأبو عمرو بن حماس الذي روى عنه محمد بن عمرو مقبول -كما في (التقريب ص ١١٨٢)-.

٤٨- حدثنا سعيد، ثنا زكريا، عن عامر في رجل تزوج امرأة، ثم طلقها ثلاثاً، ثم إنها قالت: إني حبلى؟ قال: لارجعة له عليها، وإن أنكر تلاعنا.

٤٨- لم أجده؛ وفي الإسناد زكريا بن أبي زائدة، وهو مدلس، وقد عنعن.

٤٩- حدثنا سعيد؛ نا زكريا، عن عامر؛ قال: إذا اشترى الرجل أباه وأمه فقد عتق، وإن لم يعتقهم، فسئل عن الزوج، فقال: لا.

٤٩- أخرج عبدالرزاق في كتاب النكاح -باب الحر تحته أمة فيشتريها - ٧/٢٦١ حديث ١٣٠٦٦، عن الثوري، عن مغيرة عن إبراهيم، وجابر عن الشعبي في الحر تكون تحته الأمة فيشتريها؟ قال: لا، أبطل الشراء[١] النكاح، وتكون عنده بملك اليمين.

وأخرج ابن أبي شيبة في كتاب البيوع والأقضية - في الرجل يملك المحرم منه يعتق أم لا؟ -٦/٣٠ حديث ١١٦، عن حفص بن غياث، عن عاصم، عن الشعبي، قال: إذا ملك الرجل عمه، أو عمته، أو خاله، أو خالته، فهو عتيق، وهو بمنزلة أبويه، ثم روى عنه وعن إبراهيم أنهما قالا: من ملك عمه، أو عمته، أو خاله، أو خالته، وما دون ذلك من النسب، فهو عتيق.

قلت: إسناد هشام حسن لو سلم من عنعنة ابن أبي زائدة، لكن تابعه عاصم الأحول، وهو ثقة (التقريب ص ٤٧١).

(١) كتبت في المطبوع (الشر) والذي يظهر أنه سقط.

٥٠- حدثنا سعيد؛ ثنا زكريا، عن أبي حصين، وعن عامر في [ب] قال[1]: لا شفعة لأعرابي.

٥٠- أخرج ابن أبي شيبة في كتاب البيوع والأقضية -في الشفعة للذمي والأعرابي -٧/١٦٩ حديث ٢٧٧٤، عن شريك عن ليث، عن مهاجر، عن الشعبي، قال: ليس لأعرابي، ولا لمن لا يسكن المصر.

وأخرج أيضاً عن أبي معاوية، عن الشيباني، عن حماد، عن إبراهيم قال: الشفعة للمشرك، والأعرابي، وغيره، وقال الشعبي: لا شفعة لأعرابي ولا مشرك.

وأخرج عبدالرزاق في كتاب البيوع -باب هل للكافر شفعة والأعرابي- ٨/٨٥ حديث ١٤٤١٤، عن الثوري، عن جابر، عن الشعبي، مثله.

قلت: إسناد هشام فيه زكريا، وهو مدلس، وقد عنعن، وأبوحصين هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي؛ روى عن النخعي، وأنس بن مالك، وغيرهم، وعنه إبراهيم ابن طهمان، وسفيان بن عيينة، وغيرهم، كان ثقة ورعاً يستنكر على الذين يتسرعون، وكانت بينه وبين الأعمش وحشة؛ مات سنة ثمان وعشرين ومائة (تهذيب الكمال ١٩/٤٠١).

---

(١) سقطت كلمة (قال) من (أ).

٥١- حدثنا سعيد؛ ثنا زكريا، عن عامر؛ قال: في قراءة أُبيّ بن كعب: مثل نور المؤمن كمشكاة.

٥١-لم أجد هذا الأثر عن الشعبي ، وقد أخرج ابن جرير في تفسيره -في تفسير سورة النور- ١٠/١٣٦ بسنده، عن أبي العالية، عن أُبيّ بن كعب، في قوله تعالى: ﴿مثل نوره﴾؛ قال: ذكر نور المؤمن فقال: مثل نوره، يقول: مثل نور المؤمن. قال: وكان أبي يقرؤها كذلك: مثل المؤمن؛ قال: هو المؤمن؛ قد جعل الإيمان والقرآن في صدره.

ثم رُوي بسند آخر، عن سعيد بن جبير ﴿مثل نوره﴾ قال: مثل نور المؤمن.

قلت: إسناد هشام فيه زكريا، وهو مدلس، وقد عنعن؛ ومثل هذا لا تثبت به قراءة -والله أعلم-.

٥٢- حدثنا سعيد؛ ثنا زكريا، عن علي بن الأقمر، عن أبي جحيفة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: لا آكل متكئاً.

٥٢- أخرجه البخاري في كتاب الأطعمة -باب الأكل متكئاً -٩/٥٤٠، حديث ٥٣٩٨، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/١٧٩، عن أبي نعيم، وابن ماجه في كتاب الأطعمة -باب الأكل متكئاً- ٢/١٠٨٦ حديث ٣٢٦٢، عن محمد بن الصباح؛ ثنا سفيان بن عيينة =كلاهما عن مسعر.

وأخرجه البخاري في الموضع السابق، حديث ٥٣٩٩، عن عثمان بن أبي شيبة؛ أخبرنا جرير عن منصور.

وأخرجه أبو داود في كتاب الأطعمة -باب ما جاء في الأكل متكئاً -٤/١٤٠، حديث ٣٧٦٩، عن محمد بن كثير، والترمذي في كتاب الشمائل المحمدية -باب ما جاء في صفة أكل رسول الله ﷺ-ص ١٢٨، عن الحسين بن علي الصدائي؛ حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي؛ حدثنا شعبة، وعن محمد بن بشار؛ حدثنا عبدالرحمن بن مهدي =ثلاثتهم، عن سفيان الثوري.

وأخرجه الترمذي في كتاب الأطعمة -باب ما جاء في كراهية الأكل متكئاً- ٤/٢٧٣، حديث ١٨٣٠، عن قتيبة؛ حدثنا شريك =أربعتهم، عن علي بن الأقمر، به، بلفظه، وقال الترمذي: وفي الباب عن علي، وعبدالله بن عمرو، وعبدالله بن عباس، ثم قال: هذا حديث حسن صحيح، لانعرفه إلا من حديث علي بن الأقمر، وروى زكريا بن أبي زائدة، وسفيان الثوري، وابن سعيد، وغير واحد، عن علي بن الأقمر، هذا الحديث، وروى شعبة عن سفيان الثوري هذا الحديث، عن علي بن الأقمر.

قلت: إسناد هشام حسن -لو سلم من عنعنة زكريا-، لكن تابعه من سبق ذكرهم قريباً، وعلي بن الأقمر: هو ابن عمرو الهمداني الوادعي أبو الوازع، وهو أيضاً كوفي ثقة من الرابعة (التقريب ص ٦٩٠)، وأبوجحيفة هو: وهب بن عبدالله السوائي

الكوفي؛ كان من صغار الصحابة سمع من رسـول الله ﷺ وروى عنه، وكـان علـي قـد جعله على بيت المال بالكوفة، وشهد معه مشاهده كلها (الاستيعاب ٤/١٦١٩).

٥٣- حدثنا سعيد؛ ثنا زكريا، عن عبدالعزيز، عن مجاهد؛ قال: ما أهراق رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء قائماً قط[1] إلا مرةً واحدةً في كثيب أعجبه.

٥٣- لم أجده، وفي الإسناد زكريا بن أبي زائدة، وهو مدلس، وقد عنعن، وهو مرسل. وعبد العزيز هو ابن عمر بن عبدالعزيز بن مروان الأموي المدني، قال فيه ابن معين، والنسائي وأبوزرعة: لابأس به؛ زاد ابن معين في رواية: ثقة (تهذيب الكمال ١٨/١٧٣)، ومجاهد: هو ابن جبر، ويقال: ابن جبير المكي، أبو الحجاج القرشي المخزومي، وهو إمام مشهور؛ قال سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل: ما رأيت أحداً أراد بهذا العلم وجه الله إلاعطاء وطاووس، ومجاهد، مات سنة مائة (تهذيب الكمال ٢٧/٢٢٨).

---

(١) في (ب): زيادة عليه السلام.

٥٤- حدثنا سعيد؛ ثنا زكريا، عن عامر؛ قال: سألته[١] عن رجل [٧٨/ب] ذبح دجاجة، فالتوت فذبحها من قفاها ، فذكر اسم الله عليها[٢]؟ قال: كلها.

٥٤- لم أجده، وهذا إسناد حسن؛ سعيد من رجال الحسن -كما سبق في الحديث الأول-، وزكريا ثقة -كما سبق في الحديث (٢٤)-، وقد صرح زكريا بالسماع من عامر الشعبي.

---

(١) في (ب) :سألت .

(٢) كتبت في النسختين (عليه)، وذلك خطأ واضح.

٥٥- حدثنا سعيد؛ ثنا زكريا قال: سألت عامراً عن رجل شارط رجلاً[١] على شرط، فأراد أن يفتدي منه، ويبرئه من شرطه؟ قال: لايصلح.

٥٥- لم أجده، وهذا إسناد حسن؛ سعيد من رجال الحسن -كما سبق في الحديث الأول-، وزكريا ثقة -كما سبق في الحديث (٢٤)-، وقد صرح زكريا بالسماع من عامر الشعبي.

---

(١) في الأصل (رجل) وهو خطأ ظاهر.

٥٦- حدثنا سعيد، قثنا زكريا، عن سعد بن إبراهيم، عن معاوية بن أبي سفيان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، قال: وإياكم والمدح فإنه الذبح.

٥٦- أخرجه أحمد ٩٨/٤، عن يزيد (هو ابن هارون) قال: أنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن معبد الجهني؛ قال: سمعت معاوية، وكان قليل الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم، وكان قلما خطب إلا ذكر هذا الحديث في خطبته: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن هذا المال حلو خضر؛ فمن أخذه بحقه بارك الله عز وجل له فيه، ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، وإياكم والمدح فإنه الذبح.

وأخرجه أيضاً في ٩٢/٤و٩٣، عن عفان، ومحمد بن جعفر، كلاهما عن شعبة، زاد محمد بن جعفر: وحجاج، عن سعد بن إبراهيم، عن معبد الجهني، عن معاوية باللفظ السابق.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في كتاب الفرائض -في الفقه في الدين- ٢٣٦/١١، عن شعبة عن سعد[١] بن إبراهيم، عن معبد[٢] الجهني، عن معاوية، وذكر الجزء الأول من الحديث.

وأخرجه ابن ماجه في كتاب الأدب-باب المدح -١٢٣٢/٢، حديث ٣٧٤٣، عن أبي بكر بن أبي شيبة؛ ثنا غندر، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، عن معبد الجهني، عن معاوية قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر آخر الحديث. قال البوصيري في مصباح الزجاجة ١٨١/٣: هذا إسناد حسن، ومعبد مختلف فيه، وباقي رجال الإسناد ثقات.

---

(١) كتبت الكلمة في المطبوع سعيد وهي خطأ.

(٢) كتبت الكلمة في المطبوع سعيد وهي خطأ.

قلت: إسناد هشام ضعيف؛ فقد عنعنه زكريا، وقد تبين من الروايات السابقة أن بين سعد بن إبراهيم ومعاوية واسطة؛ لكن الحديث حسن -كما قال البوصيري- من رواية الإمام أحمد، وابن أبي شيبة، وابن ماجه؛ فيزيد بن هارون، وعفان بن مسلم، ومحمد بن جعفر ثقات مشهورون، وسعد بن إبراهيم ثقة فاضل عابد (التقريب ص٣٦٧)، ومعبد الجهني صدوق في نفسه، لكنه سن سنة سيئة؛ فكان أول من تكلم في القدر (تهذيب الكمال ٢٨/٢٤٤، الميزان ٤/ ١٤١، التقريب ص ٩٥٤).

وقد أخرج الجزء الأول من الحديث البخاري في كتاب العلم -باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين -١/١٦٤حديث ٧١، ومسلم في كتاب الزكاة -باب النهي عن المسألة -٢/٧١٩ حديث ١٠٠=١٠٣٧ من طرق، عن ابن شهاب؛ قال: حدثني حميد بن عبد الرحمن؛ قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان، وذكر الحديث، بلفظه.

٥٧- حدثنا سعيد؛ نا زكريا، عن عامر؛ قال: قضى في نساء الجاهلية في الذكر ثمان من الإبل، وفي المرأة عشر[1] من الإبل أو غرة عبد أو أمة.

٥٧-لم أجد هذا الأثر، وإسناد هشام حسن -لو سلم من عنعنة زكريا بن أبي زائدة-، لكن أخرج عبدالرزاق في كتاب العقول -باب فداء سبي أهل الجاهلية ١٠/١٠٤ حديث ١٨٥٣٠، عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب؛ قال: قضى رسول الله ﷺ في فداء رقيق العرب من أنفسهم؛ فقضى في الرجل الذي يسبى في الجاهلية بثمان من الإبل، وفي ولد إن كان له لأمة بوصيفين وصيفين كل إنسان ذكراً منهم أو أنثى، وقضى في سبية الجاهلية بعشر من الإبل ... الحديث.

وأخرج (حديث ١٨٥٣١)، عن معمر، عن رجل سمع عكرمة؛ قال : قضى رسول الله ﷺ، وذكر نحوه.

(١) في (أ) عشرة ، وهو خطأ.

٥٨ - حدثنا سعيد؛ ثنا زكريا، عن عامر، عن عبدالله بن عمرو؛ قال: لما ألقي إبراهيم في النيران قال: حسبي الله ونعم الوكيل.

٥٨- أخرجه ابن جرير في تفسير سورة آل عمران، عن الحسن بن يحيى، عن عبدالرزاق، عن ابن عيينة، قال: وأخبرني زكريا، عن الشعبي عن عبدالله بن عمرو، قال: هي كلمة إبراهيم صلى الله عليه وسلم حين ألقي في النار فقال: حسبنا الله ونعم الوكيل.

وأخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الأوائل- ٩١/١٤ قال حدثنا الفضل عن سفيان عن فراس عن الشعبي عن عبدالله بن عمرو وذكره بلفظ: أول كلمة قالها إبراهيم حين ألقي في النار: حسبي الله ونعم الوكيل. وقد عزاه السيوطي في الدر المنثور ١٠٣/٢ لعبدالرزاق، وابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر.

هذا سند حسن -لولا ما يخشى من تدليس زكريا- وقد أخرجه البخاري في كتاب التفسير -في تفسير سورة آل عمران -باب: (الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم)- ٢٢٩/٨ حديث ٤٥٦٣ و٤٥٦٤ من حديث ابن عباس، بنحوه، وزاد وقالها محمد حين قالوا: «إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل».

٥٩- حدثنا سعيد؛ ثنا زكريا، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم؛ قال: "لي حوض، طوله ما بين الكعبة وبيت المقدس، آنيته عدد النجوم، أبيض مثل اللبن، كل نبي يدعو أمته، ولكل نبي حوض، منهم من يأتيه الفئام من الناس، ومنهم من يأتيه النفر، ومنهم من يأتيه الرجلان والرجل، ومنهم من لا يأتيه أحد، فيقال له: قد بلغت، وإني أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة.

٥٩- أخرجه ابن ماجه في كتاب الزهد -باب ذكر الحوض-١٤٣٨/٢ حديث ٤٣٠١ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة؛ ثنا محمد بن بشر؛ ثنا زكريا، به، بنحوه، مختصراً.

قال في مصباح الزجاجة: هذا إسناد فيه عطية العوفي، وهو ضعيف.

وأخرجه الطبراني في الأوسط ٢٨٩/٧حديث٦٥٥٨ بسنده، عن محمد بن عبيدالله العرزمي، عن أبي بردة، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن لي نهراً ما بين صنعاء إلى أيلة، فيه عدد النجوم آنية، وهو أبرد من الثلج، وأحلى من العسل، وأبيض من اللبن؛ من شرب منه شربة، لم يظمأ بعدها أبداً، ومن لم يطعمه، لم يرو أبداً».

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي بردة إلا العرزمي، ولا عن العرزمي، إلا داود بن هلال؛ تفرد به زهير بن عباد.

قلت: إسناد هشام، وكذا ابن ماجه، فيه عطية العوفي، وهو: ابن سعد الكوفي؛ قال فيه أبوحاتم: يكتب حديثه، ضعيف. وقال أحمد، والنسائي، وجماعة: ضعيف. زاد أحمد: بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي؛ فيأخذ عنه التفسير: وكان يكنى بأبي سعيد، فيقول: قال أبوسعيد، قال الذهبي: يعني يوهم أنه الخدري (الميزان ٧٩/٣)، وفي إسناد

الطبراني: محمد بن عبيدالله العرزمي، وهو متروك الحديث (التقريب ص ٨٧٤)، لكن أحاديث حوضه ﷺ متواترة في الصحيحين وغيرهما، وليس العمدة فيها على مثل هذه الأحاديث الضعيفة (قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة ص ٢٩٧).

٦٠- [٧٨/ب] حدثنا سعيد؛ ثنا زكريا، عن أبي إسحاق؛ قال: سئل البراء ابن عازب، عن قوله: ﴿وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها﴾ الآية كلها؟ قال: كان المشركون إذا أحرموا لم يدخلوا البيوت إلا من ظهورها؛ فأنزل الله عز وجل: ﴿وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها﴾.(١)

٦٠- أخرجه البخاري في كتاب التفسير -باب (وليس البر بأن تأتوا......) - ١٨٣/٨ حديث ٤٥١٢ ، عن عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال: كانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت من ظهره فأنزل الله (وليس البر........)، وأخرجه البخاري في كتاب العمرة -باب قول الله تعالى: ﴿وأتوا البيوت من أبوابها﴾، عن أبي الوليد، وأخرجه مسلم في كتاب التفسير -في تفسير سورة البقرة -٢٣١٩/٤ حديث ٢٣=٣٠٢٦، عن أبي بكر بن أبي شيبة؛ حدثنا غندر، وعن محمد بن المثنى، وابن بشار؛ قالا حدثنا محمد بن جعفر، كلاهما، عن شعبة، عن أبي إسحاق قال: كانت الأنصار، إذا حجوا فرجعوا لم يدخلوا البيوت إلا من ظهورها، قال: فجاء رجل من الأنصار، فدخل من بابه، فقيل له في ذلك، فنزلت هذه الآية: ﴿ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها﴾.

قلت: في إسناد هشام بن عمار عنعنة زكريا، وأبي إسحاق، أما عنعنة أبي إسحاق فلا خوف منها، ما دام الراوي عنه شعبة فقد قال: كفيتكم تدليس ثلاثة: الأعمش، وأبي إسحاق وقتادة (النكت ٦٣٠/٢)، وبقي تدليس زكريا، ولكن العمدة على ما في الصحيح -والله أعلم-.

(١) سورة البقرة آية ١٨٩ .

٦١- حدثنا سعيد؛ نا زكريا، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة؛ قال: الأواب: المسبح؛ الأواه: الرحيم؛ وذلك بلسان الحبشة، ثم قال: (إن إبراهيم لحليم أواه منيب)[1]، وقال: (ياجبال أوبي معه)[2]؛ قال: سبحي معه.

٦١- أخرج ابن جرير في تفسيره -٦٥/١٢ في تفسير قوله تعالى: ﴿ياجبال أوبي معه﴾ عن ابن حميد؛ قال: ثنا حكام، عن عنبسة، عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة: (ياجبال أوبي معه) قال: سبحي بلسان الحبشة. ثم روي هذا القول عن ابن عباس، ومجاهد، وقتادة، وابن زيد، والضحاك.

قال ابن جرير: التأويب عند العرب: الرجوع ومبيت الرجل في منزله، وأهله. ومنه قول الشاعر:

يومان يوم مقامات وأندية ويوم سير إلى الأعداء تأويب

أي رجوع، وقال في تفسير قوله تعالى: ﴿واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب﴾ ١٣٦/١٢ : إن داود رجاع لما يكرهه الله، إلى مايرضيه أواب، وهو من قولهم: آب الرجل إلى أهله: إذا رجع.

وأخرج في تفسيره في تفسير قوله تعالى: ﴿إن إبراهيم لأواه حليم﴾[3]، عن ابن وكيع قال: ثنا أبو أسامة، عن زكريا، عن أبي اسحاق، عن أبي ميسرة؛ قال: الأواه الرحيم.

---

(١) سورة هود آية ٧٥

(٢) سورة سبأ آية ١٠

(٣) سورة التوبة آية ١١٤

ثم روي عن ابن وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، مثله، وعن أبي كريب قال: ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، مثله. ثم روي هذا القول عن ابن مسعود والحسن وقتادة.

قلت: أبو إسحاق: هو عمرو بن عبدالله بن عبيد، ويقال ابن علي الهمداني الكوفي، ثقة مكثر، لكنه مدلس؛ وصفه بذلك النسائي، والكرابيسي، والطبري، وابن حبان، والحاكم، والذهبي، والمقدسي، والعلائي، والحلبي (تهذيب الكمال ٢٢/١٠٢، التقريب ص ٧٣٩، جامع التحصيل ص ٣٠٠، التدليس في الحديث ص ٣٢٧)، وأبو ميسرة: هو عمرو بن شرحبيل الهمداني الكوفي، ثقة عابد مخضرم (التقريب ص ٧٣٧).

ففي هذا الإسناد عنعنة زكريا، وأبي إسحاق، وكلاهما مدلس، لكن زكريا تابعه سفيان بن عيينة في إسناد ابن جرير، وبقي تدليس أبي إسحاق.

٦٢- حدثنا سعيد؛ قثنا زكريا، عن سعد بن إبراهيم؛ حدثني عبد الرحمن الأعرج مولى ربيعة بن عبد الرحمن بن الحارث، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ قال: «قريش، والأنصار، وأسلم ، وغطفان، وجهينة، ومزينة، وأشجع، موالٍ ليس لهم مولى دون الله، ورسوله».

٦٢- أخرجه البخاري في كتاب المناقب -باب ذكر أسلم، وغفار، ومزينة، وجهينة، وأشجع -٥٤٢/٦، حديث ٣٥١٢ قال: حدثنا أبو نعيم؛ حدثنا سفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن هرمز، عن أبي هريرة، وذكره، بلفظه، مع تقديم وتأخير.

وأخرجه مسلم في كتاب فضائل الصحابة -باب من فضائل غفار، وأسلم، وجهينة، وأشجع -١٩٥٤/٤ حديث ١٨٩=٢٥٢٠، عن محمد بن عبدالله بن نمير؛ حدثنا أبي؛ حدثنا سفيان، عن سعد بن إبراهيم، به، بلفظه، ثم أخرجه عن عبيدالله بن معاذ؛ حدثنا أبي؛ حدثنا شعبة، عن سعد، به، بمثله.

قلت: إسناد هشام بن عمار فيه عنعنة زكريا، وهو مدلس، وأما سعد بن إبراهيم فهو ابن عبدالرحمن بن عوف المدني؛ ثقة فاضل؛ ولي قضاء المدينة؛ مات سنة خمس وعشرين ومائة (التقريب ص ٣٦٧)، وعبدالرحمن الأعرج هو: ابن هرمز أبو داود المدني، من ثقات المدنيين، وأثباتهم؛ مات سنة عشر ومائة (تهذيب الكمال ٤٦٧/١٧، التقريب ص ٦٠٢) لكن الحديث عند الشيخين من رواية سفيان بن عيينة، عن سعد، وسفيان، وإن وصف بالتدليس، فإن ذلك لا يضره لكونه لا يدلس إلا عن ثقة كما قال ابن حبان في الصحيح (الإحسان ١٦١/١)؛ ولذلك أخرج له الشيخان - والله أعلم-.

٦٣- حدثنا سعيد؛ نا زكريا، عن عامر، عن زياد بن أبي سفيان؛ قال: فصل الخطاب الذي أعطي داود: أما بعد.

٦٣- أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب البيوع والأقضية -في الرجل يقول للرجل أدلك على المتاع وتشركني فيه -٧/٢٣٢؛ قال: حدثنا وكيع، عن زكريا، عن الشعبي، به بنحوه.

وأخرجه ابن سعد في ترجمة زياد ٧/١٠٠، عن رجل؛ قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة، به، بنحوه. وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٥/٣٠٠ لسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وابن سعد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وفيه تصريح الشعبي بالسماع من زياد.

وأخرج ابن جرير في تفسير سورة (ص) ١٢/١٤٠، قال: حدثنا أبو كريب؛ قال: ثنا جابر بن نوح؛ قال: ثنا إسماعيل، عن الشعبي في قوله: (فصل الخطاب)، قال: قول الرجل: أما بعد.

قلت: زياد بن أبي سفيان هو: ابن عبيد الثقفي، وهو زياد بن سمية، وهي أمه، استلحقه معاوية بن أبي سفيان، له إدراك، ولد عام الهجرة، وأسلم زمن الصديق، وهو مراهق؛ قال الذهبي: وكان من نبلاء الرجال رأياً وعقلاً وحزماً ودهاءً وفطنة؛ كان يضرب به المثل في النبل والسؤدد. (سير أعلام النبلاء ٣/٤٩٤).

٦٤- حدثنا سعيد؛ ثنا زكريا؛ ثنا أبو قعيس[(١)]، عن محمد بن المنكدر؛ قال: أول فسطاط ضرب على قبر لقبر زينب ابنة جحش؛ كان [٧٩/أ] أمر الحفارين عمر بن الخطاب أن يحفروا لها في يوم حار؛ فقال: لو أن ضربت عليها فسطاطاً، فضرب عليها فسطاطاً.

٦٤- أخرجه ابن سعد في الطبقات ١١٢/٨-١١٣، عن الفضل بن دكين، ومحمد بن عمر =كلاهما، عن أبي معشر، به، بنحوه.

وأخرجه أيضاً عن محمد بن عمر؛ حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث، وعبدالرزاق في كتاب الجنائز -باب ذكر الكفن والفساطيط -٤٣١/٣، حديث ٦٢٠٧ ، عن يحيى بن العلاء، عن يزيد بن عبدالله بن أسامة =كلاهما، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي؛ قال: أول فسطاط ضرب على قبر أحد من المسلمين لعلى قبر زينب بنت جحش، وكان يوماً حاراً.

وأخرج ابن سعد أيضاً في الموضع السابق عن محمد بن عمر؛ حدثنا صالح بن جعفر، عن محمد بن عقبة عن ثعلبة بن أبي مالك قال: رأيت يوم مات الحكم بن أبي العاص في خلافة عثمان، ضرب على قبره فسطاط في يوم صائف؛ فتكلم الناس فأكثروا في الفسطاط؛ فقال عثمان: ما أسرع الناس إلى الشر، وأشبه بعضهم ببعض، أنشد الله من حضر نشدتي؛ هل علمتم عمر بن الخطاب ضرب على قبر زينب بنت جحش فسطاطاً؟ قالوا: نعم؛ قال: فهل سمعتم عائباً؟ قالوا: لا.

وأخرج عن محمد بن عمر؛ حدثني موسى بن عمران بن عبدالله بن عبدالرحمن ابن أبي بكر الصديق، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، وذكر

---

(١) هكذا في النسختين ، وفي نسخة (ب) :علامة الإهمال تحت حرف العين.

القصة، وفيها: ورأيت ثوباً مد على قبرها، وعمر جالس على شفير القبر؛ معه أبو أحمد ذاهب البصر، جالس على شفير القبر، وعمر بن الخطاب قائم على رجليه، والأكابر من أصحاب رسول الله قيام على أرجلهم.

قلت: إسناد هشام بن عمار، فيه أبو قعيس لم أعرفه، ولم أجد في ترجمة محمد بن المنكدر من كنيته أبو قعيس، فلعله عمرو بن أبي قيس الرازي، أحد المذكورين في تلاميذ محمد بن المنكدر، وهو صدوق، قال فيه أبو داود: لابأس به، وفي موضع: في حديثه خطأ، وقال عثمان بن أبي شيبة: لابأس به، كان يهم في الحديث قليلاً، وقال أبو بكر الرازي في السنن: مستقيم الحديث (تهذيب الكمال ٢٢/٢٠٣، ٢٦/٥٠٦، تهذيب التهذيب ٨/٩٤، التقريب ص ٧٤٣)، ومحمد بن المنكدر هو ابن عبدالله بن الهدير التيمي المدني ثقة فاضل، مات سنة ثلاثين أوبعدها (التقريب ص ٨٩٩)، فإن كان الأمر في أبي قعيس على ماظنناه فالحديث حسن الإسناد.

وأما إسناد ابن سعد فضعيف؛ فيه أبو معشر نجيح بن عبدالرحمن السندي الهاشمي مولاهم المدني صاحب المغازي، ضعيف الحديث؛ قال فيه الإمام أحمد: حديثه عندي مضطرب لايقيم الإسناد ولكن أكتب حديثه أعتبر به، وقال أبوحاتم: صالح لين الحديث محله الصدق، وقال ابن معين وأبو داود والنسائي وعمرو بن علي وعلي بن المديني: ضعيف، وزاد ابن معين في رواية: إسناده ليس بشيء يكتب رقاق الحديث من حديثه، وقال البخاري: منكر الحديث (تهذيب الكمال ٢٩/٣٢٢، الميزان ٤/٢٤٦).

والحديث من طريق محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ضعيف أيضاً؛ فيه عند ابن سعد محمد بن عمر الواقدي متروك مع سعة علمه (التقريب ص ٨٨٢)، وفي إسناد عبدالرزاق يحيى بن العلاء البجلي أبوسلمة الرازي، رمي بوضع الحديث؛ قال أحمد بن حنبل: كذاب يضع الحديث، وقال عبدالرزاق: قلت لوكيع: ما تقول في يحيى بن العلاء؟ فقال: ما ترى ماكان أجمله، ما كان أفصحه، فقلت: ما تقول فيه؟ قال: ما أقول في رجل حدث بعشرة أحاديث في خلع النعل إذا وضع الطعام، وقال عمرو بن

علي والنسائي والدارقطني: متروك الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء (تهذيب الكمال ٣١/٤٨٤).

وبقية أسانيد ابن سعد فيها محمد بن عمر الواقدي.

أحاديث يونس بن يزيد الأيلي

٦٥- حدثنا سعيد بن يحيى؛ ثنا يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، عن النبي ﷺ؛ قال: يامعشر المهاجرين، لا تتخذوا الأموال بمكة، واتخذوها دار هجرتكم؛ فإن قلب المرء مع ماله.

٦٥- لم أجد هذا الحديث مسنداً؛ لكن عزاه السمهودي في وفاء الوفاء (٥١/١) لعمر بن شبة، ولم أجده في تاريخ المدينة له. وانظر (الأحاديث الواردة في فضائل المدينة ص ٢٠١).

قلت: يونس: هو ابن يزيد الأيلي مولى آل أبي سفيان، ثقة؛ إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأ. من كبار السابعة؛ مات سنة تسع وخمسين على الصحيح، وقيل: سنة ستين (التقريب ص ١١٠٠)، والزهري: هو محمد بن مسلم ابن عبيدالله القرشي الزهري، وكنيته: أبوبكر، الفقيه، الحافظ؛ متفق على جلالته، وإتقانه، وثبته، مات سنة خمس وعشرين (التقريب ص ٨٩٦)، فالحديث مرسل.

وذكره المتقي الهندي في الكنز -كتاب الفضائل- في فضائل المدينة -١٢٦/١٤ حديث ٣٨١٢٨ من كلام عمر رضي الله عنه، موقوفاً عليه، وعزاه لعبدالرزاق في أماليه (ولم أجده في المطبوع من الأمالي؛ فلعله في القسم المفقود)، والبيهقي.

٦٦- حدثنا سعيد؛ ثنا يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري؛ قال: بلغنا أن النبي ﷺ قال[١]: إذا صبر الرجل للرجل فليخرجا من المسجد.

٦٦- لم أجده؛ وإسناد ابن عمار حسن، وأما يونس بن يزيد، والزهري فهما ثقتان -كما في الحديث ٦٥-.

---

(١) سقطت كلمة (قال) من (أ) .

٦٧- حدثنا سعيد؛ أنا يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري: «في الشجة الملطاة نصف الموضحة، وفي الباضعة نصف عقل الملطاة».[(١)]

٦٧- أخرج البيهقي في كتاب الديات -باب ما دون الموضحة من الشجاج- ٨٣/٨ بسنده، عن مالك بن أنس، عن يزيد بن عبدالله بن قسيط، عن سعيد بن المسيب، أن عمر وعثمان رضي الله عنهما قضيا في الملطاة بنصف دية الموضحة.

قلت: إسناد هشام بن عمارحسن؛ وسعيد صدوق -كما سبق في الحديث الأول-، ويونس ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غير الزهري خطأ.

(١) قال الإمام الشافعي: إن أول الشجاج الحارصة. وهي التي تحرص الجلد حتى تشقه قليلاً. ومنه قيل: حرص القصار الثوب؛ إذا شقه ، ثم الباضعة: وهي التي تشق اللحم وتبضعه بعد الجلد، ثم المتلاحمة وهي التي أخذت في اللحم، ولم تبلغ السمحاق، والسمحاق: جلدة رقيقة بين اللحم والعظم، وكل قشرة رقيقة فهي سمحاق؛ فإذا بلغت الشجة تلك القشرة الرقيقة حتى لايبقى بين اللحم والعظم غيرها فتلك السمحاق، وهي الملطاة، ثم الموضحة، وهي التي تكشف عنها ذلك القشر، وتشق حتى يبدو وضح العظم؛ فتلك الموضحة، والهاشمة التي تهشم العظم، والمنقلة: هى التي يقل منها فراش العظم، والآمة وهي المأمومة وهي التي تبلغ أم الرأس الدماغ، والجائفة هي التي تخرق حتى تصل إلى السفاق (السنن الكبرى ٨٤/٨).

٦٨- حدثنا سعيد؛ ثنا يونس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب؛ قال: في الفتق مثل عقل الجائفة، وفي الورك مائة دينار، جبرت على غيرنقص، ولا عرج، ويزاد فيما كسر من الأضلاع عشرة دنانير.

٦٨- أخرج ابن أبي شيبة في كتاب الديات- الضلع إذا كسر -٩/٢٢٤ حديث ٧١٨٨، عن يزيد بن هارون، عن حجاج، عن داود بن أبي عاصم، عن سعيد بن المسيب: في الضلع بعير.

ثم أخرج (حديث٧١٩١) عن وكيع، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، عن الحكم في الضلع؛ قال: بعير، وفي الضرس بعير.

وأما ذكر «عشرة الدنانير» فقد رواه ابن أبي شيبة في الموضع السابق، عن يزيد بن هارون، عن ابن سالم، عن الشعبي، عن زيد بن ثابت؛ قال: فيه عشرة دنانير.

وأخرج عبدالرزاق في كتاب العقول -باب الضلع- ٩/٣٦٨، حديث ١٧٦١٢، عن معمر، عن قتادة؛ قال: في ضلع المرأة إذا كسرت عشرة دنانير.

وسعيد بن المسيب: هو ابن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي؛ أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار؛ اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه؛ مات بعد التسعين، وقد ناهز الثمانين (التقريب ص ٣٨٨).

٦٩- حدثنا سعيد بن يحيى؛ ثنا يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، عن سعيد ابن المسيب: في العين العوراء، إذا كانت قائمة فخسفت، ففيها سدس ما في العين، قال: وكان سعيد بن المسيب يقول: إذا قسم [٧٩/ب] الذين يقسمون على القسامة، يقوم الذي يحلف، فيصبر يمينه غير مستثنٍ، ولا ملجلج، ثم يقول: أقسم بالله الذي أحيا وأمات أن قاتله الذي ندعي[(١)] عليه قاتل صاحبنا فلان؛ فإذا حلف على ذلك، أقسم معه خمسون رجلاً من أقارب المقتول، فشهدوا بالله: لقد صدق صاحبنا صاحبهم، ثم رفع إليهم الذي حلفوا عليه؛ فإن عثر على القسامة كانت باطلاً، فإن ادعوا أهلها باطلاً، وجاءوا على ذلك شهادة[(٢)] عادلة قتل به من قتله.

٦٩- أخرج ابن أبي شيبة في كتاب الديات -في العين القائمة تنخس- ٩/٢٠٧، عن وكيع، عن هشام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب قال: فيها ثلث ديتها.

وقد كان سعيد ينقل هذا الحكم عن عمر بن الخطاب؛ أخرج عبدالرزاق في كتاب العقول -باب في العين القائمة- ٩/٣٣٥، حديث ١٧٤٤٥، قال: أخبرنا ابن جريج، عن داود بن أبي عاصم، عن سعيد بن المسيب، أن عمر بن الخطاب قضى في العين تبخص بثلث ديتها.

---

(١) في (ب) يدعي ، بالياء التحتية.

(٢) في (ب) : بشهادة.

ولكن سعيداً اختلف اجتهاده في ذلك؛ فقد أخرج عبدالرزاق في الموضع السابق حديث ١٧٤٤٨، عن ابن جريج، عن يحيى، أنه سمع سعيد بن المسيب يقول: في العين القائمة تبخص عُشُر الدية.

وقد روي هذا المعنى مرفوعاً إلى النبي ﷺ؛ أخرج أبوداود في كتاب الديات -باب ديات الأعضاء -٤/٦٩٥، حديث ٤٥٦٧، والنسائي في كتاب القسامة -العين العوراء السادة مكانها إذا طمست -٨/٥٥ بسنديهما، من حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده؛ قال: «قضى رسول الله ﷺ في العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية».

وأخرج ابن أبي عاصم في كتاب الديات - باب في العضو المعطل ثلث ديته -ص ١٧٨-١٧٩، بسنده، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قضى في العين القائمة إذا بخست، وفي اليد الشلاء إذا قطعت، والسن السوداء إذا كسرت ثلث الدية. قال أسود: ثلث ديتها ليس ثلث دية النفس. وأخرج مثله عن ابن عباس، عن عمر رضي الله عنه، موقوفاً.

قلت: في العين الواحدة نصف الدية؛ فثلث ديتها: هو السدس الذي قاله سعيد ابن المسيب ، وهو تفسير الأسود بن عامر راوي حديث ابن عباس، -والله أعلم-.

وأخرج عبدالرزاق في كتاب العقول -باب القسامة-١٠/٣٢، حديث ١٨٢٦١ عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، أن القسامة في الدم لم تزل على خمسين رجلاً؛ فإن نقصت قسامتهم، أو نكل منهم رجل واحد، ردت قسامتهم حتى حج معاوية ... وذكر قصة.

وقد أخرج قبل ذلك (حديث ١٨٢٥٢) عن معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب؛ قال: كانت القسامة في الجاهلية، ثم أقرها رسول الله ﷺ في الأنصاري الذي وجد مقتولاً في جُب اليهود فقالت الأنصار: إن اليهود قتلوا صاحبنا.

وأخرج ابن أبي شيبة في كتاب الديات -اليمين في القسامة -٩/٣٨٥، حديث ٧٨٧١، عن أبي معاوية، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري؛ عن سعيد بن المسيب، أنه كان يرى القسامة على المدعى عليهم.

٧٠- حدثنا سعيد بن يحيى؛ ثنا يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، عن سعيد ابن المسيب؛ قال: لا يرث القاتل من دية المقتول شيئاً؛ لأنه يغرمه[1].

٧٠- روى البيهقي في كتاب القسامة -باب لا يرث القاتل- ١٣٣/٨ بسنده عن ابن وهب، عن ابن أبي ذئب، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب، أن رسول الله ﷺ قال: لا يرث قاتل من دية من قتل.

وأخرج عبدالرزاق في كتاب العقول -٩/٤٠٠-٤٠١، حديث ١٧٧٧٧، عن معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، وعن ابن أبي نجيح، عن مجاهد؛ قالا: من قتل رجلاً فإنه يرث من ماله، ولا يرث من ديته، فإن قتله عمداً لم يرث من ماله، ولا من ديته.

قلت: إسناد هشام بن عمار حسن؛ فسعيد صدوق -كما سبق في الحديث الأول-، ويونس ثقة؛ إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غير الزهري خطأ.

---

(١) في (ب) :يغرم.

٧١- حدثنا سعيد؛ عن يونس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، أنه كان يقول: كلوا يوم الفطر قبل أن تغدوا، ولا تأكلوا يوم الأضحى حتى ترجعوا.

٧١- أخرجه مالك في الموطأ -كتاب العيدين -باب الأمر بالأكل قبل الغدو في العيد -١/١٧٩، حديث ٧، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، أنه أخبره أن الناس كانوا يؤمرون بالأكل يوم الفطر قبل الغدو.

قال مالك :ولا أرى ذلك على الناس في الأضحى.

وأخرجه عبدالرزاق في كتاب صلاة العيدين - باب الأكل قبل الصلاة - ٣/٣٠٦، حديث ٥٧٣٥، عن معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب؛ قال: كان يؤمر الإنسان أن يأكل يوم الفطر قبل أن يخرج الإمام إلى المصلى، قال معمر: فكان الزهري يأكل يوم الفطر قبل أن يغدو، ولايأكل يوم النحر حتى ينحروا.

وأخرجه البيهقي في كتاب صلاة العيدين -باب يترك الأكل يوم النحر حتى يرجع -٣/٢٨٣، بسنده، عن الشافعي؛ أنبأ إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب؛ قال: كان المسلمون يأكلون يوم الفطر قبل الصلاة، ولا يفعلون ذلك يوم النحر.

قلت: إسناد هشام حسن؛ من أجل سعيد بن يحيى اللخمي، -كما سبق في الحديث الأول-؛ لكنه لم ينفرد به؛ فقد تابعه مالك، ومعمر، وإبراهيم بن سعد- كما سبق في التخريج-، وعليه، فالإسناد صحيح لغيره.

٧٢- حدثنا سعيد؛ ثنا يونس، عن الزهري، ثنا أبو سلمة، أن عمر كان إذا رأى أبا موسى، قال: ذكِّرنا ربنا يا أباموسى؛ فيقرأ عنده.

٧٢- أخرجه الدارمي في كتاب فضائل القرآن -باب التغني بالقرآن-٢/٣٣٩، حديث ٣٤٩٦ ؛ قال: حدثنا عبدالله بن صالح؛ حدثني الليث؛ حدثني يونس، عن ابن شهاب، به.

قلت: إسناد هشام حسن. يونس: هو ابن يزيد الأيلي، ثقة؛ وقد تقدم في الحديث (٦٥)، والزهري إمام مشهور سبق في الحديث (٦٥)، وأبوسلمة هو ابن عبدالرحمن ثقة، -كما سبق في الحديث (٤٧)-، وقد تابع سعيد بن يحيى شيخ بن عمار الليث بن سعد الإمام المشهور (التقريب ص ٨١٧)؛ لكن في الطريق إليه عبدالله بن صالح كاتبه، وهو صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة (التقريب ص ٥١٥).

٧٣- حدثنا سعيد؛ ثنا يونس، عن[٨٠/أ] الزهري، عن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي، وأبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة؛ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يوشك أقصى مسالح[1] المسلمين[2] أن يكون سلاح ؛ وسلاح عند خيبر.

٧٣- أخرجه الطبراني في المعجم الصغير ١/٣٨٥، حديث ٦٤٤؛ قال: حدثنا عبدالله بن عتاب بن أحمد الزفتي الدمشقي، وفي المعجم الأوسط ٣٨٠/٧، حديث ٦٧٣٩؛ قال: حدثنا محمد بن أبي زرعة = كلاهما؛ قال: حدثنا هشام بن عمار؛ قال: حدثنا سعيد بن يحيى اللخمي، به، بلفظه، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا يونس، ولا عن يونس إلا سعيد بن يحيى؛ تفرد به هشام بن عمار، وقال ابن أبي حاتم في العلل ٣١٧/١: سألت أبي عن حديث رواه سعدان، عن يونس عن الزهري، عن قبيصة بن ذؤيب، وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، قال: يوشك أقصى مسالح المسلمين بسلاح؟ قال أبي: ورواه الزهري، عن سالم؛ سمع أبا هريرة موقوف، قال أبي: الموقوف أشبه، قلت: وما تنكر أن يكون سمع منهما؟ قال: أنكر فإنه لا يحتمل أن يكون هذا من حديث قبيصة، وسعدان أرى أنه سمع من يونس بمكة أو المدينة، ويونس لم يكن معه كتبه، قال وكيع: رأيت يونس بن يزيد بمكة؛ فجهدت أن يقيم لي إسناد حديث لم يقمه، فنرى أن سعدان سمع منه بمكة؛ لأن حديثه، وحديث أبي ضمرة، وسليمان بن بلال، وطلحة بن يحيى، متقارب.

قلت:

---

(١) قال في النهاية ٣٨٨/٢ : المسلحة... كالثغر ، والمرقب يكون فيه أقوام يرقبون العدو؛ لئلا يطرقهم على غفلة ، فإذا رأوه أعلموا أصحابهم ليتأهبوا له . وجمع المسلح: مسالح.

(٢) في (ب) : المؤمنين.

وله شاهد من حديث أبي هريرة؛ أخرجه أبو داود في كتاب الفتن - باب ذكر الفتن ودلائلها - ٤/ ٤٤٩، حديث ٤٢٥٠، وقال: حدثت عن ابن وهب، والطبراني في المعجم الصغير ٢/١١٣، حديث ٨٧٣؛ قال: حدثنا محمد بن الربيع بن بلال الأندلسي بمصر؛ حدثنا حرملة بن يحيى، وأبو مصعب الزهري؛ حدثنا عبدالله بن وهب؛ أخبرنا جرير بن حازم، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «يوشك المسلمون أن يحصروا بالمدينة حتى يكون أبعد مسالحهم بسلاح».

ثم قال أبوداود: حدثنا أحمد بن صالح، عن عنبسة، عن يونس، عن الزهري؛ قال: وسلاح: قريب من خيبر.

قال الطبراني: لم يروه عن عبيدالله بن عمر إلا جرير بن حازم؛ تفرد به ابن وهب، وسلاح: حد ما بين المدينة وخيبر.

٧٤- حدثنا سعيد؛ ثنا يونس، عن الزهري، أن عمر قال: تعلموا البقرة، وآل عمران، والنساء، والحج، والمائدة، والنور؛ فإن فيهن الفرائض، وعلِّموا نساءكم سورة النور.

٧٤- أخرجه أبوعبيد في فضائل القرآن -باب فضل سورة براءة -ص ١٢٩، حديث ٣٧؛ قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن عبدالعزيز بن مسلم، عن حصين ابن عبدالرحمن، عن أبي عطية؛ قال: كتب إلينا عمر بن الخطاب أن: «تعلَّموا سورة التوبة، وعلِّموا نساءكم سورة النور».

وأخرج في «باب فضل سورة البقرة وآل عمران، والنساء» - ص ١٢٨؛ قال: حدثنا خالد بن عمرو، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب؛ قال: كتب إلينا عمر أن: «تعلَّموا سورة النساء، والأحزاب، والنور».

قلت: إسناد هشام مرسل، فيه الزهري، وهو إمام مشهور كما سبق في الحديث (٦٥) ولد سنة خمسين، أو إحدى وخمسين (تهذيب التهذيب ٩/٤٥٠)، وأما يونس فهو: ابن يزيد الأيلي، وكان ثقة -كما تقدم في الحديث (٦٥)-.

لكن الأثر متصل من رواية أبي عطية الوادعي الهمداني الكوفي، واسمه: مالك بن عامر، وقيل: عمرو بن جندب، روى عن ابن مسعود، وعائشة، وأبي موسى، وآخرين. وعنه: حصين بن عبدالرحمن، وآخرون، قال فيه ابن سعد، وابن معين، وأبوداود: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات (الثقات لابن حبان ٥/٣٨٤، تهذيب الكمال ٣٤/٩٠، التقريب ص ١١٧٨). وقد رواه عنه: حصين بن عبدالرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي؛ قال فيه أحمد، وابن معين، وأبوحاتم، والعجلي: ثقة زاد أبوحاتم: وفي آخر عمره ساء حفظه؛ مات سنة ست وثلاثين ومائة (تهذيب الكمال ٦/٥١٩، التقريب ص ٢٥٣). ورواه عنه عبدالعزيز بن مسلم القسملي المروزي ثم البصري ،

قال فيه ابن معين، وأبوحاتم: ثقة (تهذيب الكمال ١٨/٢٠٢ ، التقريب ص ٦١٦). ورواه عنه: عبدالرحمن بن مهدي الإمام المشهور (التقريب ص ٦٠١)؛ فهذا إسناد صحيح. وأما الإسناد الآخر لأبي عبيد فلا يصح؛ فإن فيه خالد بن عمرو الأموي السعيدي؛ قال فيه أحمد، والبخاري، وأبوزرعة: منكر الحديث. وقال أحمد في رواية، والنسائي: ليس بثقة. وقال صالح بن محمد البغدادي: كان يضع الحديث (تهذيب الكمال ٨/١٣٨).

٧٥- حدثنا سعيد؛ ثنا يونس، عن الزهري؛ قال: قرأ السائب بن عمير، وكان أول من جهر بالقُران[1] القصص؛ فاستنهت[2] منه عائشة مروان، فقالت: إنه يحرجنا، ويمنعنا أن نكلم خدمنا، فنهاه[3]، ثم عاد فيها.

٧٥- لم أجد هذا الأثر في ما وقفت عليه من المصادر، وهذا الإسناد لا بأس به؛ يونس والزهري ثقتان كما سبق في الحديث (٦٥)، قال ابن الأثير في أسد الغابة ٣١٨/٢، وابن حجر في الإصابة ٢٤/٣: السائب بن عمير القاري ويقال الأزدي له ذكر في حديث أخرجه ابن منده وساق حديثاً غير هذا.

---

(١) هكذا في النسختين ، و لم يظهر لها وجه عندي ، ولعلها :بالقرائن ، وهو اسم موضع بالمدينة (مراصد الاطلاع ١٠٧٤/٣).

(٢) رسمت في الأصل (فاستهت) ، ولا معنى لها ، ولعل الصواب ما أثبته . قال ابن شميل : استنهيت فلاناً عن نفسه فأبى أن ينتهي عن مساءتي ، واستنهيت فلاناً من فلان ؛ إذا قلت له : انهه عني (تاج العروس ٣٨٢/١٠).

(٣) في (ب) حُرمنا.

٧٦- حدثنا سعيد، ثنا يونس، عن الزهري؛ حدثني عمر بن[1] عبدالعزيز أن محمد بن نوفل حدثه، أنه رأى أسامة بن زيد في مسجد رسول الله ﷺ مضطجعاً رافعاً إحدى رجليه على الأخرى يتغنى النصب[2].

٧٦- أخرجه البيهقي في كتاب الشهادات - باب الرجل لاينسب إلى الغناء ولايؤتى لذلك ولايأتي عليه وإنما يعرف بأنه يطرب في الحال فيترنم فيها -١٠/٢٢٥ بسنده، عن بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري، أخبرني عمر بن عبدالعزيز أن محمد ابن عبدالله بن نوفل به وذكر الحديث بلفظه ، ورواه قبل ذلك بسنده عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن عمر بن عبدالعزيز عن عبدالله بن الحارث بن نوفل.

قال البيهقي بعد روايته لرواية شعيب: هكذا قاله يونس بن يزيد وغيره عن الزهري، قال مسلم بن الحجاج: والحديث كما قال غير معمر.

هذا إسناد لابأس به؛ يونس والزهري ثقتان كما سبق في الحديث (٦٥)، ومحمد ابن نوفل هو ابن عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي النوفلي المدني، وينسبه بعضهم: ومحمد بن عبدالله بن نوفل، روى عن سعد بن أبي وقاص وأسامة بن زيد ومعاوية والضحاك بن سفيان وغيرهم، وعنه عمر بن عبدالعزيز والزهري، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر في التقريب: مقبول (الثقات لابن حبان ٥/٣٥٨، تهذيب التهذيب ٩/٢٥١، التقريب ص ٨٦٠)، وعمر بن عبدالعزيز هو ابن مروان بن الحكم الأموي، أمير المؤمنين، الإمام العادل والخليفة الصالح؛ كانت ولايته تسعة وعشرين

---

(١) سقطت كلمه : بن من (ب) .

(٢) قال ابن الأثير في النهاية (٥/٦٢) : النصب بالسكون : ضرب من أغاني الأعراب ، شبه الحداء ، وقيل : هو الذي أُحكم من النشيد ، وأقيم لحنه ووزنه وكذا قال قبله البيهقي في السنن نقلاً عن أبي عبيد الهروي (١٠/٢٢٤).

شهراً مثل ولاية أبي بكر الصديق، مات رضـي الله عنه سنة اثنتين ومائة (تهذيب الكمال ٢١/٤٣٢).

وأسامة بن زيد: هو ابن حارثة، أبو محمد الصحابي المشهور؛ مات سنة أربع وخمسين (الإصابة ١/٤٩، التقريب ص ١٢٤).

٧٧- حدثنا سعيد، ثنا يونس، عن الزهري، عن سالم؛ قال: ربما قال لي ابن عمر: غنني، قال: وكنت امرءاً غليظ الصوت.

٧٧- لم أجده، ولكن هذا الإسناد لابأس به؛ فيونس، والزهري ثقتان -كما سبق في الحديث (٦٥)-، أما سالم فهو: ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتاً عابداً فاضلاً، كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت، وهو من كبار الثالثة؛ مات في آخر سنة ست -على الصحيح- (التقريب ص ٣٦٠).

٧٨- [٨٠/ب] حدثنا سعيد؛ ثنا يونس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، أن أبابكر لما توفي، أقامت عائشة عليه النوح، فأقبل عمر حتى قام ببابها، فنهاهن عن[1] البكاء على أبي بكر، فأبين أن يسمعن[2]، فقال عمر لهشام بن الوليد: ادخل فأخرج إلي ابنة أبي قحافة، فقالت عائشة لهشام: أحرج عليك بيتي. فقال عمر: ادخل، فقد أذنت لك، فدخل، فأخرج أم فروة بنت أبي قحافة. قال: فعلاها بالدرة، فضربها ضرباً فتفرقن حين سمعن بذلك، قال: أتريدين أن يعذب أبو بكر ببكائكن؛ إن رسول الله ﷺ قال: «إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه».

٧٨- أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٠٨/٣؛ وابن شبة في أخبار المدينة ٢٤١/٢/٦ = قالا: أخبرنا عثمان بن عمر قال: أخبرنا يونس بن يزيد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب؛ قال: وذكر الحديث بأخصر من رواية هشام. ومن طريق محمد ابن عمر قال: أخبرنا مالك بن أبي الرجال، عن أبيه، عن عائشة؛ قالت وذكرت نحو ما ذكر سعيد بن المسيب.

قلت: هذا إسناد صحيح؛ ويونس المذكور: هو ابن يزيد الأيلي؛ ثقة -كما تقدم في الحديث (٦٥)-، والزهري إمام مشهور -كما سبق في الحديث (٦٥)-، وأما سعيد بن المسيب فهو: ابن حزن القرشي المخزومي؛ أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية؛ اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال فيه ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه؛ مات بعد التسعين، وقد ناهز الثمانين. (التقريب ص ٣٨٨) -والله أعلم-.

(١) سقطت كلمة (عن) من النسختين، وهي ضرورية، لاستقامة الكلام.

(٢) في (ب): فأبين أن ينتهين.

٧٩- حدثنا سعيد، عن حماد، عن أبي المهزم؛ قال: سمعت أبا هريرة يقول: من مات، وعليه حج، أو نذر، فليقض عنه وليُّه.

٧٩- لم أجد هذا الأثر فيما وقفت عليه من المصادر ، وهذا الإسناد ضعيف؛ ففيه أبو المهزِّم (بتشديد الزاي المكسورة) التميمي البصري، اسمه: يزيد، وقيل: عبدالرحمن. قال فيه الإمام أحمد: ما أقرب حديثه، وقال ابن معين: ضعيف، وقال مرة: لاشيء، وقال أبوزرعة: ليس بقوي، وشعبة يوهنه، يقول: كتبت عنه مائة حديث ما حدثت عنه بشيء، وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث، وقال البخاري: تركه شعبة، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال زكريا بن يحيى الساجي: عنده أحاديث مناكير، ليس هو بحجة في السنن (الجرح والتعديل ٢٦٩/٩، تهذيب الكمال ٣٢٧/٣٤، التقريب ص ١٢١١)، وأما حماد فهو: ابن سلمة بن دينار البصري، ثقة عابد (التقريب ص ٢٦٨).

٨٠- حدثنا سعيد؛ أنا حماد، عن سماك بن حرب؛ قال: سمعت النعمان بن بشير يقول: قال عمر بن الخطاب: إن التوبة النصوح أن يتوب العبد فلا يعود إليه.

٨٠- أخرجه ابن جرير في تفسير سورة التحريم -١٦٧/١٤، قال: حدثنا هناد ابن السري؛ قال: ثنا، وعن ابن بشار؛ قال: ثنا عبدالرحمن قال: ثنا سفيان، وعن ابن المثنى؛ قال: ثنا محمد بن جعفر؛ قال: ثنا شعبة، وعن ابن حميد؛ قال: ثنا مهران، عن سفيان =كلهم، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير، به، بلفظه، وبألفاظ أخرى مقاربة جداً.

وأخرجه الحاكم في كتاب التفسير -تفسير سورة التحريم -٤٩٥/٢؛ قال: أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي؛ ثنا إسحاق بن الحسن؛ ثنا حذيفة؛ ثنا سفيان، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير، عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-، وذكره بلفظ مقارب جداً.

قال الحاكم: صحيح الإسناد، و لم يخرجاه، وأقره الذهبي.

وعزاه الحافظ ابن حجر في المطالب العالية -كتاب التفسير -باب سورة التحريم-٣٩٠/٣ لأحمد بن منيع، وقال: إسناده صحيح موقوف.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور -سورة التحريم ٢٤٥/٦ لعبدالرزاق، والفريابي، وسعيد بن منصور، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والحاكم، وصححه، وابن مردويه، والبيهقي في شعب الإيمان، عن النعمان بن بشير، به.

قلت: إسناد هشام صحيح لغيره؛ حماد: هو ابن سلمة؛ ثقة عابد -كما سبق في الحديث ٧٩-، وأما سماك بن حرب بن أوس الذهلي الكوفي فصدوق، ولكن روايته عن عكرمة بخاصة مضطربة، وقد تغير بآخرة؛ فربما كان يلقن (تهذيب الكمال

١٢/١١٥، التقريب ص ٤١٥)، ولم أجد رواية حماد بن زيد ضمن من عدت رواياتهم عنه قبل الاختلاط؛ ولكن، قد سبقت في التخريج رواية سفيان، وشعبة عنه، وهما ممن روى عنهم قبل الاختلاط (الكواكب النيرات ص ٢٤٠)، وأما النعمان بن بشير فهو: ابن سعد الأنصاري الخزرجي؛ أول مولود في الإسلام من الأنصار، بعد الهجرة؛ قتل سنة خمس وستين، في قتال كان بينه وبين مروان بن الحكم (الإصابة ٦/٤٤٠).

٨١- حدثنا سعيد؛ ثنا حماد، عن عمرو بن دينار؛ ثنا شيخ؛ يقال له: أبو عبدالرحمن؛ قال: سمعت [٨١/أ] أبا بكر يقول: ليس في البحر شيءٌ إلا وقد ذبح لكم.

٨١- أخرجه الدارقطني في باب الصيد والذبائح -٢٦٩/٤، حديث ١٢؛ قال: حدثنا دعلج بن أحمد؛ نا محمد بن أحمد بن النضر؛ نا موسى بن داود؛ نا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار؛ قال: سمعت شيخاً يكنى أبا عبدالرحمن، قال: سمعت أبا بكر الصديق يقول: ما في البحر من شيء إلا قد ذكاه الله تعالى لكم.

وأخرج ابن جرير في تفسير سورة المائدة ٦٥/٥، عن سعيد بن الربيع؛ قال: ثنا سفيان عن عمرو (هو ابن دينار)؛ سمع عكرمة يقول: قال أبوبكر -رضي الله عنه: (وطعامه متاعاً لكم)؛ قال: طعامه: هو كل ما فيه.

ثم أخرج عن محمد بن المثنى؛ قال ثنا الضحاك بن مخلد، عن ابن جريج؛ قال: أخبرني عمرو بن دينار، عن عكرمة مولى ابن عباس؛ قال: قال أبوبكر: (وطعامه متاعاً لكم)؛ قال: طعامه ميتته.

وأخرج ابن أبي شيبة في كتاب الصيد -باب من رخص في الطافي من السمك- ٣٨٠/٥؛ قال: نا وكيع، عن سفيان، والدارقطني في باب الصيد، والذبائح - ٣٧٠/٤، حديث ١٦، ١٧، عن إبراهيم بن محمد العمري؛ نا عباد بن يعقوب؛ نا شريك، وعن عثمان بن أحمد الدقاق؛ نا يحيى بن أبي طالب؛ نا عبدالوهاب؛ نا شعبة =ثلاثتهم، عن عبدالملك بن أبي بشير، عن عكرمة، عن ابن عباس، أنه قال: أشهد على أبي بكر أنه قال: السمكة الطافية على الماء حلال؛ هذا لفظ وكيع، ولفظ شريك: إن الله تعالى ذبح لكم ما في البحر؛ فكلوه كله فإنه ذكي. ولفظ شعبة: أشهد على أبي بكر الصديق أنه أكل السمك الطافي على الماء.

وأخرج عبدالرزاق في كتاب المناسك -باب الحيتان-٤/٥٠٣، حديث ٨٦٥٣، عن معمر، عن قتادة، عن أبي مجلز، أن أبابكر قال :الحيتان ذكى حية وميتة، قال قتادة: وما طفا على الماء، فلابأس به.

وأخرج (حديث ٨٦٦١)عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة؛ قال: قال أبوبكر: «طعام البحر: كل ما فيه».

وقد روى عمرو بن دينار هذا الحديث، عن ذلك الشيخ على وجه آخر؛ فلم يذكر أبا بكر -رضي الله عنه-؛ فأخرج عبدالرزاق في الموضع السابق (حديث ٨٦٥٨)، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار؛ قال: سمعت شيخاً قد أدرك النبي ﷺ قال: كل شيء من صيد البحر مذبوح.

قلت: إسناد هشام حسن؛ فحماد: هو ابن سلمة؛ ثقة -كما سبق في الحديث (٧٩)-، وعمرو بن دينار ثقة، ثبت من الرابعة؛ مات سنة ست وعشرين ومائة (التقريب ص ٧٣٤).

٨٢- حدثنا سعيد؛ ثنا حماد، عن أبي الزبير، عن؛ جابر قال: ما نضب عنه الماء فكُلْ، وما وقع على ضفتيه فكُلْ، وما طفا فلا تأكل.

٨٢- أخرج ابن أبي شيبة في كتاب الصيد -باب في الطافي -٥/٣٧٩؛ قال: نا ابن علية، عن أيوب، عن أبي الزبير، عن جابر؛ قال: ما مات فيه، وطفا، فلا تأكل، وفي -باب ما قذف به في البحر وجزر عنه الماء -٥/٣٨١؛ قال: نا ابن علية، عن أيوب عن أبي الزبير، عن جابر؛ قال: ما جزر عنه طفير البحر فكل.

وأخرج عبدالرزاق في كتاب المناسك -باب الحيتان-٤/٥٠٥، حديث ٨٦٦٢، عن الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر؛ قال: ما وجدتموه طافياً فلا تأكلوه، وماكان في حافتيه فكلوه، قال سفيان: لا يجزر إلا عن حي.

وأخرجه الدارقطني في -باب الصيد والذبائح-٤/٢٦٩، حديث ٩، ١٠، ١١، عن عبدالغفار بن سلامة؛ نا يزداد بن جميل؛ نا المعافى بن عمران؛ نا إسماعيل بن عياش نا إسماعيل بن أمية، وعن محمد بن إبراهيم بن فيروز؛ نا محمد بن إسماعيل الحساني؛ نا ابن نمير؛ نا عبيدالله بن عمر، وعن عبدالغفار بن سلامة؛ نا يزداد بن جميل؛ نا المعافى بن عمران؛ نا إسماعيل بن عياش؛ حدثني عبيدالله بن عمر =كلاهما، عن أبي الزبير، عن جابر؛ قال: ما ألقى البحر، أو حسر عنه، من الحيتان؛ فكله، وما وجدته طافياً فلا تأكله. قال الدارقطني: موقوف هو الصحيح.

وقد روي هذا الحديث مرفوعاً؛ فأخرجه الدارقطني في الموضع السابق (حديث ٦، ٧) عن يعقوب بن إبراهيم البزاز، ويوسف بن يعقوب الأزرق، وابن الربيع، وابن مخلد؛ قالوا: نا الحسن بن عرفة؛ نا إسماعيل بن عياش، عن عبدالعزيز بن عبيدالله، عن وهب بن كيسان، عن جابر بن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «كلوا ما حسر عنه البحر، وما ألقاه، وما وجدتموه ميتاً أو طافياً فلا تأكلوه». قال الدارقطني: تفرد به عبدالعزيز

ا بن عبيدالله عن وهب. وعبدالعزيز ضعيف لا يحتج به، ثم رواه عن أبي بكر النيسابوري؛ ثنا محمد بن علي بن محرز الكوفي بمصر؛ نا أبو أحمد الزبيري؛ نا سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ؛ قال: وذكر الحديث.

قال الدارقطني: لم يسنده عن الثوري غير أبي أحمد، وخالفه وكيع، والعدنيان، وعبدالرزاق، ومؤمل، وأبوعاصم، وغيرهم، عن الثوري رووه موقوفاً، وهو الصواب. وكذلك رواه أيوب السختياني، وعبيدالله بن عمر، وابن جريج، وزهير، وحماد بن سلمة، وغيرهم، عن أبي الزبير موقوفاً. وروي عن إسماعيل بن أمية، عن أبي الزبير مرفوعاً، ولايصح رفعه؛ رفعه يحيى بن سليم، عن إسماعيل بن أمية، ووقفه غيره.

قلت: إسناد هشام فيه أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي، وهو صدوق مدلس (المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٩٣، التهذيب ٩/ ٤٤٣، التقريب ص ٨٩٥، التدليس في الحديث ص ٣٣٩)، ولكن قد سبق تصحيح الدارقطني للحديث.

٨٣- حدثنا سعيد؛ ثنا حماد، عن عمرو بن دينار؛ قال: سمعت سالماً بن عبدالله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يرى بعبد بلاءً، فيقول: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني على كثيرٍ ممن خلق تفضيلاً، إلا عافاه الله من ذلك البلاء».

٨٣- روى عمرو بن دينار هذا الحديث على أوجه:

الوجه الأول : عن سالم بن عبدالله بن عمر من قوله:

روى هذا الوجه هشام بن عمار كما في الأصل، ومن طريقه أبو محمد عبدالعزيز بن محمد النخشبي في تخريجه لفوائد أبي قاسم الحنائي (الجزء الثالث، حديث ٢٤، ص ٣٤) قال: أنبأناه أبو الحسين عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي فيما كتب إلي إجازة أن أبا العباس عبدالله بن عتاب الزفتي أخبرهم قثنا هشام بن عمار ... إلخ.

الوجه الثاني : عن سالم بن عبدالله؛ قال: كان يقال، وذكر الحديث، ولم يبين القائل، أخرجه عبدالرزاق في كتاب الجامع - القول إذا رأيت المبتلى -١٠/٤٤٥، حديث ١٩٦٥٥، عن معمر، عن أيوب، عن سالم بن عبدالله؛ قال: كان يقال: إذا استقبل الرجل شيئاً من هذا البلاء فقال: الحمد لله .... الحديث.

الوجه الثالث : عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه.

أخرجه الطبراني في كتاب الدعاء -باب القول عند رؤية المبتلى -٢/١١٦٩، حديث ٧٩٧، قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز؛ ثنا عارم أبو النعمان؛ ح، وحدثنا محمد بن النضر الأزدي؛ ثنا الحسن بن الربيع البوراني؛ ح، وحدثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار؛ ثنا خالد بن خداش؛ ح، وحدثنا الفضل بن الحباب؛ ثنا عبدالله ابن عبدالوهاب الحجبي، وابن عدي في الكامل ٥/١٧٨٦؛ قال: حدثنا الساجي؛

أخبرنا عبدالواحد بن غياث، ومحمد بن موسى الحرشي؛ = قالوا: ثنا حماد بن زيد[(١)] عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه، عن النبي ﷺ؛ قال: من رأى عبداً به بلاء، فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني على كثير ممن خلقه تفضيلاً، لم يصبه البلاء كائناً ما كان.

ووافق حماداً على رفع هذا الحديث اثنان؛ فقد أخرجه الترمذي في كتاب الدعوات -باب ما يقول إذا رأى مبتلى -٥/ ٤٩٣، حديث ٣٤٣١، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن بزيع؛ حدثنا عبدالوارث بن سعيد، وابن السني في عمل اليوم والليلة -باب ما يقول إذا رأى مبتلى -ص ١٥١، حديث ٣٠٨؛ قال: أخبرنا أبو يعلى؛ حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري؛ ثنا حماد بن زيد، وعبدالوارث بن سعيد = كلاهما، عن عمرو بن دينار عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر، عن النبي ﷺ بنحوه.

قال الترمذي: هذا حديث غريب، وعمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، شيخ بصري، وليس هو بالقوي في الحديث، وقد تفرد بأحاديث عن سالم بن عبدالله بن عمر.

الوجه الرابع: عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

---

(١) قال أبو محمد النخشبي في الموضع السابق: هكذا رواه حماد بن سلمة، وفي الأصل غير منسوب، وإنما عرفنا أنه حماد بن سلمة، لا حماد بن زيد لأن قبله حديث عن سعيد عن حماد عن سماك بن حرب، ولم يرو حماد بن زيد عن سماك وإنما روى عنه حماد بن سلمة، وبعده حديث آخر عن سعيد عن حماد عن قيس بن سعد المكي، وحماد بن سلمة هو الذي روى عن قيس بن سعد المكي دون حماد بن زيد، على أن الحديث مشهور عن حماد بن زيد عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبدالله عن أبيه عن عمر بن الخطاب.

قلت: هذا الذي ذكره أبو محمد استدلال بالقرينة، وقد وقع التصريح بأنه ابن زيد، وهو المشهور كما قال فلا معدل عنه إلا بحجة قوية، والله أعلم.

أخرجه ابن ماجه في كتاب الدعاء -باب ما يدعو به الرجل إذا نظر إلى أهل البلاء ١٢٨١/٢، حديث ٣٨٩٢؛ قال: حدثنا علي بن محمد؛ ثنا وكيع، عن خارجة بن مصعب، عن عمرو بن دينار، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، بنحوه.

الوجه الخامس: عن سالم، عن ابن عمر من قوله.

أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الدعاء - الرجل يرى المبتلى ما يدعو به - ٣٩٥/١٠، حديث ٩٧٨٥؛ قال: حدثنا إسماعيل بن علية، عن عمرو بن دينار القهرماني، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه؛ قال: ما من رجل يرى مبتلى.. الحديث؛ فوقفه على ابن عمر.

قلت: هذا الإسناد ضعيف؛ وحماد: هو ابن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي البصري، ثقة، ثبت، فقيه، مات سنة تسع وسبعين (التقريب ص ٢٦٨)، وأما عمرو فهو ابن دينار أبو يحيى البصري قهرمان آل الزبير بن شعيب ضعيف الحديث؛ قال فيه أحمد: ضعيف، وقال البخاري: فيه نظر، وقال ابن معين: ذاهب، وقال مرة: ليس بشيء، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن عدي بعد أن ذكر له هذا الحديث، وحديثاً آخر: وعمرو بن دينار حدث بهذين الحديثين هكذا، وقد روي عنه ماذكرتُ وقد روي عن عمرو بن دينار، عن نافع، عن ابن عمر، ولايعرف هذان الحديثان عن سالم، ولا يرويهما عن سالم غيرُ عمرو بن دينار هذا، وله غير هذا من الحديث، مما لم أذكره.

انظر ترجمته في (الكامل ١٧٨٥/٥، الميزان ٢٥٩/٣، التقريب ص ٧٣٤).

وهذا الاضطراب في الحديث دليل على ضعفه وقلة ضبطه.

ولكن له طريق آخر أخرجه أبونعيم في الحلية ١٣/٥، وفي أخبار أصبهان ٢٧١/١، من طريق مروان بن محمد الطاطري؛ حدثنا الوليد بن عتبة، عن محمد بن سوقة، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وذكر الحديث، قال أبونعيم: غريب من حديث محمد، تفرَّد به مروان عن الوليد ا.هـ.

وهذا إسنادٌ، رجاله ثقات، غير الوليد؛ فقد قال فيه البخاري: معروف الحديث (التاريخ الكبير ٨/١٥٠، الجرح والتعديل ٩/١٢)؛ فالحديث بمجموع الطريقين يرتقي إلى الحسن.

و للحديث شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه الترمذي في الموضع السابق، حديث ٣٤٣٢؛ قال: حدثنا أبو جعفر الشيباني، وغير واحد؛ قالوا: حدثنا مطرف ابن عبدالله المدني؛ حدثنا عبدالله بن عمر العمري، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ، وذكر الحديث؛ قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من هذا الوجه.

قلت: فيه العمري، وهو ضعيف الحديث (التقريب ص ٥٢٨)، وانظر السلسلة الصحيحة (٢/١٥٣حديث ٦٠٢).

٨٤- حدثنا سعيد؛ ثنا حماد، عن قيس، عن طاوس، عن ابن عباس؛ قال: أقلوا الكلام في الطواف؛ فإنه صلاة.

٨٤- أخرجه عبدالرزاق في المصنف ٤٩٦/٥، حديث ٩٧٩٠، عن ابن جريج؛ قال: أخبرني إبراهيم بن ميسرة، عن طاووس، أنه قال: قال ابن عباس: إذا طفت فأقل الكلام؛ فإنما هي صلاة، وبرقم ٩٧٩١ عن جعفر بن سليمان، عن عطاء بن السائب، عن طاووس، أو عكرمة، أوكلاهما أن ابن عباس قال: الطواف صلاة، ولكن قد أذن لكم في الكلام، فمن نطق فلا ينطق إلا بخير.

وقد روي مرفوعاً عن ابن عباس، عن النبي ﷺ؛ أخرجه ابن حبان (الإحسان - كتاب الحج -باب دخول مكة -١٤٣/٩، حديث ٣٨٣٦)، وابن الجارود في باب المناسك ص ١٦١، حديث ٤٦١، والدارمي في كتاب مناسك الحج-باب الكلام في الطواف -٣٧٤/١، حديث ١٨٥٤، بأسانيدهم، عن الفضيل بن عياض.

وأخرجه الترمذي في كتاب الحج -باب ماجاء في الكلام في الطواف - ٢٨٤/٣، حديث ٩٦٠؛ قال: حدثنا قتيبة، وابن خزيمة في كتاب الحج -باب الرخصة في التكلم بالخير في الطواف، والزجر عن الكلام السيئ فيه -٢٢٢/٤، حديث ٢٧٣٩؛ قال: ثنا يوسف بن موسى =كلاهما، عن جرير (هو ابن عبدالحميد).

وأخرجه الدارمي في الموضع السابق، حديث ١٨٥٥؛ قال علي بن سعيد، عن موسى بن أعين =ثلاثتهم، عن عطاء بن السائب، عن طاووس، عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ مقارب للموقوف.

قال الترمذي: وقد روي هذا الحديث عن ابن طاووس، وغيره، عن طاووس، عن ابن عباس موقوفاً، ولا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عطاء بن السائب.

وأخرجه الطبراني في الكبير ٣٤/١١، حديث ١٠٩٥٥، بسنده، عن موسى بن أعين، عن ليث، عن طاووس، عن ابن عباس مرفوعاً، بلفظ مقارب.

وأخرجه الحاكم في كتاب التفسير -٢٦٧/٢، من طريق يزيد بن هارون، عن القاسم بن أبي أيوب، ومن طريق الحميدي؛ ثنا فضيل بن عياض، عن عطاء بن السائب =كلاهما، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعاً، بلفظ مقارب. وقال في رواية القاسم: هذا حديث صحيح، على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وإنما يعرف هذا الحديث عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير.

قلت: إسناد هشام صحيح؛ وحماد: هو ابن سلمة بن دينار البصري؛ ثقة عابد -كما سبق في الحديث (٧٩)-، وقيس: هو ابن سعد المكي؛ ثقة من السادسة؛ مات سنة بضع عشرة (التقريب ص ٨٠٤ ، تهذيب الكمال ٤٧/٢٤، ص ٦٧٨)، وطاووس: هو ابن كيسان اليماني، أبوعبدالرحمن الحميري؛ ثقة فقيه فاضل؛ مات سنة ست ومائة، وقيل: بعد ذلك (التقريب ص ٤٦٢).

وأما الرواية المرفوعة التي ذكرناها في التخريج فقد صحح وقفها جماعة -كما قال الذهبي في تلخيص المستدرك- (المستدرك ٤٥٩/١)، وسبق نقل كلام الترمذي؛ لأنها من رواية عطاء بن السائب أبي محمد الثقفي، وهو صدوق اختلط، من الخامسة؛ مات سنة ست وثلاثين (التقريب ص ٦٧٨). وجرير بن عبدالحميد من الذين سمعوا منه بعد الاختلاط، والفضيل وموسى بن أعين لم يذكرا في من سمعوا منه قبل الاختلاط، ولا بعده (الكواكب النيرات ص ٣١٩)؛ لكن، أخرجها الحاكم في كتاب المناسك ٤٥٩/١، والبيهقي في كتاب الحج -باب الطواف على الطهارة - ٨٧/٥، من رواية سفيان الثوري، وهو من الذين سمعوا من عطاء قبل الاختلاط - كما في «الكواكب النيرات» في الموضع السابق -والله أعلم.

٨٥- حدثنا سعيد؛ ثنا حماد، عن عاصم، عن أبي وائل، أن النساء قلن للنبي ﷺ: اخطبنا يا رسول الله؛ كما تخطب الرجال. فقال رسول ﷺ: ما منكن امرأة يموت لها ثلاث من الولد، إلا دخلت الجنة. فقالت أجلهن امرأة: وصاحبة الاثنين؟ قال: وذات الاثنين في الجنة.

---

٨٥ -أخرجه البخاري - في كتاب العلم -باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم -١/١٩٥، حديث ١٠١؛ قال: حدثنا آدم؛ حدثنا شعبة، وفي كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -باب تعليم النبي ﷺ أمته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل -١٣/٢٩٢، حديث٧٣١٠؛ قال: حدثنا مسدد؛ حدثنا أبو عوانة، ومسلم في كتاب البر، والصلة، والآداب -باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه-٤/٢٠٢٨، حديث ١٥٢=٢٦٣٣؛ قال: حدثنا أبوكامل الجحدري فضيل بن حسين؛ حدثنا أبوعوانة =كلاهما، عن عبدالرحمن بن الأصبهاني، عن أبي صالح ذكوان، عن أبي سعيد الخدري، بنحوه.

وأخرجه البخاري في كتاب الجنائز -باب فضل من مات له ولد فاحتسب -٣/١١٨، حديث ١٢٥٠، عن مسلم، عن شريك، عن الأصبهاني؛ حدثني أبوصالح، عن أبي سعيد، وأبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه ، ومسلم في الموضع السابق حديث ١٥١، عن قتيبة بن سعيد؛ حدثنا عبدالعزيز؛ يعني ابن محمد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة نحوه.

قلت: إسناد هشام مرسل؛ فإن أبا وائل شقيق بن سلمة تابعي أدرك النبي ﷺ، ولم يره (تهذيب الكمال ١٢/٥٤٨). وعاصم: هو ابن المنذر بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني؛ قال أبوزرعة: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات (تهذيب الكمال ١٣/٥٤٤). وحماد: هو ابن سلمة (تهذيب الكمال ٧/٢٥٥)؛ ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره -كما سبق في الحديث (٧٩)-، لكن

الحديث في الصحيحين -كما سبق آنفاً-، وفي معناه أحاديث كثيرة تنظر في الكنز (٣/٢٨٨-٢٩٥)، -والله أعلم-.

٨٦- حدثنا سعيد، عن حماد، عن مغيث، أن كعباً قال: عليكم [٨١/ب] بالقرآن؛ فإنه فهم العقل، ونور الحكمة، وينابيع العلم، وأحدث الكتب عهداً بالله عز وجل.

٨٦- أخرجه الدارمي في كتاب فضائل القرآن -باب فضل من قرأ القرآن- ٣١٢/٢، حديث ٣٣٣٠؛ قال: حدثنا عمرو بن عاصم؛ ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن مغيث، به، بلفظه، وزاد: وقال في التوراة: «يامحمد، إني منزل عليك توراة حديثة تفتح فيها أعيناً عمياً، وآذاناً صمّاً، وقلوباً غلفاً».

قلت: إسناد هشام لهذا الحديث حسن؛ وحماد: هو ابن سلمة؛ ثقة -كما سبق في الحديث (٧٩)-. ومغيث: هو ابن سمي الأوزاعي، أبو أيوب الشامي؛ روى عن عمر، وأبي مسعود، وكعب الأحبار، وغيرهم، قال: لقيت زهاء ألف من الصحابة، قال فيه يعقوب بن سفيان: شامي ثقة، وقال الآجري عن أبي داود: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر (الثقات لابن حبان ٤٤٧/٥، التهذيب ٢٥٥/١٠).

وكعب القائل هنا: هوكعب الأحبار، وهو كعب بن ماتع الحميري اليماني العلامة الحبر الذي كان يهوديّاً فأسلم بعد وفاة النبي ﷺ، وقدم المدينة من اليمن في أيام عمر رضي الله عنه؛ فجالس أصحاب محمد ﷺ، فكان يحدثهم عن الكتب الإسرائيلية، ويحفظ عجائب، ويأخذ السنن عن الصحابة، وكان حسن الإسلام متين الديانة من نبلاء العلماء. انظر (السير للذهبي ٤٨٩/٣).

٨٧- حدثنا سعيد؛ ثنا حماد، عن عاصم، عن أبي الأحوص، أن ابن مسعود قال: إن لكل شيء سناماً[٢]، وإن سنام القرآن البقرة، وإن لكل شيء لباباً، وإن لباب القرآن المفصل.

٨٧- أخرجه الدارمي في كتاب فضائل القرآن -باب في فضل سورة البقرة - ٣٢١/٢، حديث ٣٣٨٠ قال: حدثنا عمرو بن عاصم؛ ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن أبي الأحوص، به، بلفظه.

وأخرجه الحاكم في كتاب فضائل القرآن -أخبار في فضل سورة البقرة - ٥٦١/١، من طريق عمرو بن أبي قيس، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي الأحوص، عن عبدالله؛ قال: إن لكل شيء سناماً، وسنام القرآن سورة البقرة، وإن الشيطان إذا سمع سورة البقرة تقرأ، خرج من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، وقد روي مرفوعاً بمثل هذا الإسناد، ثم روى بسنده، عن عبدالله بن أحمد بن عبدالرحمن الدشتكي؛ ثنا أبي؛ ثنا عمرو بن أبي قيس، عن عاصم، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، عن النبي ﷺ، ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في كتاب فضائل القرآن -باب ما جاء في فضل المفصل - ٥٦١/١٠، حديث ١٠٣٤٣؛ قال: حدثنا عفان؛ قال: حدثنا حماد بن سلمة، به، مقتصراً على قوله: لكل شيء لباباً ... إلخ الحديث.

قلت: إسناد هشام حسن؛ وحماد: هو ابن سلمة؛ ثقة -كما سبق في الحديث (٧٩)-، وعاصم فهو: ابن أبي النجود الأسدي الكوفي أبوبكر المقرئ؛ صدوق في الحديث؛ حجة في القراءات (تهذيب الكمال ٤٧٣/١٣، التقريب ص ٤٧١)، وأبو

---

(٢) في (أ): سنام، وهو خطأ.

الأحوص: هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، أبوحماد الكوفي؛ ثقة، قُتل قبل المائة في ولاية الحجاج على العراق (التقريب ص ٧٥٨).

وقد تابع سعيد بن يحيى، شيخ هشام عمرو بن عاصم - كما في إسناد الدارمي-، وعمرو بن عاصم: هو بن عبيدالله بن الوازع الكلابي القيسي البصري؛ صدوق، في حفظه شيء (تهذيب الكمال ٨٧/٢٢، التقريب ص ٧٣٨).

وعبدالله بن مسعود صحابي مشهور، أسلم قديماً قبل إسلام عمر بن الخطاب، في قصة مشهورة؛ أمر رسول الله ﷺ بالأخذ بقراءته؛ توفي رضي الله عنه سنة ثنتين وثلاثين في المدينة (الاستيعاب ٩٨٧/٣).

وقد روي هذا الأثر مرفوعاً إلى النبي ﷺ، فأخرجه عبدالرزاق في كتاب فضائل القرآن -باب تعليم القرآن وفضله -٣٧٦/٣، حديث ٦٠١٩، والترمذي في كتاب فضائل القرآن -باب ماجاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي -١٥٧/٥، حديث ٢٨٧٨، والحاكم في الموضع السابق -٥٦٠/١، وفي كتاب التفسير -من سورة البقرة -٢٥٩/٢، من حديث أبي هريرة، وقال الترمذي: هذا حديث غريب لانعرفه إلا من حديث حكيم بن جبير، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، والشيخان لم يخرجا عن حكيم بن جبير لوهن في رواياته، إنما تركاه لغلوه في التشيع، ووافقه الذهبي. وأخرجه ابن حبان (الإحسان، كتاب الرقائق -باب قراءة القرآن -٥٩/٣، حديث ٧٨٠) من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه.

أحاديث محمد بن عمرو بن علقمة

٨٨- حدثنا سعيد، عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لتركبن سنن من قبلكم باعاً بباع، وشبراً بشبر، حتى لو دخلوا في جُحر ضب لدخلتم معهم، فقالوا: أي رسول الله، اليهود والنصارى؟؛ قال: فمن؟.

٨٨- أخرجه ابن ماجه في كتاب الفتن -باب افتراق الأمم- ٢/١٣٢٢، حديث ٣٩٩٤؛ قال: حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، وأحمد ٢/٤٥٠=كلاهما، عن يزيد بن هارون.

وأخرجه أحمد ٢/٥٢٧؛ قال: ثنا عبدالصمد؛ حدثني حماد =كلاهما، عن محمد بن عمرو، به، بلفظه.

قال البوصيري في المصباح ٣/٢٣٩: هذا إسناد صحيح.

قلت: حديث محمد بن عمرو في درجة الحسن؛ -كما سبق في الحديث رقم (١)-؛ لكن المتن صحيح؛ فقد أخرج البخاري في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -باب قول النبي ﷺ لتتبعن سنن من كان قبلكم -١٣/٣٠٠، حديث ٧٣١٩، عن أحمد بن يونس؛ حدثنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ قال: لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبراً بشبر وذراعاً بذراع؛ فقيل: يا رسول الله كفارس والروم؟ فقال: ومن الناس إلا أولئك؟.

٨٩- حدثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إني لأستغفر الله عز وجل، وأتوب إليه مائة مرة في اليوم.

٨٩- أخرجه أحمد ٢/٤٥٠؛ قال: ثنا يزيد (هو ابن هارون)، والنسائي في عمل اليوم والليلة -كم يستغفر في اليوم ويتوب -ص ٣٢٣، حديث ٤٣٤؛ قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد؛ حدثنا عبدالعزيز، وابن أبي شيبة في كتاب الدعاء -ما ذكر في الاستغفار -١٠/٢٩٧، حديث ٩٤٩١؛ قال: حدثنا محمد بن بشر، وابن ماجه في كتاب الأدب -باب الاستغفار -٢/١٢٥٤، حديث ٣٨١٥، عن أبي بكر بن أبي شيبة، به، والحسين المروزي في الزيادات على الزهد لابن المبارك -ص ٤٠٠، حديث ١١٣٨، قال: أخبرنا أبوالنضر عمرو بن حمران =أربعتهم، عن محمد بن عمرو، به، بلفظه.

قال في المصباح ٣/١٩٤: إسناد حديث أبي هريرة صحيح، رجاله ثقات.

وأخرجه البخاري في كتاب الدعوات -باب استغفار النبي ﷺ في اليوم والليلة - ١١/١٠١، حديث ٦٣٠٧؛ قال: حدثنا أبو اليمان؛ أخبرنا شعيب، وأخرجه أحمد ٢/٣٤١؛ قال: ثنا يونس؛ ثنا ليث، عن يزيد، والنسائي في عمل اليوم والليلة، في الموضع السابق حديث ٤٣٥؛ قال: أخبرني محمد بن عامر؛ حدثنا منصور بن سلمة؛ أنا الليث، عن يزيد، وأحمد في ٢/٢٨٢؛ قال: ثنا عبدالرزاق، عن معمر، وابن حبان (الإحسان -كتاب الرقائق -باب الأدعية -٣/٢٠٤، حديث ٩٢٥؛ قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة؛ قال: حدثنا حرملة بن يحيى؛ قال: حدثنا ابن وهب؛ قال: أخبرنا يونس =أربعتهم، عن ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: إني لأستغفر الله، وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة.

قلت: إسناد هشام حسن ؛ محمد بن عمرو حسن الحديث -كما سبق في الحديث رقم (١)-، وقد سبق نقل تصحيح البوصيري له؛ كما في التخريج؛ والله أعلم.

٩٠- حدثنا سعيد؛ نا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة [٨٢/أ]؛ قال: قال رسول الله ﷺ: لا تقوم الساعة، حتى يحسر[(٣)] الفرات عن جبل من ذهب؛ فيقتتل الناس عليه، من كل عشرة تسعة.

٩٠- أخرجه أحمد ٢٦١/٢؛ قال ثنا يعلى، وفي ٣٤٦/٢؛ قال: ثنا عفان؛ حدثنا حماد بن سلمة، وابن ماجه في كتاب الفتن -باب أشراط الساعة ١٣٤٣/٢، حديث ٤٠٤٦، عن أبي بكر بن أبي شيبة؛ ثنا محمد بن بشر = ثلاثتهم، عن محمد ابن عمرو، به، بلفظه، عند ابن ماجه؛ ولفظ أحمد: يوشك أن يحسر الفرات عن جبل من ذهب؛ يقتتل عليه الناس، حتى يقتل من كل عشرة تسعة، ويبقى واحد.

وأخرجه البخاري في كتاب الفتن -باب خروج النار -٧٨/١٣، حديث ٧١١٩، والترمذي في كتاب صفة الجنة - باب ٢٦ -٦٩٨/٤، حديث ٢٥٦٩، وأبو داود في كتاب الملاحم -باب في حسر الفرات عن كنز -٤٩٢/٤، حديث ٤٣١٣ ، عن عبدالله بن سعيد الكندي، ومسلم في كتاب الفتن وأشراط الساعة - باب لاتقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب -٢٢١٩/٤، حديث ٣٠=٢٨٩٤، عن أبي مسعود سهل بن عثمان =كلاهما، عن عقبة بن خالد السكوني؛ حدثنا عبيدالله بن عبدالرحمن، عن جدّه حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، بلفظ: يوشك أن يحسر الفرات عن كنز من ذهب؛ فمن حضره فلا يأخذ منه شيئاً. وقال أبوعيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أبوداود، في الموضع السابق، حديث ٤٣١٤، والترمذي، في الموضع السابق أيضاً، حديث ٢٥٧٠؛ كلاهما، عن أبي سعيد الأشج، عن عقبة بن خالد؛

---

(٣) في (أ): تحسر، بالتاء الفوقية.

حدثنا عبيدالله، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، وذكر مثل الرواية المتقدمة.

وأخرجه مسلم، في الموضع السابق، حديث ٢٩=٢٨٩٤، عن قتيبة بن سعيد؛ حدثنا يعقوب (يعني ابن عبدالرحمن القاري)، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول اللهﷺ، قال: لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب؛ يقتتل الناس عليه، فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون، ويقول كل رجل منهم: لعلي أكون أنا الذي أنجو.

قلت: إسناد هشام صحيح لغيره؛ من أجل ماذكر من المتابعات، والمتن صحيح وارد في الصحيحين -كما سبق في التخريج-، والله أعلم.

٩١- حدثنا سعيد؛ نا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ قال: لما خلق الله الجنة، والنار، أرسل جبريل إلى الجنة؛ فقال: انظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها، فجاءها، فنظر إليها، وإلى ما أعد الله لأهلها، فرجع إليه، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها فحُفّت بالمكاره؛ فقال: ارجع إليها، وانظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها، فإذا هي قد حجبت بالمكاره، فرجع إليه، فقال[٤]: وعزتك؛ لقد خشيت ألا يدخلها أحد. فقال: اذهب إلى النار، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هي تركب بعضها بعضاً، فرجع، فقال: وعزتك؛ لايسمع بها أحد، فيدخلها، فأمر بها، فحُفَّت بالشهوات، ثم قال: ارجع إليها فانظر [٨٢/ب] إليها، وإلى ما أعددت لأهلها، فجاءها فنظر إليها فقال: وعزتك؛ لقد حسبت ألا ينجو منها أحد إلا دخلها.

٩١- أخرجه أحمد ٢/٣٥٤؛ قال: حدثنا حسن (أي ابن موسى الأشيب)، وأبوداود في كتاب السنة -باب في خلق الجنة والنار -٥/١٠٨، حديث ٤٧٤٤، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل =كلاهما، عن حماد بن سلمة.

وأخرجه أحمد ٢/٣٣٢؛ قال: حدثنا محمد بن بشر، وفي ٢/٣٧٣؛ قال: حدثنا سليمان؛ أنبأنا إسماعيل (هو ابن جعفر) = ثلاثتهم، عن محمد بن عمرو، به، بلفظه، مع اختلاف يسير؛ ولفظ إسماعيل، فيه اختصار.

(٤) في (ب) : وقال.

قلت: هذا إسناد حسن؛ لما سبق في الحديث رقم (١)، من أن محمد بن عمرو من رجال الحسن، -والله أعلم-.

والحديث أصله في الصحيحين مختصراً بلفظ: حُفَّت الجنة بالمكاره، وحفت النار بالشهوات. أخرجه البخاري في كتاب الرقاق -باب حجبت النار بالشهوات - ٣٢٠/١١، حديث ٦٤٨٧، ومسلم في كتاب الجنة -٢١٧٤/٤، حديث ٢=٢٨٢٤ بسنديهما، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

٩٢- حدثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ويوم ينفخ في الصور، فصعق من في السموات، ومن في الأرض إلا من شاء الله، ثم نفخ فيه أخرى، فإذا هم قيام ينظرون»[٥]؛ فأكون أول من يرفع رأسه، فإذا بموسى آخذ بقوائم العرش، فلا أدري أرفع رأسه قبلي، أو كان ممن استثنى الله عز وجل، ومن قال: أنا خير من يونس بن متى، فقد كذب.

٩٢- هذه الرواية اشتملت على حديثين:

الحديث الأول: حديث موسى.

أخرجه الترمذي في كتاب التفسير -باب من سورة الزمر -٣٧٣/٥، حديث ٣٢٤٥؛ قال: حدثنا أبوكريب؛ حدثنا عبدة بن سليمان، وابن ماجه في كتاب الزهد- باب ذكر البعث ١٤٢٨/٢، حديث ٤٢٧٤؛ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة؛ ثنا علي بن مسهر =كلاهما، عن محمد بن عمرو، به، بلفظ مقارب، وذكر في أوله قصة. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه البخاري في كتاب التوحيد -باب في المشيئة والإرادة- ٤٤٧/١٣، حديث ٧٤٧٢؛ قال: حدثنا يحيى بن قزعة؛ حدثنا إبراهيم، ومسلم في كتاب الفضائل -باب من فضائل موسى ﷺ -١٨٤٤/٤، حديث ١٦٠=٢٣٧٣؛ قال: حدثنا زهير بن حرب، وأبو بكر بن النضر؛ قالا: حدثنا يعقوب بن إبراهيم؛ حدثنا أبي، وأبو داود في كتاب السنة -باب في التخيير بين الأنبياء عليهم السلام -٥٣/٥، حديث ٤٦٧١؛ قال: حدثنا حجاج بن أبي يعقوب، ومحمد بن يحيى بن فارس؛ قالا:

---

(٥) هذه إشارة إلى قوله تعالى: (ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون) الزمر آية ٦٨.

حدثنا يعقوب؛ قال حدثنا أبي =كلاهما عن ابن شهاب عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وعند مسلم، وأبي داود عن أبي سلمة، وعبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، بنحوه، وذكر في أوله قصة.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق -١٥٩=٢٣٧٣، عن زهير بن حرب؛ حدثنا حجين بن المثنى؛ حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة، عن عبدالله بن الفضل الهاشمي، عن عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، بنحوه، وذكر في أوله قصة.

الحديث الثاني: حديث يونس بن متى.

أخرجه مسلم في الموضع السابق حديث ١٥٩ ، والترمذي في الموضع السابق، وقد تقدم قريباً ذكر الإسناد.

وأخرجه البخاري في كتاب أحاديث الأنبياء -باب قول الله تعالى: ﴿وإن يونس لمن المرسلين﴾ -٦/٤٥٠، حديث ٣٤١٤، عن يحيى بن بكير، عن الليث، عن عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن عبدالله بن الفضل، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

قلت: إسناد هشام صحيح لغيره؛ فقد تابع محمد بن عمرو، ابن شهاب الزهري عند الشيخين، -والله أعلم-.

٩٣- حدثنا سعيد، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقدموا الشهر بيوم، أو اثنين، إلا أن يوافق ذلك صوماً كان يصومه أحدكم، صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين، ثم أفطروا».

٩٣- أخرجه أحمد ٤٣٨/٢؛ قال: ثنا يحيى (يعني ابن سعيد)، وفي ٤٩٧/٢ قال عبدالله: وجدت هذين الحديثين في كتاب أبي بخط يده؛ قال: ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، والشافعي في المسند (ترتيب مسند الشافعي -كتاب الصوم - الباب الرابع في أحكام متفرقة في الصوم ٢٧٤/١، حديث ٧٢٤، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن محمد، والترمذي في كتاب الصوم - باب لا تقدموا الشهر بصوم- ٥٩/٣، حديث ٦٨٤، قال: حدثنا أبوكريب، حدثنا عبدة بن سليمان، والطحاوي في شرح معاني الآثار (كتاب الصوم -باب الصوم بعد النصف من شعبان إلى رمضان) ٨٤/٢؛ قال: حدثنا ابن مرزوق؛ قال: ثنا روح؛ قال: ثنا هشام (هو ابن أبي عبدالله)، وعن ابن أبي داود؛ قال: ثنا الوحاضي (يعني يحيى ابن صالح)؛ ثنا سليمان بن بلال، وعن علي بن معبد؛ ثنا عبدالوهاب = سبعتهم، عن محمد بن عمرو، به، بلفظ مقارب جداً، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

أخرجه البخاري في كتاب الصيام -باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين -١٣٧/٤، حديث ١٩١٤؛ قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام؛ وأخرجه مسلم في كتاب الصيام -باب لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين -٧٦٢/٢، حديث ٢١=١٠٨٢؛ قال: حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، وأبوكريب؛ قال أبوبكر: حدثنا وكيع، عن علي بن مبارك ، وابن حبان (الإحسان -كتاب الصوم -باب صوم يوم الشك ٣٥٢/٨، حديث ٣٥٨٦ ؛ قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن سليم؛

قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال: حدثنا الوليد، عن الأوزاعي =ثلاثتهم، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به.

قلت: إسناد هشام حسن؛ لما سبق من الكلام في محمد بن عمرو، والمتن في الصحيحين -كما سبق قريباً-، والله أعلم.

٩٤- حدثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي [٨٣/أ] هريرة قال: مر رسول الله ﷺ برجل مضطجع على بطنه، فقال: «إن هذه لضجعة لا يحبها الله».

٩٤- أخرجه أحمد ٢٨٧/٢، عن محمد بن بشر، وفي ٣٠٤/٢، عن أبي كامل؛ ثنا حماد =كلاهما، عن محمد بن عمرو، به، بلفظه.

وأخرجه الترمذي في كتاب الأدب -باب ماجاء في كراهية الاضطجاع على البطن -٩٧/٥، حديث ٢٧٦٨، عن أبي كريب؛ حدثنا عبدة بن سليمان، وعبدالرحيم، عن محمد بن عمرو، به.

قلت: هذا إسناد حسن؛ فمحمد بن عمرو من رجال الحسن -كما سبق في الحديث الأول-، والله أعلم.

٩٥- حدثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وخياركم خياركم لنسائهم».

٩٥- أخرجه أحمد ٢/٢٥٠؛ قال: ثنا ابن إدريس، بلفظ مقارب.

وأخرجه أبوداود في كتاب السنة -باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه- ٥/٦٠، حديث رقم ٤٦٨٢، عن أحمد بن حنبل؛ حدثنا يحيى بن سعيد بشطره الأول.

وأخرجه الترمذي في كتاب الرضاع -باب ماجاء في حق المرأة على زوجها- ٣/٤٥٧، حديث ١١٦٢؛ قال: حدثنا أبوكريب؛ حدثنا عبدة بن سليمان، بلفظه، وزاد في آخره (خلقاً) = ثلاثتهم عن محمد بن عمرو، به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

قلت: إسناد هشام حسن؛ فمحمد بن عمرو من رجال الحسن -كما سبق في الحديث الأول-، وقد قال فيه الترمذي ماسبق ذكره آنفاً، والله أعلم.

٩٦- حدثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخل فقراء المؤمنين قبل الأغنياء بنصف يوم، بخمسمائة سنة».

٩٦- أخرجه أحمد ٢٩٦، ٢/٤٥١؛ قال: ثنا يزيد، والترمذي في كتاب الزهد -باب ماجاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم -٤/٥٧٨، حديث ٢٣٥٤؛ قال: حدثنا أبو كريب؛ حدثنا المحاربي، وابن ماجه في كتاب الزهد-باب منزلة الفقراء -٢/١٣٨٠، حديث ٤١٢٢؛ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة؛ ثنا محمد بن بشر، وابن حبان (الإحسان - كتاب الرقائق - باب الفقر والزهد والقناعة -٢/٤٥١، حديث ٦٧٦) قال: أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدي؛ حدثنا إسحاق بن إبراهيم؛ أخبرنا عبدة بن سليمان = أربعتهم، عن محمد بن عمرو، به، بلفظه. وقال الترمذي: هذا حديث صحيح.

وأخرجه أحمد ٢/٥١٢؛ قال: ثنا أسود؛ ثنا أبو بكر، عن الأعمش، عن أبي صالح، وفي ٢/٥١٩؛ قال: ثنا سليمان بن داود؛ أنا سعيد، عن الجريري؛ قال: سمعت أبا نضرة يحدث عن شتير بن نهار =كلاهما، عن أبي هريرة، به، وفي آخره، وتلا ﴿وإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون﴾. [الحج:٤٧]

قلت: هذا إسناد حسن؛ فمحمد بن عمرو من رجال الحسن -كما سبق في الحديث رقم(١)-، والحديث مروي من رواية أنس، وجابر، عند الترمذي في الموضع السابق، ومن رواية ابن عمر، عند ابن ماجه في الموضع السابق، ومن رواية أبي سعيد الخدري عند أحمد ٣/٦٣،٩٦، ومن رواية عبدالله بن عمرو، عند ابن حبان في الموضع السابق.

٩٧- حدثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم[١] يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، خليل الرحمن، وقال رسول الله ﷺ: لو لبثت في السجن ما لبث يوسف، ثم جاءني الداعي لأجبته، إذ جاءه الرسول، فقال: ﴿ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة﴾ الآية[٢]، ورحمة الله على لوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد؛ إذقال لقومه: (لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد)[٣]، فما بعث الله بعده من نبي إلا بثروة[٤] من[٥] قومه».

٩٧- أخرجه الإمام أحمد ٢/٣٣٢، عن محمد بن بشر، والترمذي في كتاب تفسير القرآن -ومن سورة يوسف- ٥/٢٩٣، حديث ٣١١٦، عن الحسين بن حريث؛ حدثنا الفضل بن موسى =كلاهما، عن محمد بن عمرو، به، بلفظه، لكن فيه (ذروة) بدل (ثروة)، ثم رواه عن أبي كريب؛ حدثنا عبدة، وعبدالرحيم، عن محمد ابن عمرو نحو حديث الفضل بن موسى، إلا أنه قال: ما بعث الله بعده نبيّاً إلا في ثروة من قومه، وقال الترمذي: قال محمد بن عمرو: الثروة: الكثرة والمنعة؛ قال أبوعيسى: وهذا أصح من رواية الفضل بن موسى، وهذا حديث حسن.

---

(١) سقطت جملة : ابن الكريم ، الرابعة من نسخة (ب) .

(٢) سورة يوسف آية ٥٠

(٣) سورة هود آية ٨٠

(٤) قال في النهاية ١/٢١٠: الثروة العدد الكثير ، وإنما خص لوطاً لقوله تعالى: (لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد).

(٥) سقطت كلمة (من) من نسخة (ب)

وأخرجه الحاكم في كتاب التاريخ -ذكر يوسف بن يعقوب صلوات الله عليهما -٢/٥٧٠، بسنده، عن سعيد بن عامر؛ ثنا محمد بن عمرو، به، بلفظه، دون قوله: ورحمة الله على لوط... إلخ الحديث. وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، و لم يخرجه، وأخرجه أيضاً في ذكر لوط ٢/٥٦٠، بسنده، عن حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، به، بجزئه الأخير من قوله: رحم الله لوطاً ....إلخ الحديث. قال: هذا حديث صحيح، على شرط مسلم، و لم يخرجه بهذه الزيادة (أي: وما بعث الله بعده نبيّاً إلا في ثروة من قومه) إنما اتفقا على حديث الزهري، عن سعيد وأبي عبيد، عن أبي هريرة مختصراً.

وأخرجه البخاري في كتاب أحاديث الأنبياء -باب قول الله عز وجل ﴿ونبئهم عن ضيف إبراهيم﴾ [الحجر: ٥١] ٦/٤١٠، عن أحمد بن صالح.

وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان -باب زيادة طمأنينة القلب بتظاهر الأدلة - ١/١٣٣، حديث ٢٣٨=١٥١، عن حرملة بن يحيى =كلاهما، عن ابن وهب.

وأخرجه البخاري في كتاب التفسير -باب (فلما جاءه الرسول قال...)- ٨/٣٦٦، حديث ٤٦٩٤، عن سعيد بن تليد؛ حدثنا عبدالرحمن بن القاسم، عن بكر بن مضر، عن عمرو بن الحارث.

وأخرجه أحمد ٢/٣٢٦، عن وهب بن جرير؛ ثنا أبي -ثلاثتهم، عن يونس، عن ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، به، بلفظ مقارب، وفيه زيادة: «نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال: رب أرني كيف تحيي الموتى. قال: أو لم تؤمن؟ قال: بلى ولكن ليطمئن قلبي».

قلت: إسناد هشام صحيح لغيره؛ فقد تابع فيه محمد بن عمرو ابن شهاب الزهري -كما سبق آنفاً-، والله أعلم.

٩٨- حدثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة [٨٣/ب] قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: لربِّنا الحمد(١١)، وإذا صلى جالساً، فصلوا جلوساً أجمعين».

٩٨- أخرجه أحمد ٢/٢٣٠، قال: ثنا عباد بن عباد المهلبي، وفي ٢/٤١١، قال: ثنا محمد بن جعفر، وفي ٢/٤٧٥، قال: ثنا يحيى بن سعيد =ثلاثتهم، عن محمد بن عمرو، به، بلفظ مقارب جدّاً.

وأخرجه البخاري في كتاب الأذان -باب إقامة الصف من تمام الصلاة- ٢/٢٠٨، حديث ٧٢٢، عن عبدالله بن محمد، ومسلم في كتاب الصلاة -باب ائتمام المأموم بالإمام- ١/٣١٠، حديث ٨٦=٤١٤، عن محمد بن رافع =كلاهما، عن عبدالرزاق؛ حدثنا همام بن منبه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بلفظ مقارب جدّاً.

وأخرجه البخاري في الكتاب السابق -باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة- ٢/٢١٦، حديث ٧٣٤، عن أبي اليمان؛ أخبرنا شعيب، ومسلم في الموضع السابق ١/٣٠٩، عن قتيبة بن سعيد؛ حدثنا المغيرة (يعني الحزامي) =كلاهما، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، بلفظ مقارب جدّاً.

وأخرجه أبوداود في كتاب الصلاة -باب الإمام يصلي من قعود- ١/٤٠٤، حديث ٦٠٣؛ قال: حدثنا سليمان بن حرب، ومسلم بن إبراهيم، عن وهيب، عن مصعب بن محمد، والنسائي في كتاب الافتتاح -باب تأويل قوله عز وجل: ﴿وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا﴾ [الأعراف: ٢٠٤] ٢/١٤١؛ قال: أخبرنا

---

(١١) في (ب) : ربنا لك الحمد .

الجارود بن معاذ الترمذي؛ قال: حدثنا أبوخالد الأحمر، وعن محمد بن عبدالله بن المبارك؛ قال: حدثنا محمد بن سعد الأنصاري =كلاهما، عن محمد بن عجلان، عن زيد بن أسلم =كلاهما (أي: مصعب بن محمد، وزيد بن أسلم)، عن أبي صالح عن أبي هريرة، بلفظ مقارب جداً.

قلت: هذا إسناد حسن؛ فمحمد بن عمرو من رجال الحسن -كما سبق في الحديث رقم (١)-؛ لكن الحديث ثابت في الصحيحين - كما سبق في التخريج-.

٩٩- حدثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «اشتكت النار إلى ربها، فقالت: إنه قد أكل بعضي بعضاً، فأذن لها بنفسين؛ فشدة ما تجدون من الحر من حرها، وشدة ما تجدون من البرد من زمهريرها».

٩٩- أخرجه أحمد ٢/٥٠٣؛ قال: ثنا يزيد (هو ابن هارون)، وهناد في الزهد -باب صفة حر النار -١/١٦٩، حديث ٢٤٠؛ قال: حدثنا عبدة (هو ابن سليمان) =كلاهما، عن محمد بن عمرو، به، بلفظ مقارب جدّاً.

وأخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق -باب صفة النار، وأنها مخلوقة- ٦/٣٣٠، حديث ٣٢٦٠؛ قال: أخبرنا أبو اليمان؛ أخبرنا شعيب، ومسلم في كتاب المساجد -باب استحباب الإبراد بالظهر في شدة الحر -١/٤٣١، حديث ١٨٥=٦١٧؛ قال: حدثني عمرو بن سواد، وحرملة بن يحيى؛ أخبرنا ابن وهب؛ أخبرني يونس =كلاهما، عن ابن شهاب؛ قال: حدثنا أبوسلمة بن عبدالرحمن أنه سمع أبا هريرة، وذكر الحديث، بلفظ مقارب جدّاً.

وأخرجه البخاري في كتاب مواقيت الصلاة -باب الإبراد بالظهر في شدة الحر ٢/١٨، حديث ٥٣٧ ؛ قال: حدثنا علي بن عبدالله، وابن حبان (الإحسان -كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة -باب صفة النار وأهلها -١٦/٥٠٦، حديث ٧٤٦٦) قال: أخبرنا عبدالله بن محمد؛ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم =قالا: حدثنا سفيان.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق حديث ١٨٠=٦١٥؛ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد؛ حدثنا ليث ح، وحدثنا محمد بن رمح؛ أخبرنا الليث = كلاهما، عن ابن

شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، وعند مسلم: عن ابن شهاب، عن ابن المسيب، وأبي سلمة.

قلت: إسناد هشام صحيح لغيره؛ فقد تابعه فيه ابن شهاب الزهري -كما سبق في التخريج-، والله أعلم.

١٠٠- نا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريـرة؛ قـال: « دخل أعرابي على رسول الله ﷺ، فقال له النبي ﷺ: أخذتك أمّ ملـدم قطّ؟؛ قال: وما أم ملدم؟؛ قال: حرّ يكون بين الجلـد واللحـم؛ قـال: ما وجدت هذا قط؛ قال: فهل وجدت هذا الصداع؟؛ قال[١٢]: ومـا الصداع؟ قال: عروق تضرب على الإنسان رأسه، قال: مـا وجـدت هذا قط[١٣]؛ قال: من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النـار فلينظـر إلى هذا»

١٠٠- أخرجه أحمد ٢/٣٣٢، عن محمد بن بشـر؛ ثنـا محمـد بـن عمـرو، بـه، بلفظه.

وعزاه المزي إلى النسائي في الطب، عن الحسين بن محمد، عن خالد بن الحارث، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وقال المزي مسـتدركاً: ليس في الرواية، و لم يذكره أبوالقاسم (التحفة ١١/٥).

وأخرجه أحمد ٢/٣٦٦، عن خلف بن الوليد؛ قال: ثنا أبو معشـر، عـن سـعيد، عن أبي هريرة، بلفظ مقارب.

وأورده في كنز العمال -في قسم الأفعال مـن كتـاب الأخـلاق-بـاب الأخـلاق المحمودة -الصبر على الأمراض مطلقاً -٣/٧٤٨، حديث ٨٦٤٢، وعزاه لابن جرير.

قلت: هذا إسناد حسن؛ فمحمد بن عمرو مـن رجـال الحسـن -كمـا سـبق في الحديث رقم (١)-، والله أعلم.

---

(١٢) كررت كلمة (قال) في (ب) مرتين ، ولها وجه .

(١٣) كررت كلمة (قط) في (ب) مرتين .

١٠١- حدثنا [٨٤/أ] سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة؛ قال: «قال رسول الله ﷺ: تحدثوا عن بني إسرائيل ولاحرج، وبينما رجل يسوق بقرة أعيى فركبها، فالتفتت إليه، فقالت[1]: أنا لم تخلق لهذا، فقال رسول الله ﷺ: آمنت به، أنا، وأبو بكر، وعمر - وليسا في المجلس - فقال من حول رسول الله ﷺ: آمنا بما آمن به رسول الله ﷺ، وبينما رجل يسوق غنماً له، عدا الذئب فأخذ شاة منها، فطلبه، فالتفت إليه الذئب، فقال: من لها يوم السبع، يوم ليس لها راع غيري، فقال: من حول رسول الله ﷺ: سبحان الله[2]، قال: فإني آمنت به، أنا، وأبو بكر، وعمر - وليسا في المجلس - فقال من حول رسول الله ﷺ : آمنا بما آمن به رسول الله ﷺ».

١٠١-أخرجه أحمد ٥٠٢/٢؛ قال: ثنا يزيد (هو ابن هارون)، وابن أبي شيبة في كتاب -الأدب -في الرخصة في حديث بني إسرائيل-٦٢/٩، حديث ٦٥٣٦، قال: حدثنا علي بن مسهر =كلاهما، عن محمد بن عمرو، به، واقتصر علي بن مسهر على قوله: حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، واقتصر في رواية أحمد على قوله: حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج؛ قال: «وبينما رجل يسوق بقرة فأعيى فركبها، فالتفتت إليه»، فذكر الحديث، و لم يسق الإمام أحمد بقية الرواية.

أخرجه البخاري في كتاب فضائل الصحابة -باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً -١٨/٧، حديث ٣٦٦٣؛ قال: حدثنا أبو اليمان؛ أخبرنا شعيب. ومسلم في

---

(١) في (ب) :وقالت.

(٢) في (ب) جملة (سبحان الله) كررت مرتين.

كتاب فضائل الصحابة -باب من فضائل أبي بكر الصديق -٤/١٨٥٧، حديث ١٣=٢٣٨٨؛ قال: حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح، وحرملة بن يحيى؛ قالا: أخبرنا ابن وهب؛ أخبرني يونس =كلاهما، عن ابن شهاب الزهري.

وأخرجه البخاري في كتاب أحاديث الأنبياء -باب ٣٤٦٦؛ قال: حدثنا علي ابن عبدالله، وابن حبان (الإحسان-كتاب التاريخ -باب المعجزات -١٤/٤٠٤، حديث ٦٤٨٥) قال: أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر؛ حدثنا أحمد بن سليمان بن أبي شيبة؛ حدثنا أبو داود الحفري =كلاهما، عن سفيان الثوري؛ قال: حدثنا أبوالزناد، عن الأعرج.

وأخرجه الترمذي في كتاب المناقب -باب ١٧-٥/٦١٥، حديث ٣٦٧٧؛ قال: حدثنا محمود بن غيلان؛ حدثنا أبو داود، وابن حبان في الموضع السابق حديث ٦٤٨٦؛ قال: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني؛ حدثنا بندار، عن محمد بن جعفر =كلاهما، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم =ثلاثتهم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، بلفظ مقارب جداً، وفي رواية مسلم: حدثني سعيد بن المسيب، وأبوسلمة بن عبدالرحمن.

قلت: إسناد هشام بن عمار صحيح لغيره؛ فقد تابع فيه محمد بن عمرو يزيد بن هارون، وعلي بن مسهر -كما سبق في التخريج-.

١٠٢- حدثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة؛ قال: «قال رسول الله [٨٤/ب] ﷺ: عُرضت علي النار، فرأيت فيها عمراً بن لحي بن قمعة، وهو أول من غيَّر عهد إبراهيم، وسيَّب السوائب، وأشبه من رأيت به أكثم بن أبي الجون، فقال أكثم: أي رسول الله ﷺ أيضرني[١٦] شبهه؟ قال: لا أنت مسلم، وهو كافر».

١٠٢- أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الأوائل - ١٤/٧٠، حديث ١٧٥٨٩؛ قال: حدثنا محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، بلفظ مقارب، دون قوله: وأشبه من رأيت، إلى آخر الحديث.

أخرجه البخاري في كتاب التفسير -في تفسير سورة المائدة ٨/٢٨٣، حديث ٤٦٢٣؛ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل؛ حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، وأحمد ٢/٣٦٦؛ قال: ثنا الخزاعي؛ قال: أنا ليث بن سعد، عن يزيد بن الهاد =كلاهما، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب.

وأخرجه مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها -٤/٢١٩٠، حديث ٤٧=٢٨٥٦؛ قال: حدثني زهير بن حرب؛ حدثنا جرير، عن سهيل، عن أبيه، وأحمد ٢/٢٧٥؛ قال: ثنا عبدالرزاق؛ ثنا معمر، عن الزهري =ثلاثتهم، عن أبي هريرة، به، بلفظه، وفي آخره: وكان أول من سيب السوائب.

قلت: إسناد هشام حسن؛ فمحمد بن عمرو من رجال الحسن -كما سبق في الحديث رقم (١)-، والحديث ثابت في الصحيحين، من رواية أبي هريرة -كما سبق في التخريج-، والله أعلم.

---

(١٦) في (ب) : يضرني . وحذف أداة الاستفهام معهود.

١٠٣- حدثنا سعيد؛ أنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن عائشة؛ قالت: «كان رسول الله ﷺ يصلي، وأنا في وجهه معترضة في القبلة، فإذا أراد أن يوتر أيقظني برجله، فتنحيت».

١٠٣-أخرجه أبوداود في كتاب الصلاة -باب من قال: المرأة لا تقطع الصلاة -١/٤٥٧، حديث ٧١٤؛ قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة؛ حدثنا محمد بن بشرح، وحدثنا القعنبي؛ حدثنا عبدالعزيز -يعني ابن محمد-، وهذا لفظه، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة أنها قالت: كنت أنام، وأنا معترضة في قبلة رسول الله ﷺ، فيصلي رسول الله ﷺ، وأنا أمامه، إذا أراد أن يوتر؛ زاد عثمان: غمزني، ثم اتفقا: فقال: تنحي.

وأخرجه البخاري في كتاب الصلاة -باب من قال: لايقطع الصلاة شيء- ١/٥٨٨، حديث ٥١٣ ؛ قال: حدثنا عبدالله بن يوسف؛ قال: أخبرنا مالك، وأبو داود في الموضع السابق حديث ٧١٣؛ قال: حدثنا عاصم بن النضر؛ حدثنا المعتمر؛ حدثنا عبيدالله =كلاهما، عن أبي النضر، عن أبي سلمة، عن عائشة؛ قالت: كنت أنام بين يدي رسول الله ﷺ، ورجلاي في قبلته، فإذا سجد غمزني، فقبضت رجلي، فإذا قام بسطتهما، قالت: والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح. هذا لفظ البخاري، ولفظ أبي داود نحوه.

وأخرجه البخاري في كتاب الوتر -باب إيقاظ النبي ﷺ أهله بالوتر -٢/٤٨٧، حديث ٩٩٧؛ قال: حدثنا مسدد، والنسائي في كتاب القبلة -باب الرخصة في الصلاة خلف النائم -٢/٦٧ ؛ قال أخبرنا عبيدالله بن سعيد =كلاهما؛ قال: حدثنا يحيى، و مسلم في الموضع السابق حديث ٢٦٧=٥١٢، عن أبي بكر بن أبي شيبة؛ حدثنا وكيع، و أحمد في ٦/٢٣١؛ قال: حدثنا ابن نمير=ثلاثتهم، قالوا: ثنا هشام،

عن أبيه، عن عائشة؛ قالت: كان النبي ﷺ يصلي، وأنا راقدة معترضة على فراشه، فإذا أراد أن يوتر أيقظني، فأوترت. هذا لفظ البخاري، ولفظ الآخرين نحوه.

وأخرجه أحمد ٣٧/٦، ومسلم في الموضع السابق حديث ٢٦٧=٥١٢؛ قال: حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها - باب من صلى وبينه وبين القبلة شيء -٣٠٧/١، حديث ٩٥٦؛ قال: حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة =أربعتهم، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، بنحو رواية هشام بن عروة المتقدمة.

وأخرجه أحمد في ١٩٩/٦؛ قال: ثنا عبدالرزاق؛ ثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، وليس فيه: فإذا أراد أن يوتر ... الحديث.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، عن عمرو، بن علي؛ حدثنا محمد بن جعفر؛ حدثنا شعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، بنحوه مختصراً.

قلت: في إسناد هشام بن عمار وهم؛ حيث رواه سعيد بن يحيى، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن عائشة. وقد خالف سعيد بن يحيى اثنان؛ محمد بن بشر، وعبدالعزيز بن محمد الدراوردي -كما في رواية أبي داود؛ ومحمد بن بشر ثقة حافظ (التقريب ص ٨٢٨)، وعبدالعزيز صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ (التقريب ص ٦١٥)، وأما سعيد بن يحيى فقد تقدم في الحديث الأول أنه صدوق؛ فروايتهما عن محمد بن عمرو أرجح من روايته، ويؤيد ذلك رواية أبي النضر التي أخرجها البخاري، وأبوداود -كما سبق في التخريج-، والحديث معروف من رواية عائشة؛ رواه عروة بن الزبير، والزهري، وعيرهم -كما سبق في التخريج- والله أعلم.

١٠٤- حدثنا سعيد؛ نا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «سمعتك يا أبابكر البارحة، وأنت تخافت بقراءتك، قال: قد أسمعت من ناجيت، قال: وسمعتك يا عمر، وأنت تجهر بقراءتك، قال: أُنفر الشيطان، وأوقظ الوسنان، قال: وسمعتك يا بلال تأخذ من هذه السورة، ومن هذه السورة، قال: [٨٥/أ] كلام طيب، يجمع الله بعضه إلى بعض، قال: كل قد أصاب».

١٠٤- أخرجه أبوداود في كتاب الصلاة- باب في رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل -٨٢/٢، حديث ١٣٣٠؛ قال: حدثنا أبوحصين بن يحيى الرازي؛ حدثنا أسباط بن محمد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، به، بلفظه.

قلت: إسناد هشام بن عمار حسن، وقد سبق في الحديث رقم (١) بيان أن محمد بن عمرو من رجال الحسن.

وأخرجه أبوعبيد في فضائل القرآن - باب القارئ يقرأ القرآن من مواضع مختلفة أو يفصل القراءة بالكلام - ص ٩٥، حديث ٢٥؛ قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبدالرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، أن رسول الله ﷺ مر بأبي بكر ... وذكر الحديث.

وللحديث شاهد من حديث أبي قتادة؛ أخرجه أبوداود في الموضع السابق حديث رقم (١٣٢٩)، والترمذي في أبواب الصلاة -باب ماجاء في قراءة الليل - ٣٠٩/٢ حديث ٤٤٧، وابن حبان (الإحسان -كتاب الرقائق -باب قراءة القرآن - ٦/٣، حديث ٧٣٣) بلفظه. وفيه زيادة: فقال ﷺ لأبي بكر: ارفع من صوتك شيئاً، وقال لعمر: اخفض من صوتك شيئاً.

وشاهد آخر من حديث علي رضي الله عنه، بنحوه؛ أخرجه أحمد ١٠٩/١ .

١٠٥- حدثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة قال: اجتمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدان؛ الجمعة، والأضحى أو الفطر، فقال رسول الله ﷺ لأهل العالية: «من أحب منكم أن يشهد معنا صلاة الجمعة فليشهد، ومن أحب أن يصلي في أهله فليصل».

١٠٥- لم أجد هذا الحديث بهذا الإسناد، وهو إسناد مرسل؛ أبو سلمة من التابعين، لكن أخرجه أبوداود في كتاب الصلاة -باب إذا وافق يوم الجمعة يوم عيد ٦٤٧/١، حديث ١٠٧٣؛ قال: حدثنا محمد بن المصفى، وعمر بن حفص الوصابي، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها -٤١٦/١؛ قال: حدثنا محمد بن يحيى؛ ثنا يزيد بن عبد ربه =ثلاثتهم، قالوا: حدثنا بقية؛ حدثنا شعبة، عن المغيرة الضبي، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «قد اجتمع في يومكم هذا عيدان؛ فمن شاء أجزأه من الجمعة وإنا مجمعون».

وأخرجه ابن ماجه في الموضع السابق حديث ١٣١١، عن محمد بن المصفى، بإسناد أبي داود السابق، وفيه، عن أبي صالح، عن ابن عباس بدل أبي هريرة؛ قال في مصباح الزجاجة -٤٢٩/١: هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات؛ رواه أبوداود في سننه، عن محمد بن المصفى، بهذا الإسناد فقال: عن أبي هريرة بدل ابن عباس، وهو المحفوظ.

وروي مثله من حديث زيد بن أرقم ؛ أخرجه أبوداود في الموضع السابق حديث ١٠٧٠، وابن ماجه في الموضع السابق أيضاً حديث ١٣١٠، والنسائي في كتاب صلاة العيدين -باب الرخصة في التخلف عن الجمعة لمن شهد العيد -١٩٤/٣، وأحمد في المسند ٣٧٢/٤ ، والدارمي في كتاب الصلاة -أبواب العيدين -باب إذا اجتمع عيدان في يوم -٣١٦/١، حديث ١٦٢٠، والطيالسي ص ٩٤، حديث ٦٨٥.

١٠٦- حدثنا سعيد، ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة؛ قال[(١)]: قال رسول الله ﷺ: «من سيدكم يا بني عبيد؟ قالوا: سيدنا جد بن قيس[(٢)]؛ إلا أنه رجلٌ بخيل، فقال رسول الله ﷺ: وأي داء أكبر[(٣)] من البخل، بل سيدكم بشر بن البراء بن معرور[(٤)]».

١٠٦- أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب معرفة الصحابة -ذكر مناقب بشر بن البراء بن معرور -٢١٩/٣، بسنده، عن محمد بن يعلى بلفظ (وأي داء أدوى من البخل....) الحديث، وقال: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجه، ووافقه الذهبي.

وأخرجه الخطيب في كتاب البخلاء -باب قول النبيﷺ أدوى الداء البخل -ص٣٢، حديث رقم ١٢، وأبو الشيخ في كتاب الأمثال ص ١٣٣، حديث رقم ٩٤، وأبونعيم في تاريخ أصبهان ٢٥١/٢، بأسانيدهم، عن النضر بن شميل، بلفظ مقارب جداً.

---

(١) سقطت (قال) الأولى من (أ) .

(٢) هو جد بن قيس بن صخر الأنصاري ، أحد الذين شهدوا بيعة العقبة ، وقد قيل : إنه كان منافقاً، لكن قال أبوعمر بن عبدالبر : وقد قيل إنه تاب ، وحسنت توبته ، ومات في خلافة عثمان (الإصابة ٤٦٨/١ ، الاستيعاب ٢٦٦/١)

(٣) في بعض ألفاظ الحديث (أدوى)؛ قال ابن الأثير في (النهاية ١٤٢/٢) : أيْ أيُّ عيب أقبح منه ، والصواب : أدوأ ؛ بالهمز .. ولكن هكذا يروى ، إلا أن يجعل من باب: دوى، يدوى، دوى، فهو داو : إذا هلك بمرض باطن.

(٤) هو بشر بن البراء بن معرور الأنصاري ، شهد بيعة العقبة مع أبيه ، وشهد بدراً وما بعدها ، ومات بعد خيبر من أكلة أكلها مع النبي ﷺ ؛ من الشاة التي سم فيها. قاله ابن إسحاق (طبقات ابن سعد ٥٧٠/٣، الإصابة ٢٥٩/١ ،الاستيعاب ١٦٧/١)

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢١/٢، حديث ١٢٠٣، وابن عدي في الكامل في ترجمة سعيد بن محمد الوراق ١٢٣٨/٣، بأسانيدهم، عن سعيد بن محمدالوراق، بلفظه، وفيه: «بل سيدكم، وابن سيدكم، بشر بن البراء بن معرور».

وأخرجه الخطيب في كتاب البخلاء الموضع السابق ص ٢٨، حديث رقم ١، بسنده، عن يزيد بن هارون، مقتصراً على أوله دون قوله: بل سيدكم بشر ... إلخ =أربعتهم عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به.

وللحديث شواهد من حديث كعب بن مالك، عند الخطيب، والطبراني في الكبير ٨١/١٩،٨٢، وطبقات ابن سعد ٥٧١/٣، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٧٦/٣، والأمثال لأبي الشيخ، ومن حديث جابر عند الخطيب، وأبي نعيم في المعرفة، ومن حديث ابن عمر عند أبي الشيخ في الأمثال.

قلت: إسناد هشام بن عمار حسن؛ فمحمد بن عمرو من رجال الحسن، -كما سبق في الحديث الأول-، لكن فيه انقطاعاً؛ حيث لم يذكر أبا هريرة. فإن كان ذلك سقطاً في النسخة، -والصواب ذكره، وهذا الأقرب-، فذاك، وقد سبق تصحيح الحاكم وموافقة الذهبي له، وإن كانت الرواية كما في الأصل، فالعمدة على بقية المصادر، وتبقى رواية هشام منقطعة، والله أعلم.

١٠٧- حدثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة؛ قال: أصبح رسول الله ﷺ اليوم الذي مات فيه أمثل ماكان من وجعه، فقال أبو بكر: أي رسول الله ﷺ، أصبحت اليوم صالحاً، واليوم يوم بنت خارجة، فأذن له رسول الله ﷺ [٨٥/ب]، فرجع إلى أهله، ووثب الموت على رسول الله ﷺ، فاجتمع الناس في المسجد، وقام عمر عند المنبر، يوعد، ويتكلم، ويقول: إن رجالاً من المنافقين يزعمون أن رسول الله ﷺ قد مات، فوالذي نفس محمد[١] بيده ليخرجن عليهم، وليقطعن أيديهم، وأرجلهم من خلاف، فجاء أبو بكر يشتد، حين بلغه الخبر[٢]، يتخلص الناس، حتى دخل بيت عائشة، ومحمد رسول الله ﷺ قد[٣]، فكشف عن وجهه، ثم انكب عليه فقبله، ثم قال: بأبي وأمي، ماكان الله ليجمع عليك الميتتين؛ ميتة الدنيا، وميتة الآخرة، ثم رجع فقام بالباب، فقال لعمر: أنصت، فأبى، فحمد الله وأثنى عليه - وكان من أبلغ الناس-، ثم قال: ياأيها الناس، من كان يعبد محمداً، فإن محمداً قد مات، ومن كان يعبد الله وحده، لاشريك له، فإن الله حي لا يموت.

١٠٧- سبق تخريجه في الحديث ٤٧.

---

(١) في (ب) : نفسي.

(٢) في (ب) زيادة : حتى.

(٣) في الأصل كلمة أقرب ما تقرأ (رنح) وفي (ب) : زمج ، و لم أجد لها معنى يناسب المقام ، فلعلها: رنح؛ قال في النهاية ٢/٢٧٠ :يقال :رنح فلان ترنيحاً؛ إذا اعتراه وهن في عظامه، من ضرب، أو فزع، أو سكر.

١٠٨- [٨٦/أ] حدثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «كل عمل ابن آدم له، الحسنة بعشر أمثالها، إلى سبعمائة ضعف، إلا الصيام، فهو لي، وأنا أجزي به؛ يترك الطعام بشهوة(٢٤) من أجلي، ويترك الشراب بشهوة من أجلي، هو لي، وأنا أجزي به».

١٠٨- أخرجه أحمد ٥٠٣/٢، والدارمي في كتاب الصيام -باب في فضل الصيام -٣٥٦/١، حديث ١٧٧٧؛ قالا: ثنا يزيد (هو ابن هارون)، وأبو يعلى في المسند ٣٥٣/١٠، حديث ١٠٧=٥٩٤٧؛ قال: حدثنا وهب بن بقية؛ حدثنا خالد ابن عبدالله=كلاهما، عن محمد بن عمرو، به، بلفظه، عند أبي يعلى والدارمي، وليس في رواية أحمد: يترك الطعام.... إلخ الحديث، وفي رواية الدارمي: «قال رسول الله ﷺ يقول الله تعالى» ، وذكر الحديث.

وأخرجه البخاري في كتاب الصوم -باب هل يقول إني صائم -١١٨/٤، حديث ١٩٠٤؛ قال: حدثنا إبراهيم بن موسى؛ أخبرنا هشام بن يوسف، ومسلم في كتاب الصيام -باب فضل الصيام ٨٠٧/٢، حديث ١٦٣=١١٥١؛ قال: حدثني محمد بن رافع؛ حدثنا عبدالرزاق =كلاهما، عن ابن جريج؛ أخبرني عطاء، عن أبي صالح الزيات، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «قال الله عز وجل»، وذكر الحديث، بنحوه.

وأخرجه البخاري في كتاب اللباس -باب ما يذكر في المسك -٣٦٩/١٠، حديث ٥٩٢٧ ؛ قال: حدثني عبدالله بن محمد؛ حدثنا هشام؛ أخبرنا معمر، ومسلم

---

(٢٤) في (أ): لشهوة.

في الموضع السابق حديث ١٦١؛ قال: حدثني حرملة بن يحيى التجيبي؛ أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس =كلاهما، عن ابن شهاب؛ قال: أخبرني سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، به، بنحوه.

قلت: إسناد هشام حسن، والحديث في الصحيحين، عن أبي هريرة -كما سبق في التخريج-، والله أعلم.

١٠٩- حدثنا سعيد؛ نا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ثوب بالصلاة فعليكم بالسكينة[٢٥]، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا».

١٠٩- تابع محمد بن عمرو في روايته عن أبي سلمة اثنان:

الأول: الإمام الزهري:

أخرجه البخاري في كتاب الأذان -باب لا يسعى إلى الصلاة وليأت بالسكينة والوقار-٢/١١٧، حديث ٦٣٦؛ قال: حدثنا آدم؛ قال: حدثنا ابن أبي ذئب، ومسلم في كتاب المساجد، ومواضع الصلاة -باب استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة، والنهي عن إتيانها سعياً -١/٤٢٠، حديث ١٥١=٦٠٢؛ قال: حدثني محمد بن جعفر بن زياد؛ أخبرنا إبراهيم (يعني ابن سعد) ح، وحدثني حرملة بن يحيى؛ أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس، وأبوداود في كتاب الصلاة -باب السعي إلى الصلاة -١/٣٨٤، حديث ٥٧٢؛ قال: حدثنا أحمد بن صالح؛ حدثنا عنبسة؛ أخبرني يونس، والترمذي في أبواب الصلاة -باب ماجاء في المشي إلى المسجد -٢/١٤٨ حديث ٣٢٧؛ قال: حدثنا محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب؛ حدثنا يزيد بن زريع؛ حدثنا معمر، وابن ماجه في كتاب المساجد والجماعات -١/٢٥٥، حديث ٧٧٥؛ قال: حدثنا أبومروان العثماني محمد بن عثمان؛ ثنا إبراهيم بن سعد، وأحمد ٢/٢٣٩؛ قال: ثنا علي بن إسحاق؛ أنا عبدالله (يعني ابن المبارك)؛ أنا محمد ابن أبي حفصة، وفي ٢/٥٣٢، قال: ثنا حماد؛ قال: وثنا أبو النضر، عن ابن أبي ذئب = ستتهم، عن الزهري، عن أبي سلمة، به، بلفظه، وفي رواية إبراهيم بن سعد، عند مسلم، ويونس،

---

(٢٥) في (ب): السكينة.

عند أبي داود، وابن أبي ذئب، عند أحمد: عن الزهري، عن سعيد (يعني ابن المسيب) وأبي سلمة.

قال أبوداود: كذا قال الزبيدي، وابن أبي ذئب، وإبراهيم بن سعد، ومعمر، وشعيب بن أبي حمزة، عن الزهري (وما فاتكم فأتموا)، وقال ابن عيينة، عن الزهري وحده: (فاقضوا)، وقال محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وجعفر بن ربيعة، عن الأعرج عن أبي هريرة: (فأتموا)، وابن مسعود، عن النبي ﷺ، وأبوقتادة، وأنس، عن النبي ﷺ ، كلهم قالوا: (فأتموا).

الآخر: عمر بن أبي سلمة:

أخرجه أحمد ٢٨٢/٢؛ قال: ثنا عبدالرزاق، وفي ٤٧٢/٢ قال ثنا وكيع، وعبدالرحمن =كلاهما، عن سفيان (هو ابن عيينة)، عن سعد بن إبراهيم، عن عمر ابن أبي سلمة، عن أبيه، به، بلفظ: «من أتى منكم الصلاة فليأتها بوقار، وسكينة، فليصل ما أدرك وليقض ما سبقه» وفي ٣٨٢/٢ قال: حدثنا محمد بن جعفر، وفي ٣٨٦/٢: ثنا بهز =كلاهما، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، به، ولفظه: «واقضوا ما سبقكم»، وكذا أخرجه أبوداود في الموضع السابق حديث ٥٧٣؛ قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي؛ حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، به، بلفظ أحمد السابق.

قال أبوداود: وكذا قال ابن سيرين، عن أبي هريرة: (وليقض)، وكذا قال أبو رافع، عن أبي هريرة: وأبو ذر روي عنه: (فأتموا واقضوا)، واختلف فيه.

وأخرجه أحمد ٣٨٧/٢؛ قال: ثنا أبو عوانة؛ حدثنا عمر بن أبي سلمة، به، ولفظه: «فما أدرك فليصل، وما فاته فليتم».

وتابع أبا سلمة في الرواية، عن أبي هريرة، سعيد بن المسيب، وعبدالرحمن بن يعقوب الحرقي؛ أخرجه البخاري في الموضع السابق، عن آدم؛ قال: حدثنا ابن أبي

ذئب، ومسلم في الموضع السابق؛ قال: حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب؛ قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة، وأبو داود في الموضع السابق؛ حدثنا أحمد بن صالح؛ حدثنا عنبسة؛ أخبرني يونس، والترمذي في الموضع السابق -حديث ٣٢٨-؛ قال: حدثنا الحسن بن علي الخلال؛ حدثنا عبدالرزاق؛ أخبرنا معمر =أربعتهم عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة بلفظ مقارب جدًّا.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق -حديث ١٥٢=٦٠٢-؛ قال: حدثنا يحيى ابن أيوب، وقتيبة بن سعيد، وابن حجر، عن إسماعيل بن جعفر؛ قال ابن أيوب: حدثنا إسماعيل؛ أخبرني العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، ولفظه: «إذا ثوب للصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون، وأتوها وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا، فإن أحدكم إذا كان يعمد إلى الصلاة فهو في صلاة».

قلت: إسناد هشام صحيح لغيره؛ فقد تابع فيه محمد بن عمرو، الإمام الزهري، وعمر بن أبي سلمة -كما سبق في التخريج- والله أعلم.

١١٠- حدثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة؛ قال: قيل: يارسول الله، إن اليهود يزعمون أن العزل الموؤودة الصغرى؟ قال: كذبت يهود.

١١٠- أخرجه النسائي في كتاب عشرة النساء -العزل وذكر اختلاف الناقلين في ذلك -ص١٧٣، حديث ١٨٩، عن إسماعيل بن مسعود؛ قال: نا المعتمر بن سليمان؛ قال: سمعت أبا عامر يحدث، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به، بلفظ مقارب.

هذا إسناد حسن؛ فمحمد بن عمرو من رجال الحديث الحسن، -كما سبق في الحديث الأول-.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب النكاح -باب من كره العزل - ٤/٢٢٠، من حديث أبي سعيد، وأصله (من دون ذكر القصة) في البخاري في كتاب التوحيد -باب قول الله: (هو الله الخالق البارئ المصور)- ١٣/٣٩٠، حديث ٧٤٠٩، ومسلم في كتاب النكاح -باب حكم العزل -٢/١٠٦١، حديث ١٢٥=١٤٣٨، وأبو داود في كتاب النكاح -باب ماجاء في العزل -٢/٦٢٣، حديث ٢١٧٠، والنسائي في كتاب النكاح -باب العزل -٦/١٠٧، وابن ماجه في كتاب النكاح -باب العزل-١/٦٢٠، حديث ١٩٢٦، وأخرجه مسلم أيضاً من حديث جابر حديث١٣٤=١٤٣٩.

١١١- ثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «قلب الكبير شابّ على حب اثنتين: حب الحياة، وحب المال».

١١١- أخرجه أحمد ٢/٥٠١؛ قال: ثنا يزيد، والبغوي في شرح السنة في كتاب الرقاق -باب طول الأمل والحرص -١٤/٢٨٣، حديث ٤٠٨٨؛ قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله؛ أنا أبوبكر أحمد بن الحسن الحيري؛ أنا حاجب بن أحمد الطوسي =كلاهما، عن محمد بن عمرو، به، بلفظه.

وأخرجه البخاري في كتاب الرقاق -باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه- ١١/٢٣٩، حديث ٦٤٢٠؛ قال: حدثنا علي بن عبدالله؛ حدثنا أبوصفوان عبدالله بن سعيد، ومسلم في كتاب الزكاة -باب كراهة الحرص على الدنيا - ٢/٧٢٤، حديث ١١٤=١٠٤٦؛ قال: حدثني أبوالطاهر، وحرملة؛ قالا: أخبرنا ابن وهب =كلاهما، عن يونس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «قلب الشيخ شاب على حب اثنتين: طول الحياة وحب المال».

وأخرجه مسلم في الموضع السابق حديث ١١٣؛ قال: حدثنا زهير بن حرب؛ حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، والحاكم في كتاب الرقاق -٤/٣٢٨، بسنده، عن عبدالوهاب بن بخت، عن عبدالله بن ذكوان =كلاهما، عن الأعرج، عن أبي هريرة، بنحوه، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح، على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

قلت: هذا وهم من الحاكم -رحمه الله-، فالحديث في الصحيحين -كما ترى.

وأخرجه الترمذي في كتاب الزهد -باب ما جاء في قلب الشيخ شاب على حب اثنتين -٤/٥٧٠، حديث ٢٣٣٨؛ قال: حدثنا قتيبة؛ حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، بنحوه. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن حبان (الإحسان -كتاب الزكاة -باب جمع المال من حله، ومايتعلق بذلك -٨/١٣، حديث ٣٢١٩) قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل؛ قال: حدثنا أبو كريب؛ قال: حدثنا زيد بن الحباب؛ قال: حدثني فليح بن سليمان؛ قال: حدثني هلال بن علي بن أسامة، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، بنحوه.

قلت: إسناد هشام بن عمار حسن؛ فمحمد بن عمرو من رجال الحسن، -كما سبق في الحديث الأول-؛ لكن الحديث ثابت في الصحيحين، وغيرهما، من رواية أبي هريرة -كما سبق في التخريج-.

١١٢- حدثنا سعيد؛ قثنا محمد بن عمرو [٨٦/ب]، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: قال الله عز وجل: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر؛ قال أبو هريرة: واقرأوا إن شئتم، قال الله عز وجل[1]: ﴿فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاءً بما كانوا يعملون﴾[2] وفي الجنة شجرة، يسير الراكب في ظلها مائة سنة لايقطعها، واقرأوا إن شئتم، قال الله عز وجل: ﴿وظل ممدود﴾[3]؛ قال: وموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها، قال الله عز وجل: ﴿فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور﴾[4].

١١٢- أخرجه أحمد ٤٣٨/٢؛ قال: ثنا يحيى (يعني ابن سعيد)، والترمذي في التفسير - باب ومن سورة الواقعة -٤٠٠/٥، حديث ٣٢٩٢؛ قال: حدثنا أبو كريب؛ حدثنا عبدة بن سليمان، وأخرجه الدارمي في كتاب الرقاق -باب لموضع سوط في الجنة خير من الدنيا ومافيها -٢٣٩/٢، حديث ٢٨٢٣، وفي باب ما أعد الله لعباده الصالحين -٢٤١/٢ حديث ٢٨٣١، وفي باب «باب في أشجار الجنة» ٢٤٤/٢، حديث ٢٨٤١؛ قال: أخبرنا يزيد بن هارون =ثلاثتهم، عن محمد بن عمرو، به، بلفظه، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

---

(١) في (ب) :تعالى .

(٢) سورة السجدة آية ١٧ .

(٣) سورة الواقعة آية ٣٠ .

(٤) سورة آل عمران آية ١٨٥ .

وأخرج الجزء الأول منه الحميدي في المسند ٢/٤٨٠، حديث ١١٣٣، وعنه البخاري في كتاب بدء الخلق -باب ما جاء في صفة الجنة، وأنها مخلوقة-٦/٣١٧، حديث ٣٢٤٤، ومسلم في كتاب الجنة، وصفة نعيمها وأهلها -٤/٢١٧٤، حديث ٢=٢٨٢٤؛ قال: حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي، وزهير بن حرب ، وابن حبان (الإحسان -كتاب البر والإحسان -باب ما جاء في الطاعات وثوابها-٢/٩١، حديث ٣٦٩) قال: أخبرنا أبوخليفة؛ قال: حدثنا إبراهيم بن بشار =أربعتهم، عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق حديث٣=٢٨٢٤؛ قال: حدثنا هارون بن سعيد الأيلي؛ حدثنا ابن وهب؛ حدثني مالك=كلاهما، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

وأخرج أحمد ٢/٤٦٦؛ قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي؛ قال: ثنا سفيان، والبخاري في كتاب التفسير -باب (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين)- ٨/٥١٥، حديث ٤٧٨٠؛ قال: حدثني إسحاق بن نصر؛ حدثنا أبوأسامة=كلاهما، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

وأخرج الجزء الثاني من الحديث البخاري في كتاب بدء الخلق -الباب السابق حديث ٣٢٥٢؛ قال: حدثنا محمد بن سنان؛ حدثنا فليح بن سليمان؛ حدثنا هلال ابن علي، عن عبدالرحمن بن أبي عمرة، ومسلم في الكتاب السابق -باب «إن في الجنة شجرة..» إلخ -٤/٢١٧٥، حديث ٦=٢٨٢٦؛ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد؛ حدثنا ليث، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه =كلاهما، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

قلت: إسناد هشام صحيح لغيره؛ لما سبق من المتابعات، والله أعلم.

١١٣- حدثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة؛ قالت: وعد رسول الله ﷺ جبريل، فخرج رسول الله ﷺ فوجده بالباب، فقال: ما منعك أن تدخل [٨٧/أ]؟ قال: في البيت كلب، وإنا لاندخل بيتاً فيه صورة ولا كلب، وكان تحت سرير عائشة جرو كلب، فأمر به رسول الله ﷺ فأخرج، ثم أمر بالكلاب حين أصبح، فقتلت.

١١٣- أخرجه أحمد ١٤٢/٦-١٤٣؛ قال: ثنا يزيد، وأخرجه ابن ماجه في كتاب اللباس -باب الصور في البيت-١٢٠٤/٢ حديث ٣٦٥١، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن علي بن مسهر =كلاهما، عن محمد بن عمرو، به، بلفظ أطول منه.

وأخرجه مسلم في كتاب اللباس والزينة -باب تحريم تصوير صورة الحيوان... وأن الملائكة لا يدخلون بيتاً فيه صورة ولا كلب-١٦٦٤/٣، حديث ٨٢=٢١٠٥، عن سويد بن سعيد؛ حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، به، بنحوه، وأطول منه.

قلت: إسناد هشام صحيح لغيره؛ فقد تابع فيه محمد بن عمرو أبوحازم -كما في رواية مسلم-، والله أعلم.

وأخرجه البخاري في كتاب اللباس - باب التصاوير ٣٨٠/١٠، حديث ٥٩٤٩، ومسلم في الموضع السابق حديث ٨٥=٢١٠٦، والترمذي في كتاب الأدب -باب ماجاء أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة ولا كلب ١١٤/٥، حديث ٢٨٠٤، وأبوداود في كتاب اللباس -باب في الصور ٣٨٦/٤، حديث ٤١٥٥، من حديث أبي طلحة.

وأخرجه مسلم حديث ٨٢=٢١٠٥، وأبوداود حديث ٤١٥٧، من حديث ميمونة، وأبوداود حديث ٤١٥٨، والترمذي حديث ٢٨٠٦، من حديث أبي هريرة.

١١٤- حدثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة؛ قالت: قال رسول الله ﷺ في وجعه الذي مات فيه: يا عائشة، ما فعلت الذهب الذي عندك؟ قالت: هي عندي، قال فأتيني بها، فجئته بها، فوضعها في كفه، ثم قال: «ياعائشة، ما ظن محمد بالله لو لقي الله وهي عنده؟ أنفقيها ياعائشة».

١١٤- أخرجه أحمد ٤٩/٦؛ قال: ثنا يحيى (هو القطان)، وفي ١٨٢/٦ قال: ثنا يزيد (هو ابن هارون)، وابن حبان (الإحسان -كتاب الزكاة -باب جمع المال من حله وما يتعلق بذلك -٨/٨، حديث ٣٢١٢) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان؛ حدثنا العباس بن الوليد النرسي؛ حدثنا يزيد بن زريع، والبغوي في شرح السنة في كتاب الزكاة -باب ما يكره من إمساك المال، وما يؤمر به من الإنفاق -١٥٦/٦، حديث ١٦٥٨، بسنده، عن علي بن حجر؛ نا إسماعيل بن جعفر = أربعتهم، عن محمد بن عمرو، به، بلفظ مقارب جداً.

وأخرجه أحمد ٨٦/٦؛ قال: ثنا علي بن عياش؛ قال: ثنا محمد بن مطرف أبوغسان؛ قال: ثنا أبوحازم، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عائشة، بنحوه.

قلت: إسناد هشام بن عمار صحيح لغيره؛ فقد تابع فيه محمد بن عمرو، أبوحازم (واسمه سلمة بن دينار) وهو ثقة عابد (التقريب ص ٣٩٩)، والسند إليه صحيح، وكل من علي بن عياش ومحمد بن مطرف ثقة أيضاً (التقريب ص٨٩٤)، والله أعلم.

١١٥– حدثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة؛ قال: قلت: أي أمه، كيف كان صيام رسول اللهﷺ؟ قالت: كان يصوم حتى نقول: إنه لايفطر، وكان يفطر حتى نقول: إنه لا يصوم، ولم أره يصوم شهراً[1] أكثر من صيامه من شعبان، بل كان يصوم شعبان كلّه.

١١٥– أخرجه الترمذي في كتاب الصوم –باب ما جاء في وصال شعبان برمضان–٣/١٠٥، حديث ٧٣٧؛ قال: حدثنا هناد؛ حدثنا عبدة، والبغوي في شرح السنة (كتاب الصيام –باب صوم شعبان –) ٦/٣٢٨، حديث ١٧٧٧، بسنده عن إسماعيل بن جعفر =كلاهما، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة، بلفظه عند البغوي، ولفظ الترمذي: ما رأيت النبي ﷺ في شهر أكثر صياماً منه في شعبان؛ كان يصومه إلا قليلاً، بل كان يصومه كله.

وأخرجه البخاري في كتاب الصوم –باب صوم شعبان –٤/٢١٣، حديث ١٩٦٩ ؛ قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، ومسلم في كتاب الصيام –باب صيام النبي ﷺ في غير رمضان –٢/٨١٠، حديث ١٧٥=١١٥٦؛ قال: حدثنا يحيى بن يحيى =كلاهما، عن مالك، عن أبي النضر (مولى عمر بن عبيدالله)، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عائشة، بنحوه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، حديث ١٧٦؛ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وابن حبان (الإحسان في كتاب الصوم – باب صوم التطوع – ٨/٣٩٩، حديث ٣٦٣٧) قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون؛ حدثنا ابن كاسب، وأبو يعلى في المسند ٨/٩٥، حديث ٢٧٧=٤٦٣٣؛ قال: حدثنا

---

(١) في (ب) : من شهر.

عبدالأعلى =أربعتهم، عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي لبيد، عن أبي سلمة؛ قال: سألت عائشة عن صيام رسول الله ﷺ، فقالت...، وذكر الحديث، بنحوه.

قلت: إسناد هشام بن عمار صحيح لغيره؛ فقد تابعه فيه أبوالنضر، وابن أبي لبيد -كما سبق في التخريج-، وكلاهما من رجال الصحيحين، والله أعلم.

١١٦- حدثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة؛ قال: وقرأ [٨٧/ب] أبو بكر: (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أوقتل..) وذكر الحديث بطوله.

١١٦- سبق تخريجه في الحديث ٤٧.

١١٧- حدثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة؛ قال: إن صبح القيامة يطول تلك الليلة كطول ثلاث ليال، فيقومه الذين يخشون ربهم فيصلون، حتى إذا فرغوا من صلاتهم أنكروا ذلك، فأصبحوا[١] ينظرون إلى الشمس من مطلعها، فإذا هي قد طلعت من مغربها.

١١٧- لم أجده، وإسناده حسن؛ فمحمد بن عمرو من رجال الحسن -كما سبق في الحديث الأول-.

(١) في (أ) زيادة كلمة (لا) ، والمعنى يأبى ذلك .

١١٨- حدثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن فاطمة بنت قيس؛ قال: كتبته من فيها كتاباً، قالت: كنت عند رجل من بني مخزوم، فطلقني البتة، فأرسلت إلى أهله أبتغي النفقة، قالوا[1]: ليس لك علينا نفقة، فقال رسول الله ﷺ: «ليس عليهم نفقة، وعليك العدة، انتقلي إلى أم شريك، ولا تفوتينا بنفسك، ثم قال: إن أم شريك يدخل عليها إخوتها من المهاجرين الأولين، انتقلي إلى ابن أم مكتوم؛ فإنه رجل قد ذهب بصره [٨٨/أ]؛ فإن وضعت من ثيابك شيئاً لم ير شيئاً، ولا تفوتينا بنفسك» فلما حللت خطبني معاوية بن أبي سفيان، وأبو جهم بن حذيفة؛ فقال رسول الله ﷺ: «أما معاوية فعائل لا شيء له، وأما أبو جهم فإنه رجل لا يضع عصاه عن عاتقه؛ أين أنت من أسامة؟» فكأن أهلها كرهوا ذلك. فقالت: لا أنكح إلا الذي دعا إليه رسول الله ﷺ؛ فنكحته.

١١٨- أخرجه مسلم في كتاب الطلاق - باب المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها - ١١١٦/٢، حديث ٣٩=١٤٨٠؛ قال: حدثنا يحيى بن أيوب، وقتيبة بن سعيد وابن حجر؛ قالوا: حدثنا إسماعيل -يعنون ابن جعفر -، وعن أبي بكر بن أبي شيبة؛ حدثنا محمد بن بشر، وأبو داود في كتاب الطلاق - باب في نفقة المبتوتة -٧١٤/٢، حديث ٢٢٨٧؛ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد أن محمد بن جعفر حدثهم =ثلاثتهم، عن محمد بن عمرو؛ حدثنا أبوسلمة، عن فاطمة بنت قيس، به، بلفظ مقارب جداً.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق؛ حديث ٣٦؛ قال: حدثنا يحيى بن يحيى، وأبوداود في كتاب الطلاق - باب في نفقة المبتوتة -٧١٢/٢، حديث ٢٢٨٤؛ قال حدثنا القعنبي = كلاهما، عن مالك، عن عبدالله بن يزيد (مولى الأسود بن سفيان)، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن فاطمة بنت قيس، بنحوه.

---

(١) في (ب) :فقالوا.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق حديث ٣٨؛ قال: حدثني محمد بن رافع؛ حدثنا حسين بن محمد؛ حدثنا شيبان، عن يحيى - وهو ابن أبي كثير-؛ أخبرني أبوسلمة أن فاطمة بنت قيس، وذكر الحديث، بلفظ مقارب.

وأخرجه الترمذي في كتاب النكاح -باب ماجاء أن لايخطب الرجل على خطبة أخيه -٣/٤٣٢، حديث ١١٣٥، عن محمود بن غيلان؛ حدثنا أبوداود، قال: أنبأنا شعبة؛ قال أخبرني أبوبكر بن أبي الجهم؛ قال: دخلت أنا وأبوسلمة بن عبدالرحمن على فاطمة بنت قيس؛ فحدثتنا أن زوجها طلقها ثلاثاً، وذكر الحديث بنحوه.

قلت: سند هشام بن عمار حسن؛ فمحمد بن عمرو من رجال الحسن -كما سبق في الحديث الأول-؛ لكن تابعه عبدالله بن يزيد (مولى الأسود بن سفيان)، ويحيى بن أبي كثير -كما سبق في التخريج-؛ فيصح لغيره، والله أعلم.

١١٩- حدثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو؛ قال: كنا نصلي الجمعة، ثم نرجع فنقيل.

١١٩- أخرج ابن أبي شيبة في كتاب الصلاة - من كان يقيل بعد الجمعة ويقول هي أول النهار -٣/١٠٧؛ قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي، عن محمد بن عمرو؛ قال: حدثنا أشياخنا منهم أبو سلمة؛ قال: كنا نقيل بعد الجمعة.

قلت: إسناد هشام حسن؛ فسعيد بن يحيى صدوق -كما سبق في الحديث الأول-؛ لكن، خالفه عبدالرحمن بن محمد المحاربي؛ حيث رواه عن محمد بن عمرو، عن بعض أشياخه؛ منهم أبو سلمة؛ وعبدالرحمن المحاربي لابأس به (التقريب ص ٥٩٨)؛ فهو في منزلة سعيد بن يحيى، فلا يظهر وجه لترجيح أحدهما على الآخر، ولعل ذلك الفعل مما كان يفعل في زمن أبي سلمة، وفي زمن محمد بن عمرو.

وهذا المعنى روي مرفوعاً إلى النبي ﷺ، من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه؛ أخرجه البخاري في كتاب الجمعة -باب القائلة بعد الجمعة - ٢/٤٢٨، حديث ٩٤١، ومسلم في كتاب الجمعة - باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس - ٢/٥٨٨ حديث ٣٠=٨٥٩. ولفظه عند البخاري: كنا نصلي مع النبي ﷺ الجمعة ثم تكون القائلة.

١٢٠- حدثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة؛ قال: رأى النبي ﷺ رجلاً يتبع حماماً؛ فقال: شيطانٌ يتبع شيطاناً.

١٢٠- أخرجه أبو داود في كتاب الأدب -باب في اللعب بالحمام -٥/٢٣١، حديث ٤٩٤٠، عن موسى بن إسماعيل، وأخرجه ابن ماجه في كتاب الأدب -باب اللعب بالحمام -٢/١٢٣٨، حديث ٣٧٦٥، عن أبي بكر بن أبي شيبة؛ ثنا الأسود ابن عامر، وأخرجه أحمد ٢/٣٤٥، عن عفان، وأخرجه ابن حبان (الإحسان -كتاب الحظر والإباحة -باب اللعب واللهو (١٣/١٨٣، حديث ٥٨٧٤) عن أبي يعلى؛ قال: حدثنا عبد الرحمن بن سلام =أربعتهم، عن حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، بلفظه، وعند أبي داود، وأحمد وابن حبان: (شيطانة).

وأخرجه الآجري في كتاب تحريم النرد والشطرنج -باب النهي عن اللعب بالحمام -ص ١٠٥، حديث ٥٥،٥٦؛ قال: حدثنا أبو سعيد المفضل بن محمد الجندي، حدثنا أبو حمة محمد بن يوسف؛ حدثنا موسى بن طارق؛ قال: ذكر ابن جريج؛ قال: حدثت عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة؛ عن أبي هريرة، به، بلفظه.

ثم أخرجه عن أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد؛ أخبرنا الحسين المروزي؛ أخبرنا المعتمر بن سليمان؛ قال: سمعت محمد بن عمرو يحدث عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، وذكر الحديث، بلفظه.

قلت: هذا إسناد حسن؛ فمحمد بن عمرو من رجال الحسن -كما سبق في الحديث الأول- ورواية هشام مرسلة لكن الحديث موصول كما سبق في التخريج وقد قصّر به سعيد اللخمي فأرسله، والصواب رواية الجماعة الموصولة.

وأخرجه ابن ماجه في الموضع السابق حديث، عن عبدالله بن عامر بن زرارة؛ حدثنا شريك، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة أن النبي ﷺ، وذكرت الحديث.

قال في الزوائد ٣/١٨٥: هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات.

وقال البيهقي في السنن الكبرى، في كتاب السبق والرمي -باب ما جاء في اللعب بالحمام- ١٠/١٩ بعد أن ذكر رواية شريك: وحديث حماد أصح (يعني كونه من حديث أبي هريرة، لا من حديث عائشة).

١٢١- حدثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، قال: دخل عبد الرحمن بن عوف على عمر بن الخطاب، ومعه ابنه محمد، وعليه قميص من حرير؛ فشق جيبه؛ فقال له عبدالرحمن: غفر الله لك؛ لقد أفزعت الصبي، وأطرت قلبه؛ قال: أتلبسهم[(١)] الحرير؟ قال: أنا ألبس الحرير[(٢)]، قال: وأيهم مثلك؟.

قال أبو سلمة: وقد كان رخص له في الحريرمن القمل.

١٢١- لم أجده، وهذا إسناد حسن؛ فمحمد بن عمرو من رجال الحسن -كما سبق في الحديث الأول-.

---

(١) في (ب) : ألبستهم ؟.

(٢) سقطت جملة : أنا ألبس الحرير ، من (ب).

١٢٢- حدثنا [٨٨/ب] سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن يحيي بن عبدالرحمن ابن حاطب، عن عائشة؛ قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى الحج، على ثلاثة أنواع؛ فمنا من أهل بحجّ وعمرة معاً، لم يحلل من شيءٍ مما خرج منه، حتى يقضي مناسك الحج، ومن أهل بعمرة مفردة، وطاف[١] بالبيت، والصفا والمروة، وحل[٢] مما حرم منه، حتى يستقبل حجاً، ومن أهل بحج مفرد، لم يحل من شيء مما حرم منه، حتى يقضي مناسك الحج.

١٢٢- أخرجه أحمد ١٤١/٦؛ قال: حدثني يزيد بن هرون، وابن ماجه في كتاب المناسك -باب حجة رسول الله ﷺ -١٠٧٢/٢، حديث ٣٠٧٥؛ قال: حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة؛ ثنا محمد بن بشر العبدي =كلاهما، عن محمد بن عمرو، به، بلفظه، مع تقديم وتأخير.

قلت: هذا إسناد حسن، ولكن الحديث مروي في الصحيحين عن عائشة، من غير هذه الرواية؛ فقد أخرجه البخاري في كتاب الحج -باب التمتع والقران والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي -٤٢١/٣، حديث ١٥٦٢؛ قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، ومسلم في كتاب الحج -باب بيان وجوه الإحرام -٨٧٣/٢، حديث ١١٨=١٢١١؛ قال: حدثنا يحيى بن يحيى =كلاهما، عن مالك عن أبي الأسود محمد بن عبدالرحمن بن نوفل، عن عروة، عن عائشة، قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حجة الوداع؛ فمنا من أهل بعمرة، ومنا من أهل بحجة وعمرة، ومنا من أهل بالحج، وأهل رسول الله ﷺ بالحج؛ فأما من أهل بالحج، أوجمع الحج والعمرة لم يحلوا، حتى كان يوم النحر.

---

(١) سقطت الواو من (ب).

(٢) سقطت الواو من (ب).

١٢٣- حدثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبدالرحمن؛ قال: نكح رسول الله ﷺ عائشة، وهي بنت ست سنين؛ فقدمنا المدينة، فنزلنا في بني الحارث ابن الخزرج في السنح، قال: فجاء رسول الله ﷺ، فدخل بيتها، فاجتمع إليها رجال ونساء من الأنصار، فجاءتني أمي، وأنا على[1] أرجوحة بين عذقين، فأنزلتني، ثم فرقت جمةً علي، ومسحت وجهي بشيءٍ من ماء، ثم أقبلت تقودني حتى كنت عند الباب، وقفت حتى [٨٩/أ] ذهب بعض نفسي، ثم دخلت بي على رسول الله ﷺ وهو جالس على سريره، فأجلسني في حجره، فقالت: هؤلاء أهلك، بارك الله لك فيهن، وبارك لهن فيك، وتواثب القوم، والنساء، فبنى بي رسول الله ﷺ في بيتنا ذلك، ما نحرت علي جزور، ولا ذبح علي شاة، وأنا يومئذ بنت تسع سنين، حتى أرسل إلينا سعد ابن عبادة بجفنة، كان يرسل بها إلى رسول الله ﷺ.

١٢٣- أخرجه أبوداود في كتاب الأدب -باب في الأرجوحة -٥/٢٣٠، حديث ٤٩٣٧، عن عبيدالله بن معاذ؛ حدثنا أبي، وأخرجه البيهقي في كتاب الشهادات -باب ماجاء في المراجيح- ١٠/٢٢٠، بسنده، عن عبدالله بن إدريس =كلاهما، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب؛ قال: قالت عائشة، وذكر الحديث، بمثله؛ لكنه عند أبي داود مختصراً.

وأخرجه ابن راهويه في مسند عائشة ٥٨٧/٢، حديث ٦٢١=١١٦٤؛ قال: أخبرنا محمد بن بشر العبدي؛ نا محمد بن عمرو؛ نا أبوسلمة، ويحيى بن عبدالرحمن ابن حاطب؛ قالا: وذكر الحديث بلفظ مقارب، وذكر فيه قصة خطبة عائشة، وسودة بنت زمعة.

---

(١) سقطت كلمة (على) من (أ) .

والحديث رواه البخاري في كتاب مناقب الأنصار -باب تزويج النبي ﷺ عائشة-٢٢٣/٧، حديث ٣٨٩٤، ومسلم في كتاب النكاح -باب تزويج الأب البكر الصغيرة -١٠٣٨/٢؛ حديث ٦٩=١٤٢٢، وأبو داود في الموضع السابق حديث ٤٩٣٣، ٤٩٣٤، ٤٩٣٥، من حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

قلت: إسناد هشام حسن، لكنه مرسل؛ فإما أن يكون سعيد بن يحيى قد قصَّر في الإسناد، وإما أن يكون في النسخة سقط، على أن السياق يدل على أن يحيى سمع من عائشة. وقد سبق التنبيه على أن سعيداً اللخمي يقصر من الأسانيد.

١٢٤- حدثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن يحيى؛ قال: خطب عمر الناس على المنبر؛ فقال: ما بال رجال لا يزال أحدهم كاسراً وسادته عند المرأة مغيبة[1] في سبيل الله، يتحدث إليها، وتتحدث إليه، عليكم بالجنبة[2]؛ فإنها عفاف؛ قال: ثم جعل يشير بيده إلى الناس، حتى إني لأنظر إلى شعرات في إبطه، وهو يقول: إنما النساء لحم على وَضَم[3] إلا ما ذُبّ عنه.

١٢٤- لم أجد هذا الأثر عن عمر رضي الله عنه؛ لكن أشار محقق كتاب غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام إلى أنه في نسخة (ر) و(مص)؛ قال (أي أبوعبيد): حدثنيه يزيد، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب، عن أبيه، عن عمر .. الحديث، وإسناد هشام بن عمار حسن؛ فمحمد بن عمرو من رجال الحسن -كما سبق في الحديث الأول-، ويحيى: هو بن عبدالرحمن ابن حاطب اللخمي أبو محمد المدني؛ قال فيه العجلي وابن سعد والنسائي

---

(١) هي المرأة التي غاب عنها زوجه (النهاية ٣/٣٩٩)

(٢) يعني الناحية ، يقول : تنحوا عنهن، وكلموهن من خارج الدار، ولا تدخلوا عليهن (غريب الحديث لأبي عبيد الهروي ٣/٣٥٣).

(٣) قال أبوعبيد : قال الأصمعي : الوضم الخشبة ، أو البارية التي يوضع عليها اللحم؛ يقول: فهن في الضعف مثل ذلك اللحم الذي لا يمتنع من أحد إلا أن يذب عنه (غريب الحديث ٣/٣٥٤).
وقال الأزهري : إنما خص اللحم على الوضم ، وشبه به النساء ؛ لأن من عادة العرب إذا نحر بعير لجماعة يقتسمون لحمه أن يقلعوا شجراً ، ويوضم بعضه على بعض ، ويعضى اللحم ، ويوضع عليه، ثم يلقى لحمه عن عراقه ، ويقطع على الوضم هبرًا للقسم ، وتؤجج النار فإذا سقط جمرها اشتوى من حضر شيئاً بعد شيء على ذلك الجمر ، لا يمنع منه أحد ، فإذا وقعت المقاسم حوّل كل واحد قسمه عن الوضم إلى بيته ، ولم يعرض له أحد؛ فشبه عمر النساء ، وقلة امتناعهن على طلابهن من الرجال باللحم ما دام على الوضم (النهاية ٥/١٩٩)

والدارقطني: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات؛ مات سنة أربع ومائة (ثقات العجلي ص ٤٧٤، الطبقات لابن سعد ٥/٢٥٠، ثقات ابن حبان ٥/٥٢٣، تهذيب الكمال ٣١/٤٣٥، التقريب ص١٠٦٠).

وقد وردت أحاديث متعددة في النهي عن الدخول على المغيبات؛ فمن ذلك ما أخرجه مسلم في كتاب السلام - باب تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها - ١٧١١/٤، حديث ٢٢=٢١٧٣، وأحمد ١٧١/٢ من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص مرفوعاً، ولفظه: «لايدخلن رجل بعد يومي هذا على مغيبة إلا معه رجل أو اثنان».

وأخرج الترمذي في كتاب الرضاع - باب ١٧-من حديث جابر أن رسول ﷺ قال: «لا تلجوا على المغيبات فإن الشيطان يجري من أحدكم مجرى الدم».

قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وقد تكلم بعضهم في مجالد ابن سعيد، من قبل حفظه.

وأخرج أحمد ٢٤٥/١، ٢٦٩، من حديث ابن عباس أن رجلاً أتى عمر، فقال: امرأة مغيبة أتت رجلاً تشتري منه شيئاً، فقال: ادخلي الدولج، حتى أعطيك، فدخلت، فقبلها، وغمزها، فقالت: ويحك إني مغيبة، فتركها، وندم على ما كان منه، فأتى عمر فأخبره بالذي صنع، فقال: ويحك فلعلها مغيب؟ قال: فإنها مغيب، قال: فائت أبا بكر، فاسأله. فأتى أبابكر، فأخبره، فقال أبوبكر: ويحك لعلها مغيب؟ قال: فائت النبي ﷺ، فأخبره فأتى النبي ﷺ، فأخبره فقال النبي ﷺ: لعلها مغيب؟ قال: فإنها مغيب، فسكت رسول الله ﷺ ونزل القرآن ﴿وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل﴾ إلى قوله ﴿للذاكرين﴾ قال: فقال الرجل: يارسول الله أهي فيّ خاصة، أو في الناس عامة؟ قال: فقال عمر: لا، ولا نعمة عين لك، بل هي للناس عامة فضحك النبي ﷺ وقال: صدق عمر.

١٢٥- ثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبدالرحمن؛ قال: قالت عائشة: لا أزال لعمر هائبة[(١)] بعد الذي رأيت من رسول الله ﷺ، قالت: صنعت حريرة[(٢)] فجئت بها رسول الله ﷺ، وهو [٨٩/ب] جالس بيني وبين سودة، فقلت لها: كلي، قالت: ما أنا بذائقتها؛ قلت: والله لتأكلن، أو لألطخن بها وجهك؛ فجعل رسول الله ﷺ يضحك، ثم خفض بركبته لها؛ يستقيد مني، فأخذَت من الصحفة شيئاً فمسحت بوجهي[(٣)]؛ فجعل رسول الله ﷺ يضحك، فسمعنا صوت عمر أتانا من قباء، وهو يقول: يا عبدالله بن عمر، قالت: فقال رسول الله ﷺ: قوما فاغسلا عن وجوهكما؛ فإن عمر داخل، قالت[(٤)]: فقمنا فغسلنا عن وجوهنا؛ فجاء عمر، فوقف على الباب، فقال: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، أدخل؟، فقيل: ادخل، قالت عائشة: فلا أزال لعمر هائبة بعد الذي رأيت من رسول الله ﷺ.

١٢٥- أخرجه النسائي في كتاب عشرة النساء -باب الانتصار -ص ٥٨، حديث ٣١؛ قال: أخبرنا محمد بن معمر؛ قال: ثنا خالد بن الحارث؛ ثنا محمد بن عمرو، به، بنحوه.

---

(١) في (أ) : هائباً.

(٢) كتبت في (أ) : (بجريرة)، وفي كتاب عشرة النساء :حريرة ، أو قال خزيرة ، وقال في النهاية ٣٦٥/١ الحريرة :الحسا المطبوخ من الدقيق، والدسم، والماء؛ وفي مادة : (خزر) ٢٨/٢ ؛ الخزيرة:لحم يقطع صغاراً ، ويُصب عليه ماء كثير ، فإذا نضج ذُر عليه الدقيق ، فإن لم يكن فيها لحم فهي عصيدة.

(٣) في (ب) : بوجهي.

(٤) سقطت كلمة (قالت) من (ب).

قلت: إسناد هشام حسن؛ فمحمد بن عمرو من رجال الحسن -كما سبق في الحديث الأول-، ويحيى بن عبدالرحمن (هو ابن حاطب) ثقة -كما سبق في الحديث (١٢١)-.

١٢٦- ثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبدالرحمن، عن أبيه؛ قال: خرجنا مع عمر بن الخطاب في الحج الأكبر، حتى إذا كنا بالروحاء؛ كلم القوم رباح بن المعترف[1]، وكان حسن الصوت بغناء العرب؛ فقالوا: أسمعنا رباحاً [٩٠/أ]، وقصر عنا المسير؛ قال: إني أفرق من عمر؛ فكلم القوم عمر؛ فقالوا: إنّا كلمنا رباحاً يسمعنا، ويقصر عنا المسير، فأبى إلا أن تأذن له؛ فقال: يا رباح، أسمعهم، وقصر عنهم المسير، فإذا أسحرت فارفع؛ قال: وحدا لهم من شعر ضرار بن الخطاب، فرفع عقيرته يتغنى، وهم محرمون.

١٢٦- لم أجد هذا الأثر مسنداً، وقد أشار إليه الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٤٥١/٢ ، وكان عمر رضي الله عنه يرخص في مثل هذا الذي فعله رباح؛ فقد أذن أيضاً لخوات بن جبير في مثله (كنز العمال ٢٢٨/١٥).

والأثر إسناده حسن، ويحيى بن عبدالرحمن ثقة -كماسبق في الحديث الماضي-، وأبوه حاطب بن أبي بلتعة صحابي جليل (الإصابة ٤/٢).

---

(١) هو رباح بن المعترف ، واسمه وهب ، ويقال : ابن عمرو بن المعترف بن حجوان بن عمرو بن شيبان بن محارب القرشي الفهري، يكنى أبا حسان ، وكان من مسلمة الفتح ؛ قال الزبير بن بكار : له صحبة ، وكان شريك عبدالرحمن بن عوف في التجارة، وكذا قال الطبري (الاستيعاب ٤٨٦/٢، الإصابة ٤٥١/٢).

١٢٧- حدثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبدالرحمن، عن أبي واقد الليثي - وكانت له صحبة - قال: تابعنا[1] الأعمال، فلم نجد شيئاً أبلغ[2] في طلب الآخرة من زهادة الدنيا.

١٢٧- أخرجه أحمد في كتاب الزهد (زوائد عبدالله) ص ٢٩٤، برقم ١١٠٨؛ قال حدثنا يزيد (هو ابن هارون)، وهناد في كتاب الزهد -باب الزهد ومايكفي من الدنيا -١/٣١٣، برقم قال: حدثنا عبدة =كلاهما، عن محمد بن عمرو، به، بلفظه.

وأخرجه وكيع في كتاب الزهد -١/٢١٩، برقم٢؛ قال: حدثنا سفيان، عن عمرو بن علقمة، عن أبي واقد الليثي، وذكر الأثر، بلفظه.

قلت: إسناد هشام بن عمار حسن. اختلف في اسم أبي واقد الليثي فقيل: الحارث بن مالك وقيل: ابن عوف، وقيل: عوف بن الحارث بن أسيد؛ أسلم قديماً، وكان يحمل لواء بني ليث؛ مات سنة ثمان وستين، وله خمس وسبعون سنة (الإصابة ٧/٤٥٥).

---

(١) قال في النهاية ١/١٨٠:أي عرفناها ، وأحكمناها ؛ يقال للرجل اذا أتقن الشيء وأحكمه: قد تابع عمله.

(٢) سقطت كلمة (أبلغ) من (ب).

١٢٨- حدثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبدالرحمن، عن أبيه؛ قال: جلسنا إلى كعب الأحبار، وهو يحدث؛ فجاء عمر، فجلس في ناحية الناس، ثم ناداه فقال: ياكعب، ويحك، خوفنا؛ قال: والذي نفس محمد بيده، إن النار لتقرب يوم القيامة لها زفير، وشهيق، حتى إذا أوريت زفرت زفرةً، ماخلق الله من نبي، ولاصديق، ولاشهيد إلا وهو جاث، يقول كل نبي، وكل صديق، وكل شهيد: اللهم لا أكلفك اليوم إلا نفسي، ولو كان لك يا ابن الخطاب يومئذٍ عمل سبعين نبياً لظننت أن لن تنجو؛ فقال عمر: والله [٩٠/ب]، إن هذا الأمر لشديد.

١٢٨- أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب ذكر النار -باب ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته -٩٣/٨، حديث ١٢ (طبعة سعيد اللحام)، عن محمد بن بشر؛ قال: حدثنا محمد بن عمرو؛ قال: حدثني يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب، عن أبيه، وذكره، بلفظه، وأخرجه أحمد في الزهد -باب زهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ص ١٧٨، حديث ٦٣٩؛ قال: حدثنا بهز بن أسد؛ حدثنا جعفر بن سليمان؛ حدثنا علي بن زيد، عن مطرف، عن كعب؛ قال: قال لي عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوماً وأنا عنده: ياكعب، خوفنا، وذكر نحوه.

وذكره الشيخ نصر بن محمد السمرقندي في تنبيه الغافلين -باب أهوال القيامة وأفزاعها - ص ٣٤، بدون إسناد، وفي آخره قال عمر: يا كعب بشرنا، فذكر ما فيه البشرى.

قلت: إسناد هشام حسن؛ فيحيى بن عبدالرحمن بن حاطب ثقة، -كما سبق في الحديث (١٢١)-. وعبدالرحمن بن حاطب له رؤية، وعدوه في كبار ثقات التـابعين؛ مات سنة ثمان وستين (التقريب ص ٥٧٤).

وقد سبقت ترجمة كعب في الأثر رقم (٨٦).

١٢٩- حدثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن محمود بن لبيد؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف بالإشراك، ثم أثم، فقد أشرك، ومن حلف بالكفر، ثم أثم، فقد كفر».

١٢٩- لم أجد هذا الحديث فيما وقفت عليه من المصادر، وإسناد هشام حسن كما سبق في الحديث الأول، ولكن ورد في معناه عدة أحاديث، منها:

١- حديث عبدالرحمن بن سمرة، عن النبي ﷺ؛ قال: «لاتحلفوا بآبائكم ولا بالطواغيت».

أخرجه أحمد ٥/٦٢، والنسائي في كتاب الأيمان -الحلف بالطواغيت-٧/٧.

٢- حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ؛ قال: «لا تحلفوا بآبائكم ولا بأمهاتكم ولا بالأنداد ولا تحلفوا إلابالله، ولا تحلفوا إلا وأنتم صادقون».

أخرجه أبوداود في كتاب الأيمان والنذور -باب كراهية الحلف بالآباء -٣/ ٥٦٩، حديث ٣٢٤٨، والنسائي في الموضع السابق ٧/٥٠.

٣ - حديث ثابت بن الضحاك أن رسول الله ﷺ قال: «من حلف بملة سوى الإسلام كاذباً فهو كما قال، ومن قتل نفسه بشيء عذب به في الآخرة».

٤ - وحديث عبدالله بن بريجة، عن أبيه؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال إني بريء من الإسلام؛ فإن كان كاذباً فهوكما قال، وإن كان صادقاً لم يعد إلى الإسلام سالماً».

أخرجهما النسائي في الموضع السابق - باب الحلف بملة سوى الإسلام، وباب الحلف بالبراءة من الإسلام -٥،٦/٧.

١٣٠- حدثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن مشيختهم؛ أن سعد بن أبي وقاص قال: والله ماكان عمر بأقدم منا إسلاماً، ولا بأفضلنا هجرةً، ولقد عرفت بأي شيء فضلنا؛ كان أزهدنا في الدنيا.

١٣٠- لم أجد هذا الأثر فيما بين يدي من المصادر، وفي هذا الإسناد فيه مجهولون، وهم مشيخة محمد بن عمرو، وأما سعد بن أبي وقاص فهو ابن مالك القرشي، تقدمت ترجمته في الحديث الأول.

١٣١- حدثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن أشياخهم؛ أن عمر حين قتل وضع عند المنبر، وجعل الناس يصلون عليه أفواجاً.

١٣١- أخرج ابن سعد في الطبقات ٣٦٨/٣؛ قال: أخبرنا الفضل بن دكين؛ قال: أخبرنا خالد بن الياس، عن صالح بن يزيد مولى الأسود؛ قال: كنت عند سعيد ابن المسيب، فمر عليه علي بن الحسين، فقال: أين صلي على عمر؟ قال: بين القبر والمنبر.

قلت: في إسناد هشام بن عمار مجهولون وهم أشياخ محمد بن عمرو، وإسناد ابن سعد ضعيف جدّاً؛ ففيه خالد بن إلياس أبو الهيثم العدوي المدني إمام المسجد النبوي متروك الحديث (التقريب ص ٢٨٤)، ولم أجد لصالح بن يزيد ترجمة.

١٣٢- حدثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن مشيختهم؛ قالوا: قال أبو هريرة: إن الرجل ليصلي ستين سنة، مايقبل الله منه صلاة؛ لعله يتم الركوع، ولايتم السجود، ويتم السجود، ولايتم الركوع.

١٣٢- أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الصلاة -في الرجل ينقص صلاته وماذكر فيه وكيف يصنع -١/٢٨٨؛ قال: حدثنا عبدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، الحديث، بلفظه.

قلت: في إسناد هشام بن عمار جهالة أشياخ محمد بن عمرو، لكن في رواية ابن أبي شيبة ذكر الواسطة، وهو أبو سلمة، فيكون الحديث حسناً، والله أعلم.

١٣٣- ثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف؛ قال: قمت ليلة عند المقام، فقلت: لايغلبني عليه أحد، فجاء من خلفي فغمزني، فأبيت أن ألتفت إليه، ثم غمزني، فأبيت أن ألتفت إليه، ثم غمزني، فالتفت؛ فإذا عثمان، فتأخرت عنه، فقرأ القرآن في ركعة، ثم [٩١/أ] انصرف.

١٣٣- أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الصلاة -في الرجل يقرن السور في الركعة من رخص فيه -١/٣٦٨؛ قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن عثمان، وذكره، بلفظه.

وأخرجه أبوعبيد في فضائل القرآن -باب القارئ يجمع القرآن كله في ليلة، أو في ركعة - ص ٩٠، حديث ٢٣؛ قال: حدثنا حجاج، عن جريج؛ قال: أخبرني ابن خصيفة، عن السائب بن يزيد، أن رجلاً سأل عبدالرحمن بن عثمان التيمي عن صلاة طلحة بن عبيدالله؛ فقال: إن شئت أخبرتك عن صلاة عثمان؟ فقال: نعم، قال: قلت: لأغلبن الليلة على الحجر ... الحديث.

وأخرجه أبونعيم في الحلية في ترجمة عثمان ١/٥٦؛ قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله؛ ثنا محمد بن إسحاق؛ ثنا قتيبة بن سعيد؛ ثنا أبو علقمة الفروي -عبدالله بن محمد -، عن عثمان بن عبدالرحمن التيمي؛ قال: قال أبي: لأغلبن الليلة على المقام، قال: فلما صليت العتمة تخلصت إلى المقام، حتى قمت فيه؛ قال: فبينا... وذكر الحديث، بلفظ مقارب؛ قال أبونعيم: رواه يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو، عن محمد بن إبراهيم عن عبدالرحمن بن عوف، نحوه.

وأخرجه البيهقي في كتاب الصلاة -باب الوتر بركعة، ومن أجاز أن يصلي ركعة واحدة تطوعاً -٣/٢١؛ قال: أخبرنا أبوطاهر الفقيه؛ أنبأ أبوحامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز؛ ثنا أبوالأزهر؛ ثنا يونس بن محمد؛ ثنا فليح، عن محمد

ابن المنكدر، عن عبدالرحمن بن عثمان، وذكر الحديث، بنحوه، وفي آخره: فلما انصرف قلت: يا أمير المؤمنين، إنما صليت ركعة؟ قال: هي وتري.

قلت: هذه روايات ظاهرها التعارض:

١- فرواية هشام بن عمار فيها أن ذلك الرجل المصلي هو إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، ابن أخت عثمان بن عفان رضي الله عنه، فأمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي المعيط، وقد روى عن خاله وشهد معه الدار، وروى عنه محمد بن عمرو ابن علقمة، وهو تابعي ثقة؛ وثقه أحمد العجلي ويعقوب بن شيبة، وتوفي سنة خمس وتسعين (تهذيب الكمال ١٣٤/٢).

٢- وفي رواية ابن أبي شيبة، وأبي عبيد، وأبي نعيم أن ذلك الرجل عبدالرحمن ابن عثمان، وهو ابن عبيدالله القرشي التيمي، له صحبة؛ أسلم يوم الحديبية، وقيل: يوم الفتح؛ روى عن عثمان بن عفان، وطلحة بن عبيدالله، وعنه ابنه عثمان بن عبدالرحمن (وهو الراوي عنه في رواية أبي نعيم)، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي (وهو الراوي عنه في رواية ابن أبي شيبة)، ومحمد بن المنكدر (وهو الراوي عنه في رواية البيهقي) وغيرهم، قتل مع ابن الزبير (تهذيب الكمال ٢٧٤/١٧).

٣- وفي الرواية التي أشار إليها أبونعيم أن ذلك الرجل هو عبدالرحمن بن عوف؛ فلعل صحة الرواية عن عبدالرحمن بن عثمان، ثم تصحفت كلمة (عثمان) إلى (عوف)، وإنما قلنا هذا؛ لأنه اجتمعت روايتا ابن أبي شيبة، وأبي نعيم على أنه عبدالرحمن بن عثمان، ثم رواية يزيد بن هارون التي أشار إليها أبونعيم قد أخرجها ابن أبي شيبة، على الوجه الذي رجحناه.

وإذا كان الأمر كذلك فإن الخلاف يبقى بين الوجهين الأول والثاني؛ والثاني أرجح؛ فمدار رواية هشام بن عمار، وابن أبي شيبة على محمد بن عمرو، ولاشك أن يزيد بن هارون (شيخ ابن أبي شيبة) أرجح بكثير من سعيد بن يحيى اللخمي

(شيخ هشام بن عمار)، ويزيد هذا رجحان روايتي أبي نعيم، والبيهقي، وفي رواية أبي نعيم أن الراوي عنه ابنه عثمان، ولاشك أن ولد الرجل أضبط الناس عن أبيه.

قلت: ورواية ابن أبي شيبة سندها صحيح؛ فيزيد بن هارون ثقة متقن عابد (التقريب ص ١٠٨٤)، ومحمد بن عمرو حسن الحديث -كما سبق في الحديث (١)-، ومحمد بن إبراهيم هو: ابن الحارث التيمي، ثقة له أفراد، وثقه يحيى بن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وابن خراش؛ مات سنة عشرين (تهذيب الكمال ٣٠١/٢٤، التقريب ص ٨١٩)، والله أعلم.

١٣٤- ثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن محمد بن إبراهيم، عن عائشة أنها قالت لفاطمة بنت قيس: اتقي الله؛ قد علمت في أي كان ذاك، فقال ابن عباس: قال الله: (لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة)[1]، والفاحشة المبينة: أن تبذو على أهله، فإذا فعلت ذلك حل لهم إخراجها.

١٣٤- أخرجه البيهقي في كتاب العدد-باب ماجاء في قول الله عز وجل: ﴿إلا أن يأتين بفاحشة مبينة﴾ -٤٣٣/٧، بسنده عن الشافعي؛ قال: أخبرني عبدالعزيز عن محمدبن عمرو، به، بلفظه، دون قوله: فقال ابن عباس ... إلخ.

وأخرج ابن جرير في تفسير سورة الطلاق ١٣٣/١٤، عن أبي كريب؛ قال: ثنا ابن إدريس قال: ثنا محمد بن عمرو، عن محمد بن إبراهيم عن ابن عباس، وذكره، بلفظه.

قلت: إسناد هشام حسن؛ ومحمد بن إبراهيم هو: ابن الحارث التيمي، أبو عبدالله المدني، ثقة، له أفراد (التقريب ص ٨١٩).

وقد كانت عائشة رضي الله عنها تستنكر على فاطمة أن تحدث بهذا الحديث على وجه الإطلاق؛ لأن النبي ﷺ إنما أذن لها للحاجة؛ فقد أخرج البخاري في كتاب الطلاق -باب قصة فاطمة بنت قيس ٤٧٧/٩، حديث ٥٤٢٥، ٥٣٢٦، بسنده، عن عروة بن الزبير، أنه قال لعائشة: ألم تري إلى فلانة بنت الحكم؛ طلقها زوجها البتة فخرجت؟ فقالت: بئس ما صنعت؛ قال: ألم تسمعي قول فاطمة؟ قالت: أما إنه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث، وزاد ابن أبي الزناد، عن هشام، عن أبيه: عابت

---

(١) سورة الطلاق آية ١ .

عائشة أشد العيب، وقالت: إن فاطمة كانت في مكان وحش؛ فخيف على ناحيتها؛ فلذلك أرخص لها النبي ﷺ.

وأخرج مسلم (في كتاب الطلاق -باب المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها-٢/١١٢٠، حديث ٢٥،٥٣،٥٤=١٤٨١،١٤٨٢) مثله.

١٣٥- ثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن مصعب بن ثابت، عن عبدالله بن الزبير؛ قال: «أفطر رسول الله ﷺ عند معاذ؛ فقال: أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة».

١٣٥- أخرجه ابن ماجه في كتاب الصيام - باب في ثواب من فطر صائماً - ٥٥٦/١، حديث ١٧٤٧؛ قال ابن ماجه: حدثنا هشام بن عمار، به، بلفظه، ولكن فيه أن رسول الله ﷺ أفطر عند سعد بن معاذ.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة - ٣٥/٢، حديث ٦٢٧: هذا إسناد ضعيف؛ لضعف مصعب بن ثابت، عن عبدالله بن الزبير.

وأخرجه ابن حبان (الإحسان في كتاب الأطعمة - باب الضيافة - ١٠٧/١٢، حديث ٥٢٩٦) وقال: أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري؛ قال: حدثنا هشام بن عمار، به، بلفظه، وفيه أن رسول الله ﷺ أفطر عند سعد، ولم ينسب سعداً.

قلت: هذا الإسناد ضعيف، -كما قال البو صيري رحمه الله-؛ فيه مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام، يروي عن أبيه، وعطاء، ونافع، وآخرين، وروى عنه ابنه عبدالله، وعبدالرزاق، ومحمد بن عمرو، وجماعة؛ ضعفه يحيى بن معين، وأحمد، وقال أبوحاتم: لا يحتج به، وقال النسائي: ليس بالقوي، وكان رحمه الله من العباد؛ مات في سنة سبع وخمسين ومائة (تهذيب الكمال ١٨/٢٨، الميزان ١١٨/٤، التقريب ص ٩٤٥).

لكنّ للحديث شاهداً من حديث أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ استأذن على سعد بن عبادة، وفيه: «فقرب إليه زبيباً فأكل منه النبي ﷺ، فلما فرغ قال: أكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة، وأفطر عندكم الصائمون».

أخرجه عبدالرزاق في كتاب الجامع - باب الاستئذان ثلاثاً - ٣٨١/١٠، حديث ١٩٤٢٥، وعنه أحمد ١٣٨/٣، وأبو داود في كتاب الأطعمة -باب ماجاء في الدعاء لرب الطعام إذا أكل عنده -١٨٩/٤، حديث ٣٨٥٤، عن مخلد بن مخلد؛ حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن ثابت البناني، عن أنس، وصححه النووي في كتاب الأذكار -كتاب أذكار الصيام- ص ١٧٣؛ حيث قال: روينا في سنن أبي داود وغيره بالإسناد الصحيح؛ ولكن نقل ابن علان في «الفتوحات الربانية» ٤٤٣/٤، عن الحافظ ابن حجر انتقاده لهذا التصحيح؛ لأن فيه معمراً، وفي روايته عن ثابت نظر.

قلت: قال الحافظ في التقريب ص ٩٦١، في ترجمة معمر: ثقة ثبت فاضل؛ إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وعاصم بن أبي النجود، وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة.

لكن معمراً لم ينفرد به؛ فقد تابعه جعفر بن سليمان؛ أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار -باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في السلام عند وقوف الرجل عند باب أخيه كم هو من مرة -٤٩٨/١؛ قال: حدثنا محمد بن خزيمة حدثنا محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب؛ حدثنا جعفر بن سليمان؛ حدثنا ثابت، عن أنس، وذكر الحديث، وفيه قصة.

وهذا إسناد حسن؛ فمحمد بن خزيمة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مستقيم الحديث، وقال الذهبي: مشهور ثقة، (الثقات ١٣٣/٩، الميزان ٥٣٧/٣، كشف الأستار عن رجال معاني الآثار ص ٩١)، ومحمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب صدوق (التقريب ص ٨٧٣)، وجعفر بن سليمان الضبعي صدوق زاهد لكنه كان يتشيع (التقريب ص١٩٩).

ولحديث أنس إسناد آخر؛ فقد أخرجه ابن السني، في عمل اليوم والليلة -باب ما يقول إذا أفطر عند قوم -ص ٢٢٧، حديث ٤٨٢؛ قال: حدثنا أبومحمد بن صاعد؛ ثنا سليمان بن يوسف؛ ثنا شعيب بن بيان؛ ثنا عمران القطان، عن قتادة، عن أنس، به.

١٣٦- حدثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن أبي أمية عبدالكريم بن أبي المخارق؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «سيد الدعاء أن يقول: اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك، ووعدك، ما استطعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء لك بذنبي، فاغفر لي؛ إنه لايغفر الذنوب إلا أنت».

١٣٦- لم أجد الحديث بهذا الإسناد، وهو إسناد ضعيف؛ أبو أمية عبدالكريم ابن أبي المخارق المعلم البصري نزيل مكة؛ قال فيه أيوب السختياني: رحمه الله كان غير ثقة؛ لقد سألني عن حديث لعكرمة، ثم قال: سمعت عكرمة، وقال عمرو بن علي: كان عبدالرحمن بن مهدي، ويحيى بن سعيد لا يحدثان عن عبدالكريم المعلم، وقال أحمد: ضعيف، وفي رواية: ليس هو بشيء شبه المتروك، وقال يحيى بن معين: ليس بثقة، وفي رواية: ضعيف، وقال ابن عدي: والضعف بيِّن على كل ما يرويه، وقال الجوزجاني: غير ثقة، وقال النسائي و الدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: كان كثير الوهم، فاحش الخطأ فيما يروي؛ فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج بأخباره، (كتاب العلل، ومعرفة الرجال للإمام أحمد ١٥٦/١، تاريخ ابن معين ٣٦٩/٢، أحوال الرجال ص ٩٧، الجرح والتعديل ٥٩/٦، سنن الدارقطني ١٦٤/١، كتاب المجروحين ١٤٤/٢، الكامل ١٩٧٨/٥، تهذيب الكمال ٢٥٩/١٨).

لكن متن الحديث ثابت؛ أخرجه البخاري في كتاب الدعوات - باب ما يقول إذا أصبح -١٣٠/١١، حديث ٦٣٢٣، والترمذي في كتاب الدعوات - باب ١٥، والنسائي في عمل اليوم والليلة - سيد الاستغفار - ص ١٤٣، حديث ١٩، ٢٠، والطبراني في كتاب الدعاء - باب القول عند الصباح والمساء -٩٣٧/٢، حديث ٣١٣، والبيهقي في كتاب الدعوات الكبير - باب الحث على الذكر والتسبيح .. ص ١٠٤، حديث ١٤٠، من حديث شداد بن أوس رضي الله عنه.

١٣٧- حدثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري؛ يرفعه إلى النبي ﷺ، أنه قال: «يأتي القرآن يوم القيامة، فيقول: يا رب، إنك قد أعطيت كل عامل أجر عمله، فأعط عمالي اليوم أجرهم، فيكسا حلة الكرامة، ويتوج بتاج الملك، فيقول: يارب، لقد كنت أرغب لهم إلى ما هو أفضل من هذا، فيعطى الخلد بيمينه [٩١/ب]، ويعطى النعيم بشماله، فيقول: هل رضيت؟ فيقول: نعم».

١٣٧- لم أجد هذا الحديث بهذا الإسناد الذي رواه به هشام بن عمار، وهو إسناد مرسل؛ سعيد بن أبي سعيد المقبري من أوساط التابعين؛ سمع أباهريرة وأباسعيد، وسعد بن أبي وقاص، وأنساً، وعائشة وخلقاً، ومات سنة خمس وعشرين. (تهذيب الكمال ٤٦٦/١٠، تذكرة الحفاظ ١١٦/١، تقريب التهذيب ص ٣٧٩).

لكن الحديث جاء مرفوعاً من حديث جماعة من أصحاب النبي ﷺ؛ فقد أخرجه الدارمي في كتاب فضائل القرآن - باب في فضل سورة البقرة وآل عمران - ٣٢٤/٢، حديث ٣٣٩٤، وأحمد ٣٤٨/٥؛ من حديث عبدالله بن بريدة، عن أبيه مرفوعاً، بلفظ أطول مما ها هنا، وفيه زيادات. وأخرجه الترمذي في كتاب فضائل القرآن - باب ١٨، والطبراني في المعجم الأوسط ٣٥٧/٦، حديث ٥٧٦٠، من حديث أبي هريرة، ولفظه عند الترمذي: «يجيء القرآن يوم القيامة فيقول: يارب حله، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يارب زده، فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يارب ارض عنه، فيرضى عنه، فيقال له: اقرأ وارق، وتزاد بكل آية حسنة». ولفظ

الطبراني أطول منه. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. ثم ذكر رواية فيها مجيء الحديث موقوفاً على أبي هريرة، وقال: إنها أصح من الرواية المرفوعة.

وأخرج أبوداود في كتاب الصلاة -باب في ثواب قراءة القرآن -/١٤٨، حديث ١٤٥٣ ، من حديث سهل بن معاذ الجهني، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ القرآن، وعمل بما فيه ألبس والداه تاجاً يوم القيامة ضوؤه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم؛ فما ظنكم بالذي عمل بهذا؟».

١٣٨- حدثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن المنكدر بن حميد الأنصاري، قال: خرج رسول الله ﷺ يوم أحد؛ فلما خلف ثنية الوداع نظر[١] فإذا كتيبة خشناء، قال: «من هؤلاء؟» قالوا: عبدالله بن أبي بن سلول، معه مواليه من يهود؛ قال: «وقد أسلموا؟» قالوا[٢]: بل هم على دينهم، قال: «قولوا فليرجعوا؛ فإنا لا نستعين بالمشركين على المشركين».

١٣٨- يظهرأن هذا الإسناد وقع فيه سقط، وتصحيف، وأن صوابه: ثنا محمد ابن عمرو، عن سعد بن المنذر، عن أبي حميد؛ فقد أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤٨/٢؛ قال: أخبرنا خالد بن خداش، و الطحاوي في المشكل -باب بيان مشكل ماروي في الاستعانة من الكفار -٢٤١/٣؛ قال: حدثنا عبيد بن رجال؛ قال: ثنا هدبة بن عبدالوهاب، والحاكم في كتاب الجهاد - ١٢٢/٢؛ قال: أخبرني أحمد بن محمد العنزي؛ ثنا عثمان بن سعيد الدارمي؛ ثنا يوسف بن عيسى المروزي =ثلاثتهم، عن الفضل بن موسى السيناني؛ قال: ثنا محمد بن عمرو، عن سعد بن المنذر بن أبي حميد الساعدي، عن جده الساعدي؛ قال: خرج رسول الله ﷺ وذكر الحديث، بلفظه. وفي رواية ابن سعد بيان أنهم من بني قينقاع، رهط عبدالله بن سلام.

وعزاه الحافظ ابن حجر في المطالب العالية -كتاب مغازي رسول الله ﷺ - باب وقعة أحد -٢٢٢/٤، حديث ٤٣١٩ لإسحاق بن راهويه، وذكر المحقق أنه قال في المسندة: إسناد حسن، وقال البوصيري: رواه إسحاق بإسناد حسن.

---

(١) في (أ) : نظروا.

(٢) في (ب) :قال ، والذي في (أ) أصح.

قلت: في إسناده الحديث سعد بن المنذر بن أبي حميد الساعدي، ولم يوثقه أحد، سوى ذكر ابن حبان له في الثقات، وروى عنه محمد بن عمرو، وعبدالرحمن ابن سليمان بن الغسيل، وقال في التقريب: مقبول (التاريخ الكبير ٤/٦٤، الثقات ٦/٣٧٨، تهذيب التهذيب ٣/٤٨٢، التقريب ص ٣٧١)، ولكن له شاهداً من حديث عائشة رضي الله عنها؛ أخرجه مسلم في كتاب الجهاد، والسير -باب كراهة الاستعانة في الغزو بكافر -٣/١٤٤٩، حديث ١٥٠=١٨١٧، في قصة رجل أراد الخروج مع النبي ﷺ في غزوة بدر، وفيه: «فارجع فلن أستعين بمشرك».

١٣٩- حدثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن أبي عمرو، عن ابن حماس[١] الليثي؛ أن رجلاً من جهينة فرط في حوضه حتى ملأ، ثم جلس ينتظر واردته، فجاء رجل من قومه بغنمه، فأراد أن يورد، فمنعه، قال: دعني؛ فإني سأخلف لك مثله، فأبى، فبدت[٢] بينهما بادية الشيطان[٣]، فضربه بقوسه، فنزى منها، فمات، فجاء طالب الدم إلى رسول الله ﷺ، فذكر له الرجل، وما كان[٤] من أمره، فدفعه إلى طالب الدم، فقال: والذي هو أكرمك، ما أردت قتله، فقال رسول الله ﷺ: «إن كان صادقاً، ثم قتلته، دخلت النار».

١٣٩- لم أجده بهذا الإسناد، ولكن روى الترمذي في كتاب الديات - باب ما جاء في حكم ولي القتيل في القصاص والعفو-٢٢/٤، حديث ١٤٠٧؛ قال: حدثنا أبوكريب، والنسائي في كتاب القسامة -باب القود- ١٣/٨؛ قال: أخبرنا محمد بن العلاء، وأحمد بن حرب، وابن ماجه في كتاب الديات -باب العفو عن القاتل -٨٩٧/٢، حديث ٢٦٩٠؛ قال: حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد=أربعتهم، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة؛ قال: قتل رجل على عهد رسول الله ﷺ، فرفع القاتل إلى النبي ﷺ، فدفعه إلى ولي

---

(١) في (ب) : عن أبي عمرو بن حماس ، وبين كلمة عمرو، وكلمة ابن موضع كلمة كانت موجودة ثم أزيلت ، ولعل فيه تصحيفاً ، وأن صوابه : ثنا محمد بن عمرو ، عن عمرو الليثي ؛ فقد عد من شيوخ محمد بن عمرو :عمرو بن مسلم بن أكيمة الليثي (تهذيب الكمال ٢١٤/٢٦).

(٢) في (أ) : فثرت ، وما في (ب) هو الصواب.

(٣) في (ب) : من الشيطان.

(٤) في (ب) : ما كان ، بحذف الواو.

المقتول؛ فقال القاتل : يا رسول الله لا، والله ما أردت قتله. فقال رسول الله ﷺ لولي المقتول: أما إنه إن كان صادقا، ثم قتلته دخلت النار؛ فخلى سبيله؛ قال: وكان مكتوفاً بنسعة؛ فخرج يجر نسعته، فسمي ذا النسعة.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

قال السندي في حاشيته على النسائي: أما إنه إن كان ... إلخ؛ يفيد أن ما كان طعنه العمد لا يسع فيه كلام القاتل، أنه ليس بعمد في الحكم؛ نعم، ينبغي لولي المقتول أن لايقتله خوفاً من لحوق الإثم به، على تقدير صدق دعوى القاتل.

وقد أخرج مسلم في كتاب القسامة - باب صحة الإقرار بالقتل، وتمكين ولي القتيل من القصاص، واستحباب طلب العفو منه -٣/١٣٠٧ حديث ٣٢=١٦٨٠، نحوه، من حديث علقمة بن وائل، عن أبيه.

١٤٠ – ثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن أبي عبدالله القرظي[1]، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «من أراد أهل المدينة بسوء، أذابه الله، كما يذوب الملح في الماء».

١٤٠–أخرجه مسلم في كتاب الحج –باب من أراد أهل المدينة بسوء، أذابه الله –١٠٠٧/٢، حديث ٤٩٣، عن ابن أبي عمر؛ حدثنا الدراوردي، وأحمد ٣٥٧/٢، عن سليمان بن جعفر، وابن حبان (الإحسان –كتاب الحج –باب فضل المدينة –٥٤/٩، حديث ٣٧٣٧) بسنده، عن بشر بن المفضل =ثلاثتهم، عن محمد ابن عمرو، به، بلفظه.

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، حديث ٤٩٢،٤٩٣=١٣٨٦، من طرق، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن يحنس، وعمرو بن يحيى بن عمارة. وأخرجه الحميدي ٤٩٢/٢، حديث ١١٦٧، ومسلم في الموضع السابق، من طريق ابن أبي عمر، كلاهما عن سفيان عن موسى بن أبي عيسى المديني الخياط =ثلاثتهم، عن أبي عبدالله القراظ، به، بلفظه.

قلت: إسناد هشام صحيح لغيره؛ فقد تابع فيه محمد بن عمرو من سبق ذكرهم آنفاً، وأبو عبدالله القراظ اسمه دينار الخزاعي المدني ثقة يرسل من الثالثة (التقريب ص٣١١).

ولمحمد بن عمرو في هذا الحديث طريق آخر؛ فقد أخرجه أبويعلى في المسند ٣٩١/١٠، حديث ٥٩٩١، عن هناد بن السري، وابن ماجه في كتاب المناسك –

---

(١) هكذا كتبت في المخطوط ، والذي في المصادر في ترجمة أبي عبدالله : (القراظ) ؛ نسبة إلى بيع القرظ. (الكمال ٥٠٦/٨)

فضل المدينة -١٠٣٩/٢، حديث ٣١١٤، عن أبي بكر بن أبي شيبة =كلاهما، عن عبدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به، بلفظه، وعند ابن ماجه: «بشر» بدل «بسوء».

وأخرجه مسلم في الموضع السابق، من طريق عبيدالله بن موسى؛ حدثنا أسامة ابن زيد، عن أبي عبدالله القراظ، عن أبي هريرة، وسعد، بلفظه، وفي أوله زيادة.

وأخرجه البخاري في كتاب فضائل المدينة ٩٤/٤، حديث ١٨٧٧، ومسلم في الموضع السابق، من حديث سعد بن أبي وقاص، بلفظه عند مسلم، ولفظ البخاري نحوه.

١٤١ – ثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين؛ قال رسـول الله ﷺ: «لا يجتمع الشح، والإيمان في جوف مسلم، ولا يجتمع غبار في سبيل الله [٩٢/أ]، ودخان جهنم في جوف مسلم».

١٤١– لم أجد الحديث بهذا الإسناد؛ وهو إسناد حسن؛ فمحمد بن عمرو من رجال الحسن –كما سبق في الحديث الأول–، وإبراهيم بن عبدالله بن حنين ثقة – كما سبق في الحديث الخامس–، لكنه مرسل؛ فابن حنين من أوساط التابعين؛ غير أن الحديث جاء موصولاً من حديث أبي هريرة؛ أخرجه أحمد ٣٤٢/٢، وهناد في كتاب الزهد ٢٦٩/١، حديث ٤٦٧، وابن حبان (الإحسان في كتاب الزكاة –باب الوعيد لمانع الزكاة –٤٣/٨، حديث ٣٢٥١) والنسائي في كتاب الجهاد– باب فضل من عمل في سبيل الله على قدمه –١٣/٦، والحاكم في كتاب الجهاد –٧٢/٢، من طرق، عن صفوان بن أبي يزيد، عن أبي اللجلاج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، بلفظه.

وأخرجه أحمد ٣٤٠/٢، والنسائي ١٢/٦، وابن حبان في كتاب السير – باب فضل الجهاد – ٤٦٦/١٠، حديث ٤٦٠٦، حديث، والحاكم في الموضع السابق، من طرق، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ ، بلفظه، وعند بعضهم: (الحسد)؛ بدل (الشح)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح، على شرط مسلم، و لم يخرجه.

وأخرج ابن حبان في الموضع السابق حديث ٤٦٠٧، والنسائي في الموضع السابق، والترمذي في كتاب فضائل الجهاد – باب ماجاء في فضل الغبار في سبيل الله – ١٧١/٤، حديث ١٦٣٣، من طرق، عن عيسى بن أبي طلحة، عن أبي

هريرة، ولفظه: «لايلج النار رجل بكى من خشية الله، حتى يعود اللبن في الضرع، ولا يجتمع غبار في سبيل الله، ودخان جهنم».

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

١٤٢ - حدثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر؛ قال: سئل رسول الله ﷺ، وهو راكب، عن ميراث العمة والخالة؛ فسار ساعةً، ثم قال: «حدثني جبريل، أنه لا ميراث لهما».

١٤٢- أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الفرائض - في الخالة والعمة من كان يورثهما -١١/٢٦٣، حديث ١١١٧٢؛ قال: حدثنا عبدة، والدارقطني في كتاب الفرائض - ٤/٨٠، حديث ٤٢؛ قال: ثنا إبراهيم بن حماد؛ أنا علي بن حرب؛ نا عبدالرحمن المحاربي = كلاهما، عن محمد بن عمرو، به، بلفظه.

قال الدارقطني: وكذلك رواه عبدالوهاب الثقفي، وغيره، عن محمد بن عمرو، ورواه مسعدة بن اليسع، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، ووهم فيه، والأول أصح ، ثم روى هذا الوجه الموصول ٤/٩٩، حديث ٩٨، من طريق مسعدة بن اليسع الباهلي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به، ثم قال: لم يسنده غير مسعدة، عن محمد بن عمرو، وهو ضعيف، والصواب مرسل.

قلت: إسناد هشام، ورواية الدارقطني، مرسل، شريك بن عبدالله بن أبي نمر، من طبقة صغار التابعين؛ إنما ذكرت له رواية عن أنس بن مالك، وجلّ روايته عن التابعين؛ قال فيه يحيى بن معين، والنسائي: لابأس به (تهذيب الكمال ١٢/٤٧٥، التقريب ص ٤٣٦). وأما الرواية الموصولة فقد تفرد بها مسعدة بن اليسع، وقد قال فيه الذهبي: هالك؛ ونقل عن الإمام أحمد أنه قال: خرقنا حديثه منذ دهر (الميزان ٤/٩٨).

وللحديث طريق آخر؛ أخرجه الحاكم في كتاب الفرائض ٤/٣٤٣؛ قال: حدثنا أبوبكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن أحمد بن هارون العودي؛ ثنا سليمان بن داود الشاذكوني؛ ثنا إسماعيل بن إبراهيم؛ ثنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن شريك بن

أبي نمر، أن الحارث بن عبد[1] أخبره، أن رسول الله ﷺ سئل عن ميراث العمة والخالة، فسكت؛ فنزل عليه جبريل عليه السلام، فقال: «حدثني جبريل أن لاميراث لهما».

قال الذهبي: فيه الشاذكوني، وهو مرسل.

ورواه البيهقي معلقاً في كتاب الفرائض - باب من لايرث من ذوي الأرحام - ٢١٣/٦.

وعزاه المتقي الهندي في الكنز في كتاب الفرائض - قسم الأقوال -الفصل الثاني فيمن لاوارث له - ١٤/١١، لعبدان في الصحابة، والحاكم.

قلت: ولهذا الإسناد علتان؛ إحداهما أن فيه سليمان الشاذكوني؛ قال فيه أبوحاتم: متروك الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة (الميزان ٢٠٥/٢، التقريب ص ١٣١٥). والعلة الأخرى: الإرسال؛ قالها الذهبي: وابن الملقن؛ فالحارث بن عبد لم يذكر في الصحابة (انظر تعليق المحقق لتلخيص المستدرك ٣٠٩٩/٦).

وله شاهد من حديث ابن عمر، أخرجه الحاكم في الموضع نفسه، عن أبي بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الإمام؛ أنبأ محمد بن غالب؛ ثنا زكريا بن يحيى؛ ثنا عبدالله بن جعفر؛ ثنا عبدالله بن دينار؛ عن ابن عمر رضي الله عنهما؛ قال: أقبل رسول الله ﷺ على حمار، فلقيه رجل، فقال: يارسول الله، رجل ترك عمته، وخالته، لا وارث له غيرهما؟ قال: فرفع رأسه إلى السماء، فقال: «اللهم، رجل ترك عمته، وخالته، لا وارث له غيرهما؟» ثم قال: أين السائل؟ قال: ها أنذا، قال: «لا ميراث لهما».

---

(١) كتب في المطبوع من المستدرك (عبدالله) ، وقد صوبه محقق تلخيص المستدرك، كما كتبت من خلال مخطوطتي المستدرك، وتلخيصه وسنن البيهقي، والتلخيص الحبير (تلخيص المستدرك ٣٠٩٨/٦)

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد؛ فإن عبدالله بن جعفر المديني، وإن شهد عليه ابنه علي بسوء الحفظ؛ فليس ممن يترك حديثه.

قال الذهبي: قلت: ولا احتج به أحد.

وله شاهد آخر من حديث أبي سعيد الخدري، أخرجه الحاكم أيضاً، عن أبي بكر بن أبي دارم الحافظ؛ ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي؛ ثنا أبونعيم ضرار ابن صرد، عن عبدالعزيز بن محمد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن النبي ﷺ ركب إلى قباء، وعلى الحمار أكاف، فقال: «أستخير الله تعالى في ميراث العمة والخالة». فأوحى الله تعالى إليه أن لا ميراث لهما.

قال الحاكم: فقد صح حديث عبدالله بن جعفر، بهذه الشواهد و لم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بأن في هذا الحديث ضراراً، وهو هالك.

وأخرجه أيضاً الطبراني، في المعجم الصغير ٥٦/٢، عن ضرار بن صرد، عن الدراوردي، به.

لكن لهذا الإسناد علة؛ فضرار بن صرد أبو نعيم الطحان قال فيه البخاري: متروك الحديث، وقال يحيى بن معين: كذابان في الكوفة؛ هذا، وأبونعيم النخعي، وقال النسائي: ليس بثقة (الميزان ٣٢٧/٢)، ثم إنه خولف؛ فقد أخرجه أبوداود في المراسيل - باب الفرائض - ص ١٩١، حديث ٧، عن عبدالله بن مسلمة، والدارقطني في الموضع السابق حديث ٩٥، من طريق أبي الجماهر =كلاهما، عن الدراوردي، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن النبي ﷺ مرسلاً.

١٤٣- ثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو؛ قال: دخلنا الحمام قبل الأضحى، فاطَّلَى ناس في الحمام، فقال بعض القوم: إن سعيد بن المسيب يكره هذا، وينهى عنه؛ فلقيت سعيد بن المسيب، فذكرت ذلك له، فقال: يا ابن أخي، إن هذا حديث قد نسي وترك؛ حدثتني أم سلمة أن النبي ﷺ قال: «من كان له ذبح يريد أن يذبحه، فأهلّ هلال ذي الحجة، فلا يمس من شعره، ولا من أظفاره[١] شيئاً حتى يذبح».

١٤٣- أخرجه مسلم في كتاب الأضاحي -باب نهي من دخل عليه عشر ذي الحجة، وهو مريد التضحية أن يأخذ من شعره أو أظفاره شيئاً ٣/١٥٦٦، حديث ٤٢=١٩٧٧، عن عبيدالله بن معاذ العنبري؛ حدثنا أبي، وعن الحسن بن علي الحلواني؛ حدثنا أبو أسامة، وأبو داود في كتاب الضحايا -باب الرجل يأخذ من شعره في العشر، وهو يريد أن يضحي -٣/٢٢٨، حديث ٢٧٩١؛ قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ؛ حدثنا أبي=كلاهما، عن محمد بن عمرو الليثي؛ قال: حدثنا عمر بن مسلم بن عمار الليثي (وفي رواية أبي أسامة عمرو)، وذكر القصة؛ قال عمر: فلقيت سعيد بن المسيب، فذكرت ذلك له، فقال: يا ابن أخي، وذكر تمام الحديث، بلفظه.

قال أبو داود: اختلفوا على مالك، وعلى محمد بن عمرو، في عمرو بن مسلم؛ قال بعضهم: عمر، وأكثرهم قال: عمرو، قال أبو داود: وهو عمرو بن مسلم بن أكيمة الليثي الجندعي.

ثم رواه مسلم، عن حرملة بن يحيى، وأحمد بن عبدالرحمن بن أبي بن وهب، قالا: حدثنا عبدالله بن وهب؛ أخبرني حيوة؛ أخبرني خالد بن يزيد، عن سعيد بن

---

(١) في (أ) : بشرة أظفاره .

أبي هلال، عن عمر بن مسلم الجندعي، أن ابن المسيب أخبره، أن أم سلمة، وذكر الحديث.

وأخرجه الترمذي في كتاب الأضاحي -باب ترك أخذ الشعر لمن أراد أن يضحي -١٠٢/٤، حديث ١٥٢٣، عن أحمد بن الحكم البصري؛ حدثنا محمد بن جعفر، والنسائي في كتاب الضحايا -٢١١/٧؛ قال: أخبرنا سليمان بن سلم البلخي؛ قال: حدثنا النضر وهو ابن شميل، وابن ماجه في كتاب الأضاحي -باب من أراد أن يضحي، فلا يأخذ في الشر من شعره وأظفاره -١٠٥٢/٢، حديث ٣١٥٠؛ قال: حدثنا حاتم بن بكر الضبي أبو عمرو؛ ثنا محمد بن بكر البرساني، ح، وحدثنا محمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم؛ ثنا أبو قتيبة، ويحيى بن كثير =خمستهم، عن شعبة، عن مالك بن أنس، عن عمرو بن مسلم، عن سعيد بن المسيب، عن أم سلمة، بنحوه، ولم يذكر القصة.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح؛ والصحيح هو عمرو بن مسلم؛ قد روى عنه محمد بن عمرو بن علقمة، وغير واحد. وقد روي هذا الحديث عن سعيد ابن المسيب، عن أبي سلمة، عن النبي ﷺ، من غير وجه، نحو هذا.

قلت: في إسناد هشام بن عمار انقطاع؛ فإن محمد بن عمرو لم أجده مذكوراً من ضمن من أخذ عن سعيد بن المسيب، وقد توفي محمد بن عمرو سنة ١٤٤ هجرية، -كما سبق في ترجمته في الحديث رقم (١)-، وتوفي ابن المسيب بعد التسعين (التقريب ص ٣٨٨)؛ فلعله لم يلقه، ولذا رواه مسلم وأبو داود عن محمد ابن عمرو، عن عمر بن مسلم، عن سعيد بن المسيب، وقال فيه عمر بن مسلم: فلقيت سعيد بن المسيب، وذكر الحديث، وهذا أصح، والله أعلم.

١٤٤- ثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة؛ قال: لدرة عمر بن الخطاب رحمه الله كانت أهيب في صدور المسلمين من سيفكم هذا.

١٤٤- لم أجد هذا الأثر، وإسناد هشام حسن -كما سبق في الحديث رقم (٦)-، وأخرج ابن شبة في أخبار المدينة -٢٥١/٢/٦؛ قال: حدثنا أحمد بن معاوية؛ قال: حدثنا النضر بن سهيل؛ قال: سمعت محمد بن عمرو بن علقمة؛ يقول: كان الناس لدرة عمر رضي الله عنه أهيب منكم لسوطكم، وسيفكم.

١٤٥- ثنا سعيد؛ ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة؛ يرفعه إلى رسول الله ﷺ، أنه قال: لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب.

آخر نسخة هشام بن عمار، والحمد لله وصلى الله على محمد وآله[1].

١٤٥- أخرجه الحاكم في كتاب صلاة التطوع - ٣١٤/١، عن أبي النضر الفقيه؛ ثنا عثمان بن سعيد الدارمي؛ ثنا إسماعيل بن عبيدالله بن زرارة الرقي؛ ثنا خالد بن عبدالله؛ ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ، وذكر الحديث، بلفظه.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح، على شرط مسلم، ولم يخرجه بهذا اللفظ، ووافقه الذهبي.

قلت: إسناد هشام بن عمار حسن؛ ولكن سعيد بن يحيى اللخمي قصر في إسناد الحديث، فلم يذكر أبا هريرة، وخالفه خالد بن عبدالله الواسطي، فرفع الحديث، وخالد ثقة ثبت -كما في التقريب ص ٢٨٧-، فروايته مقدمة على رواية اللخمي.

وأخرج أحمد ٢٦٥/٢، ٥٠٥، عن العوام بن حوشب؛ قال: حدثني من سمع أبا هريرة يقول: أوصاني خليلي ﷺ بصوم ثلاثة أيام من كل شهر، وبالوتر قبل النوم، وبصلاة الضحى؛ فإنها صلاة الأوابين.

(١) هكذا كتب في آخر نسخة (ب) .

وأصل الحديث ثابت عند مسلم، وغيره؛ فقد أخرج مسلم في كتاب صلاة المسافرين، وقصرها -باب صلاة الأوابين حين ترمض الفصال- ٥١٥/١، حديث ١٤٣=٧٤٨، والدارمي في كتاب الصلاة -باب في صلاة الأوابين- ٢٧٩/١، حديث ١٤٦٥، من حديث زيد بن أرقم، أن رسول الله ﷺ قال: «صلاة الأوابين، حين ترمض الفصال».

الفهارس

فهرس الآيات

رقم الآية	رأس الآيـة	السورة	رقم الصفحة
١٨١	﴿فمن بدله بعد ما سمعه﴾	البقرة	٨
١٨٩	﴿وليس البر بأن تأتوا البيوت﴾	البقرة	١٤٣
١٤٤	﴿وما محمد إلا رسول﴾	آل عمران	١٢٢-٢٣٣
١٧٣	﴿الذين قال لهم الناس﴾	آل عمران	١٤٠
١٨٥	﴿فمن زحزح عن النار﴾	آل عمران	٢٢٧
٢٠٤	﴿وإذا قرئ القرآن﴾	الأعراف	٢٠٤
١٠٨	﴿فيه رجال يحبون أن يتطهرو﴾	التوبة	١٤٤
١١٤	﴿إن إبراهيم لأواه حليم﴾	التوبة	١٢٣
٧٥	﴿إن إبراهيم لحليم أواه﴾	هود	١٤٤
٨٠	﴿لو أن لي بكم قوة﴾	هود	٢٠٢
١١٤	﴿وأقم الصلاة طرفي النهار﴾	هود	٢٤٥
٥٠	﴿ارجع إلى ربك﴾	يوسف	٢٠٢
٢٧	﴿يثبت الله الذين آمنوا﴾	إبراهيم	٥١
٥١	﴿ونبئهم عن ضيف إبراهيم﴾	الحجر	٢٠٣
١٢٤	﴿فإن له معيشة ضنكا﴾	طه	٥٢
٣٣	﴿ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء﴾	النور	١١٥
٣٥	﴿مثل نوره كمشكاة﴾	النور	١٣١
٣٤	﴿إن الله عنده علم الساعة﴾	لقمان	٧٧
١٧	﴿فلا تعلم نفس﴾	السجدة	٢٢٧
٢٥	﴿ورد الله الذين كفروا﴾	الأحزاب	٥٤
١٠	﴿ يا جبال أوبي معه﴾	سبأ	١٤٤

رأس الحديث	رقم الصفحة
خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى الحج	٢٤١
سمعتك يا أبابكر البارحة	٢١٤
سيد الدعاء أن يقول	٢٦٤
شيطان يتبع شيطاناً	٢٣٨
عرضت علي النار	٢١١
قال الله عز وجل: أعددت لعبادي	٢٢٧
قد أجرنا من أجرت	٤٦
قريش والأنصار وأسلم	١٤٦
قلب الكبير شاب	٢٢٥
قوما فاغسلا عن وجوهكما	٢٤٦
قوموا إلى سيدكم	٥٦
كان رسول الله ﷺ يصلي	٢١٢
كذبت يهود	٢٢٤
كل البواكي يكذبن	١٠٩
كل عمل ابن آدم له	٢١٩
كنا نصلي الجمعة	٢٣٧
كيف كان صيام رسول الله ﷺ	٢٣١
لا آكل متكئاً	١٣٢
لا تقتل قريش صبراً	١٢٠
لا تقدموا الشهر بيوم أو اثنين	١٩٧
لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات	١٩١
لا يجتمع الشح والإيمان	٢٧٣
لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب	٢٨١
لتركبن سنن من قبلكم	١٨٨
لقد نزل سبعون ألفاً	٥٩
لما خلق الله الجنة والنار	١٩٣

رأس الحديث	رقم الصفحة
لم يعتمر رسول الله ﷺ إلا في ذي القعدة	١١٢
لولا أن يتخذوها الناس سنة	٦٤
لي حوض	١٤١
ليس عليهم نفقة	٢٣٥
ما أعطى الله عبداً	٤٥
ما أهراق رسول الله ﷺ الماء قائماً	١٣٤
ما من عبد يرى بعبد بلاء	١٧٧
ما منكن امرأة يموت لها	١٨٣
من أحب منكم أن يشهد معنا صلاة الجمعة	٢١٥
من أراد أهل المدينة بسوء	٢٧١
من أصابه هم أو حزن	٨١
من توكل لي بما بين لحييه	٤١
من حلف بالإشراك	٢٥٢
من سيدكم يا بني عبيد	٢١٦
من غرس هذا النخيل	٧١
من قال حين يمسي	٨٤
من كان له ذبح يريد أن يذبحه	٢٧٨
من هؤلاء	٢٦٧
من يرد الله به خيراً	١٣٧
نكح رسول الله ﷺ عائشة وهي بنت ست سنين	٢٤٢
هذا العبد الصالح	٦١
وعد رسول الله ﷺ جبريل	٢٢٩
ويوم ينفخ في الصور	١٩٥
يأتي القرآن يوم القيامة	٢٦٥

رأس الحديث	رقم الصفحة
يا أيها الناس اسمعوا ما أقول لكم	٦٤
يا عائشة، ما فعلت الذهب الذي عندك	٢٣٠
يا معاذ، تدري ما حق الله على الناس؟	٩١
يا معشر المهاجرين	١٥١
يدخل فقراء المؤمنين	٢٠١
يوشك أقصى مسالح المسلمين	١٦١

فهرس الآثار حسب أوائلها

الأثر	اسم القائل	رقم الصفحة
اتقي الله	عائشة	٢٥٩
أتلبسهم الحرير؟	عمر بن الخطاب	٢٤٠
أتيت شريحاً برجل	أبو إسحاق	١١١
إذا اشترى الرجل أباه	عامر	١٢٩
أقلوا الكلام في الطواف	ابن عباس	١٨١
أمة طلقها زوجها وهي حبلى	عامر	٩٣
أنزل الله صحف إبراهيم	جابر بن عبدالله	٧٥
أن أبابكر لما توفي	سعيد بن المسيب	١٦٩
إن التوبة النصوح	عمر بن الخطاب	١٧١
إن الرجل ليصلى	أبوهريرة	٢٥٥
إن صبح يوم القيامة يطول	أبوسلمة	٢٣٤
أن عمر حين قتل	محمد بن عمرو	٢٥٤
أن عمر كان إذا رأى أبا موسى	أبوسلمة	١٦٠
إن لكل شيء سناماً	ابن مسعود	١٨٦
إن المرأة التي جادلته	عامر	١١٥
أنه سئل عن الزنيم	عامر	١١٨
أنه رأى أسامة بن زيد	محمد نوفل	١٦٦
الأواب، المسبح	أبو ميسرة	١٤٤
أول فسطاط ضرب على قبر	محمد بن المنكدر	١٤٨
البعير الذكر في الدية	عامر	١٠٧

الأثر	اسم القائل	رقم الصفحة
بلغني أن تمر عجوة	عامر	١١٩
تابعنا الأعمال، فلم نجد	أبو واقد الليثي	٢٤٩
تعلموا البقرة وآل عمران	عمر بن الخطاب	١٦٣
خفضت امرأة بالمدينة	عمر بن الخطاب	٧٢
ربما قال ابن عمر غنني	سالم	١٦٨
رجل اشترى عبداً فأعتقه	عامر	١٠٠
رجل أعار حائطاً فبني عليه	عامر	١٠٦
رجل أعتق نصف ما يملك	عامر	٩٧
رجل أعطى ألف درهم مضاربة	عامر	٩٦
رجل تزوج امرأة ثم طلقها	عامر	١٢٨
رجل تزوج بخالته من الرضاعة	عامر	١٠١
الرجل يستقرض الدراهم	عامر	٩٨
الرجل يسلف في الحنطة	عامر	١٠٨
سئل البراء بن عازب عن قول (وليس البر..)	البراء بن عازب	١٤٣
سألت عامراً عن رجل شارط رجلاً	عامر	١٣٦
سألته عن رجل ذبح دجاجة	عامر	١٣٥
عبد طلق امرأته وهي حبلى	عامر	٩٥
عليكم بالقرآن	كعب	١٨٥
فصل الخطاب الذي أعطي داود	زياد بن أبي سفيان	١٤٧
فقرأ القرآن في ركعة	إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن عثمان بن عفان	٢٥٦

الأثر	اسم القائل	رقم الصفحة
في الشجة الملطاة نصف الموضحة	الزهري	١٥٣
في العين العوراء	سعيد بن المسيب	١٥٥
في الفتق مثل عقل الجائفة	سعيد بن المسيب	١٥٤
قرأ السائب بن عمير	الزهري	١٦٥
قضى في نساء الجاهلية	عامر	١٣٩
كانت جويرية بنت الحارث	عامر	١١٧
كان علي بن أبي طالب يجعل المرأة في القصاص	عامر	١١٣
كبر علي على الجنازة ست تكبيرات	علي	١٠٢
كبر عمر على زينب أربع تكبيرات	عمر	٩٩
كل ملة يزدادون إلا المسلمين	الحسن	٨٠
كلوا يوم الفطر	سعيد بن المسيب	١٥٩
لا أزال لعمر هائبة	عائشة	٢٤٦
لا شفعة لأعرابي	عامر	١٣٠
لا يرث القاتل	سعيد بن المسيب	١٥٨
لدرة عمر بن الخطاب	أبوسلمة	٢٨٠
لما ألقي إبراهيم في النيران	عبدالله بن عمرو	١٤٠
لما قتل عثمان	عبدالله بن سلام	٨٧
ليس في البحر شيء	أبوبكر	١٧٣
ما بال رجال	عمر بن الخطاب	٢٤٤
ما نضب عن الماء فكل	جابر	١٧٥
مثل نور المؤمن كمشكاة	عامر	١٣١
مكاتب أراد أن يعمل لمواليه	عامر	١٠٥

الأثر	اسم القائل	رقم الصفحة
مملوكة رهنها مولاها	عامر	١٠٤
من أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل إلى عمر بن الخطاب	أبوعبيدة، ومعاذ	٦٨
من خشي أن ينسي	ابن مسعود	٨١
من مات وعليه حج	أبوهريرة	١٧٠
والله ما كان عمر بأقدم منا	سعد بن أبي وقاص	٢٥٣
يا أبا إسحاق أتقبل وأنت صائم؟	سعبد بن أبي وقاص	٣٦
يا رباح أسمعهم	عمر بن الخطاب	٢٤٨
يا كعب، ويحك، خوفنا	عمر بن الخطاب	٢٥٠

فهرس الأحاديث والآثار حسب الأبواب

الحديث أو الأثر	الصفحة	موضوعه

باب الإيمان

الحديث أو الأثر	الصفحة	موضوعه
أكمل المؤمنين إيماناً	٢٠٠	فضيلة حسن الخلق وطيب المعشر
ألا وإن الشيطان قد يئس	٦٥	يأس الشيطان من عبادة الناس له
إن الله لا ينظر إلى صوركم	٨٦	مكانة العمل من الإيمان
إنما أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله	٦٦	مقاتلة الناس على الإسلام
عرضت علي النار	٢١١	إثم من بدأ بالشرك
فإني قد تركت ما إن استمسكتم به	٦٥	وجوب الاعتصام بالكتاب والسنة
لا يجتمع الشح والإيمان	٢٧٣	وجوب البعد عن الشح
لتركبن سنن من قبلكم	١٨٨	البعد عن اتباع أهل الكتاب
لي حوض	١٤١	صفة حوض النبي ﷺ
من حلف بالإشراك	٢٥٢	إثم الحلف بالإشراك
يا معاذ، تدرك ما حق الله على الناس؟	٩١	حق الله وحق العبد

باب الطهارة

الحديث أو الأثر	الصفحة	موضوعه
ما أهراق رسول الله ﷺ الماء قائماً	١٣٤	البول قائماً

باب الصلاة

الحديث أو الأثر	الصفحة	موضوعه
إذ ثوب بالصلاة	٢٢١	أدب المشي إلى الصلاة

إن الرجل ليصلي	٢٥٥	وجوب إتمام الركوع والسجود
إنما جعل الإمام ليؤتم به	٢٠٤	وجوب الاقتداء بالإمام
سمعتك يا أبا بكر البارحة	٢١٤	السر والجهر في صلاة الليل
فقرأ القرآن في ركعة	٢٥٦	طول قيام الليل
كان رسول الله ﷺ يصلي وأنا في وجهه معترضة	٢١٢	الصلاة خلف النائم
كلوا يوم الفطر	١٥٩	مشروعية الأكل قبل الصلاة في عيد الفطر
كنا نصلي الجمعة	٢٣٧	وقت صلاة الجمعة
لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب	٢٨١	صلاة الضحى
من أحب منكم أن يشهد معنا صلاة الجمعة	٢١٥	إذا اجتمعت الجمعة والعيدين في يوم واحد

باب الجنائز

أخذتك أم ملدم قط	٢٠٨	ثواب الأمراض
إذا أراد الله قبض عبد	٧٧	خفاء موضع الموت على الإنسان
إن أبابكر لما توفي	٩٩	ترك النوح على الميت
أن عمر حين قتل	٢٠٨	الصلاة على الميت
إن الميت ليسمع	٥٠	سماع الميت لخفق النعال
أول فسطاط ضرب على قبر	١٤٨	ضرب الفسطاط على القبر

كبر علي على الجنازة ست تكبيرات	١٠٢	التكبير على الجنازة
كبر عمر على زينب أربع تكبيرات	٩٩	التكبير على الجنازة
كل البواكي يكذبن	١١٢	إباحة البكاء على الميت
ما منكن امرأة يموت لها	١٨٣	ثواب من صبر على موت ولده
من أصابه هم أو حزن	٨١	فضيلة الصبر على المصائب

باب الصوم

أفطر عندكم الصائمون	٢٦١	الدعاء لمن فطر الصائم
كل عمل ابن آدم له	٢١٩	فضيلة الصيام
كيف كان صيام رسول الله ﷺ	٢٣١	كيفية صيام النفل
لا تقدموا الشهر بيوم أو اثنين	١٩٧	النهي عن تقدم رمضان بصيام
يا أبا إسحاق، أتقبل وأنت صائم؟	٣٦	تقبيل الصائم

باب الحج والعمرة

أقلوا الكلام في الطواف	١٨١	إقلال الكلام في الطواف
خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى الحج	٢٤١	أنواع المناسك
لم يعتمر رسول الله ﷺ إلا في ذي القعدة	١١٢	عُمَرُ النبي ﷺ
من كان له ذبح يريد أن يذبحه	٢٧٨	الامتناع عن أخذ الشعر في عشر ذي الحجة
من مات وعليه حج	١٧٠	الحج عن الميت

باب البيوع

ألا وكل ربا في الجاهلية موضوع ٦٤ حرمة الربا

رجل أعطى ألف درهم مضاربة ٩٦ كيفية المضاربة

باب السلم

الرجل يسلف في الحنطة ١٠٨ عدم تعيين المسلم فيه

باب الشفعة

لا شفعة لأعرابي ١٣٠ شفعة الأعرابي

باب الحوالة

أتيت شريحاً برجل ١١١ متى تبرأ ذمة المحيل

باب المزارعة

من غرس هذا النخيل..إنه لا يغرس مسلم غرساً ٧١ فضيلة الزرع

باب القرض

الرجل يستقرض الدراهم ٩٨ هل يأخذ أحسن مما أقرضه؟

باب الرهن

مملوكة رهنها مولاها ١٠٤ إرضاع المرهونة للمرتهن

باب العتق

إذا اشترى الرجل أباه ١٢٩ عتق الأب والأم على ولدهم

رجل أعتق نصف ما يملك ٩٧ من أعتق نصف مايملك دون تعيين

رجل اشترى عبداً فأعتقه ١٠٠ من أعتق عبداً قد أعتق قبل ذلك

باب المكاتب

مكاتب أراد أن يعمل لمواليه ١٠٥ هل يصح الإسقاط من دين الكتابة من أجل تعجيل النجوم

باب الصلح وأحكام الجوار

رجل أعار حائطاً فبُني عليه ١٠٦ من أعار حائطه فبُني عليه

باب الشروط

سألت عامراً عن رجل شارط رجلاً ١٣٦ الوفاء بالشروط

باب الجهاد

حكمت فيهم بحكم الله ٥٦ عقوبة من عاون المشركين على المسلمين

قد أجرنا من أجرت ٤٦ جوار المرأة

من هؤلاء؟ قالوا: عبدالله بن أُبيّ	٢٦٧	ترك الاستعانة بالمشركين

باب المغازي

خرجت يوم الخندق	٥٤	غزوة بني قريظة

باب الإمارة والخلافة

أصبح رسول الله في اليوم الذي مات فيه	١٢٢، ٢١٨	تشاور الصحابة في أمر الخلافة
من أبي عبيدة بن الجراح، ومعاذ بن جبل إلى عمر بن الخطاب	٦٨	نصيحة أولي الأمر

باب الخلق

ألا وإن الزمان قد استدار كيوم خلق الله السماوات والأرض	٦٥	بيان الأشهر الحرم
ألا وإن الشهر تسعة وعشرون يوماً	٦٥	بيان عدد أيام الشهر
اشتكت النار إلى ربها	٢٠٦	أنفاس النار

باب الفضائل والمناقب

أنزل الله صحف إبراهيم	٧٥	فضيلة رمضان
إن الكريم بن الكريم	٢٠٢	فضيلة يوسف عليه السلام
بلغت أن تمر عجوة	١١٩	فضيلة تمر عجوة

قريش والأنصار وأسلم	١٤٦	مناقب قريش والأنصار
قوموا إلى سيدكم	٥٦	مناقب سعد بن معاذ
لا أزال لعمر هائبة	٢٤٦	فضيلة عمر بن الخطاب
لا تقتل قريش صبراً	١٢٠	فضيلة قريش
لدرة عمر بن الخطاب	٢٨٠	فضيلة عمر بن الخطاب
لقد نزل سبعون ألفاً	٥٩	فضيلة سعد بن معاذ
من أراد أهل المدينة بسوء	٢٧١	فضيلة أهل المدينة

باب التفسير

ألا إن النسيء زيادة في الكفر	٦٥	تفسير النسيء
أنه سئل عن الزنيم	١١٨	تفسيرة آية من سورة القلم
إن التوبة النصوح	١٧١	بيان المراد بالتوبة النصوح
إن المرأة التي جادلته	١١٥	من هي المجادلة
سئل البراء بن عازب عن قول:(وليس البر)	١٤٣	تفسير آية ١٨٩ من سورة البقرة
فصل الخطاب الذي أعطي داود	١٤٧	معنى فصل الخطاب
مثل نور المؤمن كمشكاة	١٣١	القراءات

باب فضائل القرآن

ائتموا بالقرآن	٧٣	فضيلة القرآن
إن لكل شيء سناماً	١٨٦	فضيلة البقرة والمفصل

تعلموا البقرة وآل عمران	١٦٣	فضيلة البقرة وآل عمران
عليكم بالقرآن	١٨٥	مافي القرآن من العقل والحكمة والعلم

باب النكاح

ألا فاستوصوا بالنساء خيراً	٦٥	وجوب حسن عشرة المرأة
ألا والولد للفراش	٦٥	نسبة ولد الزنا إلى صاحب الفراش
خفضت امراة بالمدينة	٧٢	خفاض النساء
كانت جويرية بنت الحارث	١١٧	جعل العتق صداقاً
كذبت يهود	٢٢٤	حكم العزل عن النساء
ليس عليهم نفقة	٢٣٥	نفقة المطلقة ثلاثاً
نكح رسول الله عائشة وهي بنت تسع سنين	٢٤٢	نكاح الصغيرة

باب الرضاع

رجل تزوج بخالته من الرضاع	١٠١	حرمة نكاح الخالة من الرضاع

باب الطلاق

أمة طلقها زوجها وهي حبلى	٩٣	نفقة المطلقة الحبلى

اتقي الله	٢٥٩	نفقة المطلقة ثلاثاً
رجل تزوج امرأة ثم طلقها	١٢٨	من ادعت الحمل بعد طلاقها ثلاثاً
عبد طلق امرأته وهي حبلى	٩٣	نفقة المطلقة الحبلى

باب الأطعمة

ليس في البحر شيء	١٧٣	طعام البحر
ما نضب عنه الماء فكل	١٧٥	طعام البحر

باب الذبائح

سألته عن رجل ذبح دجاجة	١٣٥	الذبح من القفا

باب اللباس

أتلبسهم الحرير؟	٢٤٠	النهي عن لباس الحرير

باب الأدب

اعتموا تزدادوا حلماً	٨٩	فضيلة الاعتمام
ألا والمسلم أخو المسلم	٦٦	وجوب نصرة المسلم لأخيه
أنه رأى أسامة بن زيد	١٦٦	غناء الأعراب
إن هذه لضجعة لا يحبها الله	١٩٩	أدب الاضطجاع
ربما قال ابن عمر غنني	١٦٨	إباحة الغناء بدون آلات
شيطان يتبع شيطاناً	٢٣٨	النهي عن تربية الحمام

قوما فاغسلا وجوهكما	٢٤٦	المزاح بين الزوجات
لا آكل متكئاً	١٣٢	الأكل للمتكئ
ما أعطى الله عبداً.. ثم أعاضه الصبر	٤٥	ثواب الصبر على المصائب
ما بال رجال	٢٤٤	ترك الجلوس عند المغنيات
ما من عبد يرى بعبد بلاء	١٧٧	الدعاء عند رؤية المبتلى
من توكل لي ما بين لحييه	٤١	ثواب من حفظ لسانه وفرجه
من سيدكم يا بني عبيد	٢١٦	التنفير من البخل
من كانت عنده أمانة فليؤدها	٦٤	وجوب أداء الأمانات
وعد رسول الله ﷺ جبريل	٢٢٩	إخراج الصور والكلاب من البيوت
يا رباح أسمعهم	٢٤٨	سماع الحداء

باب الأذكار

أن عمر كان إذا رأى أبا موسى	١٦٠	الاجتماع على الذكر
الأواب، المسبح	١٤٤	فضيلة التسبيح
إني لأستغفر الله عز وجل	١٨٩	فضيلة الإكثار من الاستغفار
سيد الدعاء أن يقول	٢٦٤	سيد الاستغفار
من خشي أن ينسى فليقل	٨١	ذكر الحفظ للقرآن
لما ألقي إبراهيم في النيران	١٤٠	فضيلة قول حسبي الله
من قال حين يمسي	٨٤	فضلة الصلاة على نوح عليه السلام
يأتي القرآن يوم القيامة	٢٦٥	فضل قراءة القرآن

باب الفرائض

إن الله قسم المواريث	٦٥	النهي عن الوصية للوارث

حدثني جبريل	٢٧٥	ميراث العمة والخالة

باب القصاص

ألا إنكم في يوم حرام	٦٤	حرمة دم المسلم
ألا وكل دم في الجاهلية موضوع	٦٤	إهدار دماء الجاهلية
إن كان صادقاً ثم قتلته دخلت النار	٢٦٩	حرمة دم المسلم
كان علي بن طالب يجعل المرأة في القصاص	١١٣	شجاج المرأة

باب الديات

البعير الذكر في الدية	١٠٧	ما يقابل البعير من الشياه
في الشجة الملطاة نصف الموضحة	١٥٣	أرش الشجة
في العين العوراء	١٥٥	أرش العين العوراء
في الفتق مثل عقل الجائفة	١٥٤	أرش الفتق
قضي في نساء الجاهلية	١٣٩	دية نساء الجاهلية

باب العلم

تحدثوا عن بني إسرائيل	٢٠٩	الحديث عن بني إسرائيل
قرأ السائب بن عمير	١٦٥	قراءة القرآن
من يرد الله به خيراً	١٣٧	فضل الفقه في الدين

باب القيامة وصفة الجنة والنار

إن صبح يوم القيامة يطول	٢٣٤	وصف القيامة
قال الله عز وجل: أعددت لعبادي	٢٢٧	صفة الجنة
لما خلق الله الجنة والنار	١٩٣	صفة الجنة والنار

هذا العبد الصالح	٦١	تضايق القبر على صاحبه
ويوم ينفخ في الصور	١٩٥	النفخ في الصور
يا كعب، ويحك، خوفنا	٢٥٠	صفة النار

باب الفتن

كل ملة يزدادون إلا المسلمين	٨٠	نقص عدد المسلمين
لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات	١٩١	انحسار الفرات عن جبل من ذهب
لما قتل عثمان	٨٧	ظهور السيف بعد مقتل عثمان
يوشك أقصى مسالح المسلمين	١٦١	كثرة الفتن في آخر الزمان

باب الزهد

البذاذة من الإيمان	٤٣	فضيلة البذاذة
تابعنا الأعمال، فلم نجد	٢٤٩	فضيلة الزهد
قلب الكبير شاب	٢٢٥	الحرص على الدنيا في قلب الكبير
والله ماكان عمر بأقدم منا	٢٥٣	زهد عمر رضي الله عنه
يا عائشة، ما فعلت الذهب الذي عندك	٢٣٠	زهده صلى الله عليه وسلم
يا معشر المهاجرين	١٥١	ترك اتخاذ الأموال ببلد هاجر منه المسلم
يدخل فقراء المؤمنين	٢٠١	فضيلة الفقراء

فهرس الأعلام المترجم لهم

الاســـــــــم	الصفحة
أسامة بن زيد	١٦٧
إبراهيم بن عبدالله بن حنين	٤٨
إسماعيل بن إبراهيم	٧٨
إسماعيل بن أبي خالد	٩٩
الأشعث بن إسحاق الزهري	١١٠
أيوب بن أبي تميمة السختياني	٧٨
بشر بن البراء الأنصاري	٢١٦
بشر بن نمير	٨٤
بهاء الدين المقدسي= عبدالرحمن بن إبراهيم المقدسي	
جابر بن عبدالله الأنصاري	٧٦
جد بن قيس الأنصاري	٢١٦
جعفر بن سليمان الضبعي	٢٦٢
الحارث بن عبد	٢٧٦
الحارث بن مالك	٢٤٩
حباب بن المنذر بن الجموح	١٢٤
حجاج بن إبراهيم الأزرق	٧٠
الحسن بن أبي الحسن البصري	٨٠
الحسن بن علي الأهوازي	١٩

الاســـــــم	الصفحة
الحسن بن هبة الله الدمشقي	٢٢
حصين بن عبدالرحمن الكوفي	١٦٣
حماد بن زيد	٧٨، ١٧٩
حماد بن سلمة	١٧٠، ١٨٢
خالد بن إلياس العدوي	٢٥٤
خالد بن عبدالله الواسطي	٢٨١
خالد بن عمرو الأموي	١٦٤
خالد بن مروان	٨٨
الخضر بن شبل الحارثي	٢١
دينار الخزاعي	٢٧١
رباح بن المعترف	٢٤٨
زكريا بن أبي زائدة	٩٣
الزهري= محمد بن مسلم	
زياد بن أبي سفيان	١٤٧
زياد بن لبيد الأنصاري	١٢٥
السائب بن عمير القاري	١٦٥
سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب	١٦٨
سالم بن عبدالله النصري	٣٩
سعد بن إبراهيم	٥٩،١٣٨،١٤٦
سعد بن عبادة الخزرجي	١٢٣

الاســـــــم	الصفحة
سعد بن المنذر الساعدي	٢٦٨
سعد بن أبي وقاص	٣٩
سعيد بن أبي سعيد المقبري	٢٦٥
سعيد بن المسيب القرشي	١٥٤، ١٦٩
سعيد بن يحيى اللخمي	٣٦
سفيان بن عيينة	١٠٣
سفيان بن وكيع	٧٥
سلمة بن دينار	٢٣٠
سليمان بن أبي سليمان الشيباني	٩٥
سليمان بن داود الشاذكوني	٢٧٦
سليمان بن طرخان التيمي	١٠٠
سماك بن حرب	١٧١
شريح بن الحارث الكندي	١١١
شريك بن عبدالله بن أبي نمر	٢٧٥
الشعبي =عامر بن شراحيل	
شقيق بن سلمة	١٨٣
صالح بن يزيد	٢٥٤
صدي بن عجلان	٨٥
الضحاك بن عثمان	٤٩
ضرار بن صرد الطحان	٢٧٧

الاســـــــــــــم	الصفحة
طاوس بن كيسان اليماني	١٨٢
عاصم الأحول	١٢٩
عاصم بن المنذر بن الزبير	١٨٣
عاصم بن أبي النجود الكوفي	١٨٦
عامر بن أسامة الهذلي	٦٦
عامر بن شراحيل الشعبي	٩٤
عبدالرحمن بن إبراهيم المقدسي	٢١
عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي	٨٢
عبدالرحمن بن حاطب	٢٥١
عبدالرحمن بن عبدالله البصري	٧٥
عبدالرحمن بن محمد المحاربي	٩٥، ٢٣٧
عبدالرحمن بن مهدي	١٦٤
عبدالرحمن بن هرمز الأعرج	١٤٦
عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز الأموي	١٣٤
عبدالعزيز بن محمد الدراوردي	٢١٣
عبدالعزيز بن مسلم القسملي	١٦٣
عبدالكريم بن أبي المخارق البصري	٢٦٤
عبدالله بن أبي أمامة	٤٤
عبدالله بن أبي السفر	١٢٠
عبدالله بن زبيد	٨٣

الاســــــــــم	الصفحة
عبدالله بن صالح كاتب الليث	١٦٠
عبدالله بن عبدالرحمن الزهري	٥٣، ١٢٦
عبدالله بن عبدالرحمن بن صابر الدمشقي	٢٠
عبدالله بن عتاب المعروف بابن الزفتي	١٨
عبدالله بن عمر العمري	١٨٠
عبدالله بن مسعود الهذلي	١٨٧
عبدالله بن مطيع المدني	١٢٠
عبدالله بن معقل المزني	١٠٣
عبدالمنعم بن علي الكلابي	٢١
عبدالوهاب بن الحسن الكلابي	١٨
عبيد الله بن أبي حميد الهذلي	٦٦
عثمان بن عاصم الأسدي	١٣٠
عطاء بن السائب	١٨٢
عطية بن سعد العوفي	١٤١
عفان بن مسلم	١٣٨
علقمة بن وقاص الليثي	٥٧
علي بن الأقمر الهمداني	١٣٢
علي بن عياش	٢٣٠
علي بن مهدي الهلالي	٢٢
عمر بن عبدالعزيز بن مروان أمير المؤمنين	٤٥، ١٦٦

الاســـــــم	الصفحة
عمران بن داور البصري القطان	٧٦
عمرو بن أبي قيس الرازي	١٤٩
عمرو بن دينار	١٧٤
عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير	١٧٨، ١٧٩
عمرو بن شرحبيل الهمداني	١٤٥
عمرو بن عاصم الكلابي	١٨٧
عمرو بن عبدالله الهمداني	١١١، ١٤٥
عمرو بن وقاص الليثي	٥٧
عوف بن مالك الجشمي	١٨٧
عويم بن ساعدة	١٢٣
فاختة بنت أبي طالب، أم هانئ	٤٩
فراس الخارفي	١٢٠
القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي	٨٥
القاسم بن عبدالرحمن الهذلي	٨٢
قيس بن سعد المكي	١٨٢
كعب الأحبار	١٨٥
الليث بن سعد	١٦٠
مالك بن دينار	٨٨
مالك بن عامر الهمداني	١٦٣
مجاهد بن جبر المكي	١٣٤

الاســــــــــم	الصفحة
محمد بن إبراهيم التيمي	٢٥٨
محمد بن إبراهيم المرادي السبتي	٢٢
محمد بن بشر	٢١٣
محمد بن جعفر	١٣٨
محمد بن الحسين الحنائي	٢٠
محمد بن خزيمة	٢٦٢
محمد بن سوقة	٧٠
محمد بن عبدالملك أبي الشوارب	٢٦٢
محمد بن عبيد الله العرزمي	١٤٢
محمد بن عمر الواقدي	١٤٩
محمد بن عمرو الليثي	٣٧
محمد بن مسلم بن تدرس المكي	١٧٦
محمد بن مسلم الزهري	١٥١
محمد بن مطرف	٢٣٠
محمد بن نوفل	١٦٦
محمد بن المنكدر	١٤٩
مروان بن معاوية الفزاري	٧٠
مصعب بن ثابت	٢٦١
مطيع بن الأسود	١٢٠

الاســــــــــم	الصفحة
معاذ بن عبدالله بن أسامة الليثي	٦٣
معبد الجهني	١٣٧، ١٣٨
المعتمر بن سليمان التيمي	١٠٠
معقل بن يسار المزني	٧٣
معن بن عدي البلوي	١٢٣
مغيث بن سمي الأوزاعي	١٨٥
موسى بن عبدالله	٨٣
نجيح بن عبدالرحمن السندي	١٤٩
نصر بن وهب الخزاعي	٩٢
النعمان بن بشير الأنصاري	١٧٢
نعيم بن أبي هند	٧٠
وكيع بن الجراح الرؤاسي	٩٨
الوليد بن عتبة	١٨٠
وهب بن عبدالله السوائي	١٣٢
يحيى بن زكريا بن أبي زائدة	٩٨
يحيى بن سعيد الأنصاري	٦٢
يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب	٥٧، ٢٤٤
يحيى بن العلاء البجلي	٩٨
يزيد أبوالمهزم	١٧٠
يزيد بن عبدالله بن أسامة الليثي	٦٣
يزيد بن هارون	١٣٨، ٢٥٧

الاســـــــم	الصفحة
يزيد الهاشمي	٤٨
يسار بن عبدالهذلي	٧٨
يوسف بن يزيد المصري	٧٠
يونس بن يزيد الأيلي	١٥١
ابن الزفتي= عبدالله بن عتاب	
ابن صابر= عبدالله بن عبدالرحمن بن صابر الدمشقي	
أبو الأحوص= عوف بن مالك الجشمي	
أبو إسحاق السبيعي= عمرو بن عبدالله الهمداني	
أبو أمامة =صدي بن عجلان	
أبو أمية= عبدالكريم بن أبي المخارق	
أبو جحيفة= وهب بن عبدالله السوائي	
أبو حازم= سلمة بن دينار	
أبو حصين= عثمان بن عاصم الأسدي	
أبو الزبير= محمد بن مسلم بن تدرس	
أبو سلمة بن عبدالرحمن= عبدالله بن عبدالرحمن الزهري	
أبو طاهر الحنائي= محمد بن الحسن الحنائي	
أبو عبدالله القراظ= دينار الخزاعي	
أبو عزة الهذلي= يسار بن عبد	
أبو عطية الوادعي= مالك بن عامر الهمداني	
أبو عمرو بن حماس الليثي	١٢٧

الاســــــم	الصفحة
أبو القاسم بن صصري= الحسن بن هبة الله	
أبو القاسم الكلابي= عبدالمنعم بن علي	
أبو المليح الهذلي= عامر بن أسامة	
أبو المهزم =يزيد	
أبو قعيس= عمرو بن أبي قيس الرازي	
أبو مرة مولى أم هانئ= يزيد	
أبو معشر =نجيح بن عبدالرحمن السندي	
أبو ميسرة =عمرو بن شرحبيل الهمداني	
أبو وائل= شقيق بن سلمة	
أبو واقد الليثي= الحارث بن مالك	
أبو يزيد القراطيسي= يوسف بن يزيد المعري	
أم هانئ= فاختة بنت أبي طالب	

فهرس الكلمات الغريبة

الكلمة	الصفحة	الكلمة	الصفحة
إكاف	٥٥	رقأ	٥٤
الباضعة	١٥٣	الزنيم	١١٨
بَدَرَ	١٢٥	الشجة	١٥٣
البذاذة	٤٣	المبطنة	١٢٣
تجب فيه القلوب	٦٨	مسالح	١٦١
تعنى فيه الوجوه	٦٨	مغيبة	٢٤٤
توكل	٤١	الملطاة	١٥٣
ثروة من قومه	٢٠٢	الموضحة	١١٣
الجائفة	١٥٤	النصب	١٦٦
الجنبة	٢٤٤	وضم	٢٤٤
الرسن	٩١	وكف	٩١

فهرس أسماء الأماكن والمدن

الكلمة	رقم الصفحة
أحجار الزيت	١٢٣
الإسكندرية	٢٢
تهامة	٥٤
ثنية الوداع	٢٦٧
خيبر	١٦١
دمشق	١٤، ١٦، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣
الديار المصرية	٢٢
الروحاء	٢٤٨
سقيفة بني ساعدة	١٢٣
السنح	٢٤٢
الشام	٦٨
الصفا	٢٤١
فاس	٢٢
الفرات	١٩١
قباء	٢٧٧
المدينة	٦٤، ٢٧١
مراكش	٢٢
المروة	٢٤١
مكة	٢٢، ٦٤، ١٢٠، ١٥٠
نجد	٥٤

فهرس المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم.

٢- الأحاديث الواردة في فضائل المدينة للدكتور صالح بن حامد الرفاعي- الطبعة الأولى ١٤١٣هـ- طبع على نفقة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز آل سعود.

٣- أخبار المدينة النبوية- لأبي زيد عمر بن شبة النميري - بتعليق عبدالله بن محمد الدويش - الطبعة الأولى عام ١٤١١هـ - دار العليان- بريدة.

٤- الأدب المفرد- للإمام أبي عبدالله البخاري ت ٢٥٦هـ- بعناية كمال يوسف الحوت- الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ- عالم الكتب - بيروت.

٥- الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار- للإمام يحيى بن شرف الدين النووي ت ٦٧٦هـ- طبعة ١٤٠٧هـ- دار الهجرة- دمشق.

٦- أسد الغابة في معرفة الصحابة - لأبي الحسن علي بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير - تحقيق محمد إبراهيم البنا ورفيقه- دار الشعب.

٧- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان - لعلاء الدين علي بن بلبان الفارسي -تحقيق شعيب الأرنؤوط- الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ- مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان.

٨- الإصابة في تمييز الصحابة -للحافظ أحمد بن علي بن حجر - تحقيق علي محمد البجاوي - دار نهضة مصر- القاهرة.

٩- الاستيعاب في معرفة الأصحاب- لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد ابن عبدالبر - تحقيق علي محمد البجاوي- مكتبة نهضة مصر- القاهرة.

١٠- الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد للإمام أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨هـ- تعليق أحمد عصام الكاتب- الطبعة الأولى ١٤٠١هـ- دار الآفاق الجديدة- بيروت.

١١- البخلاء للحافظ الخطيب البغدادي.

١٢- البداية والنهاية لعماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير ت ٧٧٤هـ- تحقيق محمد عبدالعزيز النجار- مطبعة الفجالة- القاهرة.

١٣- تاج العروس من جواهر القاموس - لأبي الفيض محمد مرتضى الزبيدي- الطبعة الأولى عام ١٣٠٥هـ - المطبعة الخيرية- القاهرة.

١٤- تاريخ التراث العربي- للأستاذ فؤاد سزكين- طبعة ١٤٠٣هـ بإشراف إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

١٥- تاريخ الثقات- للحافظ أحمد بن عبدالله العجلي ت ٢٦١هـ- بترتيب الحافظ نورالدين الهيثمي- تحقيق عبدالمعطي قلعجي- الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ- دار الكتب العلمية- بيروت.

١٦- التاريخ الكبير- لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري - تحقيق الشيخ عبدالرحمن المعلمي - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.

١٧- تاريخ دمشق- لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر- مصورة عن مخطوطة الظاهرية.

١٨- التاريخ للإمام يحيى بن معين - تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف- الطبعة الأولى عام ١٣٩٩هـ- طبع مركز البحث العلمي بجامعة الملك عبدالعزيز [جامعة أم القرى حالياً]- مكة.

١٩- تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري- للحافظ ابن عساكر ت ٥٧١هـ- طبعة ١٣٩٩هـ- دار الكتاب العربي- بيروت.

٢٠- تحريم النرد والشطرنج لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري.

٢١- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف لأبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي ت ٧٤٢هـ- تحقيق عبدالصمد شرف الدين- الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ- الدار القيمة- بومباي.

٢٢- التدليس في الحديث للدكتور مسفر بن غرم الله الدميني- الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.

٢٣- تذكرة الحفاظ- للإمام أبي عبدالله شمس الدين الذهبي ت ٧٤٨هـ- دار إحياء التراث العربي- بيروت.

٢٤- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة للحافظ ابن حجر ٨٥٢هـ- دار الكتاب العربي- بيروت.

٢٥- تفسير القرآن العظيم- لعماد الدين ابن كثير ت ٧٧٤هـ- دار المعرفة- بيروت.

٢٦- تقريب التهذيب- للحافظ ابن حجر ت ٨٥٢هـ- تحقيق أبي الأشبال صغير الباكستاني- النشرة الأولى ١٤١٦هـ- دار العاصمة- الرياض.

٢٧- تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني.

٢٨- التكملة لوفيات النقلة - للمنذري ت ٦٥٦هـ.

٢٩- تنبيه الغافلين للشيخ نصر بن محمد السمرقندي- دار الجيل- بيروت.

٣٠- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة- لأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني ت ٩٦٣هـ- تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف - الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ- دار الكتب العلمية- بيروت.

٣١- تهذيب التهذيب لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر- الطبعة الأولى عام ١٣٢٥هـ بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية - حيدر آباد الهند.

٣٢- تهذيب الكمال في أسماء الرجال- لجمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي - تحقيق بشار عواد معروف- الطبعة الأولى عام ١٤٠٠هـ- مؤسسة الرسالة -بيروت.

٣٣- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة - لابن ناصر الدين ت ٨٤٢هـ - تحقيق محمد نعيم العرقسوي - الطبعة الأولى ١٤١٤هـ - مؤسسة الرسالة - بيروت.

٣٤- الثقات لأبي حاتم محمد بن حبان البستي - الطبعة الأولى عام ١٣٩٣هـ بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد- الهند.

٣٥- جامع البيان عن تأويل آي القرآن- للإمام محمد بن جرير الطبري- طبعة ١٤٠٥هـ- دار الفكر- بيروت- لبنان.

٣٦- جامع التحصيل في أحكام المراسيل- للحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلدي- تحقيق حمدي السلفي- الطبعة الأولى عام ١٣٩٨هـ- نشر وزارة الأوقاف العراقية.

٣٧- الجامع الصحيح لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري- بشرحه فتح الباري- تصحيح محب الدين الخطيب- نشر رئاسة إدارات البحوث العلمية- الرياض.

٣٨- الجامع لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي- تحقيق الشيخ أحمد شاكر ورفاقه- الطبعة الثانية عام ١٣٩٥هـ- مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي- القاهرة.

٣٩- الجرح والتعديل لشيخ الإسلام عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي- تحقيق الشيخ عبدالرحمن المعلمي- الطبعة الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد- الهند.

٤٠- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء- للحافظ أبي نعيم ت ٤٣٠هـ- الطبعة الثالثة ١٤٠٠هـ- دار الكتاب العربي - بيروت.

٤١- الدر المنثور في التفسير بالمأثور لجلال الدين السيوطي ت ٩١١هـ- نشر محمد أمين دمج وشركاه- بيروت.

٤٢- دراسة المتكلم فيهم من رجال تقريب التهذيب- للدكتور عبدالعزيز ابن سعد التخيفي- رسالة دكتوراة من كلية أصول الدين ١٤٠٥هـ.

٤٣- دلائل النبوة للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨هـ- تحقيق عبدالمعطي قلعجي- الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ- دار الكتب العلمية- بيروت.

٤٤- الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام- لأبي القاسم عبدالرحمن بن عبدالله السهيلي ت ٥٨١هـ- تعليق وضبط طه عبدالرؤف سعد- مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة.

٤٥- سلسلة الأحاديث الصحيحة للشيخ محمد ناصر الدين الألباني- الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ- المكتب الإسلامي- بيروت.

٤٦- السنة لأبي بكر أحمد بن محمد الخلال ت ٣١١هـ- تحقيق الدكتور عطية الزهراني- الطبعة الأولى ١٤١٠هـ- دار الراية- الرياض.

٤٧- السنن الكبرى للإمام أحمد بن الحسين بن علي البيهقي- الطبعة الأولى عام ١٣٤٤هـ بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية- حيدر آباد- الهند.

٤٨- السنن لأبي عبدالله محمد بن يزيد ابن ماجة القزويني- تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي- عام ١٣٩٥هـ- دار إحياء التراث العربي- بيروت- لبنان.

٤٩- السنن للإمام أحمد بن شعيب بن علي أبي عبدالرحمن النسائي- الطبعة الأولى عام ١٣٤٨هـ- دار إحياء التراث العربي- بيروت- لبنان.

٥٠- السنن للإمام عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي- تحقيق عبدالله هاشم يماني عام ١٣٨٦هـ - دار المحاسن للطباعة- القاهرة.

٥١- السنن للإمام علي بن عمر الدارقطني وعليها التعليق المغني- طبع في مطبعة فالكن- لاهور- الباكستان.

٥٢- السنن للحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني- تحقيق عزت عبيد الدعاس- الطبعة الأولى عام ١٣٨٨هـ- نشر وتوزيع محمد علي السيد -حمص-سوريا.

٥٣- سير أعلام النبلاء للإمام محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي- تحقيق شعيب الأرنؤوط ورفاقه- الطبعة الأولى عام ١٤٠٢هـ- مؤسسة الرسالة- بيروت.

٥٤- السيرة النبوية لعبدالملك بن هشام ت ٢١٨هـ- تحقيق مصطفى السقا ورفيقاه.

٥٥- شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي- نشر دار الآفاق الجديدة -بيروت.

٥٦- شرح معاني الآثار للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي- تحقيق محمد زهدي النجار- الطبعة الأولى عام ١٣٩٩هـ - دار الكتب العلمية - بيروت- لبنان.

٥٧- الصحيح للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج- تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي- الطبعة الثانية عام ١٣٩٨هـ- دار الفكر - بيروت.

٥٨- الصحيح للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة- تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي - طبعة ١٤٠٠هـ- المكتب الإسلامي- بيروت.

٥٩- الضعفاء والمتروكون- لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥هـ- تحقيق موفق عبدالله عبدالقادر- الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ- مكتبة المعارف- الرياض.

٦٠- الضعفاء والمتروكون- للإمام أحمد بن شعيب النسائي- تحقيق محمود إبراهيم زايد- الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ- دار الوعي- حلب- سوريا.

٦١- الطبقات الكبرى للإمام محمد بن سعد - دار صادر - بيروت.

٦٢- العبر في خبر من غبر للذهبي ت ٧٤٨هـ- تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ورفاقه.

٦٣- علل الحديث لأبي محمد عبدالرحمن بن محمد الرازي ت ٣٢٧هـ- طبعة ١٤٠٥هـ- دارالمعرفة- بيروت.

٦٤- العلل الواردة في الأحاديث النبوية- لأبي الحسن علي- عمر الدارقطني ت ٣٨٥هـ- تحقيق محفوظ الرحمن السلفي- الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ- دار طيبة- الرياض.

٦٥- غريب الأحاديث لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي- تحقيق عبدالكريم العزباوي- نشر مركز البحث العلمي- بجامعة أم القرى عام ١٤٠٢هـ.

٦٦- غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي- مصورة عن مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد- الهند.

٦٧- فتح الباري بشرح صحيح البخاري- للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني- تصحيح محب الدين الخطيب- نشر رئاسة إدارات البحوث العلمية- الرياض.

٦٨- فضائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤هـ- تحقيق وهبي غاوجي- الطبعة الأولى ١٤١١هـ- دار الكتب العلمية- بيروت.

٦٩- فوائد أبي القاسم الحنائي- تخريج الإمام عبدالعزيز النخشبي- إعداد أبي عبدالله محمود بن محمد الحداد- مصورة المخطوط- دار تيسير السنة- الطبعة الأولى ١٤١١هـ.

٧٠- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للشيخ محمد بن علي الشوكاني ت ١٢٥٠هـ- تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي- الطبعة الأولى ١٣٨٠هـ- دار الكتب العلمية- بيروت.

٧١- القاموس المحيط- لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي- نشر مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع- القاهرة.

٧٢- قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة- للإمام جلال الدين السيوطي ٩١١هـ- تحقيق خليل محيي الدين الميس- الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ- المكتب الإسلامي- بيروت.

٧٣- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة- لأبي عبدالله محمد ابن أحمد الذهبي- تحقيق محمد عوّامة ورفيقه- الطبعة الأولى عام ١٤١٣هـ- دار القبلة - المملكة العربية السعودية.

٧٤- الكامل في ضعفاء الرجال- لأبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني- الطبعة الثانية عام ١٤٠٥هـ- دار الفكر - بيروت.

٧٥- كتاب الأسماء والصفات لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨هـ- الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ- دار الكتب العلمية- بيروت.

٧٦- كتاب الدعاء لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠هـ- تحقيق محمد سعيد البخاري- الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ- دار البشائر الإسلامية- بيروت.

٧٧- كتاب الدعاء لمحمد بن فضيل بن غزوان الضبي ت ١٩٥هـ- تحقيق أحمد البزرة- الطبعة الأولى ١٤١٥هـ- مكتبة لينة- مصر.

٧٨- كتاب الزهد للإمام أحمد بن محمد بن حنبل ت ٢٤١هـ- تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول- الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ- دار الكتاب العربي- بيروت.

٧٩- كتاب الزهد للإمام هناد بن السري الكوفي ت ٢٤٣هـ- تحقيق عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي- الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ- دار الخلفاء- الكويت.

٨٠- كتاب الزهد- لعبد الله بن المبارك ت ١٨١هـ- تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي- دار الباز- مكة المكرمة.

٨١- كتاب الذيل على طبقات الحنابلة- لأبي الفرج عبدالرحمن بن أحمد ابن رجب ت ٧٩٥هـ- دار المعرفة- بيروت.

٨٢- كتاب الموضوعات- لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي ت ٥٩٧هـ- تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان- الطبعة الأولى ١٣٨٦هـ- المكتبة السلفية- المدينة المنورة.

٨٣- كتاب عمل اليوم والليلة لأبي بكر أحمد بن محمد الدينوري المعروف بابن السني ت ٣٦٤هـ- تحقيق بشير محمد عيون- الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ- دار البيان - دمشق.

٨٤- كتاب فضائل الصحابة للإمام أحمد بن محمد بن حنبل ت ٢٤١هـ- تحقيق وصي الله بن محمد عباس- الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ- مؤسسة الرسالة- بيروت.

٨٥- كشف الأستار عن زوائد البزار- للحافظ نورالدين الهيثمي ت ٨٠٧هـ- تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي- الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ- مؤسسة الرسالة - بيروت.

٨٦- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال لعلاء الدين الهندي ت ٩٧٥هـ- ضبط الشيخ بكري حياتي ورفيقه- مؤسسة الرسالة- بيروت.

٨٧- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات- لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال ت ٩٣٩هـ- تحقيق عبدالقيوم عبد رب النبي- الطبعة الأولى ١٤٠١هـ- دار المأمون للتراث- دمشق.

٨٨- لسان العرب للإمام محمد بن المكرم الأنصاري الخزرجي المعروف بابن منظور - تحقيق عبدالله علي الكبير ورفاقه- دار المعارف- القاهرة.

٨٩- لسان الميزان لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الطبعة الثانية عام ١٣٩٠هـ- مصورة عن طبعة مجلس دائرة المعارف النظامية- حيدر آباد- الهند.

٩٠- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد لنورالدين علي بن أبي بكر الهيثمي- الطبعة الثالثة عام ١٤٠٢هـ- دار الكتاب العربي- بيروت- لبنان.

٩١- المحلى لأبي محمد بن أحمد بن سعيد بن حزم- تصحيح حسن زيدان طلبة عام ١٣٨٨هـ- مكتبة الجمهورية العربية- القاهرة.

٩٢- مختصر سنن أبي داود للإمام عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري- تحقيق أحمد شاكر ومحمد حامد الفقي- طبعة عام ١٤٠٠هـ- دار المعرفة - بيروت.

٩٣- المراسيل لأبي داود سليمان بن الأشعث ت ٢٧٥هـ. تحقيق الشيخ عبدالعزيز السيروان- الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - دار القلم - بيروت.

٩٤- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع لصفي الدين عبدالمؤمن ابن عبدالحق البغدادي- تحقيق علي محمد البجاوي- الطبعة الأولى ١٣٧٣هـ- دار المعرفة- بيروت.

٩٥- المستدرك على الصحيحين للإمام أبي عبدالله الحاكم- نشر دار الفكر عام ١٣٩٨هـ- بيروت.

٩٦- المستفاد من مبهمات المتن والإسناد- لأبي زرعة أحمد بن عبدالرحيم العراقي ت ٨٢٦هـ- تحقيق الدكتور عبدالرحمن بن عبدالحميد البر- الطبعة الأولى ١٤١٤هـ- دار الوفاء- المنصورة.

٩٧- مسند أبي داود الطيالسي ت ٢٠٤هـ- دار المعرفة- بيروت.

٩٨- المسند للإمام أحمد بن حنبل ٢٤١هـ- تحقيق الشيخ أحمد شاكر- الطبعة الرابعة ١٣٧٨هـ- دار المعارف- مصر.

٩٩- المسند للإمام أبي يعلي أحمد بن علي بن المثنى التميمي- تحقيق حسين سليم أسد- الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ- دار المأمون للتراث- دمشق.

١٠٠- المسند للإمام أحمد بن محمد بن حنبل- الطبعة الثانية عام ١٤٩٨هـ- المكتب الإسلامي- بيروت.

١٠١- المسند للإمام عبدالله بن الزبير الحميدي- تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي- عالم الكتب- بيروت.

١٠٢- المشتبه في أسماء الرجال لأبي عبدالله الذهبي ت ٧٤٨هـ - تحقيق على محمد البجاوي - الطبعة الأولى عام ١٩٦٢م - دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه.

١٠٣- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه للشهاب أحمد بن أبي بكر البوصيري ت ٨٤٠هـ- تحقيق موسى محمد علي ورفيقه- دار الكتب الحديثة- القاهرة.

١٠٤ - المصنف في الأحاديث والآثار- للحافظ عبدالله بن محمد بن أبي شيبة- تحقيق سعيد اللحام- الطبعة الثانية عام ١٣٩٩هـ- الدار السلفية- بومباي- الهند.

١٠٥- المصنف- عبدالرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي- الطبعة الأولى عام ١٣٩٢هـ- من منشورات المجلس العلمي.

١٠٦- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لشهاب الدين أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني- تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.

١٠٧- المعجم الأوسط للإمام سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠هـ- تحقيق الدكتور محمود الطحان- الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ- دار المعارف- الرياض.
١٠٨- معجم الصحابة لأبي الحسين عبدالباقي بن قانع ت ٣٥١هـ- ضبط وتعليق صلاح بن سالم المصراتي- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ- مكتبة الغرباء الأثرية- المدينة المنورة.
١٠٩- المعجم الكبير لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني- تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي- نشر وزارة الأوقاف العراقية.
١١٠ - المغني في الضعفاء - لأبي عبدالله الذهبي ت ٧٤٨هـ- تحقيق نور الدين عتر.
١١١- المفردات في غريب القرآن لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني ت ٥٠٢هـ- تحقيق محمد سيد كيلاني- طبعة ١٣٨١هـ- شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي- القاهرة.
١١٢- من حديث خيثمة بن سليمان الأطرابلسي ت ٣٤٣هـ- تحقيق الدكتور عمر عبدالسلام تدمري- دار الكتاب العربي- بيروت عام ١٤٠٠هـ.
١١٣- الموطأ للإمام مالك بن أنس- تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي- دار إحياء التراث العربي- بيروت - لبنان.
١١٤- ميزان الاعتدان في نقد الرجال لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي- تحقيق علي محمد البجاوي- دار المعرفة - بيروت.
١١٥- النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر ت ٨٥٢هـ- تحقيق ربيع ابن هادي المدخلي- الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ- نشر المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

١١٦- النهاية في غريب الحديث والأثر لمجد الدين المبارك بن محمد الجزري- تحقيق الدكتور طاهر أحمد الزاوي ورفيقه- المكتبة العلمية -بيروت.

١١٧- هدي الساري للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ٨٥٢هـ- تصحيح وتحقيق الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز- نشر وتوزيع رئاسة إدارات البحوث العلمية - المملكة العربية السعودية.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥ - ٤٠
النص المحقق	٤١ - ٣٢٢
فهارس الآيات القرآنية	٢٨٥-٢٨٦
فهرس الأحاديث حسب أوائلها	٢٨٧-٢٩٠
فهرس الآثار حسب أوائلها	٢٩١-٢٩٤
فهرس الأحاديث والآثار حسب الأبواب	٢٩٥-٣٠٦
فهرس الأعلام المترجم لهم	٣٠٧-٣١٦
فهرس الكلمات الغريبة	٣١٧
فهرس الأماكن والمدن	٣١٨
فهرس المصادر والمراجع	٣١٩-٣٣١
فهرس الموضوعات	٣٣٣